

7061 A

حُسْنُ الْأَسْوَةِ

بما ثبت من الله ورسوله في النسوة

تأليف

المولى الاصيل * الملك الجليل الاثيل * صاحب السيف والقلم * والحكم
والحكم * نادرة الزمان * في الفضل والعلم والعرفان * محي العلوم
العربية * بدر الاقطار الهندية * الملك النواب * على الجاه
والجناب * حضرة سيدنا السيد محمد صديق حسن خان
بهادر * ملك مملكة بهوپال التي جرت به ذيل
التفاضل والتفاخر * اطال الله عمره *
وخلد ذكره وفخره *

الطبعة الاولى

طبع رحمة طاعة المعارف العليلة

طبع في مطبعة الجوائب

طبعة سنة ١٢٨٠ هـ

الف ١٩

٥٨ ع

فهرسة كتاب حسن الاسوه

صفحة

المقدمة ٣

الكتاب الاول فيما نزل في النسوة من آيات الكتاب العزيز

- ٥ باب ما نزل في اسكان امويين آدم وحواء في الجنة وارسل الشيطان لهما عنها
- ٦ باب ما نزل في ذبح الانبياء واستحياء النساء
- » باب ما نزل في الاحساب الى الوالدين
- ٧ باب ما نزل في ابن مريم عليهما السلام
- » باب ما نزل في الفريق من المرء ووجهه
- » باب ما نزل في قصاص الانثى
- ٨ باب ما نزل في وصية الوالدين
- ٩ باب ما نزل في حل الرفق الى النساء وعندهن في بيان العدم
- ٩ باب ما نزل في اجر النفقة للوالدين
- ١٠ باب ما نزل في ذكاح المراكب
- ١٠ باب ما نزل في عدم قرب النساء حتى يسهرن
- ١١ باب ما نزل في موضع آيات النساء
- ١٢ باب ما نزل في الادلاء من النساء
- ١٣ باب ما نزل في عدة المطامع ودرجة اربطال عاهل
- ١٦ باب ما نزل في مدارج الطلاق والخلع
- ١٧ باب ما نزل في الحمل

صفحة	
٢١	باب ما نزل في ارضاخ الوالدة الولد والفصال
٢٣	باب ما نزل في عدة المتوفى عنها زوجها وتعرضها للخطاب وغير ذلك
٢٤	باب ما نزل في التبراض بخطة النساء
٢٥	باب ما نزل في طلاق ما لم يسوهن او لم يفرضوا لهن
٢٧	باب ما نزل في وصية المتوفى للزوج
٢٨	باب ما نزل في متعة المطامقات
»	باب ما نزل في شهادة النساء
٢٩	باب ما نزل في حب الشهوة من النساء
»	باب ما نزل في نذر امرأة عمران وفي مريم عليهما السلام
٣٠	باب ما نزل في ولادة العاقر وزوجها شيخ كبير
٣١	باب ما نزل في اصطفاء مريم وامرها بالعبادة
٣٣	باب ما نزل في تفسير مريم بالولد
»	باب ما نزل في المباهلة بدعوة النساء فيها
٣٣	باب ما نزل في عدم ضياع عمل الابن
»	باب ما نزل في خلق حواء من آدم عليهما السلام
٣٤	باب ما نزل في تعدد الانكحة
٣٥	باب ما نزل في نصيب النساء مما ترك الوالدان
»	باب ما نزل في سهام النساء من الميراث
٣٧	باب ما نزل في سهم الازواج من الزوجات
٣٨	باب ما نزل في سهم الزوجات من الازواج
٣٩	باب ما نزل في الآتيات بالافاحصة
٤٠	باب ما نزل في ايراث النساء والعرض وعدم اخذ المهر منهن وان زاد
٤٣	باب ما نزل في النهي عن نكاح نساء الآباء

باب ما نزل في النساء المحرمات على الرجال	٤٣
باب ما نزل في تحريم ذوات الارواح	٤٦
باب ما نزل في حله المتعة بالنساء وتعرضها وايتاء المجر لهن	»
باب ما نزل في نكاح المملوكات وحدهن اذا ادين بفاحشة	٤٧
باب ما نزل في كون الرجال قراءين على النساء ومسح الصالحات منهن	٤٩
باب ما نزل في علاج الاسيرة	٥٠
باب ما نزل في بعض الحكم الاصلاح بنهن	٥١
باب ما نزل في عظم حق الوالدين والاحسان اليهما واثاب المملوكات	٥٢
باب ما نزل في التيمم من اس النساء وكونه صرمة واحدة من التراب	٥٣
باب ما نزل في الجهاد منهن وهن مستضعفات	٥٤
باب ما نزل في كفارة قل الخطأ بركة مؤمنة	»
باب ما نزل في استضعاف النساء من الهجرة	»
باب ما نزل في دعاء الاناب من دون الله	٥٥
باب ما نزل في سارة الاباء بالجنت سيد العمل الصالح	»
باب ما نزل في فتوى الله في ياتى النساء	»
باب ما نزل في مصالحة المرأة باروح عند وفى الشوز	٥٦
باب ما نزل في المل الى احدهن كل الميل	٥٧
باب ما نزل في ميراث الكلاله	٥٨
باب ما نزل في انكبايات المحصنات	٥٩
باب ما نزل في التيمم للمرضى وغيرهم	٦٠
باب ما نزل في حد السارقة	»
باب ما نزل في كون مريم صديقة	٦١
باب ما نزل في حب احبة الله سبحانه وتعالى	»
باب ما نزل في تحريم ما في بطن الانعام على النساء	»

باب ما نزل في امر الابوين في سكون الجنة	٦٢
» باب ما نزل في ترك النساء واتيان الرجال	»
» باب ما نزل في سر ك المرأة بالله تعالى	»
باب ما نزل في تعذيب المنافقات	٦٣
» باب ما نزل في الترحم على المؤمنات	»
» باب ما نزل في وعد المؤمنات بالجنة	»
باب ما نزل في ولادة المحوز وزوجها شيخ	٦٤
باب ما نزل في كون البنات اطهر للوطء	٦٥
» باب منه	»
» باب ما نزل في تعذيب المرأة في الدنيا	»
باب ما نزل في الامر للمرأة باكرام المملوك المشتري	٦٦
» باب ما نزل في امر اودة المرأة الرجل على الفاحشة وغلغ الابواب	»
» باب ما نزل في كيد النساء	»
باب ما نزل في تبدين الحق بعد خفائه	٧١
باب ما نزل في علم الله بحمل الانثى ونقصه وزيادته	٧٢
» باب ما نزل في الازواح الصالحات من بسارة الجنة	»
» باب ما نزل في كون الازواح للرسل عليهم الصلاة والسلام	»
باب ما نزل في دعاء الابوين	٧٣
» باب ما نزل في امرأة لوط عليه السلام	»
باب ما نزل في تزويج البنات	٧٤
» باب ما نزل في جعل البنات لله تعالى	»
» باب ما نزل في اسوداد الوجه من ولادة الانثى	»

باب ما نزل في النساء المحرمات على الرجال	٤٣
باب ما نزل في تحريم ذوات الارواح	٤٦
باب ما نزل في حمله المسنة بالنساء وتحريمها وايتاء الاحرار لهن	»
باب ما نزل في ركاح المملوكات وحدهن اذا ائبن بفاحشة	٤٧
باب ما نزل في كبر الرجال قوامين على النساء ومديح الصالحات منهن	٤٩
باب ما نزل في علاج العاسرة	٥٠
باب ما نزل في بعض الحكم للاصلاح انهن	٥١
باب ما نزل في عظم حق الوالدين والاحسان اليهما والى المملوكات	٥٢
باب ما نزل في التيمم من اس النساء وكونه صرمة واحدة من التراب	٥٣
باب ما نزل في الجهاد منهن وهن مستضعفات	٥٤
باب ما نزل في كفارة قتل الخطأ برقعة مؤمنة	»
باب ما نزل في اسصعاف النساء من الحجج	»
باب ما نزل في دعاء الاباء من دون الله	٥٥
باب ما نزل في نساره الاباء بالحق عند العمل الصالح	»
باب ما نزل في عدوى الله في ينامي النساء	»
باب ما نزل في مصالحة المرأة بالروح عند خوف النشور	٥٦
باب ما نزل في الميل الى احسان كل امرئ	٥٧
باب ما نزل في ميراث الكلالاة	٥٨
باب ما نزل في الكفارات المحصنات	٥٩
باب ما نزل في التيمم للمرضى وغيرهم	٦٠
باب ما نزل في حد السارقة	»
باب ما نزل في كون مريم صديقة	٦١
باب ما نزل في بني صاحبة الله سبحانه وتعالى	»
باب ما نزل في تحريم ما في بطون الانعام على النساء	»



صفحة	
٦٢	باب ما نزل في امر الابوين في سكون الجنة
»	باب ما نزل في ترك النساء وائصال الرجال
»	باب ما نزل في سر ك المرأة بالله تعالى
٦٣	باب ما نزل في تعذيب المافات
»	باب ما نزل في الترحم على المؤمنات
»	باب ما نزل في وعد المؤمنات بالجنة
٦٤	باب ما نزل في ولادة المحوز وروجها شيخ
٦٥	باب ما نزل في كون السات اطهر للوطء
»	باب منه
»	باب ما نزل في تعذيب المرأة في الدنيا
٦٦	باب ما نزل في الامر للمرأة باكرام المملوك المشتري
»	باب ما نزل في امر اودة المرأة الرجل على الفاحسة وغلق الابواب
»	باب ما نزل في كيد النساء
٧١	باب ما نزل في تدبين الحق بعد حفاة
٧٢	باب ما نزل في علم الله بحمل الاتى ونقصه وريادته
»	باب ما نزل في الارواح الصالحات من بسارة الجنة
»	باب ما نزل في كون الارواح للرسل عليهم الصلاة والسلام
٧٣	باب ما نزل في دعاء الابوين
»	باب ما نزل في امرأة لوط عليه السلام
٧٤	باب ما نزل في ترويح السات
»	باب ما نزل في جعل السات لله تعالى
»	باب ما نزل في اسوداد الوجه من ولادة الاتى

- باب ما نزل في امتثال الله على عباده بان جعل ارواحهم من انفسهم
 ٧٥ وجعل لهم من ارواحهم من وحدة
- » باب ما نزل في اخراج من بطون الامهات
- ٧٦ باب ما نزل في طيب حمة الانبي العادلة عملا صالحا
- » باب ما نزل في الاحسان الى الوالدين ونهي الولد عن حر الوالد
- ٧٨ باب ما نزل في النهي عن الربا
- » باب ما نزل في اهلالة العاسق لعانة حال الوالدة المؤمنة والوالد المؤمن
- » باب ما نزل في ان الله يحفظ الصالح والصالح في الدنيا وولدهما
- ٧٩ باب ما نزل في بساره ذكر يا يحيى حال كونه سيخا كبرا وامرأ عاقر
- » باب ما نزل في بر الوالدين
- » باب ما نزل في ولادة عيسى عن مريم عليها السلام وذكر المحاص
- ٨١ باب ما نزل في التيان بالار الى الاراد
- ٨٢ باب ما نزل في ارجاع الولد الى الوالدة
- » باب ما نزل في بدو سوء المرأ
- ٨٣ باب ما نزل في اصلاح الله الزوجة
- » باب ما نزل في بيع الروح في المرأ
- باب ما نزل في هول المرصعة عن رصعها ووضع الحمل حملها من
 دلالة الساعة »
- ٨٤ باب ما نزل في حفظ الارواح لروحهم الا على الروحانيات
- » باب ما نزل في جعل ام عيسى آية للناس وهي مريم عليها السلام
- ٨٥ باب ما نزل في ان حد الزنا بجلدها اذا لم تحص
- ٨٦ باب ما نزل في كساح السرقة وخيرها
- » باب ما نزل في رمي المحصنات وحد الرامي

باب ما نزل في الملاعبة بين الروح والزوجه	٨٧
باب ما نزل في الجائين بالافك في حق النساء ورمهن	٨٩
باب ما نزل في كون الحسان المحبين والطيبات للطيبين	٩٠
باب ما نزل في اداء النسوة ربهن واحفائها	٩١
باب ما نزل في اسكاح الايامي	٩٥
باب ما نزل في النهي عن الاكراه للفتات على النساء	٩٦
باب ما نزل في الاستئذان للدخول على النساء	٩٧
باب ما نزل في القواعد من النساء	٩٨
باب ما نزل في الاكل من بيوت النساء	٩٩
باب ما نزل في النسب والصهر	١٠٠
باب ما نزل في الدعاء للارواح والدرسة	١٠١
باب ما نزل في اباحه الروحات للروح	»
باب ما نزل في الدعاء للوالدة	»
باب ما نزل في كون المرأة ملكة امالكة	١٠٢
باب ما نزل في اجابة المرأة الرجل على كتابته اليها	١٠٣
باب ما نزل في اهلاك امرأة لوط عليه السلام	١٠٥
باب ما نزل في الالهام الى المرأة	»
باب ما نزل في نهي المرأة ان يغيرها ولدا وارصاع الام ولدها	»
باب ما نزل في سبي المرأة ماشيتها	١٠٦
باب ما نزل في كون مهر المرأة استنجارا الى مدة معلومة	١٠٨
باب ما نزل في النهي عن طاعة الوالدين فيما فيه شرك بالله تعالى	١٠٩
باب ما نزل في مودة الزوجة ورجعتها على الزوج وبالعكس	»
باب ما نزل في مصاحبة الامهات بالمعروف	١١٠
باب ما نزل في ان النساء المطاهرات لس كالمهات في التحريم الابدي	»

- ١١١ باب ما نزل في كون ارواح النبی امهات المؤمنین
- » باب ما نزل في تخيير النساء وانه ليس بطلاق
- باب ما نزل في تضعيف عذاب اهل البيت النبوی علی فرض وقوع المعصية منهم ١١٢
- باب ما نزل في تضعيف اجرهم ١١٣
- » باب ما نزل في ارواح النبی صلی الله علیه وسلم وامرهم بالعلم والعمل
- باب ما نزل في اجر الصالحات ١١٦
- باب ما نزل في عدم حيرتهم بعد قضاء الله ورسوله صلی الله علیه وسلم ١١٧
- باب ما نزل في بی المرح عن ارواح الادعياء ١١٩
- باب ما نزل في ان لا عدة في الطلاق قبل المسيس ١٢١
- » باب ما نزل في الواحدة نفسها للبی صلی الله علیه وسلم
- باب ما نزل في التصرف في النساء بالارءاء والايقاع ١٢٣
- باب ما نزل في النهی عن تبدل الارواح للبی صلی الله علیه وسلم ١٢٤
- باب ما نزل في حساب النساء ١٢٥
- باب ما نزل في رفع حجابهن عن ذوی القربی ١٢٦
- » باب ما نزل في ابداء المؤمنات بالنساء
- باب ما نزل في بیاء الحرائر والنساء وعيرونهن بها ١٢٧
- باب ما نزل في تعدد المناققات والتوبة علی المؤمنات ١٢٨
- » باب ما نزل في جعل الله الانسان ازواجا من جنسه
- » باب ما نزل في حشر الروحات مع الارواح
- باب ما نزل في جعل حواء زوجة لآدم عليهما السلام ١٢٩
- » باب ما نزل في طلمات بطن الامهات
- » باب ما نزل في خسرات الاهلين
- باب ما نزل في الدماء للروحات ١٣٠
- » باب ما نزل في دخول الاثني الیة اذا عملت صالحا

- ١٣٠ باب ما نزل في علم الله سبحانه بحمل الانثى ووضعها
» باب ما نزل في ان الروححة من حاس الروح
١٣١ باب ما نزل في شأن ولادة السوء ذكورا وانثى وجعل من يشاء الله عقيبا
» باب ما نزل في عجز المرأة عن اقامة الحجة
١٣٢ باب ما نزل في دخول الارواح الجنة مع نساءهن
» باب ما نزل في مدة الرضا ع
١٣٣ باب ما نزل في اساءه الولد الى والديه
» باب ما نزل في استعمار النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنات
١٣٤ باب ما نزل في بكفير سنات المؤمنات وتعذب المافقات
» باب ما نزل في ذم سحرة النساء يدهن
١٣٥ باب ما نزل في كرامة القوى في الذكر والانثى
» باب ما نزل في تفسير الملائكة ابراهيم نوح حال كونه شيخا كبيرا وامرأته
» بحور عقيم
١٣٦ باب ما نزل في اجرة المطون والهي عن تركية النفس
» باب ما نزل في النور الساعى بين يدي المؤمنين والمؤمنات
» باب ما نزل في المصدقين والمصدقات
١٣٧ باب ما نزل في الطهار وكهارته
١٤٠ باب ما نزل في امتحان المهاجرين المؤمنات وسكاكهن
١٤١ باب ما نزل في مباينة النساء واركانها
١٤٢ باب ما نزل في عداوة الزوجات والاولاد للارواح
١٤٣ باب ما نزل في طلاق السوء لعدهتهن
١٤٥ باب ما نزل في عدة الايسات والحوامل
» باب ما نزل في سكي المطلقات ونفقتهن وارضاعهن الولد
١٤٧ باب ما نزل في تحريم الرأه الحلال

ص ١٠

باب ما رُفِيَ في افسه بعض ارواح ال صلى الله عليه وسلم سره واحار	
الله تعالى به	١٤٧
باب ما رُفِيَ في وفاة الزوج من الدر	١٤٨
باب ما رُفِيَ في امر آيين كفرنس	١
باب ما رُفِيَ في امر آيين سوين	١٤٩
باب ما رُفِيَ في سدة المأ عن سر الرجل	١٥١
باب ما رُفِيَ في الحاور عن ارواح الى ترمين	١
باب ما رُفِيَ في ادعا الارالدين والمرسين والتؤمات	١
باب ما رُفِيَ في -لقق الرأه من التي	١٥٣
باب ما رُفِيَ في الفرار من الصاحبه وعيرها يوم البيادة	١
باب ما رُفِيَ في سؤال المودة	١
باب ما رُفِيَ في عمة المؤات	١٥٣
باب ما رُفِيَ في خلق الراند من مبي الواد والواد	١
باب ما رُفِيَ في خلق الانبي ومساآله الخ	١٥٤
باب ما رُفِيَ في المراء العمامة وهي روحه اني ليهب	١
باب ما رُفِيَ في الاستعاذ من النساء الدباب	١٥٥

باب ما رُفِيَ في امر آيين كفرنس

باب ما رُفِيَ في فصل ايمان وا اسلام	١٥٦
باب ما رُفِيَ في بيعه النساء	١٥٧
باب ما رُفِيَ في الامبيضاء بالنساء	١
باب ما رُفِيَ في المقصود في العمل وفي روح النساء	١٥٨
باب ما رُفِيَ في اعتكاف النساء	١٥٩
باب ما رُفِيَ في امر آيين كفرنس في اربعة اشهر	١٦٠

- ١٦١ باب ما ورد في ما يكون بين الروح والزوجة
» باب ما ورد في كنى النساء
» باب ما ورد في حوار السمكة باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته
١٦٢ باب ما ورد في الأذنين في ادب المولود
» باب ما ورد في آفة المرأة الصراسة
» باب ما ورد في ر الوالد
١٦٤ باب ما ورد في ر الاولاد الاقارب
١٦٥ باب ما ورد في التسامح في السع
» باب ما ورد في ما لا يحور بيعة من امهات الاولاد والقبائل
١٦٦ باب ما ورد في الخداع في عدم شراء الامة
» باب ما ورد في السرط والاستثناء
١٦٧ باب ما ورد في الخض على تروح الكبر
» باب ما ورد في المهى عن حطمة الرجل على حطمة ابيه وغيره
» باب ما ورد في تعريض الولد عن الوالدة
» باب ما ورد في الرباعي سرار الجارية
١٦٨ باب ما ورد في الرد بالعيب
» باب ما ورد في فدية الصوم
» باب ما ورد في حوار قرب النساء في الله الصيام
١٦٩ باب ما ورد في الطلاق الرحي
١٧٠ باب ما ورد في الموقى عنهما زوجها
» باب ما ورد في المقلات
» باب ما ورد في هجرة المرأة
» باب ما ورد في التيمة
١٧١ باب ما ورد في ديار التين
» باب ما ورد في حد الكبر والبد

صفحة	
١٧٢	باب ما ورد في النوبة
»	باب ما ورد في انتشار النساء
»	باب ما ورد في طواف العربات
»	باب ما ورد في ان الروحنة اصطاحه جبر ما ذكر
١٧٣	باب ما ورد في كهاره من اصاب النساء دون المس
»	باب ما ورد في من اهد الله على حرف لولاده امراته
»	باب ما ورد في سؤال المرأة عن معنى الحية
١٧٤	باب ما ورد في كحاح الزاوية
»	باب ما ورد في التفرقة بين النساء
»	باب ما ورد في اسد الفواعل
١٧٥	باب ما ورد في تركه الطهاس من انبي صلى الله عليه وسلم واسد حكم الحجاب
»	باب ما ورد في كسارة كثرة الراملى تاب
»	باب ما ورد في راءة عائسه ربي الله عنها
١٧٦	باب ما ورد في اللهم من بي آدم رجلا او امرأة
»	باب ما ورد في عثار الدنيا
»	باب ما ورد في الايمان على المس
١٧٧	باب ما ورد في ما يعا النساء
»	باب ما ورد في الطلاق لعد
»	باب ما ورد في رول سور الحكرم
»	باب ما ورد في الواو
١٧٨	باب ما ورد في حداد المرأة
»	باب ما ورد في رول سور الصمى
»	باب ما ورد في احار الارض من عمل كل امه وعبد
»	باب ما ورد في اسم الله آة

- ١٧٩ باب ما ورد في رؤياه صلى الله عليه وسلم في شأن الروائي
 » باب ما ورد في رؤية المرأة في المنام
 » باب ما ورد في رؤيا المرأة
 » باب ما ورد في تمقب المرأة
 ١٨٠ باب ما ورد في سى المرأة
 » باب ما ورد في قتل المرأة في العرو
 » باب ما ورد في مداواه النساء المحرجه والعيام على المرضى
 » باب ما ورد في التي هاجرت من اهل الحرب
 ١٨١ باب ما ورد في صرب النساء بعد الامان
 » باب ما ورد في اعطاء الرزق للمرأة
 ١٨٢ باب ما ورد في احارة المرأة
 » باب ما ورد في سهم النساء
 » باب ما ورد في الصبي من النساء
 ١٨٣ باب ما ورد في عدم عرو من ملك امرأة يريد النساء بها
 » باب ما ورد في قسمة الحرر للحررة والامة
 » باب ما ورد في قسمة المروط بين النساء
 » باب ما ورد في شهادة النساء
 » باب ما ورد في حبح النساء
 ١٨٤ باب ما ورد في احرام النساء
 ١٨٦ باب ما ورد في المرأة النفساء والحائض كيف تحرم
 » باب ما ورد في حك الحسد للمحرم
 ١٨٧ باب ما ورد في جلوس المرأة الى جنب المحرم
 » باب ما ورد في الوقاع في الحبح
 » باب ما ورد في متعة الحبح للنساء
 ١٨٨ باب ما ورد في العبرة للنساء من الحل

صفحة	
١٨٩	باب ما ورد في طواف النساء بالكعبة
»	باب ما ورد في نهر الخائف
١٩٠	باب ما ورد في طواف الرحا مع النساء
»	باب ما ورد في طواف المراد المحرومة
»	باب ما ورد في دخول النساء البيت
١٩١	باب ما ورد في إهافه النساء
»	باب ما ورد في رمي النساء الجمر
»	باب ما ورد في الخلق والعصر للنساء
»	باب ما ورد في وقت التحلل
١٩٢	باب ما ورد في الأصحمة
»	باب ما ورد في بياة المأذ في الحج عن الترتيب
١٩٣	باب ما ورد في تكبير النساء في أيام السري
»	باب ما ورد في حجب المرأة عن الصبي
»	باب ما ورد في اشتراط المرأة في الجمع
١٩٤	باب ما ورد في حد الروابي
١٩٥	باب ما ورد في الأئ حدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٩٦	باب ما ورد في حد الدابة
١٩٧	باب ما ورد في منع "السفاسة" في حد المرأة
»	باب ما ورد في أشخ في الحدود
٢٠٠	باب ما ورد في الحساد
٢٠١	باب ما ورد في الحاد
»	باب ما ورد في الخلق
»	باب ما ورد في إماره النساء
»	باب ما ورد في الخلافة الراشدة
٢٠٢	باب ما ورد في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم إمامية رضى الله عنها

صفحة	
٢٠٢	باب ما ورد في ما يكون من المرء وروحه من المطاينة
»	باب ما ورد في دوائ النساء
٢٠٣	باب ما ورد في استخاره عمر عائسة رضى الله عنهما في الدوس
»	باب ما ورد في الخلع
٢٠٤	باب ما ورد في الدعاء للمرأة
»	باب ما ورد في التماس الروح
٢٠٥	باب ما ورد في دعاء الوم تفعله المرأة
»	باب ما ورد في تعليم دعاء الكرب والهم للمرأة
»	باب ما ورد في دعاء المرأة لله القدر
»	باب ما ورد في التسميح وعيره للمرأة
٢٠٦	باب ما ورد في الصلاة على النساء
»	باب ما ورد في دبة المرأة
٢٠٧	باب ما ورد في دبة الجين
»	باب ما ورد في دمع المرأة وآله الدمع
٢٠٨	باب ما ورد في ذم الدنيا والتحذير من النساء
»	باب ما ورد في ان الله تعالى ارحم بآله من الوالدة بولدها
»	باب ما ورد في رحمة المرأة للحيوان
٢٠٩	باب ما ورد في الشغار
»	باب ما ورد في ركاة حلى النساء
٢١٠	باب ما ورد في ركاة مال من لا اب له ذكر اكان او انثى
»	باب ما ورد في ركاة الفطر على النساء
٢١١	باب ما ورد في حرمة الصدقة على اهل البيت
»	باب ما ورد في من تحل له الصدقة
٢١٢	باب ما ورد في ترقيع المرأة للموب
»	باب ما ورد في حب النساء للمساكين

صفحة	
٢١٢	باب ما ورد في ان عامة اهل النار النساء
٢١٣	باب ما ورد في فقر النساء
»	باب ما ورد في تحلى النساء
»	باب ما ورد في تحلى النساء
٢١٤	باب ما ورد في حجاب النساء بالحياء
٢١٥	باب ما ورد في النهي للمرأة عن خلق الرأس
»	باب ما ورد في حب النساء
»	باب ما ورد في طيب النساء
٢١٦	باب ما ورد في امور من رية النساء
»	باب ما ورد في قرام النساء
٢١٧	باب ما ورد في رد النقي الى المرأة
»	باب ما ورد في سفر المرأة
»	باب ما ورد في القبول من السفر الى الاهل
٢١٨	باب ما ورد في بركة المرأة مع السقاء
»	باب ما ورد في التمسح للنساء
د	باب ما ورد في النهي عن اسناد الشعر بين النساء
٢١٩	باب ما ورد في ما سير العمد الى ان تمام النساء
»	باب ما ورد في حنط العورة الى ان تمام النساء
»	باب ما ورد في حمار المرأة عند الصلاة
٢٢٠	باب ما ورد في صلاة المرأة خلف الرجل
»	باب ما ورد في صلاة الرجل والمرأة حداؤه
»	باب ما ورد في احببار الحمار به بالايمان بقوله ايس الله
»	باب ما ورد في تصفيق النساء
٢٢١	باب ما ورد في اعتراش المرأة بين المصلي والقلمه
»	باب ما ورد في سهل الميت و الصلاة

صحة	
٢٢١	باب ما ورد في وحد المرأة للصبي
»	باب ما ورد في المكث حتى تنصرف النساء عن الصلاة
٢٢٢	باب ما ورد في صفوف النساء
»	باب ما ورد في امر المرأة لعمل المنبر
»	باب ما ورد في غسل المرأة يوم الجمعة
»	باب ما ورد في عدم وجوب الجمعة على المرأة
٢٢٣	باب ما ورد في احد المرأة القرآن من لسان الخطيب
»	باب ما ورد في قول الروح للروحة
»	باب ما ورد في تحدث الروح مع الروحة بعد ركعتي الفجر
»	باب ما ورد في ايقاط المرأة الروح للصلاة
»	باب ما ورد في حضور النساء في المصلي
٢٢٤	باب ما ورد في الصلاة على المرأة المائنة
»	باب ما ورد في الصلاة على قبر المرأة وعلى العائب
٢٢٥	باب ما ورد في الرف
»	باب ما ورد في استطعام الروح من الروحة في صوم التطوع
٢٢٦	باب ما ورد في القنله وماسرة النساء
»	باب ما ورد في صوم المرأة يوم عرفة
»	باب ما ورد في افطار المرأة
»	باب ما ورد في صوم المرأة عن امها
٢٢٧	باب ما ورد في قضاء الصوم للمرأة
»	باب ما ورد في موافقة الاهل في رمضان
٢٢٨	باب ما ورد في بكاء المرأة على الصبي
»	باب ما ورد في احلاف المصينة بخير منها
»	باب ما ورد في اجر الصبر على الصرع
٢٢٩	باب ما ورد في تعزية المرأة عن موت ابنها

ص	
٢٢٩	باب ما ورد في طاعة المرأة للروح
"	باب ما ورد في هلاك المرأة وتسمية روحها
٢٣٠	باب ما ورد في كبر السماء في آخر الزمان
"	باب ما جاء في الصدقة على الراسية
"	باب ما ورد في الصدقة على الروحة
"	باب ما ورد في انشقاق المرأة من بدن روحها
٢٣١	باب ما ورد في الصدقة عن الأم
"	باب ما ورد في صلة الأرحام وقطعها
٢٣٢	باب ما ورد في حق الرجل على الروحة من الوفاة وسفره
٢٣٤	باب ما ورد في حق المرأة على الروح
٢٣٨	باب ما ورد في نقصان عمل المرأة ونقصان دينها
٢٣٩	باب ما ورد في كون السماء فتنة
٢٤٠	باب ما ورد في أن السماء أهل ساكني الجنة
"	باب ما ورد في معرفة صاحب الرأس على المرأة
"	باب ما ورد في مع المرأة وإدخالها أسرار السمر
"	باب ما ورد في السلام على الأهل
٢٤١	باب ما ورد في إزال أسرارهم من المرأة
"	باب ما ورد في حق إزار المرأة
"	باب ما ورد في هجران المرأة
"	باب ما ورد في النظر إلى الأسرار
٢٤٣	باب ما ورد في الخشب
"	باب ما ورد في الصدق
٢٤٥	باب ما ورد في أحكام من لم يرضها الصدق
٢٤٦	باب ما ورد في الماء الذي يليه حرق الخشب
٢٤٧	باب ما ورد في غسل المرأة من غسل ماء وضوء الرجل

ص	م
٢٤٧	باب ما ورد في نول الاثني
٢٤٨	باب ما ورد في تطهير يوب المرأة
»	باب ما ورد في دم الحيض
»	باب ما ورد في سكب المرأة ماء الوضوء للروح
٢٤٩	باب ما ورد في اكل المرأة من حبيب الكلب الهرة
»	باب ما ورد في اسان المرأة في الجلد
»	باب ما ورد في سواك المرأة
»	باب ما ورد في الاستحياء من المسألة
٢٥٠	باب ما ورد في مس المرأة
»	باب ما ورد في صلاه الكسوف للمرأة
»	باب ما ورد في صياحه المرأة المرء
٢٥١	باب ما ورد في كون المرأة ساءا لنزول آية التيمم
»	باب ما ورد في العسل من الجماع
»	باب ما ورد في احتلام المرأة
٢٥٢	باب ما ورد في عسل المرأة
٢٥٣	باب ما ورد في العسل الواحد من طواف النساء
»	باب ما ورد في سبر المرأة المرء عد العسل وصحة اليهسا بعده
١٤	باب ما ورد في غسل الخائض والنفساء
»	باب ما ورد في ارداف المرء المرأة على الرجل
٢٥٥	باب ما ورد في غسل المرأة بعد الموت
٢٥٦	باب ما ورد في غسل الميت بالماء البارد
»	باب ما ورد في غسل المرأة روحها بعد الموت
»	باب ما ورد في دخول النساء الحمام
٢٥٨	باب ما ورد في احكام الخائض
٢٦٢	باب ما ورد في الاستحاضة والنفساء

صفحة	
٢٦٥	باب ما ورد في إساءة المرأة على الطعام
»	باب ما ورد في وجود الصب عند المرأة
٢٦٦	باب ما ورد في أكل المرأة لحلم الحليل
»	باب ما ورد في إهداء لحم المذموم من نعم الحرية إلى النساء
»	باب ما ورد في الرأفة على المرأة
٢٦٧	باب ما ورد في العقوبة عن الحارمة
»	باب ما ورد في دواء الحارمة و علاج النساء
٢٦٨	باب ما ورد في إمس الحارمة انرفية واحد الآخر عليها
٢٦٩	باب ما ورد في طلاق النساء
٢٧١	باب ما ورد في الطلاق لما قبل الدخول
»	باب ما ورد في طلاق الحائض
»	باب ما ورد في طلاق المكره والتمسور والسكران
٢٧٢	باب ما ورد في الطلاق قبل العقد
»	باب ما ورد في طلاق العمد والامة
٢٧٣	باب ما ورد في احكام متبرقة من الطلاق وده
٢٧٥	باب ما ورد في سوء المرأة
»	باب ما ورد في اعانة المطاهر في كبار الطهار
٢٧٦	باب ما ورد في تسمية المملوكين والمملوكات
»	باب ما ورد في عتق المملوكات واعناق النساء للمالكين
٢٧٧	باب ما ورد في التدبير والكرامة
١٧٨	باب ما ورد في عدد المطلقة والمطلعة
»	باب ما ورد في عدة الوفاة للنساء
٢٧٩	باب ما جاء في استبراء النساء
٢٨٠	باب ما ورد في السكى والهوة
٢٨١	باب ما ورد في الاحداد على غير الروح فوق ثلاث اال

صفحة	
٢٨٣	باب ما ورد في العهرى والرفى
»	باب ما ورد في فداء المراه عن روحها
٢٨٤	باب ما ورد في هسة النساء بين المسلمين
»	باب ما ورد في انتهى عن قتل النساء
»	باب ما ورد في استهبات المرأة من الرجل للعداء
٢٨٥	باب ما ورد في اصابته المرأة في العرو
»	باب ما ورد في ان الحائلة عملة الام في حضامة السات
»	باب ما ورد في ارسال الكتاب على يد المرأة
٢٨٦	باب ما ورد في اتحاد المرأة السلاح لقتل الكفار
»	باب ما ورد في غير النساء على النساء
٢٨٧	باب ما ورد في غيبة النساء
»	باب ما ورد في غناء الخواري يوم العيد
»	باب ما ورد في فصل الحكومة في امرأين
٢٨٨	باب ما ورد في حفظ المرأة من بحس الشيطان
»	باب ما ورد في امرأه ابي طحمة
»	باب ما ورد في حمه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها
»	باب ما ورد في حمه صلى الله عليه وسلم لعاطمة عليها السلام
٢٨٩	باب ما ورد في قوله صلى الله عليه وسلم انكن صواحب يوسف
»	باب ما ورد في سب ورود آنة الحجاب
»	باب ما ورد في اقامة المرء مع المرأة عند مرضها
٢٩٠	باب ما ورد في كون المرء حليقة في النساء
»	باب ما ورد في هم المرء من امر المرأة
»	باب ما ورد في رؤيا المرأة
»	باب ما ورد في الاستغفار للام
٢٩١	باب ما ورد في تسمية ولد المرأة

صفحة	
٢٩١	باب ما ورد في فضائل نساء نبيها المطهرات
٢٩٣	باب ما ورد في فضائل اهل بيته صلى الله عليه وسلم
٢٩٢	باب ما ورد في فضله نساء فرانس
٢٩٥	باب ما ورد في امر المرأة بالعق
"	باب ما ورد في احياء المزرعة
"	باب ما ورد في الكلام مع المرأة في امور الدين
٢٩٦	باب ما ورد في النحر في الصنع
"	باب ما ورد في اطلال العرش لمن حاف الله في النساء
"	باب ما ورد في نهي النساء عن سب الخبي
"	باب ما ورد في نواب دلاء المؤمنة
٢٩٧	باب ما ورد في وعظ النساء وذكر نوابهم في يوم اودهن
"	باب ما ورد في موارث النساء
"	باب ما ورد في ميراث السات والاحوات
٢٩٨	باب ما ورد في ولد المرأة الملاحنة
"	باب ما ورد في ميراث المعتد
٢٩٩	باب ما ورد في ميراث ذوي الخرجام
"	باب ما ورد في ميراث المرأة من الددة
"	باب ما ورد في ميراث الصدقة للمرأة
٣٠٠	باب ما ورد في ميراث الابوين وراث النساء والرومة
"	باب ما ورد في ميراث الرذلاء
"	باب ما ورد في طاب وادامة ميراث ابنها صلى الله عليه وسلم
٣٠١	باب ما ورد في نية الاهل
٣٠٢	باب ما ورد في آيات الرزاق
"	باب ما ورد في سبق النساء وطعامهن
"	باب ما ورد في طلب الخراج اسم اس الزبير وحوالها له

صفحة	
٣ ٣	باب ما ورد في جمع الخلق في بطن الام الى ان يفتح فيه الروح
»	باب ما ورد في السعادة والسقاوة في بطن الام
»	باب ما ورد في ادعاء المرأة على المرأة
٣٠٤	باب ما ورد في رد شهادة الحائنة والراية
»	باب ما ورد في قل الساحرة
»	باب ما ورد في قتل كلب المرأة
»	باب ما ورد في قتل السائمة والسامة للنبي صلى الله عليه وسلم
٣٠٥	باب ما ورد في قتل الراية والراي
»	باب ما ورد في قتل فابل الحاربه
»	باب ما ورد في اهداء المرأة الساة المسمومة
»	باب ما ورد في تحجر المرأة
٣٠٦	باب ما ورد في قصة ام اسماعيل عليه السلام
»	باب ما ورد في قصة اصحاب الاحدود
»	باب ما ورد في ان عصيان الام يسبب الاتلاء بالزنا
٣٠٧	باب ما ورد في ان بر الوالدين يوجب الفلاح
٣٠٨	باب ما ورد في حوى المرأة من الله عند اراده الزنا
»	باب ما ورد في حياة الانثى
٣٠٩	باب ما ورد في عمادة النساء الاصنام في قرب الساعة
»	باب ما ورد في اطاعة الرجل لزوجته
»	باب ما ورد في نساء الحمة
٣١٠	باب ما ورد في قوة الجماع في الحمة
»	باب ما ورد في مطاعم النساء
»	باب ما ورد في مهر النعي وكسب الاماء
٣١١	باب ما ورد في كذب النساء
»	باب ما ورد في كذب المرأة على المرأة

صفحة	
٣١٢	باب ما ورد في أكبر الكمائر المتعلقة بالنساء
»	باب ما ورد في ارره النساء
»	باب ما ورد في حبر النساء
٣١٣	باب ما ورد في اسعال الرأة
»	باب ما ورد في لباس النساء
»	باب ما ورد في ألوان السات للنساء
٣١٤	باب ما ورد في لبس المرأء الحرر
»	باب ما ورد في العرس للمرأة
»	باب ما ورد في اكل المرأء من مال اللقطة
٣١٥	باب ما ورد في ان اللعان يوجب الزرع بين بيير، المملعين
٣١٧	باب ما ورد في اخاق الولد ودعوى النسب
٣١٩	باب ما ورد في لعب السات بالنسات واطلاع المرأء على الاحب
»	باب ما ورد في نهى المرأء عن لعب الدابة
»	باب ما ورد في لعب النساء
٣٢٠	باب ما ورد في كون النساء شمائل الشيطان
»	باب ما ورد في سقذ الارواح المطهرات رضي الله عنهم
»	باب ما ورد في المراح مع المرأء
»	باب ما ورد في وفا المرء سمدة بومة المرأء في ماها
٣٢١	باب ما ورد في رباء البنت لايتها
»	باب ما ورد في نكاح النساء على اليد
»	باب ما ورد في عدل المرأء وكفها
٣٢٢	باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز
»	باب ما ورد في دهن الاجء المرأة
»	باب ما ورد في بقل المت وريارة النساء الموي
»	باب ما ورد في خروج فاطمة للتعزية

- ٣٢٣ باب ما ورد في رياره في الام الكافرة
» باب ما ورد في نردة المكلى
» باب ما ورد في ذكر اليهودية عذاب القبر
٣٢٤ باب ما ورد في صلاه الرأه في المسجد
» باب ما ورد في نهى الحائض عن دخول المسجد
» باب ما ورد في اولاد النبي صلى الله عليه وسلم
٣٢٥ باب ما ورد في امه المرأة من عرق النسي صلى الله عليه وسلم
» باب ما ورد في منى المرأة مع النساء
» باب ما ورد في نداء الوصي عند المرأة
» باب ما ورد في الاحبار عن المرأة
٣٢٦ باب ما ورد في استدلال المرأة بالحديث على الروح
» باب ما ورد في اطول النساء
» باب ما ورد في احد كسح المرأة
٣٢٧ باب ما ورد في صنع المرأة الطيبات للصداقة
» باب ما ورد في كف التلاميذ عن اسمها
٣٢٨ باب ما ورد في دعاء الهداية للمرأة وقوله
» باب ما ورد في عاومى المرأة على موى الرجل
٣٢٩ باب ما ورد في رؤية صورته الروحانية في المنام قبل الروح
» باب ما ورد في مكاح الصغيرة
» باب ما ورد في مكاح ائيم وعرض الرجل ابده على الرجل
٣٣٠ باب ما ورد في المراجعة بعد التلاق
» باب ما ورد في مكاح ام سلمة رضى الله عنها
» باب ما ورد في مكاح ربيب رضى الله عنها
٣٣١ باب ما ورد في مكاح ام حبيب رضى الله عنها
» باب ما ورد في مكاح صبية رضى الله عنها

صفحة	
٣٤٩	باب ما ورد في من لا يرثه الا ابنة له
٣٥٠	باب ما ورد في طواف الرجل على نسائه
»	باب ما ورد في ان الكناح من سنن المرسلين
»	باب ما ورد في تحييب المرأة
٣٥١	باب ما ورد في ان الولاء للامراش
»	باب ما ورد في نساء كاسيات عاريات
٣٥٢	باب ما ورد في احابة المرأة المؤذن
»	باب ما ورد في رغب النساء في الصلاة في سوتهن ولرومهن وتهيبن من الخروج منها
٣٥٤	باب ما ورد في ايقاط الروحة زوجها للصلاة
»	باب ما ورد في تعليم الذكر للمرأة
٣٥٥	باب ما ورد في الساعة بفرجها
»	باب ما ورد في حرمة اسماع النساء بالنساء
»	باب ما ورد في ان مدمن الخمر يسرب من فروح المومسات
٣٥٦	باب ما ورد في قول المرأة عطايا الناس
»	باب ما ورد في الرغب في صدقة الروحة على الروح والافارب وتقديمهم على غيرهم
»	باب ما ورد في تعيب المرأة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن وترهيبها منها ما لم يأذن
٣٥٨	باب ما ورد في ثواب اللقمة تصلحها المرأة
»	باب ما ورد في ترهيب المرأة ان تصوم طوعا وروحها حاضر الا ان تستأذنه
٣٥٩	باب ما ورد في جهاد النساء
»	باب ما ورد في لوم المرأة متها بعد قضاء فرض الحج
٣٦٠	باب ما ورد في سحق الزوج على الزوجة

صفحة	
٣٦	باب ما ورد في معنى الماء الموهب
٣٦١	باب ما ورد في معنى السر عن المرأة
٣٦٣	باب ما ورد في الحلق مع الاحدية
٣٦٣	باب ما ورد في انشاء الرما
د	باب ما ورد في كجاج الحارث ودات الين، الولود
٣٦٦	باب ما ورد في معنى اسم النساء
د	باب ما ورد في من باب لا تلامد من الارواح ارا او واحد
٣٦٧	باب ما ورد في انشاء السر من الرو - بن
٣٦٨	باب ما ورد في ترتيب الواحد والمثني والواحد والمثني والواحد والمثني
٣٦٩	باب ما ورد في من المرأة من الاكل من من في يوم واحد
د	باب ما ورد في - لا المرأة في الوفاة وار الحمار والحيات
٣٧٠	باب ما ورد في الراشدة، الحمار
د	باب ما ورد في ولاد الاسنة وسمها
٣٧١	باب ما ورد في النهي عن اكل النساء في اكلهن
د	باب ما ورد في من اكل من السمان على السمان
د	باب ما ورد في من اكل من المحقرات والنصراد على من اكلها
٣٧٢	باب ما ورد في السر من عرق الوالد
د	باب ما ورد في ان من السواق
د	باب ما ورد في ركب المرأة تسافر وحدها من غير محرم
٣٧٣	باب ما ورد في الترحيب في الفرس لاني على الملاء والمرص وغيرهما
د	باب ما ورد في ركب النساء العور والاحسن الحمار
٣٧٤	باب ما ورد في ان فساد الدنيا افضل من الخور العين
٣٧٥	باب ما ورد في ايات الحرب

صفحة	
٣٧٨	باب ما ورد في قول المرأة الصالحة اني نزلت بك ما في نصي محررا
»	باب ما ورد في هجره المرأة
»	باب ما ورد في جل حواء
»	باب ما ورد في ذكر النساء في النزيل
٣٧٩	باب ما ورد في قصة ريد بن حارثة
»	باب ما ورد في مدبرة المرأة عن الكاح
»	باب ما ورد في النهي عن اصناف النساء
٣٨٠	باب ما ورد في كشف الساق
»	باب ما ورد في نكاح الله سبحانه من دسغ الرأه
٢٨١	باب ما ورد في ددة الحين
»	باب ما ورد في مراعاة النسوة
»	باب ما ورد في اولياء الكاح والسهود
٣٨٢	باب ما ورد في هيئة نول المرأة
٣٨٣	باب ما ورد في الوعيد على تملئ النساء بالذهب اذا لم تؤدى ركاء
٣٨٦	باب ما ورد في سهادة النساء وكأثرها على الموتى
»	باب ما ورد في ترغيب الروح في الوفاء بحق زوجته وحسن سسرتها والمرأة
٣٨٧	بحق زوجها وطاعته وترهيبها من استخاطه ومخالفة
٣٩٣	باب ما ورد في النفقة على الزوجة والعيال والتزيم من اضعافهم
٣٩٥	باب ما ورد في النفقة على العيال والافارب
»	باب ما ورد في النفقة على النيات وتأديبهن
»	باب ما ورد في ترهيب النساء من لس الرقيق من الياق الذي يسف
٣٩٧	عن البسرة
٣٩٨	باب ما ورد في رغب النساء في ترك الذهب والحريز

- باب ما ورد في الترهيب من تسمه الرجل والمرأ والمرأ بالرجل في لباس
 أو كلام أو حركة أو نحو ذلك ٣٩٨
 باب ما ورد في دخول المرأة النار في هر ٤٠٠
 باب ما ورد في دعا الرء وصيقه إه أو روحة ٤٠١
 باب ما ورد في الرء من المداهمة في اداء الحدو »
 باب ما ورد في الرايات »
 باب ما ورد في نخلة المرأة ٤٣
 باب ما ورد في الوالدين »

الْمُتَّامَةُ

في بيان ان الاتي تحالف الرجل في ا-ك-ه



سيرة الملك الناصر

- عما ثبت من الله ورسوله في النجوم -

ثالث

المولى الاعلى - الملك الحار - صاحب السيف والامم - والحاكم
والحكم - يادد الزمان في الامم والسبل والعرض -
الامم العرس - يدر الاقطار الهندية الساء - الملك
البواب - على الحياء والحساب - سيدنا السيد محمد
صديق حسن خان يادد ملك مملوكه بهووال
الحال الله ممره - وخد ذكره وفخره -

- الثانية الاولى -

مع رحمة طاعة المعارف الملا

طبع في مطبعة الجوائب

في سنة

سنة

١٢٨٥

الف ١٥

حسن الاسود

بما لب من الله ورسوله في الاسود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حل من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك ويرا
والصلاة والسلام على سيد رسله وحام اياديه من ارل علم وما ارسلك الا
كافه للناس بشيرا ونذيرا وعلى آله وصحبه وحله شلومه الدس حامدوا في الله
ولله والله جهاد اكبرا بمجده ومجده فهدا كتاب وسقط في جميع آيات يدا رات
في ادور النساء وشؤونهم واحاديث طيات وردت في اسوارهن وورنهن
استتمها من الكتاب العرب استقراء وردت سلاها تفسير بعضها من فتح السان وهو
الكتاب الاول من هذا المصنوع ثم اتبعها احاديث من الصحاح والسنن وموطأ
مالك وكتاب ررر ركات الرعاء والترهيب المندري رضي الله عنهم وهو
الكتاب الثاني من هذا المصنوع رررر في حابه هذا الكتاب ما خصصت
به النساء من دون الرجال ويمر به منهم في مراتب الشهاد والاعمال
فان هذا السر تحمده تعالى حامعا لاسات هذه الايات على نسق لم يسبق اليه
ونوال لم ينسخ احد تخليه ددعي الى تالاه صاحبي وحتي في حصرق
وعيني تاح انهن نواب ساهجراا بيكنم حطها الله وسلم وهي من الاثني
ملكن باصمه الحكومة والولاية في مملكة مهنال الخمية مند سنة ١١٢٠

التهجيره - وانما جعلها على اقتراح ذلك على انها لما نلت القرآن الكريم مع
 ترجمه بلسانها وقرأت بعض كتب الحديث كسكاة المصابيح واتفقت بياها سألتني
 ان اورد لها ما نزل وورد فيهن من نصوص الكتاب والسنة بحيث لا يترك
 ذلك من ذلك صغيرة ولا كبيرة ، وانتدبت الله بانيان ما ينسر بحالة وصحته في سلاسل
 التجرر : رضاء ان يقع الله تعالى به عصاة النساء ، ووفقهن له بالقوة
 والاسوة : وطى انك لا تجد مجموعا على هذا السكل اما لانه ما من شيء له انسر
 علاقه واسى ملائسة بهن وهو في آية او حديث الا اورده في هذا الكتاب
 بعد حذف المكررات الا ما شاء الله تعالى وسردت الآت على ترتيب المصحف
 السرف والاحبار على ترتيب تنسر الوصول والنزعي والترتيب وردت
 في مطاوي حاويها سرح بعض غريبها وصط مشكلها وفقهها وتفسير
 صاعها على ما احتاره جماعة السمة المطهرة وديما وحديا وسميه * حسن
 الاسوه : بما نلت من الله ورسوله في النسوة * والله الحمد في كل حال وعلى
 كل سار : وه التوفيق وهو المستعان *

- مقدمة -

لا يحى عليك ان النساء نصف هذه الامم بل اكثرها وهن سقائق الرجال
 في جمع ما ورد من السريعة الحقة الاشياء حصهن الله تعالى ورسوله بها
 من دون الرجال * وقد تفضل عليهن كما تفصل عليهم بانواع من الافصال :
 فلهن ما لهن وعليهن ما عليهن في حله السرائع والاحكام ، وهى ابواب كيرة
 طيبة جدا لا يتسع لذكرها المقام * كيف وما من حصال حسنة نزل بها
 القرآن والحديث الا وهى مطلوب مهر فعلها : وما من شيم سيئة نطق بها
 الكتاب والسنة الا وهى مقصود مهن تركها - انكى حصصت هذا الكتاب
 نداء ما ورد في ذكرهن على الخصوص وهذا شطر علم من علوم الدين *

١- (الحكبات الاول) ﴿١٠٠﴾

٢- (في آيات الكتاب العرب) ﴿١٠١﴾

٣- (باب دارل في اسكان الانون آدم وحواء في الحة وارلال) ﴿١٠٢﴾

٤- (عن السيطان لهما شها) ﴿١٠٣﴾

قال الله تعالى في سورة النقره ﴿ يا آدم اسكن انت وروحك الحة ﴾ اي ائتد الحة مأوى ومبرلا وهو نمل السكون والروح هي حواء نال واروح في اللة الفصحة درهء وقد حا بها وليلا كما في صحح مسلم قال يا ولان هذه روحى فلاة الحديت وكل حلى حرا من صلده السرى ولدا كان كل انسان بافصا صلحاس الحاب الاسر فجهه اليمين اصلاعها ثمانى عسرة وجهه اليسار اصلاعها سبع عسرة وقصه حلىها مسوطة في كب السة واحتلعا في الحة الى امر آدم ورءه ذلك اهما قتل انها كات في افرص وقيل هي دار الحراء والبواب وقد اسوعب العلامة ان القم في كتابه حادى الارواح الى بلاد الافراح اسله الفرقن ولكل وجهة هو موالها وصحح مصمهم القول الاول ومبهم من صحح القول الثانى وقيل كلاهما ممكن فلا وجه للقطع والاولى الوقف والله تعالى اعلم رجال تعالى ﴿ فارا ما يح اى اسرل آدم وحواء ﴾ السيطان عنها ﴿ اى الحة و عاها الى اللة وهى الخطية وول عاها وول انه كان ذلك عساهمة منه لهما واليه دعب الحية ر مسدلين بقوله تعالى واسمهما الى لهما من الماصحين والمفاسمة طاهرها المساوبة وقيل لم يصدر منه الا مجرد الوسوسة والمعاة ليست على باها ل لهما العذوقل غير ذلك و فاحر حهما ما كانا فيه ﴿ اى صرفهما عما كانا عليه من الطاعة الى المعصاة وول التمر الى الحة وعلى هذا فالعمل مضم معنى بعدهما واما نسب ذلك الى السيطان لاه هو الذى بولى اعواء آدم حتى اكل من السوء وبالله فهبط آدم على سرى من ارض الهد على حمل يقال له بود واهبط حوا على حة وهما اصل هذا النوع الانسان وعن ان عباس

أخرجهم من جنة عدن والمأكل وصحبهم وعنه ما عات السمس من ذاك اليوم
حين أهدط من الجنة من الحسرة قال لا آثم في الجنة ساعد من دار وبلك
الجنة ماء وثلاث سمة من الم الدنيا وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أول ما لم تضحى إلى روحها أخرجها من الجنة والمأكل روى عن
سبعة من الصحابة والمؤمنين من أهدطهم حكاه في صفة مبرط آدم وورده
من الجنة وما أهدط معهما وما صعدا عند وصولهما إلى الأرض ولا حاجة لما
يهدط جمع ذلك في هذا الكتاب ذكر طريقا منها أن آدم في الجنة فراح

١- در باب مائیدات ذکر الهی و استغفار الهی

قال تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ كَافِرُونَ وَكَانَ اللَّهُ مُتَوَسِّلًا بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّافِينَ

باب ما دل في الاحكام الى الوالدين كونه

قال تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا سَعُونَ إِلَّا آلَ اللَّهِ وَآلَ اللَّهِ
أَنَّهُمْ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمِيثَاقِ﴾ ^١ هذا الميثاق أخذ الله عليه من عباده المؤمنين على أن لا يعبدوا
إلا الله تعالى والذين هم على ما مضى من ربيح الميثاق لما مضى من انحصار أسماء
المؤمنين على أن لا يطلبوا له حق كآلة أنتل واحترعه وعنده الله أسماء
بوحده وبمعدن وسله والعمل بما أمر الله في كسبه والمراد بالاحسان معاشرة
الأنبياء بالرفق والواضع ^٢ أما وأل اسرهما وسائر ما أوحى الله على
الزاد والمنة من الحق ربه الله ^٣ والسماء والسماء والسماء والسماء
عينا لا يملك أمر الله وأمره وله سبلى الله عليه وسلم وبول الله

ما يحاط الله ولا يؤذيها وان كما كافر وان يدعوها الى الانجاب نار في
والاين وكذا ان كما فاستين تأمرهما بالمعروف من غير عطف ولا يقول لهما اف

﴿ باب ما نزل في ابن مريم عليهما السلام ﴾

قال تعالى ﴿ وآتينا عيسى بن مريم الياس ﴾ اي الدلالات الواضحات المذكورة
في سورة آل عمران والمائة وقبل هي اذ نزل واسم عيسى بالسريانية يسوع
ومريم معى الخادم وقال هو اسم علم لها كريد من الرجال

﴿ باب ما نزل في المريم بن المراء وروجه ﴾

قال تعالى ﴿ فاعلمون منهما ﴾ اي من الملكين ﴿ ما يعرفون به بن المراء وروجه ﴾
اي سحرا يكون سنا في العرقين منهما كالتب في التقدير - وذلك مما يحب الله
تعالى عنه العصاة والخلاف بين الروحين على حسب العادة الالهية من خلق
المسلمات عقب الاسباب العادية اسلاء من الله تعالى وفي الآية دلالة على ان للسحر
تأثيرا في نفسه وحققة ناسية ولم يخالف في ذلك الا المعتزلة وابو حنيفة
﴿ وما هم بضارين به من احد الا نادى الله ويعلمون ما يصرفهم ولا يجمعهم ﴾
يعني السحر لانهم يقصدون به العمل او لان العلم يخر الى العمل عالم قال ابو
السمود فيه ان الاحتساب عما لا يؤمن غوائله خير كعلم الفلسفة التي لا يؤمن
ان تخر الى العراية انتهى

﴿ باب ما نزل في قصاص الانبياء ﴾

قال تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والايتى بالايتى ﴾ اسدل هذه الآية على ان الدكر لا يقتل
بالانثى الا اذا سلم اولياء المرأة الرياسة على ديتها من دية الرجل وبه قال مالك
والشافعي واجند واسحق والنوري وابو يونس وذهب الجمهور الى انه يقتل الرجل
بالمرأة ولا راية وهو الحق وقد سقط السوكاني رحمه الله البحث في بل
الاوطار فراجع

... فزاد ما أتى في يومه الأوليس ...

[illegible]

١- ميزان ، اوزن في حمل الزبيب الى ا، ا، و (مردود)

في الى اليوم

قال الى مؤاحل اكرم الله الله اسم الرب ابي نساكم بنو ارب كفايد عن اناع
قال الزحاح هو تلة حاره اكل ما يدار من امرأته واداء اول امره
وقيل امله الفيس وان هو المراد بها وغنى الى الصفة معي الانشاء مؤه
ناس لكم وامم الناس ارجح جعل النساء اما للرجال النساء لهم الامراج
كل واحد منهما راء اخر هذا الجاح فالامراج الذي يكون من الرب ولا يسه
قال ابو عمه وحكي قال الامم الناس وراس وازار وول اما جعل كل
واحد منهما اما الآخر لا يستره عند الناس عن اثنين الا ان ورس ان
سامي ربي الله عني ما من سكي انكم وامم سكي ليس قبل لا تسكن مني الى
من كسكون احدى الزوجين الى الآخر وقال السحول والامم والنساء
والامامه وازار والمم والنس هو الجاح فان الله حي كرم سكي بما نساء
وقال تعالى بنو اسرائيل سرر في اي طامعوهن فهدر حلال لكم ان المال
الصوم وسمت المجامعة فامسره الاصق مسره كل واحد يصاحبه مؤه واتدوا
ما كتب الله انكم في اي امهوا عاهرة نساكم حصول ما هو عظيم المقصود

من النكاح وهو حصول النسل والازاد وفل انجوا ما كتب الله لكم من الزماء
والزواح والقال تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا هَدْيَهُمْ وَهُمْ لَا يَسْعَوْنَ فِي الْمَسَاحِدِ﴾ وفل
المراد الخناع وفل سئل التعديل والنسب اذا كانا سهوه لا اذا كانا بعيرها فربما
حائرا قاله عطاء والسافعي وابن المدر وغيرهم

سـ باب ما رل في احرامهم للوالدين

قال تعالى ﴿وَمَا أَفْعَمَ مِنْ حَيْرٍ وَلَا نَدَى﴾ ودمهم لوجوب حقهما على
البر لا لهما السب في وجوده ﴿رَاهِدِينَ﴾ واليتاى والساكنين واس السائل
انظر الى هذا التزيب الحسن السب في كمة الاتفاق كيف فصله

سـ باب ما رل في نكاح المسرك

قال تعالى ﴿وَلَا يَكُنِ الْمَسْرُكُ مِنْ دُونِ﴾ اي لا يزوجوا والمراد بالنكاح
العد لا الوطء وفي هذه الآية الهى عن نكاح المسرك وفل المراد بها الوديات
وقبل دم الكتابيات لا اخرج البخارى عن ابن عمر قال حرم الله نكاح المسرك
على المسلمين ولا اعرف شيئا من الاسراء اعظم من ان يقول المرأة ان
ربها عيسى او عذ من عباد الله قالت طائفة حاء آية المائدة فخصص
الكتابيات من هذا العموم وعو القول الراشح عن معادل من حسن قال
نزل هذه الآية في ابي هريرة السوى وكان قد اسأذن الى نبي الله عليه وسلم
في عناق ان يزوجها وكانت ذات حظ من الجمال وهى مسركة وابن مسرة
يومئذ مسلم فقال نارسول الله انها لبحى طارل الله ولا سكبوا المسرك الآفة احرجه
اس انى حاتم واس المدر ﴿وَلَا تُؤْمِنُ حَيْرٍ مِنْ مَسْرُكَةٍ﴾ اي رفعة مؤمنة انفع
واصلح وافصل من حرة مسركة ويسفاد منه بفصل الحرة المؤمنة على الحرة
المسركة فاولى قال اس عرفة نعتى الفصيل في كلامهم ايناها الاول وبها عن
الانى دليل هذا بلام عدم الحير في المسركة مطلقا ﴿وَلَوْ اعْبَدَكُمْ﴾ اي
المسركة من حبة كونها ذات حال او مال او نسب او سرف قال السوطى وهذا
مخصوص بمرالكمايات بآية والمحصن من الدين او نوا الكتابية ﴿وَلَا يَكُونُوا

المسكين ✽ اى لا يروحوا الكمار ماؤمات حطاب للزوايا ✽ حتى يؤنوا ✽
قال القرطبي اجهت الامة على ان المسرك لا يطاق المؤمة بوجد لما في ذلك من
المطاطة على الاسلام ✽ ولعمد مؤمن حرم من مسرك ولو اعطاكم ✽ اى
نكسه وحاله ونسه وماله

-c- باب ما نزل في عدم قرب النساء حتى يطهرن ✽ -

قال تعالى ✽ وسألونك عن الحيض ✽ وهو اسم الحيض اى السب واصل الكلمة
من السيلان والانعشار ✽ ول هو ادى ✽ اى سبى سبى به اى رائده
والادى سببه عن القدر او محله ✽ فاعبروا النساء في الحيض ✽
اى احتوهن واتركوا وطأهن في رسل الخص ان جل الحيض على
المصدر او في محل الحيض ان جل على الاسم والراء به ترك الجماعة لترك
المخالصة او اللانسة فان ذلك سائر بل يحذر الاستماع بهن ما عدا الفرح
او ما دون الاراد على خلاف في ذلك ولا خلاف بين اهل العلم في تحريم وطء
الحيض وهو معلوم من ضرورة الدين ✽ ولا يفرقون حتى يطهرن ✽
فرئ بالتسديد والتخفيف والظهور انقطاع الحيض والظهور الانتساب ونسب
اختلاف انقراء اختلاف اهل العلم فذهب الجمهور الى منع الجماع حتى يطهر
بالماء وقال آخرون حلت روحها وان لم تغسل ورجح الظاهر فراه التسديد
والاول ان يقال ان الله تعالى جعل للحل طابن كما يقتضيه القراءتان احدهما
انقطاع الدم والاخرى التطهر سد والعامة الاخرى مسمله على زيادة على العادة
الاول يجب المصير انها وقد نزل على ان العامة الاخرى هي المهيرة ودوله سبحانه
بعد ذلك ✽ فاما تطهرن ✽ فيفيد ان المهر التطهر لا مجرد انقطاع الدم وقد
تقرر ان القراءتين عمرة الآتين فكما انه يجب الجمع بين امسكن النساء احدهما
على زيادة بالعمل تلك الزيادة كذلك يجب الجمع بين الدرايس ✽ وأبوهن من
حسب امركم الله ✽ اى جاسوهن وكى عنه بالايان والراء انهم يعاونهن
في المأني الذي اناحه الله وهو الغلى من قول الحلال لا من قول الرأ ✽ ان الله

يحب الموابين ﴿ من اتيان النساء في ادبارهن او في المحض ﴾ ويحب المظهر^{١٧} من
من الحاة والاحداث والعنوم اولى

- باب ما نزل في موضع اسان النساء -

قال تعالى ﴿ نساؤكم حرب لكم ﴾ لفظ الحرب يفيد ان الاناحة لم تقع الا في الفرح
الذي هو الهل خاصة اذ هو مزدرع الدرة كما ان الحرب مزدرع السات
ومدسه ما يلي في ارحامهن من المطف التي منها النسل مما يلي في الارض من
البرور الى منها السات مخامع ان كل واحد منهما مادة لما يحصل منه
﴿ فأتوا حربكم ﴾ اي محل ررركم واساساءكم الولد وهو القمل وهذا على
سبيل السبية جعل فرح الرأه كالارض والبطقة كالنزر والولد كالزرع
﴿ أي ستم ﴾ اي من اي جهة ستم من حلف وقدام وباركة ومستلقة
ومصطحمة وفائمة وفاعدة ومقله ومدرة اذا كان في موضع الحرب وقد ذهب
السلف والخلف من الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين الى ان اتيان الزوجة
في درها حرام وروى عن مالك من طرق ما يعصى اناحة ذلك وفي اساندها
ضعف واحرج السبخان واهل السنن وغيرهم عن حار قال كانت اليهود تقول
اذا اتى الرجل امرأة من حلفها في فلفها سم حلت حاء الولد احوال فارت
نساؤكم حرب لكم فأتوا حربكم أي ستم اي ان شاء محبة وان شاء غير
محبة بحيث يكون ذلك في صمام واحد وقد روى هذا عن جماعة من الساف
وصرحوا انه السب والصمام السيل وعن ابن عباس قال حار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكك قال وما اهلكك قال حولت
رحلى الله فلم يرد عليه شئ فاحس الى رسوله هذه الآية نساؤكم حرب
لكم يقول اول وادى واتى الدر والحيصة اخرج احمد وعبد بن حيد
والترمذي وحسنه والنسائي والصيد في المختارة وغيرهم واحرج الشافعي
في الام واس اي سبية واحد والنسائي وان ماحة واس المندر والسهقي في سنه
من طريق حريمة بن بات ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان
النساء في ادبارهن فقال حلال او لا بأس فلما ولي دعا فقال كيف قلت أمن درها

فيه دال على ان لا يطلق مدعى اربعة اشهر كما قال مالك ما لم يقع انشاء تطليق
 من المدعى فان الله سمع عامي يعني ليس لهم بعد تريض ما ذكر الا اني
 والطلاق ولا يصح عليا ان اهل كل مذهب وقد فسروا هذه الآية بما يطابق
 مذهبهم ويكلفوا بالمدعى عليه الاعط ولا دليل آخر ومعناها ظاهر واضح
 وهو ان الله حمل الاحل لمن يولى اي يحلف من امرأته اربعة اشهر ثم قال فان
 طار اي رحلوا الى قضاء الروحة واسدادة الككاح فان الله لا يؤاخذهم
 بذلك الا ان بل يعرفهم ويرحمهم وان رفع العزم منهم على الطلاق والعقد
 له فان الله سمع لذلك عليهم به وهذا معنى الآية الذي لا شك فيه ولا شبهة
 من حلف ان لا يسأله امرأته ولم يمد مدة او قد برأه على اربعة اشهر كان
 سلبا منه اربعة اشهر فاذا سبب فهو بالخيار اما ان رجع الى الككاح
 امرأته وكانت زوجته بعد مضي المدة كما كانت زوجته قبلها او يطلقها
 وكان له حكم المطلق لامراته ابداء واما اذا وفدت دون اربعة اشهر فان
 اراد ان يبرئ في بيته اذ تزول امرأته الى حلف معها حتى تنقضي المدة كما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين آتى من سائته سيمرا فانه اعتزلهن حتى
 مضى الشهر وان اراد ان يطأ امرأته قبل تلك المدة التي هي دون اربعة اشهر
 حلف في بيته ولمفته الكفارة وكان متمتلا لما صح عنه صلى الله عليه وسلم من
 قوله من حلف على عين درأى غيره حراما منه فلأب الذي هو حرام ولبيكر عن
 عنه والله واعلم

باب ما رل في عدة المطلقات ودرجه الرجال عليهن

قال تعالى في المطلقات اي الحائضات من حبال ارواحهن والمطلقة هي التي
 اوقع الروح عليها الطلاق في يترخص بالنفس ثلاثه فروع في معنى من
 حين الطلاق فتدخل تحت عموم المطلقة قبل الدخول ثم حصص بقوله
 تعالى فما لكم دليلهن من عدة تعدونها فوجب سد العام على الخاص
 وحرحت من هذا العموم المطلقة قبل الدخول وكذلك حرحت الحائض بقوله
 تعالى واولات الاحمال اهلن ان يصعن حملهن وكذلك حرحت الآية

فقد نهي نذره اسهر والارض الاسطار قبل هو جبري سي
 برخص فصد باحراج، شح الخبر تأكد وقوعه ورااد تأكيدا
 للمبدأ قال ان المرنى وهما باطل وان هو جبري حكمه السرعة
 سلسلة له برخص فليس ذلك من السرعة ولا يلزم من ذلك ودفع
 سانه على خلافه، بحججه وانروء جمع فر و من العرب من يسمى
 ومهم من يسمى الظاهر فرأ ومهم من جمعها جميعا "سمى الخصى
 ا والمأصل ان امرئ من العرب مشترك بين الخصى والسرير
 الاسراك اختلف اهل العلم في تعيين ما هو المراد بالمرء المذكورة
 ان اهل الكوفة هم الخصى وقال اهل المختار هي الاطهار
 بكل واحد ناذله على قواه وعدى الله به في بعض ما اخرج به
 ن حها ويمكن ان يقال ان الله تعالى لانه في بعض ما اخرج به
 مانع من ذلك، فقد حذر جمع عن اهل العلم حمل المصنف على معناه
 بين ادله ويرفع الخلاف وسددهم الرابع ^{في} وقد نحل لهم ان
 في الله في ارجاء من ^{في} في المراسم الخصى وفيل الجمل وقيل
 ووجه البهي من الكمال ما في في بعض الاحوال من الاصرار
 باب حقه فاما باب المرأ انما حاصب وهي لم تحض ذهب شعاع
 وادنا دالت انها لم تحض وهي قد حاصب ارمه من الحقيقة
 تأمرت به وكذلك الخليل را دكته لتطعم حقه من ابرخاع ورعا
 ب خلاء النعم ويمن ذلك من الهاد المسارعة للاصرار بالروح
 في القول في المله اني تسديق فيها المراد اذا ادعت انقصاء عدها
 على قبوله لهم في ذلك بها اراتا ^{في} ان كن يؤمن بالله واليوم
 ديه وتجد سديد للحقائق ويان ان من كتب ذلك ممن لم يسمي اسم
 ا ان سرحد اس للقبيل الى المايط حن لولم ^{في} كان مؤثبات كان
 ا ايضا ^{في} ونعوا ^{في} جمع اعل وهو الروح وهو انصا
 لعل الرجل اذا صار اعل فهو لدط مشترك بين المصدر والجمع
 دهر ^{في} اى رحمه ^{في} وذاك ^{في} من ^{في} كان يحور

لأرواح من أحقها في حكم الخصص العموم قوله والمطلقات يردن
 بأنفسهن لأنه نعم الملمات وغيرهن وصيغة النصل لاراده أن الرجل إذا أراد
 الرحمة والمرأة تأنها وجب إيدار قوله على قولها وليس معناه أن لها حقاً في
 الرحمة قاله أبو السعود ﴿ في ذلك ﴾ يعني في مدة النقص فإن انقضت
 مدة النقص فهي أحق بنفسها ولا تحل له إلا سكاح مسأف بولي وشهود
 ومهر حديد ولا خلاف في ذلك والرحمة ~~بكون~~ باللفظ ويكون بالوطء ولا
 يلزم المراجع سى من أحكام النكاح بلا خلاف ﴿ أن أراداً اصلاً ﴾ أي
 بالمراجعة أي اصلاح حاله معها وحالها معه فإن قصد الإصرار بها فهي
 محرمه لقوله تعالى ولا تمسكوهن ضراراً ليعبدوا وقيل إذا قصد بالرحمة
 الإصرار فهي صحيحة وإن ارتكب به محرماً وظلم نفسه وعلى هذا فيكون السرط
 المذكور في الآية لحب الأرواح على قصد الإصلاح والحر لهم من قصد
 الإصرار وليس المراد به قصد الإصلاح سرطاً لصحة الرحمة ﴿ ولهن مثل
 الذي عليهن بالمعروف ﴾ أي من حقوق الزوجات على الرجال مثل ما للرجال
 عليهن فيحسن نسيرتها بما هو معروف من عاده الناس إنهم يفعلونه أنسائهم
 وهي كذلك تحسن عسره روحها بما هو معروف من عاده النساء إنهن
 يفعلنه لأرواحهن من طاعة وتزين وتحدث ويحود ذلك قال ابن عباس في الآية
 أني أحب أن أرى لامرأى كما أحب أن أرى نبي لي لأن الله تعالى قال ولهن مثل
 الذي عليهن قال الكرخي أي في الوجوب لا في الحسن فلو غسلت بيانه
 أو حبرت له لم يلزمه أن يفعل ذلك وقتل في مطاق الوجوب لا في عسده
 الأفراد ولا في صفة الواجب ﴿ وللرجال علمن درجة ﴾ أي منزلة
 ليست لهن وهي قياسه عليها في الإنفاق وكونه من أهل الجهاد والعمل
 والنفقة وله من الميراث أكثر مما لهما وكونه يحب عليها أمسال أخرى والوقوف
 عند رصائه والشهادة والدعة وصلاحة الإمامة والقضاء وله أن يتزوج
 عليها ويتنكرى وليس لها ذلك ويبدد الطلاق والرجعة وليس سى من
 ذلك يدها ولو لم يكن من فضيله الرجال على النساء إلا كونهن حلقن
 من الرجال لما ثبت أن حواء خلقت من صلب آدم لكي وقد أحرح أهل

السبب من عدم الاحوص ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني انا
 علي اراكم حيا وانساكم ساكنم حسا اما حركم في ذلك ان اراكم
 فرسكم من ذكرهون ولا تأتوني في ذلكم لمن ذكرهون ا وحدهم عليه السلام
 ان تحسبوا الامس في كمودهم وطناهم وصحبه الزهري واحله في السلام
 في الصحيح **ب** والله سرورهم في قيادتهم **ب** وفي ان طاب ارحمهم
 ان حال حرج في عراة نعمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها من رحمته
 رحلا فيهم بعدهم اخص **ب** ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان
 او نزلت احدا ان لا يجد لاحد لاصرت المراه ان في ذلك روي المروي
 فيهم

باب ما روي في ما روي في ما روي

قال تعالى **ب** الطائفتان مني اي هذه الطائفتان التي تدعى هذه ارجحة
 المرواح هو مني طائر الطلاق المذكور هو الركن **ب** في هذه الناحية
 واما قال **ب** طائفتان مني ولم يقل ان اما الى ان في ان الطائفتان
 مرد بعد اخرى في طائفتان هذه واحدة كما قال في من المفسرين ولان ذلك في
 العلاقة التي لا احد اخر من اما طائفتان اليها من الروضة او الامثلة
 بها راسد داهي **ب** كاحر او عدم انواع الناس عليها قال **ب** في طائفتان
 اي هذه الزوجة لمن طلقها زوجها طلق **ب** في طائفتان مني
 المفسر، وروى في المتاح **ب** في او يشرح ما روي في اي طائفتان طلقها
 من دون صرار **ب** في اول المراه بانه من ركنه بعد الطلاق **ب** في المفسر
 ركن الزوجة بعد الطلاق **ب** في من من عد ساو اول طائر طائر **ب** في المفسر
 ان العلماء على ان المفسر هو المفسر الدائم في الطلاق **ب** في طائفتان مني
 طائفتان ولا تحل له من الله **ب** في ركن سيرة ركن **ب** في اول المراه
 ارسال الملائكة دفعة واحدة **ب** في ركن **ب** في واحد **ب** في ان المراه
 الطاهر ركن **ب** في المراه **ب** في المراه **ب** في المراه **ب** في المراه
 في مؤلفاته تقريرا **ب** في المراه **ب** في المراه **ب** في المراه **ب** في المراه

اللهم ان واعلام الموفين ﴿ ولا يحل لكم ان تأخذوا بما آتوهن شيئا ﴾
 الخطايا للارواح اي لا يحل لهم ان يأخذوا في مقابلة الطلاق بما دفعوه الى
 نسائهم من المهر شيئا على وجه المصاراة لهم وبكبر سئ للختير اي شيئا
 نزا وصلا عن الكسر وخص ما دفعوه اليهن بعدم حل الاحد منه مع كونه
 لا يحل للارواح ان يأخذوا من اموالهن التي يملكها من غير المهر لكون ذلك
 هو الذي يتعلق به نفس الروح ويطلع لاحده دون ما عدها مما هو في ملكها
 على انه اذا كان احد ما دفعه اليها في معاملة الصنع عند خروجه عن ملكه
 لا يحل له كان ما عدها مموعا منه بالارلى وقبل الخطاب للائمة والحكام لمطابق
 قوله فان حقهم فان الخطايا منه لهم وعلى هذا يكون اسباب الاحد اليهم
 لكونهم الاخر من ذلك والاول اولى لقوله ما آتوهن فان اساده الى غير
 الارواح بعد هذا لان اتناء الارواح ام يكن عن اسرهم وقيل ان السابى اولى لئلا
 يسوس الظلم ﴿ الا ان يحافا ﴾ اي بلما اي الروحان من انفسهما في العات
 من الخطايا الى العيبه ﴿ ان لا يقبها حدود الله ﴾ اي يحاف المرأ ان تعصى الله
 في امور روحها ويحاف الروح انه اذا لم تطعه ان يمدى عليها ﴿ فان حقهم ﴾
 اي حسيهم واسعتهم وقبل طنتم ﴿ ان لا يهيا حدود الله ﴾ يعنى ما اوحى الله
 على كل واحد منهما من طاعته فيما امر به من حسن الصلوة والمسارعة
 بالمعروف وقبل هو يرجع الى المرأ وهو سوء خلقها واستغافها بحق روحها
 ﴿ فلا جناح عليهما فيما افدت به ﴾ اي لا جناح على الرجل في الاحد
 ولا على المرأ في الاعطاء بان تقضى بنفسها من ذلك الكساح بدل سئ من
 المال يرضى به الروح وطلقها لاحله وهذا هو الخلع وقد ذهب الجمهور
 الى ذلك للروح وانه محل له الاحد مع ذلك الخوف وهو الذي سرح به القرآن
 وحكى ان المصدر عن بعض اهل العلم انه لا يحل له ما احدثه ويمنع على رده
 وهذا في غايه السقوط وقد ورد في دم المخلعات احايب سريسا عن اس - اس
 عند اس حاشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل اراه روحها
 الطلاق في غير كنهه فمحد ريج الحدة وان ريجها لتوحد من مسره اربعين عاما
 وقد احلف اهل العلم في عدم المصلحة والراجع ادعها بعد تحيضه لما احرته ابو

والسائي والحاكم وصحبه عن اس عمه اس ان النبي صلى الله عليه
 ه ثابت من فليس ان تعدد شريعة ولما اخرجته الترمذي عن الربيع
 عمراء انها احلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ان تعدد شريعة قال الترمذي الصحيح انها
 شريعة وفي الباب احاديث ولم يرد ما يعارض هدام المرفوع
 جماعة من الصحابة والبايعين ان عنه المتلف كعدة انطلاق وبه
 ال الترمذي وهو قول اكثر اهل العلم من الصحابة وغيرهم واسندوا
 الشيعة من حمله المثلثات وهي داخله تحت عموم القرآن والحق
 ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يخص عموم القرآن وقد
 العلم اذا طلب البرح من المرأة على ما دفعه الهام المهر
 يت بذلك هل يجوز ام لا وطاهر القرآن انوار لعدم تعدد مدار
 ال مالك والشافعي وايه يرد روي من ذلك عن جماعة الصحابة
 احمد وغيره لا يشور لما ورد في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

(باب ما رل في الجمال) -

ما طلبها في اي الطلقة الثالثة الى ذكرها سبحانه بقوله او
 ان وان وقع منه ذلك في حرسه عليه بالمال سواء كان قد
 وسواء استبنت عدتها في حرسه او لم الرصة ام لا ولا يعمل له
 والحكمة في سرع عدتها حكم الردع من المسارعة الى الطلاق وعن
 لمة السادة والزمنة فيها حتى تكبح روبا عيه في اي حبي
 آخر عمر المطلق بعد انصاء عدتها من الارل فيحاميها والى كاح
 بالنوء جميعا والمرادها الوطء وقد احدث طاهر الآية سعد من
 بعد فقواوا في تحيد العهد لانه المراد وذهب الجمهور من السلف
 به لا بد مع العهد من الوطء لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو رباة يتعين قولها ولعله لم يبلغ ابن المسد ومن تابعه

وفي الآيه دليل على انه لا بد ان يكون دلاء كما سمرعما مقصودا لداته
لا كما عبر مقصود اداته بل حيله للتحليل وذريعة الى ردها الى الزوج الاول
بل ذلك حرام للدلالة الواردة في دمه ودم فاعله وانه الناس المستعار الذي لعه
السارع ولعن من اتخذه لذلك احرص الساعى وعبد الرراق واس ان ينفقه
واحد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى واس ماحة والنسائى عن عائشه
قالت مات امرأه رفاعه القرطبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ان كنت قد رفاعه فطلعتي ميتة طلاقى فتزوجني عبد الرحمن بن الربيع
وما معه الا ميل هدية النوب فاسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أريدن
ان ترجمني الى رفاعه لا حتى يدوي عسله ويدوق عسيلك وقد روى نحو
هكذا عنها من طرق واحرج احمد والنسائى عن ابن عباس ان العيصاء
او الرميضاء ابنت النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس ذلك لك حتى يدوق عسلك رجل غيره والمسئلة
والعسالة محار عن دليل الجماع او كفى دليل الانتسار شبهت تلك اللده
بالعسل وصعرت لان العالب على النسل الأنت فانه الجوهرى وقد نبت لون
الحمل والتحليل له في احاديث كثيرة منها عن ابن مسعود عند احمد والترمذى
وصححه والنسائى والسهقي في سننه قال ليس النبي صلى الله عليه وسلم المحال والتحليل
له وفي الباب احاديث في دم التحليل وفاعله اطال بذكرها ابن القم في اعاد
الاهقان واعلام الموقعين وهو تحت نفيس جدا فراحه ﴿ فان طامها فلا جناح
عليهما ان يزاوجا ﴾ اى ان طلقها الروح الباني فلا جناح على الروح الاول
والمرأه ان يرجع كل واحد منهما لصاحبه يعنى سكاح جديد قال ابن المدر اجمع
اهل العلم على ان الحر اذا طلق زوجته ثلاثا ثم انقضت عدتها ونكحت زوجها
ودخل بها ثم فارقها رانقضت عدتها ثم نكح الزوج الاول انها تكون عنه على
ثلاث تطلقاب ﴿ ان طام ﴾ اى علما وانما وفيل ان رجوا اذ لا يعلم ما هو
كأن الا الله تعالى ﴿ ان نفما حدو الله ﴾ اى حقوق الزوجة الواحدة لكل
منهما على الآخر واما اذا لم يحصل طى ذلك بان يعلم او احدهما عدم الافامة

نأذروا، أو ردوا، أو أحدهما، ولم يتصل لهما الحس ولا يجوز الدخول
في الكاح بهما، لعصمة الله والرفوع عما حرره على الزوجين

باب ما إذا راع أهل النساء من الضرر من الكاح

قال تعالى: "وإذا طأتم النساء قبله أحلهن" أي قارس انحصاء عنهن
بما روي عنه، ولم ير انحصاء بعده فهذا من باب التماس الذي يطلق فيه
اسم الكل على ما روي، وعلم أن الأحل لهما الرمان فيحمل على الرمان الذي
هو آخر الرمان، كما إذا راع الرجعة فيه تمت إذا كان لا يمتى بعده مكرمة إلى
الرجعة، وعلى خلافه مباحة إلى التماس، ثم ما سلكوه من معروف، أي
راحتهم، في روي وهو أن استند إلى راحتهما أو راحتهما بالوطء
وقيل هو أن استند إلى راحتهما وهو الظاهر، ثم إن راحتهما معروف، أي
أي أتركنه من شيء يسي عنهن فيمكن أن يكون والدي إذا طأهم
النساء، مما روي أنه راع بعده فلا يمسأروهن بالمراحم من غير قصد للاستمرار
بالرجعة، وأما ما روي أنه إذا راع أحد الأمرين أما الأمسالك أو التمسرح
في ولا يمسكون بصرارها، كما كانت تفعل الجاهلية من طلاق المرأة حتى
تصير انحصاء، ثم إن راحتهما لا تنحصر ولا تحصى ولا يكتفى بقصد الطول
المرتب، بل هي أن لا يمسأروا بصرارها، ثم لا يمسأروا بصرارها، أي لا قصد الاعتداء بهم
على راحتهما، ومن بدل ذلك فقد علم نفسه

باب ما إذا راع النساء عن الكاح

قال تعالى: "وإذا طأتم النساء قبله أحلهن" أي قارس انحصاء عنهن
بما روي عنه، ولم ير انحصاء بعده فهذا من باب التماس الذي يطلق فيه
اسم الكل على ما روي، وعلم أن الأحل لهما الرمان فيحمل على الرمان الذي
هو آخر الرمان، كما إذا راع الرجعة فيه تمت إذا كان لا يمتى بعده مكرمة إلى
الرجعة، وعلى خلافه مباحة إلى التماس، ثم ما سلكوه من معروف، أي
راحتهم، في روي وهو أن استند إلى راحتهما أو راحتهما بالوطء
وقيل هو أن استند إلى راحتهما وهو الظاهر، ثم إن راحتهما معروف، أي
أي أتركنه من شيء يسي عنهن فيمكن أن يكون والدي إذا طأهم
النساء، مما روي أنه راع بعده فلا يمسأروهن بالمراحم من غير قصد للاستمرار
بالرجعة، وأما ما روي أنه إذا راع أحد الأمرين أما الأمسالك أو التمسرح
في ولا يمسكون بصرارها، كما كانت تفعل الجاهلية من طلاق المرأة حتى
تصير انحصاء، ثم إن راحتهما لا تنحصر ولا تحصى ولا يكتفى بقصد الطول
المرتب، بل هي أن لا يمسأروا بصرارها، ثم لا يمسأروا بصرارها، أي لا قصد الاعتداء بهم
على راحتهما، ومن بدل ذلك فقد علم نفسه

انهم قد حرجوا من حسن بن آدم الا من عسى الله منهم بالورع والواضع واما ان يكون الخطاب للاولياء ويكون معنى اسناد الطلاق اليهم اهم سب له لكونهم المروحين لاسماء المطلقات من الارواح المطلقة لهن والاراد بلوع الاحل نهايته لا كما سبى في الآفة الاولى ولهذا قال السافعي اختلاف الكلامين على افراق البلوعين والاصل الحس وفل الصائق والمع وهو راجع الى معنى الحس وقوله ارواحهن ان اريد به المطلقون لهن وهو محار بالنسار ما كان وان اريد من ردن ان دروحنه وهو محار ايضا بانتشار ما سيكون ﴿ اذا تراصوا بينهم بالعرف ﴾ يعنى اذا تراص الخياط والنساء والمذروف هاما وافق السرع من عقد حلال ومهر جائز وقيل هو ان رضى كل واحد منهما بما التزمه لصاحبه نحو العقد حتى يحصل العينة الحسنة والعسرة الجملة والعسرة الرصية فل سب رولها ان احت سقل ن سار طلقها روحها فاراد ان راحعها معها معقل كما رواه الحاكم واسمها حيلة واسم روحها عامم ان عدى فلما رلب هذه الآفة كسر عن يمينه وانكحها اباه وعمام النقصه في البخارى

باب ما نزل في ارضاع الوالدة الولد والفصال

قال تعالى ﴿ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ﴾ تأكيد للدلالة على ان هذا المصدر تحققي لا تعري وفيه رد على ابي حنيفة في قوله ان مدة الرضاع ثلاثون شهرا وعلى زفر في قوله انها ثلاث سن ﴿ ذلك لمن اراد ان يتم الرصاعة ﴾ وفيه دليل على ان ارضاع الحولين ليس حتما بل هو التام ويحور الاقتصار على مادونه وليس له حد محدود واما هو على مقدار اصلاح الطبل وما يعيس به والآفة تدل على وجوب الرضاع على الام لولدها وقد حمل ذلك على ما اذا لم يعل الرضع غيرها ﴿ وعلى المولود له ﴾ اى على الاب الذي يولد له وآر هذا اللفظ دون قوله وعلى الولد للدلالة على ان الاولاد للآباء لا للامهات ولهذا يسمون اليهم دونهن كأدهن ولدن لهم فقط ذكر معناه في الكشف ﴿ ررقهن ﴾ اى الطعمام الكافى المتعارف به

بين الناس وكسوتهم اي ما يعرفون ايضا بالمرءى
على قدر الميسرة وفي ذلك دليل على وجوب ذلك على الآباء للاهتمام بالمرءى
وهذا في المطالبات طلاقا بآباء وأما غير المطلقات فمعهن وكسوتهم واحدة
على الذواح من غير ارضاعهن لاولادهن وقال القرطبي الاظهر ان الآية في
الروحات في حال بناء الكاح لانهن المستعدات للنفقة والكسوة ارضعن او
لم يرضعن وهما في مقابلة الكفن لكن اذا اشغلت الروحة بالارضاع لم تكمل
التكفين ولا اتمتع بها ورد يوهن ان هذا المعنى بسط حاله ارضاع ودمع هذا
الوهم معوله وعلى الموارد له ثم قال في محل آخر وفي هذه الآية دليل على
وجوب نفقة الولد على الوالد لغيره وصحفه رحمه تعالى لان العدا يصل
اليه بواسطة الوالد في الرضاع واجمع العلماء على انه يجب على الاب نفقة اولاده
الاطفال الذين لا مال لهم انتهى وفي ذلك نص في اي من النفقة
والكسوة الا وسبها لا تنسار والد يوادها اي لا تنسار من
روحها بان يعصر عليها في سبي مما ثبت له او يسرع ولدها معها بلا سب
ولا مواده له يورث اي لا تنسار الاب بسب الولد ان يطلب منه
ما لا يقدر عليه من الزرق والكسوة هذا اذا فرى على السوء لا يفعل وما
اذا فرى على السوء للعامل فالعنى لا ينصر والد يولد ما ينسى رحمه
او تنصر في خدانه رحمه والد يوادها اي لا ينصر في حفظ الولد والتمسك
ما ينصاح اليه ودمعه امرط سبها واصنف الولد تارة الى الاب وارة الى الام
للاستطاف لانه ان سب اذ لو سب الام يباح له للوالد لانه هو الذي ينسب
اليه الولد وعلى الرار ميل ذلك وفيه هو وارث الصبي اما مات ابوه
كان عليه ارضاعه تالة احد وابو حسان على خلاف بينهما هل يكون الوحوب
على من واحد بضمها من الميراث او على الذكور فقط او على كل ذي رحم له
وان لم يكن وارثا وقل وارث الاب حب عليه نفقة المربعة وكسوتها بالمعروف
اذا لم يكن للصبي مال طاعت كانت اجرة رصاعه من ماله وقتل هو الصبي
دمعه اي سلبه من ماله ارضاع نفسه اذا مات ابوه وورث من ماله وقيل هو
الباقي من والدي المولود بعد ذوب الآخر منهما فاذا مات الاب كان على الام

كذا به الطفل اذا لم يكن له مال وفيل وارث الرصعة تحت عليه ان يصنع بالمولود
 كما كانت الام تصنعه به من الرضاع والخدمة والبرية ﴿ فان ارادا فصلا ﴾
 اي وطاما عن الرضاع والفرق بين الصبي والنثدي ﴿ عن تراض مهما ﴾
 اي على اتفاق من الوالدين اذا كل قبل الحولين ﴿ وتساور ﴾ يساورون
 اهل العلم في ذلك حتى يحضروا ان العظام قبل الحولين لا ينصر بالولد ﴿ فلا
 حاح عليهما ﴾ في ذلك الفصل ﴿ وان اردتم ﴾ حطاب للآباء لا
 الامهات ﴿ ان تسترضعوا اولادكم ﴾ غير الوالدة فلا حاح عليكم
 ﴿ اذا سلبتم ﴾ الى الامهات ﴿ ما آيتم ﴾ من اخرهن نحسب ما قد
 ارضعن لكم وقيل اذا سلبتم ما اردتم اعطاء الى الرصعات ﴿ بالمعروف ﴾
 منه سرى الوحوه باطقين بالقول الجليل مطهين لانفس المراضع بما امكن

— باب ما نزل في عده الموفى عنها زوجها وعرضها —

— لا عطاء وعبر ذلك —

قال تعالى ﴿ والذين سوفون منكم ويدرون ارواحا يترصص بانفسهن اربعة
 اشهر وعسرا ﴾ اي الذين يموتون ويزكون النساء ينطرن بانفسهن ودر هذه المدة
 ووجه الحكمة ان الجنين الذكر يتحرك في العالب لثلاثة اشهر والابن لاربعة اشهر
 فراد سخانه عسرا لان الجنين ربما يضعف عن الحركة فسأحرركه فليلا
 ولا سآخر عن هذا الاحل وظاهر هذه الآية العموم وان كل من مات عنها زوجها
 يكون عدها هذه المدة وليكنه ود حصص هذا العموم قوله تعالى واولات الاحمال
 اجلهن ان يصعن حملهن والى هذا ذهب الجمهور وهو الحق وقد صح عنه صلى
 الله عليه وسلم انه اذا نسيت الاسلامه ان يتروح بعد الوضع وظاهر الآية عدم
 انه في بين الصمت والكبره والحره والامة ودات الحنن والآبسة وقبل عده الامة
 نصف عده الحره شهران وحجمه انا والاول اولى وفي حديث عمرو بن العاص
 قال لا ناسوا عليا ستة نيا صلى الله عليه وسلم عده ام الولد اذا بوي عنها
 سيدها اربعة اشهر وعسرا اخرج احمد وابو داود واس ماجدة والحاكم

وصحبه وضعمه احد وابو حسد وقال الدارقطني الصواب انه موقوف قال
ابو حسد، تسمى ثلاث حصص وقال احمد بن مولى وقال مالك والسادى حديثها
حصصه وقد اجمع العلماء على ان هذه الآية باسحجة لما يدها من الاعتداد بالمول
وان كان هذه الآية مقدمة في الاول ثم فاد بالحق احلهم في اى انقصاء
العدة في ولا حاح عليكم في الخطاب الاولياء وقبل لجميع المسلمين في فيما
فعل في انفسهم في من الرمن والارض للخطاب والتله من المسكن الذي
كانت معدة بيد المروف الذي لا يراف سرحا ولا عاه مستحسنة وقد اسدل
ذلك على وحرب الانحداد على المعدة عند الوفا وقد بد ذلك في الكتخمين
وغيرهما من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغل لامرأه يؤمن
بالله واليوم الآخر ان تعد على من فوق مات اه على روح اربعة اشهر
وسرا وكذلك نت عنه صلى الله عليه وسلم في الكتخمين وغيرهما الهى
عن الكل في عه الوفا وانحداد ترك الرسة من الطب وترك لبس الياب
المعدة والحلى وغير ذلك ولا خلاف في وجوب ذلك في عه الوفا ولا خلاف
في عه الرجعة واحلفوا في عدة المائة على قوانين ومحل ذلك كتب علم الفروع
واجمع اصحاب اذ حده على حوار النكاح يروى بهذه الآية لان اصافه
الفعل الى الداعل محمول على المناسره واجبت بانه طاب الاولاء ولو صح
العدد لم يروى لما كان مما طابا والله اعلم

- باب ما رل في المراسن تحطة النساء -

قال تعالى ولا يحل لرجال ان يمسوا شيئا عرصتم به من حطة النساء في الموق عنها
ارواحهم في العدة وكذا المطافات طلاقا لها واما الزحدات فمحرم للمريض
والسرحم محله من في الموهو الفصل في او اكتمم بها اى سترتم واصحتم
من الر وضع دواءه صاء الله وارعدا الاناحة او التخير او الفصل او الانهام
على المخاطب في في انفسكم في من قصد كاحس وفل هو ان مدخل ويسلم
ويهدى ان شاء ولا يتكلم بى في سلم الله انكم سمد كرويهن في ولا تصبرون

عن الطلاق لهن رخصة لكم فيهن فرحصن لهن في المهر من دون النصريح
 ولكن لا تواعدوهن سرا * اي لا يقل الرجل لهذه المصدة تروحي بل
 يعرض سريضا والى هذا ذهب جمهور العلماء وقيل السر الزنا اي لا تكن منكم
 مواعدة على الزنا في العدة ثم البر ويح بعدها واحتار الطبري وغيره وقيل
 السر الجماع اي لا تصفوا انفسكم لهن بكنه الجماع ترغيبا لهن في النكاح
 والى هذا ذهب الساجي قال ان عطية اجمعت الامة على ان الكلام مع
 المصدة بما هو روث من ذكر الجماع او تحريض عليه لا يحور وقال ايضا اجمعت
 الامة على كراهة المواعدة في العدة للمرأة في نفسها وللاب في ابنته البكر والسيده
 في امته وقال ابن عباس المواعد سرا ان يقول لهما اني عاشق وعاشقتي ان
 لا يروحي غريبي ويخو هذا * الا ان تقولوا فولا معروفا * اي تعريضا
 وقال ابن عباس هر قوله ان رأيت ان لا تسيقي نفسك او يقول لك طيلة وانك
 الى خبر وان النساء من حاحي وان ارد البر ويح وانى لاحب المرأة من امرها
 كذا وكذا وان من سألني النساء ولو ددت ان الله يسر لي امرأه صالحه رواه
 البخاري وجماعة * ولا تعزموا عقدة النكاح * اي في العدة * حتى يباع
 الكتاب احله * اي تنقضي العدة وهذا الحكم يجمع عليه والمراد بالاحل آخر
 مدة العدة

باب ما نزل في طلاق ما لم يمسوهن اولم يرضوا لهن -

قال تعالى * لا جناح عليكم ان تطلقن النساء ما لم يمسوهن * اي مدة عدم
 مسيهنكم او غير ماسين لهن او اللاتي لم يمسوهن اي ما لم يتخامعوهن
 * او تعرضوا لهن فرصة * اي الا تعرضوا ويذل حتى يرضوا وقيل
 وتعرضوا وولست ارى لهذا الطويل وجهها ومعنى الآية اوضح من ان ياتس
 قال الله سبحانه روح الجناح عن الطامعين ما لم يقع احد الامر من اي مدة انقضاء
 ذلك الاحد ولا بدني الا احد المذهب الا بانه انقضاء الامر من معا طان وحدث المسس
 وجب المسمى او مهر المثل وان وجد المهر وجب نصيبه مع عدم المسس وكل
 واحد منهما جناح اي المسمى او مهر المثل او نصفه (فأنه) اعلم ان

المعلومات اربع مطلقة مد وان بها موصى بها هي الى عدم ذكرها
 ول هذه الآية ومنها من الارواح عن ان واحد انما آتوا من سماء وان
 عدتهم ثلثة فرو وطلقة من موصى بها و موصى بها وهي
 المذكورة فلا مهران بل المنة ومن في سورة النور ان سر المدحول بها
 اذا طلقت فلا مد علمها ومطلقة موصى بها مدحول بها وهي المذكورة
 بما سأتى بقوله سبحانه وان موصى من قبل ان موصى الآية ومطلقة مدحول
 بها غير موصى بها وهي المذكورة في قوله تعالى ما اسعتم به من وآثر من
 احوز من وفرة فيها رها ان احدها انها مدحول به والندى مدحول بها
 والاني ان يكون مصدرا ان سر صوا اليه فربما واستحوذ او البها الوجه الاول
 ثم وموصى بها اي اعطوا من ساء يكون عا اليه بل احر الامر بالوحي
 وبه قال جماعة ومن الله الوحي قوله تعالى ان الله اسعتم به اذا كنتم
 المؤمنين ثم طهر من قبل ان سر بها لكم عا من عدة تدبر بها
 في عهده وسر حوش راحا ساء لا وفان ماله وسر بها لودة له واحدة لقوله
 تعالى حما على الجنتين ولو كان واحد له ساء على الخليل اجمعين وشاب عنه
 بان ذلك لا ياتي الوحي بل هو با عكس له كما في الآية الاخرى حتما على
 المؤمنين وكل لم يسمع عا ان ساء وبق الله سبحانه ثم احلف فقيل
 ان بها موصى بها لكل مطلقة وبها مال الساعين واحد واحدوا هل هي
 واحد ام عدة فاعطى ما واذا بها موصى بها ساء واما رالف من المدحول
 بها تستحق جميع المسمى ارمز بالمل وعد المدحول بها الى قدرها تستحق
 نصف المسمى وقد وقع اسماع على ان المطلقة من المدحول والفرص لا تستحق
 الا لمة اذا كانت حرة واما اذا كانت امه وسهف الموصى بها الى ان لها المنة
 وقال الموراني والمبري لا مع بها مال مالك والساقى لا حد لها موقوف ل
 ما مع عا اسم المنة وال ان حرة اذا راع الروحاني قدر المنة يجب
 لها نصف م ر بلها ولا يفس من حرة راعهم والساقى فيها اقول ثم على
 الموسع قدره وعلى المقتر قدره ثم هذا يدل على ان الاعمار في ذلك حال الروح
 فالمنة من الص فوق المنة من المقتر والموسع من اتسمت حاله والمقر المقل قال

ان، اساس المس الكاح والفرصة الصداق واصر الله ان معها على قدره سره
 ويسر فان كان مرسرا معها لم يخدم وان كان معسرا معها سلاؤه ابواب او
 نحو ذلك رسمه فالمنة الطلاق اعلاها الخادم و-ون ذلك الرق ودون ذلك
 الكسوة وعن ابن عمر اني ما ككون من المنعة ثلثون درهما ومتع الحسن
 ابن علي رضي الله عنهما بعشرين الفا ورفاق من عسل وعن سريح انه متع
 بحمسمائة درهم وحسب ابن سيرين انه كان يع بالخادم والفقعة والكسوة قال تعالى
 ﴿ وان طالعوهن من قبل ان يسوهن وود فرصم لهن فرصة نصف
 ما فرضتم ﴾ فـ، دال على ان المنعة لا تحب لهنه المطلقة لو فرعهما في مقالة
 المطلقة قبل الساء والفرص الى يستحق المنعة اي فالواحد على كـم نصف
 ما سبتم لهن من المهر وهذا يحكم على وقد وقع الاتفاق ايضا على ان
 المرأة التي لم يدخل بها زوجها ومات وود فرص لهما مهران نصفه كاملا
 بالموت وله الميراث وعليها العدة واحلفوا في الحاقه هل يقوم مقام الدخول
 وتسمى بها المرأة كامل المهر كما استخذه بالدخول ام لا وذهب الى الاول مالك
 والشافعي في المذهب واهل الكوفة والحنابلة والاشعرون وجهور اهل العلم وتحب
 ايضا عدهم العدة وقال الساجي في الحريد لا تحب الا نصف المهر وهو
 ظاهر الآفة لما تقدم من ان المسس هو الجماع ولا تحب عده العدة والى ذهب
 جماعة من السلف ﴿ الا ان ينفون ﴾ اي المطلقات ﴿ او نفوا
 الذي بيده عده الكاح ﴾ فـ، دل هو الروح وبه قال الساجي في الحريد
 وابو حنيفة وجماحة من السلف ورخصه ان حرر وفيه قوة ونصف وهل
 هو الولي وبه قال مالك وفيه ايضا نصف وفيه راجع هو القول الاول
 ﴿ وان تعموا اقر للفقوى ﴾ دل خطاب للرجال والساء تعدا ﴿ ولا
 تسوا النصل بكم ﴾ ومن جملة ذلك ان ينصل المرأة بالعمو عن النصف
 وينصل الرجل علمها باكمال المهر

﴿ باب ما رل في وصيه الموءى لازوج ﴾ -

﴿ فان تعالى والدس سوفوف مسكم ويدرون ارواحا ﴾ اي يعرفون من الوفاة

قال الجمهور انها مسموحة بامر الله امير والامر وفان محاهد هي محكمة
وحكي ان سلطة وعمل ان الاجاح ممدد على ان المول مسوح وان عدتها
اربعة اشهر وعمر ✽ وسنة لارواحهم ✽ سارئة اسما الفقه والاكسوه
والسكي وهذه الالاه تترسبه وحديث على الروحة ملازمة المسكن ورك
العربى والاندلس ✽ ما الى المول ✽ وهو بعتة السنة والسكي من
تركهم ✽ زخرا احراج ✽ اى لا يخرج من مساكنهم ✽ فان خرج ✽
باحيار من مل المول ✽ فلا جناح عليكم ✽ اى على الول والحاكم ✽ فما
فعل في امسهر ✽ من العربى للبط ✽ من معروف ✽ فى الشرع غير
مكرمه ومنه دليل على ان النساء كى محيرات فى سكي المول وليس ذلك تحت
سليم

- باب ما رل فى دعه المتاعيات -

قال تعالى ✽ وللمطلاق ماع بالمعروف ✽ قل هي المدة وانها واحدة
لكل مطلب رل الآنة حادثة بالاولى ود حوصه ودل عامه لىمل
العة الواحدة وسرعا وهى مدة سار المطلاق ما ا مسممة فقط ودل المراد
بالماع المدة

- باب ما رل فى سهاد النساء -

قال تعالى ✽ انكم لو ارحلوا رجل منكم فله امرأتان ✽ هذه قطعة من آنة
الابن الطولى ✽ بضم رضمون من المهاد ✽ فدان المرأين فى السهاد برحل
وانما لا تخور سهاد النساء الامع الرجل فوصا من الافعال لا يطلع عليه غيرهن
للاضرورة واحلها اهل شر الحكم سهاد امرأتين مع من المدعى كما حار الحكم
سهاد رجل مع من المدعى مذهب مالك والسافى الى انه شور ذلك لان الله
تعالى ✽ جعل المرأين كالرجل ✽ هذه الآنة وذهب ابو حنيفة واصحابه الى انه
لا يجوز وهذا رجوع الى الخلاف فى الحكم سهاد مع من المدعى والحق انه

حار لورود الدليل عليه وهو رباة لم تحالف ما في الكتاب العير فتعين قبولها
كما اوضح ذلك في شرح المني ومعلوم عند كل من يفهم انه ليس في هذه الآية
ما رد به قصاء رسول الله صلى عليه وسلم بالساهد واليمين ولم يدوموا هذا
الا بعاذه مئة على شها حرف هار وهي قولهم ان الزباة على النص نسخ وهذه
دعوى باله بل الزباة على النص سرعه فامة حانا بها صلى الله عليه وسلم بالنص
المقدم عليها وادعا كل يلزمهم ان لا يحكموا بكمول المطلوب ولا بمن الرد على
الطالب وقد حكموا بها ❀ ان تفضل احدهما ❀ اي بدى فتدكر
احدهما الآخري اي الداكر الباسة وهذه الآية تعليل لاعتبار العدد في
النساء اي فلسهد رجل واسهد امرأان عوضا عن الرجل الآخر لاجل تدكر
احدهما الآخرى اذا صلب واجما عبر ❀ هما التدكر لما يلحقهما من ضعف
النساء بخلاف الرجال

٢٠- باب ما رل ى حب السهوف من السماء ٢٠

قال تعالى في سورة آل عرا **﴿**رس للناس حب السهوات **﴾** المراد بالناس
 الجنس والسهوات جمع شهوة وهى زرع العسل الى ما ربه وتوقاها الى الشئ
 السهى والمراد بها الشهوات عبر عنها بالسهوات معالجة فى كونها مرغوبا فيها
 او محمدا لها **﴿**من النساء **﴾** بدأ بهن لكونهن تسوق العوس اليهن
 والاسناس والالساد بهن لانهن حائل السيطان واقرب الى الاختيار
 * ان النساء سياتين خلقن لنا * بدود الله من سر الساطين *

٤- باب ما نزل في نذر امرأه عمران وفي مريم عليها السلام (١٠٠ د-)

قال تعالى ﴿ اذ قالت امرأة عمران يا ليتني اتخذت معصية قومي هذا الذي كان يحسدك وقد كذب ما قالن بك فإفراجهما الذي كان كاذباً ﴾

في الذكوة بعد دبا ودال حاما للسمه
 خلا وضعها اني قال رب اني وضعها اني والله اعلم ما سمعت وانس الذكر
 كالاني اي امر بعد اني سمعتم وسألتها ديمه في حرمه وان لم يصلح
 للساده فان وها امرانا اخر لا يوجد في الذكر وعلى هذا الكلام على
 ظاهره ولا قلب وقل انس الذكر الذي اردت ان يكون حادما واصلح لادر
 كالاني الى لا يصلح لذلك بل هو حرمها وأنها اسدرب الى رباها وعلى هذا
 في الكلام قلب وكمات حرم من اجل السبا رافتم من ربهما
 اي سميها حرم يحرم من العادة ومتعودها من هذا الحمار بالجمعة
 القرب الى الله فان معنى حرم حادم الرب له من اي راي اني هذا انك ودرجها
 من الشيطان الرحم يحرم من اني هريره رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من من آمن من اولي النعمة الا طمان حين
 يناد فيسهل صارا من محمد الى التسليم وانها من عده والمديت
 القادسة في وقلها رايها بقوا حسن في اي رضى بها في الدر مسلك
 بها مسلك السعداء في وقلها رايها حسا في اي سوي حلتها من غير ريادة
 ولا قصاص في وقلها رايها رايها في اي سمها الله بالفرعة لا بالوحى وكان من
 درة سلمان وعاد ان عاس وان من الصحابة ان حرم كانت امة سيدهم
 وانهم فساد عايرها احرهم فافرعوا فيها اسهاتهم ايهم يكملها وكان
 ركبنا روح احدها يكملها وحملها معه في تجارته وكمات عده وحصلها
 في كادخل حياها ركبنا المحراب وحدها رايها في قبل فاكهه النساء في
 الصيف وفاكهة النصف في السا وقال ان عاس عادي مكمل في غير حده
 في قال ما حرم اني لك هذا وان هو من عبد الله ان الله يرقى من بساء نصر
 حبات في وهذا دل على حرار الكرامة لولاه الله تعالى

- باب ما روي في ولادة العار وروحها سبع كبر -

قال تعالى قال رب اني كوني لي سلام وقد ملني الكبر واسرأتني عاقر في
 اسبعت حذول الوالد بهما مع كون العاهه فاضله بانه لا يحدث من هاتين الامه

كان يوم النسر اس سبعين سنة وقيل اس مائة وعشرين سنة وكتاب امرأه
في عام وتسعين سنة والسافر الى لا بلد وقيل انه قد مر بعد دعائه الى وف
سارتها اربعون سنة وقيل عسرون سنة فكان الاستعداد من هذه الخيفة
عن قال كذلك الله يفعل ما يشاء من الافعال الخفية مثل ذلك الفعل وهو
ايحاد الولد من الشيخ الكبر والمرأه العاقر

باب ما روي في اصطفاء مريم وامرها بالعبادة

قال ديمالي عن اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك من مسن
الرجال او الكبر او الدنوب او من الابداس على عمومها وكانت لا تحضن وويل
انها حاصت قبل حملها بمئتي سدين واصطفاك على نساء العالمين
قيل هن نساء عالم زمانها وهو الحق وقيل نساء جمع العالم الى يوم القيامة واحار
الراح عن مريم اذ لم يكن لها اي اطلبى القيام في الصلاة او ادعه ودومي
على طاعة ما انواع الطاعات واجتهدى واركنى مع الزاكين اي صلى
مع المصلين فيه دلالة على مسروعية الجماعة قال الاوراعى لما قالت الملائكة
لها ذلك شهاها قامت حتى تورمت قدمها وسالت دما وفيها وحكي عن مجاهد
نحوه وفي الصحيحين وغيرهما من حديث علي كرم الله وجهه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها
حديثه بنت حويلد وارجح الحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله عنهما
مرفوعا افضل نساء العالمين حديثه رفاطمة ومريم وآسية امرأة فرعون وفي
الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا افضل نساء
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عاتكة على النساء
كمفضل البريد على الطعان وفي المعنى احاديث كثيرة بعد ان سمر عليها السلام
سيدة نساء عالمها فقط وتؤيده ما ارجحه ابن عسك عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع نسوة سيدات نساء عالمهن مريم بنت عمران
وآسية بنت مزاحم وحديث بنت حويلد وفاطمة بنت محمد واصلها عالمها
رضي الله عنها

باب ما رل في «سر» رتم بالولاد كبر

وال تعالى في راد قات الملاذة ما مرهم ان الله يدسرك بكلمه ه ✽ اى كاشة
من ساء ومانه ه ه من غير واسطة الاسباب العبادية وهى وادى وادلت من
غير رمل ولا رل وفي تفسير اى السعود مفي الخفة في دار الزوم في سورة النساء
يحيى ان طمنا عادا نصرا يا حاء الرسد فاطر على س الحسين الواقدي ذات
بيم فقال له ان في كماكم ما يدل على ان سدى سر من الله وتلاهد الهة اى
قوله وكلمه ألسها الى م م وروح ميه فها ل الوادى وسخر اكم هاق
السموات وما في ارض حاء هه وقال ادب الرم ان يكون حج تلك الاسباء
حرا ميه سماءه فانقطع الدرائى واسلم وروح الرسد فرحا سيدنا واعطى
الواقدي صله فاحره وذلك الرلد ✽ اسم المسيح عيسى بن مريم ✽ قال
ابو عبيد هو بالحرابية سحاء فعر كاعرب سوبى موسى قال في التكمساف
هو لعب من الاثبات المشرفة وعمد باللة الربية السارك الى دواه سماءه
✽ قات رب أنى يكون لى ولد رام عيسى سدر فاد كذللك الله سلق ساء ساء ✽
ملك من غير ان عسل سدر وعر بها بالخلوى وفي قصة شى بالعل لما ان
ودة العذراء من غير ان عسها سدر ادع واعرب من ولاده عخور عاقر من
سبح كبر

باب ما رل في الباهله بدعوه النساء فيها كبر

قال تعالى في قولهم انا ارادع انا ما وادنا كم رساءكم وانفسا وانفسكم
ثم يدل فهدل امة الله على ان كاشين ✽ رلت في قصة باهله نصارى شحرا
والهمل الله والماله الملاعة والعر لعموم الالهط لا شحصى الساب فدل
على حوار الساهله ميه صلى الله عليه وسلم لـكل من ساجه في عاى وامه
اسويه والآنة دامل على صال اصحاب الكاء وفصل من اى م م من اهل بيته
وشهم على والحسن والحسين رفاا رضى الله عنهم وفيها ان ابناء الساب
سعود انا وانما حص الاسباء والنساء لانهم اعر الاهل وعى سعد رضى الله

عنه لما رلت هذه الآية دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي رواء مسلم والترمذي والمهله حائره بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في امرهم سرعا وقع فيه اشتباه وعناد لا يتيسر دفعه الا بها وقد باهل بعض السلف كالحافظ ابن القيم في مسألة صفات الماري والحافظ ابن حجر وغيرهما جماعة من المقلدة فلم يقوموا بها وانهرموا والله الحمد ومن مع منها الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يصب ولم يأت بدليل وكأنه جاهل بمسائل الدين

— باب ما نزل في عدم ضناع عمل الانثى —

قال تعالى ﴿ اِنِّى لَا اَصْبَحُ عَمَلٌ مُّكْرَمٌ ﴾ اى لا احطه بل انكم عليه من ذكر او انثى من بيانية مؤكدة لما تقضيه الذكرة الواقعة في سياق النبي من العموم لمصنوع من بعض اى رجالكم مثل نسائكم في ثواب الطاعة والعقاب ونسائكم مثل رجالكم وقيل في الدين والبصرة والموالاة والاولى اولى

— باب ما نزل في خلق حواء من آدم عليهما السلام —

قال تعالى في سورة النساء ﴿ حَلَقْنَاهُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ آدم عليهما السلام ﴿ وَحَلَقْنَا مِنْهَا رَوْحَهَا ﴾ حواء قبل خلقت قبل دحوه الجنية وقبل بعد دحوه اياها ﴿ وَبَيْنَهُمَا ﴾ اى فرق ونشر من آدم وحواء المعبر عنهما بالنفس والروح ﴿ رَحَلًا كَبِيرًا وَنَسَاءً ﴾ اى نساء كبيرة وترك النصرح به استعلاء او اكفاء بالوصف الاول ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَالَوْنَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ كانوا يربون بينهما في السؤال والمباينة فيقولون اسألك بالله والرحم وانشدك الله والرحم فيل المدير واتقوا قطع مودة الارحام فان قطع الرحم من اكبر الكماثر وصله الارحام باب لكل خير فتزدد في العمر وتبارك في الرزق وقطعها سب اكل شر ولذا وصل تقوى الرحم بهوى الله وصله الرحم تحلف باحلاف الناس فتارة تكون عادته مع رحمه الصلة بالاحسان وتارة بالخدمة وفصاء الحاجة

وتارة بالمكانة رتبة محسن المسألة وغير ذلك والارحام اسم لجميع الاقارب
من غير فرق بين المحرم وغيره لا خلاف في هذا بين اهل السرع واللعنة وقد
خصص ابو ميمونة رحمه الله الرحم بالمحرم في مع الرجوع في الهمة مع موافقه
على ان موها اعم ولا وجه لهذا المخصص

- في باب ما رآه في ردد الانكحة -

وال تعالى ﴿ فَاذْكُرُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ الْمَسَاءِ ﴾ من رواية او تمصيه
من وثلاث وربع ﴿ اي اذنين اذنين وثلاثا وثلاثا واربعاً واربعاً وود اسدل
بالآية على تحريم ما رآه على الاربع والآية تدل على خلاف ما استدلوا به فالأولى
ان تدل على تحريم الزيادة على الأربع بالآية لا بالقرآن كما في حديث ابن عمر
في قصة غيلان النخعي حدثنا احمد وعنه ركانة رحمه عسرنه وقال له النبي
صلى الله عليه وسلم احترم من بين لهط امسك سهواً اربعاً وفارق سائرهن
وله الأساط وطرق وفي المساء حدث بول الدبلي وكتاب عنه خمس
نسوة فقال له صلى الله عليه وسلم امسك اربعاً وفارق الأخرى اسرحه السافني
رحمك ربك فمس الاسدي وكتاب تحفه بمس نسوة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم احترم من اربعة ارجل سائرهن احرمهن ان ما عند لولا ان في هذه
السنن سبالة ﴿ فاذكروا ما طاب لَكُمْ مِنَ الْمَسَاءِ ﴾ من الرواح في القسم والفق
وسوياً ﴿ فاذكروا ما طاب لَكُمْ مِنَ الْمَسَاءِ ﴾ اي فاذكروا ما طاب لَكُمْ مِنَ الْمَسَاءِ
الواحدة لمن خاف ذلك ﴿ او ما طاب لَكُمْ مِنَ الْمَسَاءِ ﴾ اي اذكروا ما طاب
السراري وان كثر عددهن كما يسهل الوصول ادليس اهن من الحقوق
ما للرواحات والمراد بكاحتمن بطريق المالك لا بطريق السكاح وفيه دليل على
انه لا حق للمملوكات في القسم كما يدل على ذلك جعله قسمياً للواحدة
في الامن من عدم العدل ﴿ ذلك ﴾ اي سكاح الاربعة فقط او
الواحدة او السرى ﴿ اي اقرب ﴾ الا تعولوا ﴿ تعولوا ﴾ تعولوا
وقل تمولوا وقيل يقتربوا ﴿ وآتوا انسا صدقاتهن لهن ﴾ اي عطا

وقيل بدأ وذل نسبة النفس وذل المهر ومعنى الآية على كون الخطأ للارواح اعطوهن مهورهن عطية او دنابة او فريضة وعلى كون الخطأ للاولياء اعطوهن تلك المهور التي وصت من ارواحهن والاول اولى وهو الاسم بظاهر الآية وعلمه الاكبر وفي الآية دليل على ان الصداق واجب على الارواح للنساء وهو مجمع علمه واحموا على انه لا حد لكمبره واحموا في قوله ﴿ فان طيس لكم عن سيء منه نفسا ﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما اذا كان من غير صرار ولا حذمة وهو سيء مريء كما قال تعالى ﴿ فكلوه هيا سريئا ﴾ وفي طيس دليل على ان المبر في تحليل ذلك مذهب لهم اما هو طيبة النفس لا مجرد ما يصدر منها من الالفاظ التي لا يتحقق منها طيبة النفس فاذا طهر منها ما يدل على عدم طيبة نفسها لم يحل الروح ولا الول وان كانت تلط بالهمة او الدر او نحوهما وما افوى دلالة هذه الآية على عدم اعسار ما يصدر من النساء من الالفاظ المفيدة فالتملك مجردها لقصاص عقولهن وصرف ادراكهن وسرعته المحدثهن واحداهن الى ما يراد منهن بالنسبة ترغيب او رهيب

حـ باب ما نزل في نسيب النساء مما ترك الوالدان ﴿

قال تعالى ﴿ لا ارحال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون ﴾ الموقوف من المرات ﴿ ولا النساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون ﴾ من المال المخلف عن الميت ﴿ مما قل او كتب نصيبا مبروصا ﴾ ونسبه الله وهو أكد من الواجب في الآية دليل على ان الوارث لير اعرض عن نصيبه ام يسقط حقه بانه اعراض قاله البيضاوي احل سبحانه في هذا الموضع ودر النصيب المفروض ثم اراد قوله يوصيكم الله في اولادكم ومن مبرأ كل فرد وسأني

جـ باب ما نزل في سهام النساء من المرات ﴿

قال تعالى ﴿ يوصيكم الله في اولادكم ﴾ وهذا تفصيل لما احل في الآية الاولى من احكام الموارث وقد استدلل بها على حوزار تأخير اليل عن وقت

الحاجه وهذه الآية بطلوها ركن من اركان الدين وعدة من عدد الاحكام وام
من اسهات الآيات لاستئصالها على ما يهيم من علم الفرائض وقد كان هذا العلم
من اجل علوم الصحابة رضي الله عنهم واكثر مما طرأ عليهم فيه وهذه الآية مسخية
لما كان في صدر الاسلام عن الموارثة بالخلف والهجرة والمعافاة * للذكر مثل
حظ الانثيين * المراد حال احياء الذكور والاناث واما حال الانفراد فلا ذكر
جميع الميراث وللانثى النصف وللانثيين فصاعدا الثلث * فان كن *
الاولاد المتروكان * نساء * ليس معهن ذكر * فوق اثنين فلهن
ثلثا ما ترك * اي ايت وطاهر الطيم القرآني ان الثلثين فريضة اللاب
من الساب فصاعدا ولم يسم الاثنين فريضة واهذا اخلف في فريضة هما
فذهب الجمهور الى ان لهما اذا انفردتا عن البن البنات وذهب ابن عباس الى
ان فريضة لهما النصف واوضح ما يتخبر به المحققون حديث جابر قال جاءت
اسرة سعد بن الزرع الى رسول صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ههنا
انما سعد بن الزرع دل ابوهما معك في احد شهيد وان معهما احد ما لهما فلم
يدع لهما مالا ولا كعنا لهما واهما مال فقال يمدى الله في ذلك فريضة الميراث
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معهما فقال اعط ابن سعد البدين
وامهما المم وما بقى فهو لك ارحه ابن ابى شيبة واحمد وابو داود والترمذي
وابن ماجه وابو يعلى وابن ابى حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقي في سننه
واخرجه عن طريق عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر مال الترمذي ولا
يعرف الا من حديثه * وان كانت واحدة * بالرفع اي فان وجدت
واحدة على ان كان مائة وقرئ بالمسب اي وان كانت البروكة او المولودة
واحدة وهذه قراءة حسنة * فلهما النصف يعني فردا لهما ولا يويه *
اي الميراث والاراد لهما الميراث والام وهذا يسرع في ارب الاصول * لكل
واحد منهما السدس مما ترك * واختاف في الحد هل هو عبرة الالب فيستقط
به الاخوة ام لا فذهب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى الاول ولم يخالفه
احد من الصحابة امام خلافته واحملوا في ذلك بعد وفاته ونقوله مال ابو
حسنة وذهب علي بن زيد الى توريب الحد مع الاخوة لا يوين او لا ي

ولا يقص معهم من الملب ولا يقص مع ذوى الفروض من السدس في قول مالك وابي يوسف والساجي وذهب الجمهور الى ان الجدة يسقط بنى الاخوة واجمع العلماء على ان الجدة السدس اذا لم يكن للميت ام واجعوا على انها ساقطة مع وجود الام وعلى ان الاب لا يسقط الجدة ام الام واحدها في توريث الجدة وابيها حتى فقبل ابها لا ترب وبه قال مالك واصحاب الرأي وقيل رب وبه قال احمد ﴿ ان كان له ولد ﴾ الولد يقع على الذكر والانثى لكنه اذا كان المرحود الذكر من الاولاد وحده او مع الانثى منهم فليس للجد الا الثلث وان كان المرحود انثى كان للجد السدس بالفرض وهو عصة فيما عدا السدس واولاد ابن الميت كأولاد الميت ﴿ فان لم يكن له ولد ﴾ ولا ولد اس لما تقدم من الاجماع ﴿ ورره انواه ﴾ مفردين عن سائر الورثة او مع روح ﴿ فلامه الثلث ﴾ اى تلك المال كما ذهب اليه الجمهور من ان الام لا تأخذ ثلث التركة الا اذا لم يكن للميت وارث غير الانوس اما لو كان معهما احد الزوجين وليس للام الا الثلث الباقي بعد المرحود من الزوجين ﴿ فان كان له اخوة ﴾ يعنى ذكرورا او انا امين فصاعدا ﴿ ولامه السدس ﴾ يعنى لام الميت سدس التركة اذا كان معها اب واطلاق الاخوة يدل على انه لا فرق بين الاخوة لانوين او لاحدهما وقد اجمع اهل العلم على ان الاثنين من الاخوة يقومان مقام الثلاثة فصاعدا في حجب الام الى السدس واجعوا ايضا على ان الاثنين فصاعدا كالاخوين في حجب الام ﴿ من بعد وصية يوصى بها او دين ﴾ يعنى ان هذه الانصبة والسهام اما تقسم بعد وصاء الدين وانعاد وصية الميت في ثلثه وارجح احمد والترمذى وابن ماجة والحاكم وغيرهم عن علي كرم الله وجهه قال انكم تقرأون هذه الآية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الام يتواربون دون بنى العلات

— باب ما نزل في سهم الارواح من الرواح —

قال تعالى ﴿ ولكم نصف ما ترك اباؤكم ان لم يكن لهما ولد ﴾ منكم او

من غيركم الخطأ بها للرجال والمرأ بالولد ولد الصلب او ولد الولد ، كما
 كان اباي لنا ودمنا من الاجماع ^ب فان كان لهم ولد فلكم الربع مما
 تركن ^ب وهذا جميع حله لم يختلف اهل العلم ان للروح مع عدم الولد النصف
 ومع وجوده وان سهل الربع ^ب من بعد وصية يوصي بها او دين ^ب اي
 سألته كونهن عبر مصارفات في الوصية وألحق بالولد في ذلك ولد الابن بالاجماع
 وهذا ميراث الارواح من الرواج

سأله قال : ان كان في سيم الرواج من الارواح

قال نعم ^ب ولهم ^ب اي الزهات يردون او لا ^ب الربع مما تركتم ^ب
 هذا بيان سراب الزهات من الارواح ^ب ان لم يكن لكم ولد فان كان
 لكم ولد فلهن ^ب اي مما تركتم ^ب هذا النصف مع الولد والصلب مع
 سيم بقدره الواحد من الارواح ^ب فبذلك ^ب من الواحدة
 لا خلاف في ذلك ^ب ان الواحد من النساء ^ب اي الربع او النصف وكذلك لو كان
 اربع روحات فلهن ^ب سيمكن في الربع او النصف ^ب فارق بين الولد وولد
 الابن وولدات في ذلك وسواء كان الولد للرجل من الزوجة او من غيرها
^ب من بعد وصية يوصي بها او من ^ب اي من بعد احد هذين سيمردا او
 مصمرا الى آخر ^ب فان كان رجل ^ب فبذلك ^ب من ورث ^ب لا
 من اوت ^ب كلاله ^ب وهو مات الذي لا راد له ^ب والدقالة جهوز اهل
 العلم وقد دل على ان ^ب قول ^ب الامة الاربية وورث ^ب من رفع
^ب او امرأ ^ب اي كانت المرأة الموروثة ^ب من الراد والراد ^ب ولا
 اخ او اخت ^ب قال القرطبي اجمع العلماء على ان الاخوة ههنا هم الاخوة بالام فان
 ولا خلاف بين اهل العلم ان ^ب اخوة للاب والام او الاب ليس ميراثهم ^ب هكذا
 وافرد الصمير في قوله ^ب ولد ^ب من المراد كل واحد ^ب فكل واحد منهما السدس
 مما ترك المورث ^ب فان كانوا اكثر من ذلك ^ب فان يكون الوجود اسن فصاعدا
 ذكرس او انش او ذكر او انش ^ب وهذا اجماع ^ب ولت الآية على ان الاخوة
 لام اذا سئلت بهم المسألة كانوا اودم من الاخوة ^ب لا يورس او لا في

المسألة السابعة بالحجارة وإذا تركت المنة روحا وأما واحوس لام واحوه
 لانيوس فان للروح النصف وللأم السدس وللأحوس لام النصف ولا شيء إلا حوة
 لانيوس ويؤيد هذا حديث ألقوهوا الفرائض بأهلها ما بقي فلاولى رجل ذكر
 وهو في الصحيحين وغيرهما وقد قرر السوكاني رحمه الله دلالة الآفة والحديث
 على ذلك في رسالته المباحة الدرية في المسائل الحارسة وفي هذه المسألة
 خلاف بين الصحابة من بعدهم معروف ﴿ فهم شركاء في النصف ﴾ يستوى
 فيه ذكرهم وإسماهم ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ طاهر الآفة
 يدل على حوار الوصية بأكمل المال وبمحصه لكن ورد في السنة ما يدل على
 تفيد هذا المطلق وتخصيصه وهو قوله صلى الله عليه وسلم في حديث سعد بن
 أبي وقاص النصف والنصف كبير أحرجه السحاح في هذا دليل على أن الوصية
 لا يحور بأكمل من النصف وإن القصصان عن النصف حائر عن مزار لورثته
 بوجه من وجوه الإصرار ﴿ وصية من الله ﴾ وفي كون هذه الوصية
 من الله سبحانه دال على أنه قد وصى عباده هذه التفاصيل المذكورة في الفرائض
 وإن كل وصية من عباده يحالها فهي مسبوقة بوصية الله كالوصايا المتضمنة
 لفصيل بعض الورثة على بعض والمستلمة على الإصرار بوجه من الوجوه

﴿ باب ما نزل في الآثام بالفاحشة ﴾

قال تعالى ﴿ واللاتي تأبين الفاحشة ﴾ أي الفعله الفحشة والمراد بها ههنا
 الزنا خاصة وأثامها فعلها ومما سرتها ﴿ من نساءكم ﴾ هي المسلمات
 ﴿ فاستشهدوا عليهن أربعة ﴾ خطابات للأرواح أو للحكام فال عمر بن
 الخطاب إنما جعل الله اليهود أربعة سيرا يستركم به دون فواحشكم ﴿ منكم ﴾
 المراد به الرجال المسلمون ﴿ فال شهدوا عليهن ﴾ بها ﴿ فامسكوهن ﴾
 أي احبسوهن ﴿ في البيوت ﴾ وامسكوهن من محاطة الناس ﴿ حتى ﴾
 يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سيلا ﴿ ذلك اليسيل كان مجعلا فلما قال ﴾
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عني قد جعل الله لهن سيلا المبكر بالمكر حلد

مائة وتعرب علم والاب بالنسب حلد مائة والرحم رواه مسلم من حديث عماده
وصار هذا الحديث بيانا للملك الآتية لا تسخا لها

باب ما رل في ارباء النساء والعصل وعدم احد المهر

منهن وان راد

قال تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تحل لكم ان ينزلوا اليكم كرها ﴾ اي
مكرهين على ذلك ومعنى الآية صحيح معرفة سب رولها وهو ما اخرج
الحجاري وغيره عن ابن عباس قال كانوا اذا مات الرجل كان اولئاءه احق
باسرائه ان ساء بعضهم تروحها وان ساءوا روجوها وان شاءوا لم روجوها فهم
احق بها من اهلها قرب الآت وفي لفظ لاني داود عنه كان الرجل رب
امرأه اب فرانة فيصلها حتى موت او تراله سدافها وفي لفظ لاني حرير
وان ابى حاتم منه فان كانت حملة تروحها وان كانت دمية سها حتى موت
فهي بها وقد روى هذا النسب بالفاظ بعضها لا تحل لكم ان تأخذوهن بطريق
الارب فترعنون انكم احق بهن من غيركم وتجنسوهن لانفسكم ولا
يتحل لكم ﴿ فعضلوهن ﴾ من ان يروجن غيركم صرارا ﴿ لندهنوا ﴾
بعض ما استهنون ﴿ اي لأخذوا مزارع ادا من او يندمن اليكم صدافهن
اذا اديتم لهن في انكاح وقيل الخطاب لارواح النساء ادا جنسوهن مع سوء
العسر طمعاف اربهن او يعدين بعض مهورهن واحتداه ابن عطية واصل
المسلح الى ان لا تنهوهن من الارواح ودليل ذلك قوله ﴿ الا ان تأمن
بالحشة ﴾ فها اذا امت حاجته فليس لاولى حشها حتى يذهب مالها
احاطا من الآت وانما ذلك للروح قال الحسن ادا رب الكرنيل مائة وسق ويرد
ان روجها ما احب منه ردا الى فلاه ادا رب امرأه الرجل فلا بأس ان
بصارها وسق عليها حتى يمدى منه وقال السدي ادا فعل ذلك فتدوا
مهورهن وقال قوم انه الحشة الداء باللسان وسوء العسر مولا وفلا وقال
مالك وجعافه من اهل العلم للروح ان يأخذ من الاسرة جميع ما تملك وهذا

كلمه على ان الخطاب في قوله ولا تصالوهن للارواح وقد عرفت في سب
 البرول ان الخطاب لمن حوط بقوله لا يبل اكم ويكون المعنى ان يأتين بفاحسة
 حار اكم حسهن عن الارواح ولا يخفى ما في هذا من التعسف مع عدم
 حوار حس من انت بفاحسة عن ان تروح وتضعف من الرا وكا ان
 في جعل قوله ولا تصالوهن خطابا للاولاء فيه التعسف كذلك جعل
 قوله ولا يبل لكم خطابا للارواح فيه تعسف طاهر مع مخالفته لسب نزول
 الآية والارلى ان يقال ان الخطاب في قوله ولا يبل لكم للمسلمين اى لا
 تفعلوا كما كانت تفعله الجاهلية ولا تحسوهن عددكم مع عدم رغبتكم فيهن
 بل لعصدا ان يدهوا بعض ما آتوهن من المهور بعدد من الحسن والنساء
 تحتكم وفي عقدكم مع كراهكم لهن الا ان يأتين بفاحسة مبنية حار
 اكم محالهن بعض ما آتوهن ﴿ وعاسروهن بالمعروف ﴾ خطاب
 للارواح او اعم وذلك لمخلف باحلاف الارواح في العى والفقر والرفعة والصدمة
 قال السدى اى حالطوهن وقيل حالقوهن قال عكرمة جمعها عليك الصدة
 الحسة والكسوة والرزق المعروف ﴿ فان كرهتموهن ﴾ بسب من الاسباب
 من غير اربكافاحسة ولا لشور فمضى ان يؤول الامر الى ما تحبوه من ذهاب
 الكراهة وتبدلها بالمحبة فيكون في ذلك حركه من استدامه الصدة
 وحصول الاولاد فمضى كون الحراء على هذا محذوفاً مدلولاً عليه ذلك اى فان
 كرهتموهن فاصبروا ولا يمارقوهن بمخرد هذه المرة ﴿ فمضى ان يكرهوا
 شيئاً ويجعل الله فيه حراً كبيراً ﴾ قال ابن عباس الخبر الكبر ان يعطف عليها
 فيرق منها ولدا ويجعل الله في ولدها حراً كبيراً وعن السدى نحوه وقال
 مقابل يطلقها فتزوج من بعده رجلاً فيجعل الله له منها ولدا ويجعل في
 تزويجها حراً كبيراً وعن الحسن نحوه وقيل في الآية تدب الى امسالك
 المرأة مع الكراهة لها لانه اذا كره صحتها وتقبل ذلك المكروه طلباً للواب
 وافق عليها واحسن صحتها استحق النساء الجميل في الدنيا والنواب الخريل
 في الآخرة ﴿ وان اردتم استبدال روح مكلمه روح ﴾ الخطاب للرجال
 والمراد بالروح الزوجة ﴿ وقد آتيتم احداهن ﴾ وهو المرغوب عنهما

عمر فطارا في اي ماله، كيرا وفي الآية دليل على حوار المعاني في المود
 في ولا بأحدرا سم سما في والرا. هما غير المسلمة قال ابن عباس ان
 كرهت اسرا لك واتحك سمها فطقت هذه ويرحب لك فأعطى هذه مررها
 وان كان قطارا (قوله) اخرج سعيد بن منصور وابو يعلى قال
 السيوطي سمع محمد بن عمر بن النضر ان ريدوا النساء في صدقاتهن
 على اربعمائة درهم فاعتصمت له اسراه من فريش فطالب أما سمعت
 ما ارسل الله يقول وآيتهم اعداهن فملاروا فقال اللهم سمها كل الناس استه من
 عمر في سمك النضر فقال يا ايها الناس اني سمعتمكم ان ريدوا النساء في
 صدقاتهن على اربعمائة درهم من سما ان يطي من ماله ما احب قال ابو يعلى
 واطمه قال في كتابت محمد فاعل قال ابن سمك براساه حيد قوي وقد
 روي عنه النضر في السط بملعة هذا احدها وويل الى لو علم ذلك
 القدر من صدقات ولا بأحدرا سم سما وذلك ان سوء النسرة اما ان يكون
 من قبل الروح او من قبل الروح فانه كان من قبل الروح واداد طلاق
 المرأة ولا دليل له ان بأحد سمها من صدقاتها وان كان النضر من قبل المرأة
 حار له ذلك في ما احدره سمها واما من قبل سمك فاحدره وقد اقصى
 بوضعكم ان بعض في قال الهري والتلي هراد اكانا في لحاف واحد
 سمع او لم سمع وشوه قال البراء رقال ان سماس واحتره الرجاج هو
 في سمه انه رد الجماع ولاكن الله يكن في واحد سمكم فيا فاعطى
 سم سمه انه داح وويل هو النمسك او النسرع وويل لولد وكان ان عمر
 ارا في سمك على ما امر الله به اسالك سموف او تدرج باحسان

عن زيات ابراهيم بن كمال عن ابي لهب

قال تعالى في رلا نكوا ما كح آناكم من النساء في سمك كتاب عليه
 الخاهلية من رلاح سمها آلمهم والمراد آناكم من سمك او رصاع في الاما
 قد سلف في في الخاهلية فاحتبه ودرده فله مودور في انه كان فاحسة

وسقيا بالحليب وقد كانت الحاميات اسمهن بكاح المقت وهذه المثلثة دلت على انه
من اشد المحرمات وافصحها قال نزلت سألته ان الاعرابي عن بكاح المتب فقال
هو ان يتزوج رجل امرأة ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الصبر
ولسمى الولد من امرأة ابيه مقيتا وكان منهم الانسب فيس وابو معيط وعن
البراء رضي الله عنه قال لقيت حالي ومعه الراية فأتته ان تريد قال نعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه من بعده فامرني ان اصبر عقه
واحد ماله رواه عبد الرزاق واساني شعبة واحمد والحاكم وصححه والبيهقي في
سنة بالحليب وساء سبلا بالحليب اي ذلك السكاح لانه يؤدي الى مقب الله رذل
مقولا في حق ساء سبلا قال ألسنة الامم كافة لم يزل ناطقة بذلك في الانصار
والاعصار دل مراتب الفحش ثلاث وقد وصف الله هذا السكاح بكل ذلك بقوله
فاحسنة سرية فحمة العلى وقوله مقب امر به فحمة السرى وقوله ساء سبلا
مرتبة فحمة العلى ومن احسنت فيه هذه المراتب فقد بلغ اقصى مراتب النجس
اعاذنا الله منه

باب ما نزل في النساء المحرمات على الرجال

قال تعالى بالحليب حرمت عليكم امهاتكم وسانكم واحواكم وعماكن وحالاتكم ومات
الاح ومات الاحت وامهاتكم اللاتي ارصنكم واحواكم من الرضاعه
وامهات نسائكم وربائكم اللاتي في سحرركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن قال
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل اساءكم الدين من اصلابكم
وان تجمعوا بين الاحين الا ما قد سلف ان الله كان عفورا رحيم بالحليب
الله سبحانه في هذه الآية ما شغل وما يحرم من النساء فحمة سبلا من النسب
وسا من الرضاع والصهر والحف السمة المتواره تحرم الجمع بين المرأة
وعتتها وبين المرأة وحالتها ووقع عليه الاحاع والسبع المحرمات من النسب
الامهات والسات والاحوات والعمات والحالات وسبا الاخ وسبا
الاحت والمحرمات بالصهر والرباع الامهات من الرضاع والاحوات

من الرضاعة وامهات النساء والرائب وحلائل النساء والجمع بين الاثنين
فهو لا يست والساعة من ككوحات الآنا والساعة الجمع بين المرأة وعميها
قال الطحاوي وكل هدام المحكم المنق عليه وغير حار ، كاح واحدة منهن
بالاجماع الامهات النساء اللواتي لم يدخل بهن ارواحهن قلب ويدخل في
اعط انبهات امهاتهن وحدائهن وام الاب وجدانه وان علون لان كلهن
امهات لمن ولد من ولده وان سفل ويدخل في لفظ البنات ساب الاولاد وان
سفلن والاحواب يصدقن على الاخت لابنتين او لاحدهما والعمة اسم لكل
ابى ساركت الك او حرك في اصله او احدهما وقد يكون العمة من جهة
الام وهي احب الى الام والحالة اسم لكل ابى شاركت امك او جديك في
اصايبها او احدهما وقد يكون الخالد من جهة الاب وهي احب ام ايك وبنت
امح اسم لكل ابى لايك عليها ولاد بواسطة وما سره وان بعدت وكذلك
بنت الاخت والبنات الرضاعة سطلق مقيد بما ورد في السنة من كون الرضااع
في الحولين الا في سفل فسه ارضاع سالم مولى ابى حديده وطاهر العظم
المرأى انه بنت حكم الرضااع ما يصادق عليه الرضااع امة وسرعا ولكنه ورد
تقيده بحكم الرضااع في احاديث صحيحة عن جماعة من الصحابة وتقرر ذلك
وتحقيقه بطول جدا والاخت من الرضااع هي التي ارضعها امك بلسان
ايك سواء ارضعها معك او مع من قللك او بعدك من الاحوة والاحواب وبلحق
بذلك الامة البنات منها ومن ارضعن موطوته والعمات والحالات ومات
الاخت منها لحديث يحرم من الرضااع ما يحرم من اللب رواه الشيخان
والاخت من ادم هي التي ارضعها ابن بلسان رجل آخر وامهات النساء
من لب او رضااع والزينة بنت امرأه الرجل من غيره سميت بذلك لانه يربها
في حجره قال القرطبي انفق الفقهاء على ان الزينة تحرم على روح امها اذا
دخل بالام وان لم تكن الزينة في حجره واحلف اهل العلم في معنى
الدخول الموحح المحرم الزناى فروى عن اس عباس وغيره انه الجماع وقال
مالك وابو حنيفة اذا لمس شهوة حرمت عليه اذنها والذي يدعي التعويل
عليه في مثل هذا الخلاف هو البطر في معنى الدخول سرعا اوله فان كان

خاصا بالجماع فلا وحده لالحاق غيره به من لمس او نظر او غيرهما وان كان
 دعناه اوسع من الجماع بحسب تصديق على ما حصل فيه نوع استمتاع كان ط
 الحريم هو ذلك وحقكم الرية في ملك اليمين هو حكم الرية المذكورة واجمع
 العلماء على تحريم ما عقد عليه الاثاء على الاساء وما عقد عليه الاساء على
 الاثاء سواء كان مع التمتع وطء ام لم يكن لغرم هذه الآية قال ابن المنذر
 اجمع كل من يحفظ عنه العلم من علماء الامصار ان ازال رجل ادا وطئ امرأه
 سكاها فاسد يحرم على ابيه وابنه وعلى احداده وكذا اذا استزى حارية
 فليس او قبل حرمت على ابيه وابنه ولا اعلمهم يحلفون فيه واما روجه
 الاس من الرضاع فذهب الجمهور الى انها تحرم على ابيه وقد قيل انه
 اجماع وقد اختلف اهل العلم في وطء الزنا هل يفسى الحريم ام لا فقال
 اكثر اهل العلم اذا اصاب رجل امرأه را لم يحرم عليه سكاها بذلك
 وكذلك لا تحرم عليه اسراته اذا رنى بامها وادها تحسه ان يعام عليه الحد
 وكذلك يجوز له عندهم ان يتزوج نام من رنى بها وبانها وقالت طائفة ان
 الزنا يفسى التحريم وقد اخرج الدارقطني عن عائشة انها قالت سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن رجل رنى بامرأة فاراد ان يتزوجها او ادناها فقال لا يحرم
 الحرام الحلال واخرج المحرمون بقصة جرهم في الصحيح انه قال يا غلام من ابوك
 فقال فلان الراعي فسب الاس نفسه الى ابيه من الزنا وهذا احتجاج سافط م
 احلفوا في اللواط هل يفسى الحريم ام لا فقال النوري اذا لاط بالصبي حرمت
 عليه امه وهو قول ضعيف والجمع بين الاحين يشمل الجمع بالكاح والوطء ملك
 اليمين وذهب العلماء كافة الى انه لا يجوز الجمع بين الاحين ملك اليمين في الوطء
 بالملك وجوره الطاهر به واجمعوا على انه يجوز الجمع بينهما في التلك فقط واحتلفوا
 في جوار عقد السكاك على احت الحارمة التي توطأ ملك الممنوعة الاوراعى
 وحوره السافعى وهل الحريم في قوله حرمت عليكم امهاتكم تحريم العقد
 عليهم او تحريم الوطء فيه خلاف واشكال ولا يمنع الحمل على العقد والوطء
 جميعا لانه من باب الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو مجموع او من باب الجمع بين معنى
 المشترك وفيه الخلاف المعروف في الاصول فتدبر

- سورة ناز ما يزل ن محرم دواب الزواجر -

قال تعالى ﴿والمحصب من السماء﴾ عطف على ما تقدم اي ومحرم عليكم
دواب الزواجر ﴿الا ما دلت انما لكم﴾ مالمسى من ارض الحرب قال
هؤلاء حلال لكم وطوبى وان كان اها روح في دار الحرب بعد الاستبراء وبه
قال الآية الاربعة وعبرهم والممن يحرم عليكم المروحات سمات كن اذ كافر اب
ان ما ملكوهن اما نسي او اسراء كتاب الله علمكم اي فرصد فرصا
﴿واحل لكم ما وراء ذلكم﴾ وهذا عام محصر ص واضح عن الى صلى الله
عليه وسلم من تريم الجمع بين المرأة وعمها وبين المرأة وحالها ومن ذلك نكاح
المقتدة ومن ذلك ان من كان حرة بالامساح لا يجوز له نكاح الاسوة ومن ذلك
ان العائر على الحرة لا يجوز له نكاح الالة ومن ذلك ان من سده اربع روحات
لا يجوز له نكاح حاسية ومن ذلك الالة طرية محرمة على الملاعن ابدا
﴿ان تدسوا باموالكم﴾ النساء اللاتي احلهن الله لكم ولا تدسوا بها الحرام
والمراد بالذموال ههنا ما يدسونه في دسور الحرائر وامسا الاما عز محصنين
غير مساحين اي متزوجين غير راسين والاسعاح الزنا

﴿يمنزل ناز ما يزل في حله المعة بالنساء ويحرمها واداء يزد -

- سورة الاحزاب -

قال تعالى ﴿وما استمتع به﴾ ر كى دليل على ان الروح من وطنها في
النكاح الصحيح او سره وح بناء شهرها المسمى او مهر الممل وقال الجمهور
المراد نكاح النعمة يكتف بها معلوما تم له سرها وفي صحيح مسلم من حديث سره
ان معبد الحبيبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوفى مكنه ما فيها الناس
ان كنت ادبت اكنم في الاستمتاع من النساء والالة من حرم ذلك الى يوم القيامة
من كان عمده ميسر ميسر فليخس سبلها وبأحوا مما آتوهن منهن وفي لفظ
مسلم ان ذلك كان في حقة الوداع فهذا هو النكاح والاحاديث في تحريم

المئة وتحليلها وهل كان نسخها مريئ او مرة مذكورة في كتب الحبيب
 * فأتوهن أجورهن * اي مهورهن الى فرصتهن * فريضة * اي
 مفروضة مسماه * لا حاح عليكم * ولا عليهن * فيما تراصيتهن به * اسم
 وهن * من نبت الفريضة * اي من زيادة وقصاص في المهر فان ذلك سائع
 عند الراعي هذا عند من قال ان الآية في النكاح السري واما عند الجمهور
 القائلين بانها في النكاح فالتى التراصي في زيادته هذه النكاح او بقصاصها او في
 زيادة ما دفعه اليها في مقابلته الاستماع بها او بقصاصه وقبل ما تراصيته به
 من الاراء من المهر والافتداء والاعيصاص وقال الرضا * لا جناح عليكم
 ان تهب المرأة لروح مهرها وان يهب الرجل للمرأة الى لم يدحل بها نصف
 المهر الذي لا يتع عليه

باب ما نزل في نكاح المملوكات وحدهن اذا

منهن

قال تعالى * من لم يستطع معكم طولا * اي غنى وسعة وهو كمانة عما
 بصرف في المهر والمبعة وقال مالك الطول المرأة الحرة * ان نسخ المحصنات
 المؤمنات * اي الحرائر * من ما ملك امساكنكم * اي حارية احكم
 المؤمن ولا يحل للعقير ان تروح بالمملوكة للعر الا اذا كان يحس على نفسه
 العنت كما في آخر الآية واما امية الانسان نفسه فقد وقع الاجماع على انه لا
 يجوز له ان يتزوجها وهي تحت ملكه لمعارض الحقوق واختلافها
 من فتااتكم المؤمنات * اسدل به على انه لا يجوز نكاح الامية الكمانية
 وبه قال اهل البحار وجسوره اهل العراق والفاه هي الشاة والمملوكة
 وفي الحديث الصحيح لا يقول احدكم عدى وامى وان كان ليقل فتاى وقتاى
 * والله اعلم بما كنتم * اي كلامه - و آدم واكرمكم عند الله اتقاكم فلا
 تستكفوا من الرواح بالاماء عند الضرورة وربما كاب اماء بعض الاماء افضل
 من ايمان بعض الحرائر * بعضكم من * جنس * بعض * لانهم

ح ما سو آدم فهم مصلون بالانساب لانهم ح ما اهل مله واحدة وكتابتهم
 واحد وبنيتهم واحد مصلون بالدين * فانكحوس بادن اهلهم * اى
 بادن المالكين اهلهم ومواليهم لان مافهم لهم لا تخور لغيرهم ان يتفع
 اسيء منها الا بادن من هي له واتفق اهل العلم على ان يكاح الامة بمسير اذن
 سندها باطل لان الله تعالى جعل اذن السيد سرديا في حوار يكاح الامة
 * واتوهن احورهن بالمعروف * اى ادوا الذين مهورهن مما هو المعروف
 في الاسرع من غير مطل ولا نص ولا صرار ودل مهور اماليهن وقد اسندل
 منها من قال ان الامة احق بمهرها من سيدتها والله ذهب مالك وذهب
 الجمهور الى ان المهر لا يسد وانما اصافها اليهن لان الامة اليهن بأدنة
 الى سدهن اكونهن ماله والذى يتزوج هو الاول اكونه طاهر العظم
 العرائى والله اعلم * محصيات * عفاف * غير مسالط * رايات
 حهرا وهذا السرط على سيل الدب ماء على الشهور من حوار يكاح
 الزواى وانوكى اما قاله الخطب * ولا متحدث احدا * احلاء ربون
 من سرا وكانت العرب تبت الاعلان نازبا ولا تبت احاد الاحدا من رفع
 الاسلام ح ذلك فقال الله تعالى ولا تعربوا الفواحس ما ظهر منها وما بطن
 * فاذا احصى فان ابن ساجدة فبما من نصف ما على المحصيات من
 العذاب * المراد بالاحصاء هذا الاسلام وبه قال الجمهور وقل الترويج فعلى
 الاول لا حدة على الامة الكافرة وعلى الثاني لا حدة على الامة التي لم تتزوج
 وقال قوم هو التزوج راكن الحد واحد على المسئلة اذارت قبل ان تتزوج
 بالسنة قال ان عند البر حات السنة يخلدها وان لم تحض وكان ذلك زيادة
 بيان والمراد بالعذاب هما الحد وانما نقص حد الاماء عن حد الحرات لانهن
 اصنف ولم يذكر الله في هذه الآية العبد وهم لاحقون بالاماء بطريق القياس
 وكذلك يكون عليهم وعليهن نصف الحد في العفاف والسرب * ذلك *
 اى يكاح الملوكات عند عدم الطول * لمن حصى العمت * اى الوفوع
 في الاثم وقيل الرأ واريد به هما ما نخر اليه الرأ من العقاب الديوى والاخرى
 وبالجملة فقد اناح الله يكاح الامة بلامه سرروط عدم العدة على يكاح الحرة

وحوف العت وكون الامة مؤمنة ﴿ منكم ﴾ بخلاف من لا يحافه من
الاحرار فلا يحل له نكاحها وكذا من استطاع طول حره وعليه النافعي
وكذا مالك واحد ﴿ وان تصبروا ﴾ عن نكاح الاماء ﴿ خبر لكم ﴾
من نكاحهن لان نكاحهن يعصى الى ارقاق الواد والعص من النمس

- باب ما نزل في كون الرجال قوامين على النساء ومدح ﴿ -
﴿ الصالحات منهن ﴾ -

قال تعالى ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ قال ابن عباس أمروا عليهن
فعلى المرأة ان تطيع زوجها في طاعة الله ﴿ بما فصل الله بعضهم على
بعض ﴾ من كوءهم ففهم الانبياء والخلفاء والسلاطين والحكام والائمة والزراء
وريادة العقل والدين والشهادة والجمع والجماعات ولان الرجل يرزح باربع
نسوة ولا يحوز للمرأة غير روح واحد وربادة النصب والتعصيب في الميراث وبه
الطلاق والنكاح والرحمة واليه الانساب وغير ذلك من الامور وكل هذا يدل
على فصل الرجال على النساء ﴿ وبما افعموا من احوالهم ﴾ في مهرهن
وفي الجهاد والمقل والدية والارث والكتابة وقد استدلت جماعة من العلماء بهذه
الآية على حوار فتح النكاح اذا عجز الروح عن بقة روحه وكسوتها وبه
قال مالك والسافعي وغيرهما ﴿ فالصالحات ﴾ اى المحسنات العاملات
بالخير من النساء ﴿ قانت ﴾ اى مطيعات لله فانتات بما يحب عليهن من
حقوق الله وحقوق ارواجهن ﴿ حافظات للعب ﴾ اى عسده غسه
ارواحهن عهن من حفظ نفوسهن وفروجهن وحفظ اموالهم ﴿ بما حفظ
الله ﴾ اى بحفظ الله اياهن ومعونه وسدده او حافظات له بما اسخطهن
من اداء الامانة الى ارواجهن على الوجه الذى امر الله به او حافظات له بحفظ
الله لهن بما اوصى به الارواح في شأنهن من حسن العشرة وقال السدى تحفظ
على زوجها ماله وفرجها حتى يرجع كما امرها الله تعالى

- سير باب ما زال في غايه السوء -

قال تعالى ﴿واللاني سامون بسورهم﴾ هذا خطاب للارواح والصور
 العصيان ولانه قد ذكرنا قول السبل بان رويت صورتها على او لم تسمع اذا
 دعاها ولم سار الى امرها اذا امرها او لا تصنع له اذا حالها او لا تسمع له
 اذا دخل عليها ﴿وخطوبهم﴾ اي اكرههم مما اوجب الله عليهم من
 الطاعة وحسن المعاشرة ورموهم رموهم اذا طهر من امارات
 الشر وهو ان يقول اني الله وحده قال لي سلك حقاً وارحني عما اب
 عليه واعلي ان طامني ورض عليا ونحو ذلك قال اصر على ذلك فخرها
 في الصبح كما قال تعالى ﴿واهيروهم في الصباح﴾ يقال هجره اي هجره
 منه والصبح هو محل الاضحتاح اي لا يدخلون تحت ما فعلوه عليه حال
 الصحة من الساب وذل هو ان يواها داهره بعد الضحى في السراس وقيل
 هو كما بعد عن تركها وقيل لانها في الب الذي قد طمع فيه قال
 حماد بن النكاح اخرج ابو داود في واصر يوهي في ان لم يدرى بالبحر
 ضمها في مرجح ولا سائى وظاهر البطم التمرآني انه يثور لاروح ان يسعل جمع
 بعد الامور في حفاة السور وقيل حكم الآفة مسروع على الترتيب وان دل
 طاهر السطيف بالواو على الجمع في الترتيب مسما من فرس المسام وسوق
 الا ذلام للرفق في اصلا من وال حال من في الطاعة بالامور اللازمة مرسة لانها
 ادع السر كدفع الدابل فاعبر فيها ان لا فالاخف وقيل انه لا يخرها
 الا بعد عدم تأثير الوعظ فان الرتمط ام يدل الى التمر وان كان الهجر
 لم يات الى الصرب قيل هو ان يسرها بالسراك ويخوه قال السافعي الصرب
 صاح وترن اذصل في حاسة الطل على الدلائل ان كلا من النحر والصرب
 مودع السور ولا يور تهر الطل ﴿فان اطاكم﴾ اي كما ثبت من
 نواحب حقكم وركن السور ﴿فلا تواءموا﴾ اي لا تتصرفوا
 لهم دى مما ذكرهم لا يقولون ولا يفعلون وقيل المعنى لا تكلموهم الحب لكم فاه
 لا يدخل تحت احبارهم ﴿ان الله كل عاياكم﴾ اي اشارة الى

الارواح بحضرة اذاح ولين الحاسب اى وان كنتم تدرسون صلوات فادكروا
 قدوة الله عليكم ما يافوق كل قدره وهو بالارصاد لكم قال ابن عباس فيسرها
 صرنا غير مريح ولا يكسر لينا علمنا ولا يخرج منها حرطا وعنه قال فيسرها
 بالسانه وبعط لينا بالقول ولا تدع الحساع وعن عمرو بن اذحوص انه شهد
 حطمة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيها اذ واستوصوا
 بالنساء حبرا فانما هن عوارء كنتم انتم تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان
 تأمنن بمساحسة ميثمه فان وطئن فاعثروهن في المساحم وادعروهن صرنا
 غير مريح فان اظنكم فلا تسعوا علمن سبيلا اخرجه الرمادي وصححه
 والاساقى وان صاحبه وعن عبد الله بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ نصرت احدكم فامرأه كما نصرت القوم فامرأهم في آخر
 الحرم اخرجه الشيخان وفي سدا دليل على ان الاولى ركن النصرة لاسيما فان
 احدا فلا ياتي بالنصرت على موضع واحد من بدنها وليس الزوجة له في
 المحاس ولا يلعن بالنصرت عنه اسواط وفيل بدني ان يكون النصرت
 بالمسدا واليد ولا يصر بالنسرت والنصا والجله فالتحفة بالبع سبي اول في
 هذا الباب وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل
 فيم صرت امرأه اخرجه ابو داود

باب ما نزل في نصرت الحكم للاصلاح

قال تعالى وان ستم سقاقا في الخطاب للاسراء والحكام
 والضمير للروحين فانه واى الى الروحين رصاهما خطاب للامام
 اولئائه او لكل احد من صالحى الامد او للروحين فكما رحلا
 عدلا من اهل الله فانه اثاره وحكما من اهلها فادام يوجد الحكماء
 منهم كانا من غيرهم وهذا اذا اشكل امرهما ولم يتبين من هو المسمى بهما فاما
 اذا عرف المسمى فانه يؤخذ اصاحبه الخى منه والى واحب وكون الحكمين
 من اهلها مدوب فكى ان يريد اصلاحا فابى الحكماء رفق الروحان والى اول
 اولى اى على الحكمين ان يسعيا في اصلاح داب النين جهدهما فان ودرا على

وردت احاديث كثيرة في حقوقيهما وهي معروفة الى قوله وما ملكك اجماركم اي احسبوا الى الاراء وهم المس والاما. وقيل اعم فحمل الحيوانات وعن علي كرم الله وجهه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة واتقوا الله فيما ملك اجماركم

- باب ما نزل في السم من لمس النساء وكبره صربه -

- سيمر واحده من الدراب -

قال تعالى ﴿ او لامستم النساء ﴾ وقريء لمستم والمراد الجماع وقبل مطلق المسسة وقيل يجمع الامرين حقا وقيل معنى لامستم ولمستم غسستم قالت فرقة الملامسة هما مخصوصة باليد دون الجماع فالواو الحب لانهم بل لغسل ويدع الصلاة حتى يند الماء والاحاديث الصحيحة تدفعه وتطه كحديث عمار وعمران واني در في تم الحب وفات طائفة هو الجماع قال مالك الملامس بالجماع تنيم والآية طاهرة في الجماع وثبتت السمة الصحيحة بوجوب التيمم على من احب ولم يند الماء وكان الحب داخلا في هذا الحكم بهذا الدليل وعلى فرض عدم دحوه فالسمة ركني في ذلك ﴿ فم تحذوا ماء ﴾ تلهجرون به لاصلا هذا القيد راجع الى جمع ما تقدم من المرض والسفر والمحي من السائط وملامسة النساء وقيل راجع الى الاحيرس وعلى كل صورة لا يحلو الآية عن الاسكال والطاهر ان المرض يحده مسوع للميم وان كان الماء موجودا ادا كل يضطرر لاستعماله في الحال او في الماك ولا يتر حسية التلف ﴿ فميموا ﴾ التيمم القصد من كبر استعمال هذه الكلمة في مسح اليدين والوجد بالتراب وطاهر الامر الوحو وهو يجمع عليه والاحاديث في تفاصيل التيمم وصفاته ميبه في السمة المطهرة ﴿ صعيدا طيبا ﴾ الصعيد وجه الارض سواء كان عليه تراب ام لم يكن وفات طائفة التراب والاني اولى ﴿ فامسحوا بوجوهكم وايديكم ﴾ تناول المسح بصربة او صرسين والى كل ذهت طائفة والاول ارجح ويده السمة بيا شافيا والحاصل ان احاديث الصربين لا يحلو جمع طرفها من مقال ولو صحت

لكل واحد منها معينا لما فيها من الزيادة فالحق الوقوف على ما يدب في
الصحابين من حديث عمار من التوفيق على مدرسه واحده حتى يصح الزيادة
على ذلك المقدار

باب ما روي في الجهاد من وصية من صلوات الله عليه

[illegible]

۱- رات اولی که از قبل از آمدن و...

قال تعالى ﴿وَمَنْ دَلَّ عَلَى مَوْسَىٰ خَطَاً فَهَرَّ رِدْءَهُ سَرْسَةً﴾ أي قوله عني
 أربعة عشر مرة، عن رجل أخطأ فلحقه إلى ضللت وعلقت الأيمان فلا تحري
 الصغيره المؤولة بين المسار ودلا بالاء والساكني، تحري كل من حكمهم
 لا يوجب الضلالة عاذاً ساب وحسب أي هرره ابن ر. لا أتق إلى صلى الله
 عليه وسلم بخارسة سوداء. قال يارسول الله، إن لي خصم رده مؤمنة فقال
 لها إن الله فاسد ارت إلى السماء معه منها قتال لها هي أما فارت إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وإلى السماء. أي أنت رسول الله فقال اسمها فادها مؤمنة رواه
 سعد بن سعد وابن داود والبيهقي وروى من طرق وهو في صحيح مسلم من
 حديث معاوية السلمي

١- يزاد ما قبل في اسماء النساء من الهاء 'ح' -

قال تعالى ﴿الْمُسْتَضْعِمِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَعْلَمُونَ خِيَلَهُ

ولا يهتدون سبيلا ﴿ وردت هذه الآية في شأن النجعة ودلت على ان من لم يتمكن من اقامة دينه في ذلك كايست سب كل وعلم انه يمكن من اقامته في غيره حقت عليه المهاجرة وفي الباب احاطت قال ابن عباس رضي الله عنهما انا وامى ممن صدر الله تعالى اما من الولدان وامى من النساء

- باب ما نزل في دعاء الابواب من دون الله -

قال تعالى ﴿ ان تدعون من دونه الا انا ﴾ اي اصناما لها اسماء مؤنسة كالالب والعرى والماء وفي المراد بالابواب الاموات التي لا روح فيها كالخسنة والحجر وفي الملايكة لقولهم هم - سات الله حال الشكك المحذوف اربابا وصوروهن صور الخواري خلوا وولدوا وقالوا هؤلاء بسهن سات الله الذي بعده يعون الملايكة

- باب ما نزل في بماره الابواب بالجله عند العمل الصالح -

قال تعالى ﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انى وموه مؤمن ﴾ فيه اسارة الى ان الاعمال لنسب من الايمان ﴿ فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ﴾ وهو النعم في طهر البواء وهذا على سبيل المدح في نبي الطلم ووعد سوفية حراء اعمالهم واعمالهم من غير نقصان كصف والمخاري ارحم الراحمين

- باب ما نزل في نوى الله في سماء النساء -

قال تعالى ﴿ ويستعصمك في النساء ﴾ اي في سآنهن وميرادهن ﴿ قل الله يعطيكم فيهن ﴾ قال مجاهد كان اهل الحاملة لا يورثون النساء ولا الصبيان سائلا لانهم كانوا يقولون ادبهم لا يعرفون ولا يستحسنون حيرا فعرض الله لهم الميراث حفا واحدا ﴿ وما ينلى عليكم في المكتتاب ﴾ اي القرآن او اللوح المحفوظ ﴿ في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب ﴾ اي

فرص لهم من الميراث ومن الصداق وغيره وذلك انهم كانوا
يورثون الرجال من الاماء والكناريون الصغار قال ابراهيم كانوا اذا كاتب
الخارية بنية دمية لا يطردها ميراثها ويحسونها من الترويح حتى تموت فيرتوها
فأمر الله هذه الآية وترغوا ان يحسوها من اعمالهم ومالههم
والمستصعب من الوداد وان تقوموا الياسمى بالعسط اي العدل في
مهورهم وموارسهم

باب ما رل في مصالحه المرأ بالروح عند خوف السور

قال تعالى ران اسراء حاف من نياها اي روحها وطلق الفعل ايضا
على السيد سور اي دوام السور ترك مصاحفتها والتقصير في
تعمقها اعصها وطوح منه الى احل منها او اعراضا عنه بوجه
دال الحاس الفرق بينهما ان السور استاعد والاعراض ان لا تكلمها ولا تأنس
بها ولا حجاج حلها اي لا حرج ولا ام على الروح والرأ ان
يدلها ظاهر الآلة انه ممر التصالح بان نوع من ابواء اما ناسقاط البوة
او بعضها او بعض البقة او بعض المير بينهما تسليما اي في القسمة
والبقة قال ان اس رضى الله عنها قال صالحت على بعض حقها حار وان انكرت
ذلك بعد الصلح كان ذلك ابرارها حقها والصلح حرج على الاطلاق
او خير من الطلاق والعروة او من الاصومه او من السور والاعراض وعن
اس عباس قال حسنت سرده ان يطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتالت
بارسول الله انه تطلعت واحمل يرمى لعائسة فعمل ورب هذه الآلة اخبرجه
الزيمى وحسد ران المندر والطيراني والسبي قال اس عاس رضى الله
عنها ما اصطلمها عليه من سى هو حائر واحرج الخارى عن عائسة في الآية
فالت الرجل كون عند المرأ ليس مس كمر منها يريد ان يعرفها فعول احملات
من ساني في حل فعلت وفي الاب روايات واحسرت النفس السخ
اي شدة الخلل فالرحل يسخ بما يلزمه للمرأ من حسن المسيرة وحسن المعمد
ونحو ذلك والمرأ سخم على الرجل لحقوقها اللارمة للروح فلا نترك له سبنا منها

﴿ وان نحسبوا ﴾ ايها الارواح النجسة والعسرة ﴿ وسمعوا ﴾ ما لا تنور
من النور والاعراض في حق المرأة فانها امانة عندكم وقيل المعنى ان نحسبوا
بالاقامة منها على الكراهة وتنهوا طلبها والخور ﴿ فان الله كان عما تعلمون
حميرا ﴾ فيحاربكم بامعسر الارواح عما يستحقونه

﴿ باب ما رل في الميل الى احدها من كل الميل ﴾

قال تعالى ﴿ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ﴾ على الوجه الذي لا ميل
فيه الية لما حبلت عليه الطماع السرية من ميل النفس الى هذه دون هذه
وربادة هذه في المحبة وبفصاض هذه وبذلك يحكم الحلقة تمت لا يملكون فلوهم
ولا يستطيعون توقيف انفسهم على التسوية ولهذا كان يقول الصادق الصدوق
صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك ولا يملئ فيما تملك ولا املك رواه
ابن ابي سنان واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن المنذر عن
عائشة واسامه حسن صحيح قال ابن مسعود العدل بين النساء الجماع وقال الحسن
الحب وكذا الحادثة والمحاسبة والطر اليهن والتمتع ﴿ ولو حرصتم ﴾ على
العدل والنسوية يهين في الحب وميل القلب ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ الى
التي تحبونها في القسم والمعقة ﴿ فتدرونها ﴾ اي الاخرى الميال عنها
﴿ كالمعلقة ﴾ التي ليست ذات روح ولا مطلقة تسبها بالنسي الذي هو معلق
غير مستقر على شيء لا في السماء ولا في الارض اي لا اما ولا ذات روح ﴿ وان
تصلحوا ﴾ ما افسدتم من الامور التي ركبتم ما يحب عليكم فيها من عسرة
النساء والعدل بينهما في القسم والحب ﴿ وتنهوا ﴾ الخور في القسم وكل
الميل الذي نهى عنه ﴿ فان الله كان عفورا رحما ﴾ وان يتصرفا ﴿ اي لم
يتصالحا بل فارق كل واحد منهما صاحبه بالطلاق ﴿ يعني الله كلا ﴾
اي يجعله مسعيا عن الآخر بان يهيئ للرجل امرأه توافقه وتقر بها عيده والمرأة
رجلا تعطي بحسبه ويرققها ﴿ من سعه ﴾ رزقا لفسهما به عن الحاجة
وفي هذا نسبية لكل واحد من الزوجين بعد الطلاق

- باب ما رل من ميراث الكلاله -

قال تعالى ﴿يسمعونك﴾ والمستحق هو حارون وابنه ان الصحابة اهتمهم شأن الكلاله فسأوا عنها الى صلى الله عليه وسلم فابل الله هذه الآية ﴿قل الله يعطيكم في الكلاله﴾ وقد عدهم الكلام علمها واسم الكلاله يقع على الوارب والموروث فان وقع على الاول فهم من سوى الواد والوالد وان وقع على الثاني فهو من مات ولا يرثه احد الانبيى ولا احد الاولاد وحس حارس عند الله قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حريش لا عقل فتوصاً ثم صب على ثعلبات فقات انا لا يرى الا كلاله وكيف الميراث ميراث آمة المرائض احرته السمة وعبرهم وعن حار رضى الله عنه قال اسكب وعمدى سبع احواء ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع في وحيى فأدب فقلت يا رسول الله انى اوصى لاجرائى بالسلب قال احسن قلت فاسطر قال احسن ثم حرح وركى وقال يا حار لا ارالك متاً من وحيك هذا وان الله تعالى قد اربل بين الذى لاحوائك فجعل لى المين فكان حار يقول اربل فى هذه الآية رواه ابو داود وفى الساب روايات كثيرة ان امرؤ هلك اسلاً ولد له اى ولا واد والمراد بالولد الاس لان الميت لا تسقط الاحت ~~ميراث~~ ولا احت ~~ميراث~~ اى من الانبيى اولاد لا لام فان فرضها السادس ~~ميراث~~ فلها ~~ميراث~~ اى تحت الميت ~~ميراث~~ نصف ما رل ~~ميراث~~ قال الجمهور ان الاحواء لانوس اولاد حصصة للسات وان لم يكن معهم اخ ورث داود الضامرى الى اخيه لا بمصن السات وابنه لا ميراث لرحمت لانوس اولاد مع الميت ورث في السمة ما يدل على موت ميراث الاحت مع الميت وهو ثابت فى الصحيح ان ميراثا فصى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنت واخت حمل للميت المصنف وللأخت المصنف وكذا صح عنده صلى الله عليه وسلم انه فصى فى بنت وبنت ان واخت حمل للميت المصنف ومات الابن السادس وللأخت المصنف فكمات هذه السمة مقصده لتفسير الولد بالاس دون البنت ~~ميراث~~ وهو ~~ميراث~~ اى الاخ ~~ميراث~~ يرثها ~~ميراث~~ اى الاخ ~~ميراث~~ ان ام ~~ميراث~~ كان لها ولد ~~ميراث~~ ذكرنا

كان او ابى ان كان المراد نازله لها حيازته لجمع ما تركه وان كان المراد ثبوت ميراثه لها في الجملة اعم من ان يكون كلا او بعضا بعسر الوالد عما يتناول الذكر فقط فان كان لها ولد ذكر فلا شيء له او ابى فله ما فصل عن نصيبها ولو كانت الاحت او الاخ من ام ففرصه السادس والمراد هـ سقوط الاح مع الولد فقط واما سقوطه مع الاب فتدتن بالسمة كما ثبت في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر والاب أولى من الاخ ﴿ فان كانت ﴾ اى ان كان من رب بالاحوة ﴿ ان الذين ﴾ اى الاحيين فصاعدا لانها رتب في حار وقدمات عن احوات سبع او تسع ﴿ فلهما اللسان مما ترك ﴾ الاخ ان لم يكن له واد كما سلف وما فوق اثنتين من الاحواب يكون لهن اللسان بالاولى ﴿ وان كانوا ﴾ اى من رب بالاحوة ﴿ احوه ﴾ اى واحوات ﴿ رحالا ولسا ﴾ اى محلطين ذكرورا وامانا ﴿ فلادكر ﴾ منهم ﴿ ميل حظ الاربيين ﴾ تعصيا

٥- باب ما نزل في الكسايات المحصيات -

قال تعالى في سورة المائدة ﴿ وحصات من المؤمنات ﴾ قيل هن العائف وقيل الخرائر ﴿ والمحصات من الدين او بوا الكساي من فلكم ﴾ يدخل تحت هذه الآية الحره العفيفة من الكسايات على جميع الافوال الاعلى قول ان عمر في البصريه ولا تدخل تحتها الحره التي نسب لعفيفه والامه العفيفه على قول من يقول انه يجوز استعمال المسترك في كلا معناه واما من لم يجوز فان حل المحصات على الخرائر لم يقل بجوار سكاح الامه العفيفة كانت او غيرها الا بدال آخر ويقول بجوار سكاح اسيرة عفيفه كانت او غيرها وان حل على العائف قال بجوار سكاح الحره العفيفه والامه العفيفه دون غير العفيفه منهما ومذهب ابى حبيبه حوار التزويج بالامه الكتابية لعموم هذه الآية ﴿ اذا آتوهن احورن ﴾ اى مهورهن وهو العوص الذي سله الروح لآراء اى ههن حلال وهذا السرط بيان للاكل والاولى لا لصحة العقد اذ لا يتوقف على دفع

المهر ولا على البراءة كما لا يحسن ﴿﴾ محصنين غير مسافحين ﴿﴾ اى محاهرين
بالا ﴿﴾ ولا تتخذى احدا ﴿﴾ اى لم يتخذوا معسوفات فقد شرط الله في
الرجال العفة وعدم المحاهرة بالزنا وعدم اتحاد احدا ﴿﴾ كما شرط في النساء ان
يكن محصنات

- باب ما رل في النجم للمرضى وغيرهم ﴿﴾ -

قال تعالى ﴿﴾ وثوان كنتم سردي او على سر او جاء احد منكم من العائط او
لامستم النساء فلم تعدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ﴿﴾ فقدم تفسير هذه الآية واحكامها في سورة النساء مستوفى

- باب ما رل في حد السارقة ﴿﴾ -

قال تعالى ﴿﴾ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ﴿﴾ ذكر السارقة مع
السارق لزيادة الشان لان غالب القرآن الاقتصار على الرجال في تسريع الاحكام
والسرقة بكسر الزاء اسم السبي المسروق والمصدر السرقة وهو احد السبي في
حقيقة عن العرب وقدم السارق لهما والراية في آية الزنا لان الرجال الى السرقة
اميل والنساء الى الزنا اذيل والمعنى اقطعوا ايدي كل واحد منهما من الكوع وقد
بدت السبب الطهارة ان موضع القطع اوسع وفيل يقطع من المرفق وقال
الخواارج من المك والسرقه لا بد ان يكون ربع دينار فصاعدا وتكون من
حرر كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة وهذا قال الجمهور وذهب قوم الى
التقدير بمسره دراهم وقال الحسن المصري اذا جمع اسياب في البيت قطع
﴿﴾ حرأما كسما كالا من الله ﴿﴾ اى عقوبه منه سبحانه وكنان عمر بن
الخطاب يقول اشتدوا على النفاق واحملوهم يدايدا ورحلا رحلا الى قوله
تعالى في باب من اود طمعه واصلي فان الله يوب عليه ده دول النوبة وايس
فيه ما يعمدانه لا قطع على المائب

﴿ باب ما نزل في كون سرهم صدقة ﴾

قال تعالى ﴿ وانه صدقة ﴾ اي ام المسح عليه السلام صادقة فيما تقوله او مصدقة لما جاء به ولدها من الرسالة وذلك لا يسلم الا لوهة لها بل هي كسائر من تصف هذا الوصف من النساء اللاتي يلازم الصدق او التصديق ويبالغن في الاتصاف بما رتبتهما الازمنة يسرن احدهما بي والاخر صحابي من ان لكم ان تصفوهم بما لا يوصف به سائر الانساء وحواسهم ووقع اسم الصدقة عليها بقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها وكتبه

﴿ باب ما نزل في نبي صاحبه الله سبحانه والى ﴾

قال تعالى في سورة الانعام ﴿ وحرفوا له سين ووات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون يدع السموات والارض ائى يكون له ولد ولم يكن له صاحبة وخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم ﴾ ادعى المشركون ان الملائكة ساء الله وذلك عن جهل خالص ومن كان حالقهما فكيف يكون له ولد وهو من حله مخلوقاه وكيف يتحد ما يخلقه ولدا ولم يكن ناكيد لبي الولد لان الصاحبة اذا لم توجد استحال وجود الولد

﴿ باب ما نزل في تحريم ما في بطون الانعام على النساء ﴾

قال تعالى ﴿ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصه لذكورنا ﴾ اي حلال لهم ﴿ ومحرم على ارواحنا ﴾ وهر النساء فيدخل في ذلك النساء والاحوات ونحوهن فيه بيان نوع من جهالهم وصلاتهم والمراد بالانعام اجنة الحائر والسوائ وقيل هو اللس ﴿ وان يكن ميتة ﴾ اي ما في بطونهن ﴿ فهم فيه شركاء ﴾ تأكل منه الذكور والاناث ﴿ سيخرجهم وصعهم انه حكيم عليم ﴾ فيه وعيد على اهل الشرك

✽ باب ما رل في امر الابوس في سكون الحمة ✽

قال تعالى في سورة الاعراف ✽ ويا آدم اسكن انت وروحك الحمة ✽ الآية تقدم تفسيرها في اول الكتاب من سورة القرة واختلفوا في خلق حواء فقال ابن اسحاق سلق قبل دخول آدم الجنة وهو طاهر هذه الآية وقل بعده وقيل الخطايا للمعدوم لوجوده في علم الله والقصة مسئلة على فوائد واحكام لا نضعها هذا المقام

✽ باب ما رل في ترك النساء واسان الرجال ✽

قال تعالى في قصة لوط عليه السلام ✽ انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ✽ اي متجاوزين في فعلكم هذا للنساء الاتي هن محل لقضاء الشهوة وموضع لطلب اللذة ✽ بل استم قوم مسرفون ✽ اي محاورون الخلال الى الحرام يعنى من فروح النساء الى ادبار الرجال الى قوله ✽ فاحصياه واهله الا امرأته كانت من العاري ✽ استنى امرأته من الامل لكونها لم تؤمن به اي بقيت في عذاب الله لانها كانت كافرة

✽ باب ما رل في شرك المرأة بالله تعالى ✽

قال تعالى ✽ هو الذي خلقكم من نفس واحدة ✽ اي آدم عليه السلام قاله جمهور المفسرين ✽ وجعل منها ✽ اي من هذه النفس او من حبسها والاول اولي ✽ روحها ✽ وهى حواء خلقتها من صلب من اصله ✽ لتسكن اليها ✽ ولطمش بها فان الحبس لمسه اسكن واليه آنس وكان هذا في الحمة ✽ فلما تعساها ✽ اي جامعها ✽ حلت حبلها حقيقا ✽ اي خلقت به ✽ حرث به ✽ اي استمرت بعلوم وتقعد وعصى في حوائجها لا تخدث ولا مسقة ولا كلفة وقيل حرث سكت أجت ام لا ✽ فلما انزل ✽ اي صارت داب تقبل لسكر الوالد في طمها

﴿ دعوا الله ربهما لمن آتاهما صالحا لئلا تكون من السالكين ﴾ على هذه البعة
 ﴿ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما ﴾ وعن سمره عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لما ولدت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد
 فقال سممه عند الحارث فانه يعيس فسمته عند الحارث فعاش وكان ذلك من
 وحى السيطان وامره اخرجهم اجد والترمذي وحسنه وابو يعلى واس حريز
 واس ابى حاتم والرويان والطبراني وابو السمع والحاكم وصححه واس مردويه
 وفي الساب روایات وفيها دليل على الخاغل شركاء فيما آتاهما هو حواء دون
 آدم عليه السلام وصفة النية لا تأتي ذلك لانه قد يسد فعل الواحد الى
 اثنين بل الى جماعة والانداء عصمهم الله تعالى من الشرك والكفر وكان هـدا
 الشرك من حواء شركاء في السميمة دون العادة

﴿ باب ما نزل في تعذب المافقات ﴾

قال تعالى في سورة المائدة ﴿ المافقون والمافقات بعضهم من بعض يأمرون
 بالمكر ويهون عن المعروف ﴾ الى قوله ﴿ وعد الله المافقين والمافقات
 والكمفار نار جهنم خالدين فيها حسبهم ولعصهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾
 دلت الآية على ان حكم اهل المفاق من ذكر وانثى حكم الكفار في دخول النار
 واستحقاق اللعة والعذاب

﴿ باب ما نزل في الرحم على المؤمنات ﴾

قال تعالى ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولساء بعض يأمرون بالمعروف
 ويهون عن المنكر ﴾ الى قوله ﴿ سيرجهم الله ﴾ السنين للدلالة
 على تحقق ذلك وتقرر بعوبة المقام والنوكيد في انجار الوعد لكونه بشارة
 محصنة لتأكيد الوقوع

﴿ باب ما نزل في وعد المؤمنات بالجنة ﴾

قال تعالى ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار

حالدس فيها رماكن طيبة في حبات عدن ورصوان من الله اكبر ذلك
هو العور العظيم وصف الله الحما باوصاف الاول حرى الادهار
من تحتها اى من تحت اسمجارها وغرفها ليميل الطمع اليها الثانى انهم
فيها حالدون لا يعبريهم فيها داء ولا تغير والسالك طيب مساكنها
الخالية عن الكدورات لتسطيها القوس ويطب فيها العيس الرابع انها
دات عدن اى افاصة غير مقطعة هذا على ما هو معنى عدن وقيل هو علم
والحبات هى النساتين التى يحجر في حسمها الباطر وعن انس رضى الله عنه
رل على النى صلى الله عليه وسلم ما فتيا لك فتحا مدا الآفة عند مرجه من
الحديدة فالعج المن هو فتح الحدينية فقالوا هيئنا لك مرشانا رسول الله
لقد بين الله لك ما يفعل بك فاذا يفعل سا درات ليدخل المؤمنين والمؤمنات
حبات تحرى من نعمها الالهة الآفة احرجه الخارى ومسل والترمدى

باب ما زل في ولادة الجور وروحها سح

قال تعالى في سورة هود وامرأته اى ساره روحة اراهيم عليهما السلام
وهى امه هارون بن ناحورا وهى امه عم ابراهيم عليه السلام قائمة
عند محاور الملائكة ورا الستر لسمع كلامهم وول وائمة تحم الملائكة
فصحك لهما وسرورا وويل صاقت وامول اولى فيسرناها
بالحاق ولاد بعد الساره ستة وكات ولادته بعد اسماعيل ناربع عشرة سنة
ومن وراء اسحاق يعقوب هو ولد الولد اى وسرب امها تعيس حى
ترى واد الواد قالت يا ويلتا أألد وانا عجور لى سحطة طعب في السن
يزهدا على سحط لا تفل من ملة النساء ول كان ابراهيم عليه السلام اس
مائة وسررس ستة وهى بنت تسع و سبعين وول تسعين فسد ان هذا
اى سح قيل كان واد لاراهيم من ماجر اسماعيل قتت ساره ان يكون
لها اس وابست منه اكبر سها وسرها الله على لسان ملائكته قالوا
آتحمين من امر الله اى فضائه وقدره وهو لا يستحيل عليه سى قالوا

﴿ رجعة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد محمد ﴾ فيه دليل على ان ارواح الرحل من اهل بيته

— باب ما نزل في كون الشاب اطهر لاوطء —

قال تعالى حاكما عن لوط عليه السلام ﴿ قال يا قوم هؤلاء ساني ﴾ اي تروحوهن ودعوا ما تطلبونه من العاحسة باصياي وقد كان له ثلاث بنات وقيل ابناء وقيل اراد بهن النساء لان بن القوم اب لهم فانه ابن عباس وهذا اولي لكن فيه مخالفة لطاهر الطم وقيل كان في مله يستور روح الكافر بالاسلمة وقيل عرض سانه عليهم بشرط الاسلام وول امما كان هذا القول منه على طريق المدافعة ولم يرد الحقيقة ﴿ هن اعهر لكم ﴾ اي احل واره عما لا يحل

— باب منه —

قال تعالى ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في سالك من حق ﴾ اي من شهوة وحاجة لان من احتاج الى سبي واثابه حصل له منه نوع حق وقيل لا حق الا في نكاحهن لانه لا نكحهن الا رجل مؤمن ونحو لا يؤمن ابدا وقيل انهم كانوا قد حطوا بانه من قول فردهم وكان من سنتهم ان من حطب فرد لا تحل له المحاطوبة ﴿ ابدا وانك لتعلم ما تريد ﴾ من اتيان الذكور والرجال قوله السدي

— باب ما نزل في مدب المرأة في الدنيا —

قال تعالى ﴿ فاسر باهلك تقطع من الليل ولا يذعن منك احد الا امرأك ﴾ فلا تسر بها لكونها كافرة ﴿ انه مصيها ما اصاهم ﴾ من العذاب وهو رميهم بالمحاربة ﴿ ان موعدهم الصبح الس الصبح قريب ﴾ لعل جعل الصبح ميقانا لهلاكهم لكون العوس فيه اسكن والباس فيه محموم لم يعرفوا الى اعمالهم

✽ باب ما نزل في الامر للمرأة باكرام الملوك المسترى ✽

قال تعالى في سورة يوسف ✽ وقال الذي اشتراه من مصر ✽ هو العرير الذي كان على حراث مصر وكان وديرا الملك مصر وهو الزيان من الوليد من العمالة وقيل ان الملك هو فرعون موسى قال ابن عباس كان اسم المسترى قطهير وقيل اظهير من روح وكانت امرأته راعيل بنت رعايل واسم الذي باعه من العرير مائث من دعر قل اشترى عيسى ديارا ✽ لاسرائه ✽ اسمها رايح يفتح الراي وكسر اللام كما في العادوس او بصم الراي وفتح اللام كما قال السراب ✽ اكرمي مواء ✽ اي منزله الذي بنى فيه بالطعام الطيب واللباس الحسن يعني احسني تهذه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال افرس الناس ثلاثة العرير حين تفرس في يوسف فقال لامرأته اكرمي مراء والمرأه الى ابن موسى فقالت لا يا ابنت اساحره ابو بكر حين استخلف عمر

✽ باب ما نزل في رارده المرأة الرجل على الفاحشه ✽

✽ وعلى الابواب ✽

قال تعالى ✽ وراودته ✽ اي راودت رايح يوسف حين بلغ مبلغ الرجال فانه ابن ريد والمراد به الاراءه والطلب برفق ولين ✽ الى هوى مدها ✽ اي امرأه العرير ✽ وعلم الابواب ✽ اي اظنمتها ✽ وقالت هيبت لك ✽ اي هلم وتعال اي اقبل ✽ قال معاذ الله انه ربي احسن مراءى ✽ فكيف احويه في منزله ✽ انه لا يعلم الظالمين ولمدهم به وهمها لولا ان رأى برهان ربه ✽ اي لعمل ما هم به واطال المفسدون في تعيين البرهان الذي رآه فلا دليل يدل عليه من السمة المظهرة واحتملت افوالهم في ذلك احتملا كبيرا والحاصل انه رأى شذو حال به وبين ما هم به والله اعلم

✽ باب ما نزل في كمد النساء ✽

قال تعالى ✽ واستبقا الداب ✽ اي تسابقا اليه وهذا كلام متصل بقوله

ولقد همت به وهمّ بها انثية وما بينهما اخراض ووجه نساءهما ان يوسف
اراد الفرار والخروج من الباب وامرأة البررارات ان تستقم الله لجمعه
عن الفخ والخروج قال السيوطي با- ر اليه يوسف للفرار وهي للتسب به
فامسكت بوبه ﴿ وقدب ﴾ اي حذبت قصده من در من ورأته فانسق الى
اسفله ﴿ وألقا سدها لدى الباب ﴾ اي وحدا العرير ههناك ﴿ قالت ﴾
ما حراء من اراد ناهلت سؤا ﴿ من الزنا ونحوه قات هذه المقالة طلبا
للحيله ولاستر على نفسها وسبب ما كان منها الى يوسف ﴿ الا ان
يسحق او عذاب اليم ﴾ هو الصرب بالسباط والظاهر انه ما يصدق عليه
العذاب الاليم من صرب او غيره وفي الادب سام رياه دهويل ﴿ قال هي
راودني عن نفسي ﴾ يعني ظلمت مني السماء فايت وفررت ﴿ وشهد
شاهد من اهلها ﴾ اي من فراسها قبل كان ان عملها رويل ان حال لها
وقيل طهل في المهد وكلم وهو الصحيح للبدب الوارد في ذلك ﴿ ان
كان قصد د من قبل فصدق وهو من الكاذبين وان كان قصده بد من در
فكذب وهو من الصادقين ﴿ في دعواه علمها والله ما انلع هابن الا بين
منى واهكهما لفظا ﴿ فلما رأى ﴾ العرير ﴿ فيصه ﴾ اي قصص
يوسف ﴿ قد من در ﴾ كانه لم ذكر رأى ذلك بعد او لم تدره
فلما نده له وعلم حقيقة الحال وعرف حباة اسرأه وراءة يوسف عليه
السلام ﴿ قال له من كيدكن ﴾ وه كركن وحلكن ناممسر النساء
﴿ ان كيدكن عظيم ﴾ وصف كمدهن اي حسن النساء بالعظم لانه
منهن اعظم من كيد جمع السر في امام مرادهن لا تقدر عليه الرجال
في هذا الباب فله أطف واعلى بالقلب واشد تأثيرا في النفس وعن بعض
العلماء ان احاف من النساء ما لا احاف من الشيطان فانه تعالى يقول
ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال للنساء ان كمدكن عظيم ولان
الشيطان يوسوس مسارقة وهن يواحدن به الرجال وقال الحفاوى هذا
فيما يتعلق باسر الجماع والشهوة لانه عظيم على الاطلاق اد الرجال اعظم
منهن في الحمل والمكينة في عمر ما يتعلق بالشهوة ثم خاطب العرير يوسف عليه

يوسف اعرض عن هذا * واكتبه ولا تتحدث به حتى
 ين الباس * واسمعي * اراحم * لديك * الذي
 - المك * من الحاطين * اى من حاسهم رعى يوسف
 وقال نسوه * جماعة من النساء * في المدسة * هي
 - يد الشمس * اسراء العرب تراود فتاها عن نفسه * وهو
 * ود سمعها * اى عليها حبه وقبل دخل حبه في شفاها
 القلب وهو حلدة عامه وقيل هو وسط القلب وقال ابن عباس
 سيف قال السيد غلام على آراد الحرامى في سحنة المرحا في
 لا استعاد في اظهار السق من جانب المرأة أما ترى في القرآن
 ام امرأة العرب يوسف عليه السلام والاهاند يدكرون الشق
 ن جانب المرأة بالنسبة الى الرجل حلاق العرب وسيد ان المرأة
 ع الا روحا واحدا خط عيسها مـ ووط سمها الروح واذا
 مها معه والعشق بين الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون
 تارة يكون من احدهما واذا لوحط الوضع الالهى فالمرأة
 وارجل عاشق معسوق واهل الهند وافقوا العرب في العزل
 في الفرس وعبرهم فان تعزلهم بالمرد فقط ولا ذكر للمرأة في
 المحبة انهم اطالون حب اصعون السي في غير موضعه
 وتعالى في قوم لوط عاهه السلام وما هي من الطالين بعيد
 العرب في العزل بالمرد متداول لهم والاصل في العرب العزل
 انوصف لهم واما الانبياء فلا يعرفون العزل بالمرد قطعاً
 والاصل في العشق هو الرجل يعشق المرأة بل على ذلك
 سمع حراما هما السلام وطهور الشق من جانب المرأة
 به الكفر كما مر وبئذ سمع اهل الهند فلا تحية وه لجوار
 سلمين راما عشق المرد فتدسمها الله تعالى فاحسة في قصة
 لهم في ذلك من اهل الفرس و انهم حاطئون محطئون فان
 في اى صورته ولا يستطاب احد من العقلاء والمواط ابن

القيم والسبح محمد حياة المدي قدس سرهما كلام نفيس في الرد على عشق
الرد والنسوان في ائنة اللهقان والداء والدواء وغيرهما وعقد السيد آراد
رحمه الله تعالى الفصل الرابع من كتابه المذكور في بيان اقسام المعشوقات
وابواع العشاق واورد لكل قسم منهما اشعارا محمدا واياما غريبة
باعتبار الجهات الموعدة والحيدات المطلوبة ان رآها السالى تدوب طبيعته
الحامدة او العادل تشعل باره الحامدة وليس هذا الكتاب محل ذكر مثل هذه
الابواب وفي ذلك الباب كتاب نشوة السكران من صهياء بذكر العرلان وهو
احل ما جمع في هذا الباب ولا يست ان كل محبة من كل احد لكل احد
يخالف الاسلام المحت والايمان الصرف والاحسان المحض الا ما ارسل اليه
خالق النسر ومعطى القوى والقدر ورسوله المبع الى الامة كل معروف
ومنكر وقد قال سبحانه وتعالى والذين آمنوا اشد حبا لله فهدى المحبة وشدتها
تعى عن كل عشق وعرام وتكفى عن جميع انواع الوله والهيام اللهم
احمل حبك احب اليها من كل سئ سوءك ولا تدع لحب احد ولا لعسقه مسا
موقعا واحملا من الدين فال فبهم بك صلى الله عليه وسلم بعد الله كألك تراه
فان لم تكن تراه فانه راك (شعر)

* اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف فلما خاليا فمكنا *
(غيره)

* وكفى بى ايلى بمن ترى بها * سواها وما طهرتها بالمدايع *
* وتلند منها بالحبيب وقد جرى * حذب سواها في حروق المسامع *
* احلك باللى عن العبين اما * اراك بقلب خاضع لك خاشع *
(غيره)

* اذا كان هذا الدمع يحرق صباة * على غير لى فهو دمع مصيع *
(غيره بالعارسية)

* دلاراجى كه دارى دل درو سد * ذكر جسم ارهيمه عالم فرو سد *
وهل يحور في الاسلام ان بعشق احد خلقا من خلق الله او سئيا من كائناته
سبحانه ولا يحب الله الذى خلق هذه المعشوقات الفانية المكدرة المشوبة بالالام

المحفوظه بالاسقام ويترك خالقها ذا الجلال المطلق والحلال الكامل وتنام الاكرام
 او رسوله الخاني اليها بهذا الايمان والاحسان والاسلام والله در اراهيم
 الخليل عليه السلام في قوله لا احب الاقلين وكيف تأتي من العاقل
 ان يختار العاني على الناقى ويرضى بالدين من العاني وهل هذا الا كما حكى سبحانه
 وتعالى في هذا المقام عن النسوة المذكورات ﴿انا لبراهما في صلال﴾ عن
 طريق الرشد والصواب ﴿میں﴾ واصح لا بدس على من نظر فيه حث
 تركت ما يجب على امثالها من العفاف والستر ﴿فلما سمعت﴾ امرأة العير
 ﴿مكرهن﴾ اي بعتهن اياها ﴿ارسلت اليهن﴾ تدعوهن اليها
 لتقيم عندها فذهبن وليطرن الى يوسف حتى يقعن فيما وفدت وقد قبل دعوت
 اربعين امرأة من اشرف مدينتها ومن هؤلاء اللاتي در بها ﴿واعذب
 لهن﴾ اي هبأ لهن محاسن يتكن عليهن من عمارق وسبايد
 ﴿وانت كل واحدة منهن سكن﴾ لتقطر ما يحتاج الى التقطيع من
 الاطعمه فيل وكان من عادتهن ان يأكلن اللحم والفواكه بالسكين وكانت
 تلك الساكنين حاحر ﴿وقالت ارح عليهن﴾ اي في تلك الحالة التي
 هن عليهن من الاتكاء والاكل ﴿فلما رأينه اكره﴾ اي اعطيه وقبل
 منه وقبل دهن من سدة جماله وقيل امدين وقيل حضن والاول اولى حال
 الرأى وتمدى اليهن اما اكره لانهن رأين رأسه بوز النسوة وسماء الرسالة
 وشاهدن فيه مهابة ملاكته وهي عدم الالعب الى المطبوع والمكوك
 وعدم الاعتداد بهن فتجن من تلك الحالة فلا حرم ادب اكره وعظمته
 واحترمه ﴿وقضن ايديهن﴾ اي حرجهما حتى سال الدم وقيل المراد
 بالاندي ههما الماملهن وقيل الكاهن وحس منه عن ايه فل مات من النسوة
 سبع عشرة امرأة كذا ﴿وقلب حاش لله ما هذا اسرا﴾ اما عين عيه
 السرية لانه رر في صورة ودانت من الجمال الديع ما لم يهد لاحد من
 السر ولا انصر المنصرون ما يباريه في جميع السمة السرية ﴿ان هذا الا
 ملك كرم﴾ على الله لانه قد قرر في الطامع وركر في القوس انهم
 على شكل فوق سكل السر في الدوات والصفعات وان لاسي احسن من

الملك وابهم فأنقذ في كل سى كما يقرر ان الشياطين على العكس من ذلك اذ لا سى أقبح منهم والمقصود من هذا انات الحسن الفائق الباهر المفرط ليوسف عليه السلام ﴿ قالت فذلكى الذى لىنى منه ﴾ قالت لىنى هذا لما رأته افتداهن يوسف اطهارا لىدر نفسها ومعنى فيه فى حبه ﴿ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ﴾ اى استعفف واستعصى وامتنع مما اریده طالما القصمة نفسه عن ذلك (شعر بالفارسية)

* كرم آلوده دامم حبه عجب * همه عالم كواه عصمت اوست *
انما صرحت بذلك لانها علمت انه لا ملائمة عليهما مبهى حيثى ﴿ ولتى لم يعقل ما أمره لىسبحن وليكوا من الصاعرين ﴾ قاله كاشفة الحجاب الحياء ها ذكه لىسر الهاف (شعر بالفارسية)

* هر كجا سلطان عشق آمد بمد * قوت ناروى تقوى را بخل *
قال يوسف عليه السلام ﴿ رب السحن احب الى مما يدعوى اليه وان لا بصرف عى كيدهن أصب الهن ﴾ اى امل واطاوعهن من صما بص و ادا مال واشتاق وممد قول الساعر

* الى همد صما قلى * وهمد حبهها يصى *
﴿ وأكن من الجهلن ﴾ اى من يجهل ما يحرم ارتكابه ويمد علمه او من يعمل عمل الجهال او من لىستحق صفة الدم بالجهل ووه ان من ارتكب ذنبها اما راكمه عن حبهاله

— باب ما نزل فى تبين الحق بعد حماه —

قال تعالى ﴿ قال الملك أثوبى به ﴾ اى يوسف ﴿ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال السوء اللانى فطعن ايديهن ان رنى بكيدهن علم قال ما خطبك اد راودتن يوسف عن نفسه قلى حاش لله ما علمنا عليه من سوء ﴾ فلما علمت رليخا ان هذه الماقتاب اما هى لىسبها كشت العطاء وصرحت بما هو الواقع ﴿ قالت امرأه العيرير الآن حصص الحق ﴾ اى تبين وطهر بعد حماه ﴿ انا راودته عن نفسه وانه لى

الصادقين ﴿ فيما قاله من تنزيه نفسه وفسه المراده اليها ﴾ ذلك ليعلم اني لم احده بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ﴿ والقصة تمامها في كتب التفسير

باب ما نزل في علم الله لحمل الاثني ونقصه وربادته

قال تعالى في سورة الزعد ﴿ الله يعلم ما تحمل كل انثى ﴾ اي في بطنها من علاقة او مصع، او ذكر او اثنى ارضيخ او فيج او سميد او شق او طويل او قصير او نام او ناقص ﴿ وما تفيض الارحام وما تزداد ﴾ العض النقص وعليه اكثر المفسرين دل الرا- نقص حافة الحمل وربادته كنقص اصع او ربادته وقيل نقص مده الحمل عن تسعة اشهر او ربادته وقيل اذا حاصت المرأة في حال حملها كان ذلك نقصا في وادها وادالم تحض يرداد الولد ويمر وقيل نقص الدم وربادته وقيل نقصان العداء رباده في مدة الحمل وقيل العض السقط والريادة التمام وذلك ان من النساء من حمل عشره اشهر ومنهن من تحمل تسعة اشهر ومدة الحمل اكثرها عند قودس ان وقيل اربع سنين وقيل خمس سنين واقلها سنة اشهر وقد يولد لهذه المدة ويعاش والآية السريعة مسودة لبيان احاطته سبحانه بالعلم وعلمه بالاعيب الذي هذه الامور منه والله اعلم

باب ما نزل في الارواح الصالحات من مشارذ الحياه

قال تعالى في حق الصابرين المصميين الصلاد المقتين سرا وعلاية الدافعين السيئة بالفساد وارواحهم ﴿ حجات عدن يدخلونها ومن صلح من آباءهم وارواحهم ﴾ اللاتي من في صميمتهم ودريابهم وذكر الصلاح دال على انه لا يدخل الجنة الا من كان كذلك ولا سمع يتردد كونه منهم بدون صلاح

باب ما نزل في كون الارواح للرسل عليهم الصلاه والسلام

قال تعالى ﴿ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ارواحا ودريه ﴾ اي لهم

أرواح من النساء ولهم ذرية توالدوا منهم ومن أرواحهم وفي هذا رد على من
 كان ينكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجه بالنساء أي أن هذا
 شأن رسل الله المرسلين قبل هذا الرسول ما بالكم منكرين عليه ما كانوا
 عليه فانه قد كان لسلمان بلعامته امرأة وسعمائه سريرة فلم يقدح ذلك في سوته
 وكان لامه داود مائة امرأة وكانوا يكفون وبأكلون ويسربون وكيف
 يجعل هذا قاذفا في سوته صلى الله عليه وسلم وعن الحسن عن سمرة قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتل أحرجه من ساحة والطبراني وابن المنذر
 وابن أبي حاتم وابن السجيع وابن مردويه وعن سعد بن هشام قال دخلت على
 عائشة وقلت إنى أريد أن أتبل قالت لا تفعل أما سمعت الله يقول وأعدا رسلا
 رسلا الآيات أحرجه من ابن حاتم وابن مردويه وقد ورد من الهوى عن البتل
 والتزمت في المكاح ما هو معروف وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبعة أولاد أربع إناث وثلاثة ذكور وكانوا في الولادة على هذا البراء
 القاسم فرب فرقة ففاطمه فام كلثوم فعمد الله وولقب بالطيب والطاهر فأبراهيم
 وكلهم من حديجة إلا إبراهيم من مارية القبطية وماتوا جميعا في حياته
 صلى الله عليه وسلم إلا فاطمة فانها عاشت بعده ستة أشهر

﴿ باب ما نزل في دعاء الأبوين ﴾

قال تعالى في سورة إبراهيم عليه السلام ﴿ وما أغفر لي ولوالدي وللمؤمنين ﴾
 يوم يقوم الحساب ﴿ فيه مسروعية الدعاء للأبوين ولمرهم من أهل الإيمان
 وأحد الأبوين هو المرأة وإن الدعاء لهما من حلال الدنيا. وهذا فيهم فمرهم
 أولى بذلك وفي الحديث أو والد صالح يدعو له رواه مسلم بطوله عن أنس بن مالك
 رضى الله عنه

﴿ باب ما نزل في امرأة لوط عليه السلام ﴾

قال تعالى في سورة الحجر في قصة لوط عليه السلام ﴿ فما آتانا الخوفهم ﴾

اي آل لوط * اجعين الا امرأته قدرا انها لم العارس * اي السابقين في العذاب مع الكفر. وقد تقدم مثله فيما سبق وفيه انه قد يكون امرأه التي كافره ولعلها رسول من الله وفي هذا عبر لمن اعتبر وتذكرة لمن تذكر

٥٠ باب ما رل في روضح البنات ٥٠

قال تعالى * قال * اي لوط عليه السلام * هؤلا. ساقى * فترجوهن - الا لا ان اسلمتم ولا تردكنوا الحرام وتقدم بفسير هذا في هود * ان كنتم فاعلين * ما عرتم عليه من فعل الفاحشه نصبي وما آمركم به * لعبرك انهم لى سكرتهم يعمهون * هذا قسم منه حل حلاله مدة حاة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بانفاق اهل المنكر واجاعهم تسريعا له ولم يقسم بحسبه احد غير منه اكرم الرتبة عنده وعن ابى هريره رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حلف الله شياه احد الا يحياه محمد قال لعبرك ان الله احرجه ان مردويه كذا في الدر المنثور للسيوطي رحمه الله

٥١ باب ما رل في حمل الباب لله سالى ٥١

قال تعالى في سورة النحل * وسمعون لله الساب * وقد كانت حراة واداه تقول الملائكة مات الله * سحاه ولهم ما يسهبون * رب نفسه عما سد الله هؤلاء ولهم يتحللون لانفسهم ما يسهبونه من الدين

٥٢ باب ما رل في اسراد الوعد من ولاده الاى ٥٢

قال تعالى * واسا بسر احدكم ما لى * اي اخبر بولاده ذلك له * لطل وجهه مسودا * اي صار معراس الغم والحزن والبيط والكرهية * وهو كظم * ان تمتلئ من الغم عطا وحفا * يراى من القوم من سوء ما يسره به * وسوءها من حب كونها يحاف عليها الربا وس حب كونها لا يكرسب وغير ذلك * أمسكه على هون * اي هوان او بلا. ومشقة او سوء

﴿ أم يدسه في البراب ﴾ أي يحفه فيه بالوآد كما كانت تفعله العرب ﴿ ألا
 ساء ما يحكمون ﴾ حب اصابوا الذات التي يكرهونها الى الله سبحانه
 واصافوا الذين المحبون عددهم الى انفسهم قال السدي نأس ما حكموا قول
 سي لا رضوه لانفسهم وكيف رضوه لله تعالى

٥٠- ﴿ باب ما نزل في ايمان الله على عباده بان جعل ارواحهم ﴾ -

٥١- ﴿ من انفسهم وجعل لهم من ارواحهم سنن وحدته ﴾ -

قال تعالى ﴿ والله جعل لكم من انفسكم ارواحا ﴾ قال المفسرون يعني
 النساء فان حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام والمعنى خلق لكم من حنكم
 ارواحا لتأسسوا بها لان الحس نأس الى جسسه ونسوحش من غير حسه
 ونسب هذه الامة يقع بين الرجال والنساء ما هو سب السبل ﴿ وجعل
 لكم من ارواحكم سنن وحدته ﴾ جمع حافد والمراد اولاد الاولاد قال ابن
 عباس الحفيد واد الاس ذكر اكان او اي وولد انت كذلك وتخصه بالذكر
 وتخصيص ولد النبي بالسبط عرف طارئ على اصل الامة وقيل الحفدة الاحاب
 قاله ابن مسعود وغيره وقيل الاصهار وقيل الاصمعي الحس من كان من قبل
 المرأة كاسها واحبها وما اشبهتهما والاصهار منهنما جميعا وقيل هم اولاد
 امرأه الرجل من غيره وقيل اولاد الرجل الذين يخدمونه وقيل الناب الخادمت
 لانيهن وكل هذه الاقوال معارضة لان اللفظ يحتمل الكل فحسب المعنى
 المستترك ورجع كبر من النساء ادهم اولاد الاولاد لان الله سبحانه امين
 على عباده بان جعل لهم من الارواح سنن وحدته فالحفدة في الطاهر عطف
 على السن والله اعلم

٥٢- ﴿ باب ما نزل في الاحراح من بطون الادياب ﴾ -

قال تعالى ﴿ والله احرحكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ﴾ عطف

﴿ أم ناسه في البراء ﴾ أي يحميه فيه بالوأد كما كانت تفعله العرب ﴿ ألا
 ما يحكمون ﴾ حيث أضافوا اليات التي يكرهونها إلى الله سبحانه
 وأضافوا اليين المحبوبين عندهم إلى أنفسهم قال السدي نُس ما حكموا قول
 سي لا رضوه لأنفسهم وكيف رضوه لله تعالى

- باب ما رل في إيمان الله على عباده من حمل ارواحهم -
 - خبر من انفسهم وحمل لهم من ارواحهم من وجهه -

قال تعالى ﴿ والله حمل لكم من انفسكم ارواحا ﴾ قال المفسرون دعى
 السماء فان حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام والمعنى خلق لكم من حاسكم
 ارواحا انما أنسوا بها لان الحس بأنس ال حاسه ونسوحس من غير حسه
 ونسب هذه الانس نوع من الرجال والنساء ما هو سبب النسل ﴿ ولا وحمل
 لكم من ارواحكم من رحمك ﴾ جمع حامد والمراد اولاد الاولاد قال ابن
 عباس الحمد واد من ذكر كان او اى وواد الت كذلك وتخصصه بالذكر
 وتخصيص واد الاى بالسط عرف طارئ على اصل اللة وقيل الحدة الاحتان
 طاله اس مستورد وغيره وقيل انه صهار وقيل الاصمى الحس مر كان من قبل
 المرأة كانهما واهما وما استنما والاصهار سبهما جمعها وقيل هم اولاد
 امرأ الرجل من يره رول الة الرجل الدس محمونه وقيل السات الحامات
 لم يهن وسكن هذه الافوال سارة من اللط يحمى الكل محسب المعنى
 السرك ورحم كرم من النكاح انهم اولاد الاولاد لا الله سبحانه امين
 على ساداته من حمل ام من الارواح من وسعد فالحدة في الطاهر عطف
 على الذين والله اعلم

- باب ما رل في الاحراح من النول الامهات -

قال تعالى ﴿ والله احكم من تطون امهاتكم لا تعلمون شئاً ﴾ عطف

اخرى كرههما مقربا مسكركه فقال ان اشكر لى ولو والديك * اما يلعن
 عندك الكبر احدهما او كلاهما * معنى عندك ان تكونا في كسك وكفالك
 * ملائيل لئلا اف * اى في حالتي الاحتجاج والافراد وعن الحسين بن علي رضى
 الله عنهما مرفوعا لو علم الله شيئا من العتوق ادى من اف لحرمه وقال مجاهد
 لا تقل لهما اف، لما عطا عنهما من الاذى اى الخلاء والبول كما كانا لا يقولانه
 حين كانا يمشيان، عمل الخلاء والبول وى اف اربعون اذ قاله السمين وهو
 اسم فحل ينى عن الصخر والاستقبال او صوب شىء عن ذلك فمضى الوادع
 ان يظهر منه ما يدل على الصخر من ابونه او الاستقبال لئلا * ولا تهرهما *
 اى لا ترحهما عما راطاه مما لا تحبك والهي والههر والهم احوات عى
 الحر والبلطة قال الزجاج معناه لا تكلمهما صحرا صائتا في وجوههما
 * وقل لهما قولا كريما * لطفا لئلا جهلا احسن ما يمكن الاسرعه
 من اطف العول وكرامته مع حسن الادب والحياء والاحتشام قال محمد بن
 زبير بنى اذا دعواك قتل لكم وسعدكم وقيل هو ان يقول يا امه يا اساه ولا
 يدعوها باسماتها ولا يكسها * واحض لهما حياح الدل * قال سعيد
 ان حير اى احضع لوالديك كما اخضع السيد العظ العليط * من
 الرحمة * اى من اجل فرط السعة والطف عاها لكرهما وافقارهما
 لمن كان اقر خلق الله اليها بالامس * وقل رب ارحهما * اى وادع
 الله لهما ولو حسن مرات في النوم والليلة ان يرحهما رحمه البادية الدائمة
 واراد به اذا كانا مسلمين * كما ريباني صغيرا * اى رحمة مثل ترسها
 لى ولقد نال سماته بالوالدين مبالغة تقسر منها حلود اهل القوى وتقف
 عندها سمورهم حيث افتتحتها بالاسر توحيد وعبادته ثم شفعه بالاحسان
 اليهما ثم صبح الامر في مراعاتهما حتى لم يرحص في انى كلمة تفلت من الصخر
 مع موحيات الصخر ومع احوال لا يكاد يصر الانسان معها وان يدل وخصص
 لهما ثم حتم بالامر بالدعاء لهما والترحم عليهما فهذه خمسة اشياء كلف الانسان
 بها في حق الوالدين وقد ورد في ر الوالدين احاديث كثيرة ناثرة في الصالحين
 وغيرهما وهي معروفة في كتب الحديث

باب ما نزل في النهي عن الرما

قال تعالى ولا تقربوا الرما انه كان فاحشة اي قبحا نالعا في القبح
محاورا للحدس رعا وعقلا وساء سيلا اي شئ طريفا طريفا
وذلك انه يؤدي الى السار ولا خلاف في كونه من كذا الدنوب وقد ورد
في تفسيره والتفسير من الادلة ما هو معلوم وهو يستل على انواع من
المفساد منها المعصية والنجاسات الخ على نفسه ومنها اختلاط الانساب فلا
يعرف الرجل وامه من هو ولا يقوم احد بترده وذلك به حب صياع الاولاد
وانقطاع النسل وهو حرام العالم وعن السرى في الآية قال يوم راب هذه
لم يكن حدود فجاءت بعد ذلك الحدود في سررة النور والمتعة حكمها
حكم الرما

باب ما نزل في اهلاك الناس لرعاه حال الوالدة

المؤمنة والوالد المؤمن

قال تعالى في سورة الكهف واما العلام وكان ابواه مؤمنين ولم يكن هو
كذلك فحسبنا ان يرهقهما اي يرهق العلام ابوه قال المفسرون
معناه حسبا ان يحملها حمدا على ان يتبعه في دينه وهو الكفر او حسنا ان
يرهق الوالدين طسبا اي عاقبهما وكفرا لسميتهما بغيره
والله اعلم

باب ما نزل في ان الله يختط الصالح والصالحه في انفسهما

وولدهما

قال تعالى وكان ابوهما صالحا وكان صلاحه مقتصيا لرعاية
ولديه وحفظ مالههما وظاهر اللفظ انه ابوهما حقيقة وقيل هو الذي دفعه
وقيل هو الاب السامع من عبد الداف له وقيل العاسر وكان من الاتقياء

وفيه ما يدل على ان الله يحفظ الصالح في نفسه وفي واده وان بعدوا وعن
 حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يصلح اصلاح
 الرسل الصالح ولده وولد ولده واهل دويرته واهل دويرات حوله ما يرالون
 في حفظ الله ما دام فيهم احرجه ان مردويه وعن ابن عباس ماله قال سعيد
 ان المسب ان لا يصلي فان ذكر ولدي فابعد في صلاتي وقد روى ان الله
 يحفظ الصالح في سمعة من دبرته وعلى هدايل قوله تعالى ان ولي الله
 الذي نزل الكتاب وهو سولي الصالحين قاله القرطبي

٥٠٠ ﴿ باب ما نزل في بشاره ركبنا محي حال كونه سخا ﴾

٥٠١ ﴿ كبرا وامرأه عافر ﴾

قال تعالى في سورة مريم ﴿ وكانت امرأى عافرا ﴾ وهي التي لا تلد لكر
 سها والتي لا تلد ايضا لعبر كبر وهي المرادة هما ويقال للرجل الذي لا يلد
 عافر ايضا وكان اسم امرأته اشاع بنت فاقود وهي تحت حمة وهي ام مريم
 فواد لاشاع يحيى وحمة مريم وقال القبي هي اشاع بنت عمران فعلى القول
 الاول يكون يحيى من ركبنا ان حاله ام عيسى وعلى الثاني يكونان ابي خاله كما
 ورد في الحديث الصحيح

٥٠٢ ﴿ باب ما نزل في ر الوالدن ﴾

قال تعالى ﴿ ورا بوالده ﴾ اي اطيعا لهما ومحسا لهما لانه لا عاة
 بعد اعظم الله اعظم من رهما ﴿ ولم يكن جمارا عصيا ﴾ اي
 متكبرا عاصيا وهذا وصف ليحيى عليه السلام بلن الجباب وحعض
 الجباح

٥٠٣ ﴿ باب ما نزل في ولاده عيسى من مريم عليها السلام ﴾

٥٠٤ ﴿ وذكر المخاض ﴾

قال تعالى ﴿ وادكر في الكتاب مريم ﴾ اي قصتها وحبرها ونأها

* اذ انددت * اي تحت وتساعدت وقبل اعترلت وانعردت * من
 اهلها * من دوما * مكانا سرورا * اي من حاب السرق
 * فاستدت * اي صرت * من دونهم * اي من دون اهلها
 * حمانا * اي حاحرا وسقرا سترها عنهم لئلا يروها حال العادة او حال
 الطهر من الحيض * فارسلنا اليها روحا * هو حبريل عليه السلام
 ليسر لها بالامام وليبع فيها فتحمل به * فحمل لها * حبريل عليه
 السلام * سرا سويا * تاها مسوى الخلق لم يقد من صرت بي آدم
 شيئا * قالت ان اعود نارحى منك ان كتب نقا * ممن يبي الله
 ويحافه ورساله مقصى النوى والايمان * قال اما المارسلون منك *
 الذى استعدت به * لاهب لك غلاما ركا * هو الظاهر من الدوب
 الذى يمد على البراهمة والعدة وقبل المراد بالركى الى * قالت انى يكون
 لى علام ولم يمسسى سر * روح ركا * ولم اك نعيسا * فاجره
 والحي * هى الزانية الى تحى الرجال نعي ان الوالد لا يكون الا من سكا
 او سكا ولم يكن ها واحدا * قال كذاك * اي سكا من خلق
 علام منك من عراب * قال ربك هو على * هن ولحملة آية اللباس *
 سداون ما على كمال القدرة على انواع الخلق فان الله خلق آدم من غير ذكر
 ولا انثى وخلق حسوا من ذكر بلاى وخلق عيسى من ابي لا ذكر وخلق
 نعيمة الخلق من ذكر واني قاله الكرخى * ورجة * عظمه كائنة
 * مسسا وكان امرها مقصيا عليه فاندت به مكانا فصا * اي اعزلت
 الى مكان بعد من اهلها بمائة الائمة قبل حملت به سنة اسهر وقيل مائة
 اسهر وذلك آية اخرى لانه لا يمس من ولد ليمده المدة وقيل سنة اسهر وقيل
 تسعة اسهر كحمل النساء وقيل كان الحمل والولادة في ساعة واحدة
 * فاحاها المحاص * اي وجمع الولادة * الى سدع الحمل * اي
 سادها بالناسه الى لا رأس لها * كأذها طلعت سيئا تستد اليه وتستد عليه
 وتبلىق به كما تبلىق الحامل لسد وجمع الطاق شئ مما تحده عندها * قالت
 باليتى مت ول هذا وكتبت نسيما مسسا * اي نسيما حديرا مبروكا سم

الموت استخفاء من الناس او خوفا من النصيحة * داداها * اي خاطبها
لما سمع قولها * من بعدها * رالماء - جبريل ووفيل عيسى * ان لا
يخرجي قد جعل ربك ثوبك سريرا * اي هرا - هرا * وهرتي انك تودع
البخلة تسادط عليك رطبا حسا * اي طربا طسا * فكلتي واسرني *
من ذلك الرطب والماء * وفرتي عينا * اي وطني نسا * فاما
ترى من السر احد ا فقولني اني ندرت للرحمن صوبا هل اكلم اليوم انسا
فأب به قومها بحله قالوا يا مريم لقد حدثت شيئا فرنا * عسا نادرا * يا احب
هارون * فل هو هارون اخو موسى ول كتاب سريم من واده ووفيل
هو رحيل صالح في ذلك الوقت شبهت به في عفتها وصلاحها وعن المعبر
ان شعبه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل حران فقالوا
أرأيت ما تقرأون يا احب هارون وهو قبل عيسى بكدا وكدا سة قال
فرجعت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا احببتهم انهم
كانوا ليعلمون بالانباء والصالحين فليهم احرجه احد ومسلم والترمدى والسائي
وعبد من جسد وان ابي شينة وغيرهم وهذا المفسر السوي في عن سائر
ماروى عن السلف في ذلك * ما كان انك امرأ سوء رما كان
امك نسا فاسارت * اي مريم * اليه * اي الى عيسى ان تلوه
* قالوا كيف يكلم من كان في المهد صيبا * فلما سمع عيسى كلامهم
ترك الرضاع وافيل عليهم * وقال اني حمد الله آتاني الكتاب وحلي
نديا وجعلني ماركا انهما كتب واوصاني بالصلاة والركاء ما عمت دما ورا
يوالتي * اقصر على الدنيا لانه قد علم في تلك الحال انه لم يكن
له اب * ولم يجعلني حمارا سديا والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ادعب حيا ذلك عيسى من سريم * لا ما تقوله البصاري من انه اس الله وانه آله
* قول الحق الذي فيه يمترون * يسكون ويخجلون

باب ما رل في الاسان بالمار الى المراء

قال تعالى في سورة طه * وهل اتاك حديث موسى اد رأى نارا فقال لاهله

امكنوا ✽ المراد بالاهل هم امرأته وهي بنت سيب واسمها صهورا وقيل
صهوريا وقيل صهورد واسم اخوها يا وقيل شرها وقيل عدا واختلف في
الى تروحها موسى هل هي الصعري او الكعري ✽ اني آتيت بارا لعل
اتيكم منها نقس او اجد على النار هدى ✽ اي هاديا يهدي الى الطريق
ويبدلي عليها وكان احطأها لطملة الليل

سـ باب ما زل في ارجاع الولد الى الوالد كـ مـ

قال تعالى ✽ اد اوحنا الى امك ما يوحى ✽ اسمها يوحنا والمراد بالوحى
الهام او المسام او على لسان نبى او ملك لا على طريق النبوة كـ الوحى
الى مريم ✽ ان افدوه في البوت فافدوه في النعم فليلقه اليم بالساحل ✽
اليم همسا هو النيل الى قوله ✽ اد تسمى احبك ✽ وكتاب شقيقه
واسمها مريم ✽ فتقول هل اسمك على من سأكله ✽ وذلك انها حرحت
معرفة خبره فوجدت فرعون وامرأته آسء يطلن له مرصعة فقالت لهما هذا
القول وكانت انه قد ارصعه بلاده اشهر وقيل ارصد هل القاء في اليم
فقالا لهما ومن هو قال اى فقاء هل لهما لى قالت نعم لى اى هارون اكبر
من موسى نسمة وقيل باكر فحانت الام بهمل بدبا وكان لا يعمل ندى
مرصعه غيرها وهذا هو معنى ✽ فرجعه الى امك كى تقر عيها ولا تحزن ✽
حينئذ اى لا يحصل لهما ما كدر ذلك السرور من الحزن بسبب من الاسباب

سـ باب ما زل في ردو سواء المرأة كـ دـ

وال تعالى ✽ فاكلا ✽ اى آدم وحواء ✽ منها ✽ اى من الشجرة
✽ فبذت لهما سواء لهما ✽ يعنى عريا من اليب التى كتاب عليهما بسبب
تساقط حلل الجنة منهما لما اكلا من الشجرة حتى بذت فروجهما وطهرت
عورتهم وسمى كل منهما سوا لانه انكشأ بسوء صاحبه وشعره ✽ واهما ✽
اى اقلا واحدا وحلا ✽ يحصفا ✽ يلصقا ✽ تلذما ✽ لسر

سواء لهما من ورق الحة قبل من ورق البين نعمة بعض حتى يصير طويلا عريضا
يصالح الاسرار به

باب ما نزل في اصلاح الله الروحه

قال تعالى في سورة الانبياء واصليها له اي لكرامه عليه السلام
روحها قال اكبر المفسرين انها كانت عاقرا فحملها الله ولودا وقيل كانت
سيرة الخلق فحملها حسنة الخلق ولا مانع من ارادة الامرين جميعا قال ابن عباس
كان في اسرار امرأه ركناء طول فاصليها الله وروى شعوب ذلك عن جماعة
من التابعين

باب ما نزل في سحق الروح في المرأ

قال تعالى والي احصيت فرحها هي مريم عليها السلام فانها احصت
الفرح من الحلال والحرام ولم يحسبها سر وقيل المراد بالفرح حبيب العيوض اي
انها طاهرة الاتواب والاول اولي فصحا فيها من روحها يريد روح
عيسى وقيل هو حبيب امرأه فصيح في حبيب درعها فحملت لعيسى وحملها
واسها آية للعالمين لانها ولدته من غير رجل

باب ما نزل في دهول المرضية عن رضنها ووضع الحامل

جاءها من زلله الساعة

قال تعالى في سورة الحج يوم رويها اي تروى زلله الساعة تدهل
كل مرصعة عما ارضعت اي تعزل كل ذات ارضاع عن رضيعها وقيل
تستعمل عنه وقيل تنسى وقيل تلهو وقيل تسلمو والمعاني مقاربة وهذا يدل على ان
هذه الزللة في الدنيا ادلس بعد القيامة حل ولا ارضاع وتضع كل
دات حل حملها اي يلقى حينها بغير عمام من شدة الهول وروى الناس

سكاري وما هم بسكاري واكن سداب الله سيدك وسبب هذه السدة والهول
الظلم بالناس عقوبتهم وبصطرب اهلهم فمضربون كالسكاري نخاع سلب كل
النمر وصحة الادراك

باب ما رل في حفظ الارواح لروحهم الا على الروحات

قال تعالى في سورة الزمر والذين هم لروحهم حافظون الا على ارواحهم
او ما ملك امثالهم فانهم غير ملومين اي دلامون على كل مفسده الا على
ما احل لهم واهم غير ملومين سله والمراد بالارواح الحرات وما ملكوا الاماء
والسراري والحواري والآباء في الحال حاصه لان المراه لا يشور لها ان تستمع
نوح ماوكمها من اسمي وراء ذلك فاولئك هم القادون اي المتجاوزون
الى العالم لهم وقد دلت هذه الآية على تحريم تكاح المعه واسدال بها بعض
اهل العلم على محرم اسماء لانه من البراء لما ذكر فهو حرام عند الجمهور وحالهم
غيرهم

باب ما رل في آله لاس وهي ريم عاتها السلام

قال تعالى في وجه الاس حرم وامد آفة اي علامه يدل على عظيم ودرسا
ويبلغ ص ما اى ولده من حيرات وخلق من غير دله وآواها اي
اكره اسمها وارلاهما وارضاهاهما رجعتاها بأويان اي ربه هي
المكار المرسع من الارض وهو احسن ما يكون فيه الساب وقال هو اعلى مكان
من الارض فريد على غيره في الارتفاع عاثة عسر ميلافل هي ارض دمشق
وقل دات المقدس وابل والسلمس وعن عمره الذي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الزبوة الزملة اخرجهم الطراني واس اى حام واس
رر ردرهم وقيل مصر دبر به الى ذلك الزبوه ومكت بها اتي عسرة
سه حتى هلك دال المالك دات فرار مسهر يستقر عليه ساكوه
وقل دات حصب وقيل دات امار وما معس وهو الماء الجاري
في النيون

عن باب ما نزل في ان حد الراسات حلد مائه اذا لم يحصن

قال تعالى في سورة النور ﴿الرأية والرائي﴾ الراهو وطء الرجل المرأة في فرجها من غير سكاك ولا شبهه سكاك وقيل هو ايلاح فرج في فرج مستهى طامعا محرم سرعا والرائية هي المرأة المطاوعة للرايا المكمية مهاكما تدئ عنه الصبيعة لا المكرهه وكذلك الرائي وتقدم الرأية على الراي لانها الاصل في الفعل اكون الداعية اليها او من ولو لا مكنتها منه لم يقع فإله ابو السعود وقيل وهه القديم ان الرائي في ذلك الرمال كان في النساء اكثر حتى كان لهن رانات تصب على ابوابهن ليرفهن من اراد الفاحشة منهن ﴿فاحللوا﴾ الحلال الصرب السيد والخطاب للائمة وس قام مقامهم وقيل لاهل بيتهم لان اقامة الحدود واجبة عليهم جميعا والامام يوب عنهم ادلائكهم الاحتماع على اقامة الحدود ﴿كل واحد منهما مائة جلدة﴾ هو حد الراي الحر البالغ الذكر وكذلك الرأية وبت بالسنة رباذه على هذا الحلد وهو يعرب عام وبه قال السافني وقال ابو حنيفة العرب الى رأى الامام والحديث يرده وقال مالك يحد الرجل ويعرب ويحد المرأة ولا تعرب واما المملوك والمملوكة فجلد كل واحد منهما جسور جلدة لقوله تعالى فال ابنن بفاحشة فعلنهن نصف ما على المحصنات من العذاب هذا نص في الاماء والحق من العيب لعدم الفارق واما من كان محصنا من الاحرار فعليه الرحم بالسنة الصحيحة المترتبة وواجب اهل العلم والقراآن المسروح لعظه العاقبي حكمه وهو السبع والسيح اذا ربا فارحوهما السنة وراد حادثة من اهل العلم مع الرحم حد مائة وهو الحق وقال السفي العربي مسروح بالآية وليس بخيخ فقد ابتته السنة الصحيحة بم هذه الآية باسمه لآية الحس وآية الاذي اللين في سورة النساء ﴿ولا تأخذكم لهما رأفة﴾ اي رقة ورحمة ﴿في دين الله﴾ اي في طاعته وحكمه ﴿ان كنتم يؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ وكفى بذلك اسوه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لو سرفت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها ﴿وليشهد عدا لهما طاعة من المؤمنين﴾ ندما قبل اقلها بلاته وقيل اربعة وقيل عشرة ولا يجب

على الامام حضور الرحم ولا على اليهود لانه صلى الله عليه وسلم امر برحم
ماسر والعامدية ولم يحصر رحمها وحصن المؤمنين بالصور لان ذلك افصح
والفاسق بن صلحاء قومه احمل

✽ باب ما رل في تكاح المسركة وغيرها ✽

قال تعالى ✽ الراني لا يكره الا راية او مسركة وراية لا يكرهها الا ران
او مسركة ✽ يعني ان المال المائل الى الزنا لا يكره في تكاح الصوامح
والراية لا يرغب فيها الصالحاء فان المساكلة عليه الامة واحلف اهل
العالم في معنى هذه الآية على اقوال سبعة اركانها ما ذكرنا ملحق الغالب
والقصود رحمة المؤمنين في تكاح الرواني بعد رحيم عن الزنا وسب النزول
يسهده له وقد احلف في حوار تروح الرجل بامرأه قد ربي هو بها فقال
السافعي وابو حنيفة حوار ذلك وروى عن ابن عباس انه لا يجوز وقال
ابن مسعود اذ ربي الرجل بالمرأة لم يكرهها بعد ذلك فلهما رايان ادا وبه قال
مالك ✽ ودرم ذلك ✽ اي الزنا او تكاح الرواني ✽ على المؤمنين ✽
قل مكرو فقط وعبر بالتحريم عن كراهة الترية بالامة في الرحم

✽ باب ما رل في رمي المحصنات وحد الرامي ✽

قال تعالى ✽ والذين يرمون المحصنات ✽ اي النساء العفيفات بالزنا وكذا
المحصنات واعداءهن بالذكر لان قدوهن اشنع والمارقين اعظم ويلحق
الرجال بالنساء في هذا الحكم فلا خلاف بين علماء هذه الامة وقل اراد
بالمحصنات المبروح ومع الآية الرجال والنساء والاول اول وذوهم المجهور الى
انه لا حد على من قدس كافرا او كافره وقيل يجب عليه الحد والعديد لحد اربعين
حد وفل خمس والاول اول وسرائل الاحصان حسة الاسلام والعقل
والبلوغ والحربة والعفة من الزنا ✽ لم تأتوا بربعة شهداء ✽ يتهدون
عليهن بوقوع الزنا مهن رؤيتهم وظاهر الآية ان يكون اليهود محصنين

ومتفرقين واداً لم يكمل الشهود اربعة كانوا قدوة يمدون حد القذف قال الحسن
والسبي ولا حد على الشهود ولا على المسهود عليه وبه قال احمد وبسبب ما ورد
ذلك ما وقع في خلافة عمر رضى الله عنه من حمله للثلاثة الذين شهدوا على المعيرة
بالزنا ولم يخالف في ذلك احد من الصحابة ﴿ ما حادوهم ﴾ اى لكل واحد
سنة ﴿ ما بين حادثة ولا علوا لهم شهادة ﴾ لانهم قد صاروا بالقذف غير
عدول بل فسقة ﴿ اذا ﴾ ما داموا في الحياه ﴿ واولئك هم الفاسقون ﴾
لا تباينهم كبره ووه دلائل على ان القذف من الكماثر ﴿ الا الذين تابوا من
بعد ذلك ﴾ اى بعد اقرارهم بلبس القذف ﴿ واصلحو ﴾ اعمالهم
وافوالهم بالتوبة والالتحاق بالهدى ﴿ فان الله غفور رحيم ﴾ يعمر ديوهم
ويرحمهم قال الجمهور اذا تاب القاذف قبل شهادته ورأى عنه العفو وقال
ابو حنيفة يرفع بالتوبة وصف العفو ولا تقبل شهادته اصلاً والحق هو الاول

عن باب ما رآى في الملازمة من الروح والروحة

قال تعالى ﴿ والذين يرمون ارواحهم ﴾ جمع روح بمعنى الرجعة لم يعد
هنا بالمحصنات اسارة الى ان اللعان اشرع في قذف المحصنة وغيرها فهو
في قذف المحصنة يسقط الحد عن الروح وفي قذف غيرها يسقط التعزير كآراء
كثيرة ذممة او امانة او صغيرة تخفى الوطاء بخلاف قذف الصغيرة الى
لا تخفى بخلاف قذف الكبيرة التي ثبت رماها بنية او اقرار قال الواحبي
وقد فهم التعزير لكونه لا يلاعن لدفعه كما في كتب الفروع وقد وقع قذف
الروحة بالزنا لمجاعة من الصحابة كهلالة بن اسبة وعويمر الخلال وعاصم بن عدي
﴿ ولم يكن لهم شهداء ﴾ يشهدون بما رموه من الزنا ﴿ الا انفسهم ﴾
وشهادة احدهم اى الشهادة التي تربل عنه حد القذف او فالواجب شهادة
احدهم او فعليهم ان يشهد احدهم ﴿ اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ﴾
فما رماها به من الزنا المشهود به ﴿ و ﴾ الشهادة ﴿ الخامسة ان
لعنه الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ فيما رماها به من الزنا ﴿ ويدراً ﴾
اى يدفع ﴿ عنها ﴾ اى عن المرأة ﴿ العذاب ﴾ الدنيوى وهو

الحد والمعنى انه يدفع عن المرأة الحد * ان تشهد اربع شهادات بالله انه
 اى الروح * لمن الكاذبين * فيما رماى به من الزنا * و * تشهد
 الشهادة * الخامسة ان عصب الله عليها ان كان * اى الروح * من
 الصادقين * فيما رماها به من الزنا وتحصيى العصب بالمرأة لا عبط عليها
 لكونها اصل المعور ومادته لان النساء يكثرن اللعن في العادة ومع اسكتناهن
 منه لا يكون له في فلوهم كبر موقع بخلاف العصب وعن اس عماس ان
 هلال بن ابيه قذى امرأته الى صلى الله عليه وسلم يسريك من سخماء
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم النبي والا حد في طهرتك فقال يا رسول الله اذا
 رأى احدا على امرأته رجلا أبعثني يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول النبي والا حد في طهرتك فقال هلال والنبي لعنك بالحق اى لصادق
 وابن النبي ما نرى طهرى من الحد فبرل حبرل وارل عليه والدين يرمون
 ارواحهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فارسا لهما خاء هلال وشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم
 ان احدا لكاذب فهل مكما نائب تم فامب المرأة فشهدت فلما كانت عد الخامسة
 وقفوها وقالوا انها موحمة واليكأت اى بكصت حتى طساها رجع ثم قالت لا
 افصح قومي سائر اليوم فصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادصروها فان
 جاءت به الكحل العينين سابع الياين حدلح الساقين فهو شرك من سخماء
 فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما سعى من
 كتاب الله ليكن لي ولها سأل اخر حده البخارى والترمذى وان حاجة
 واجر هذه القصة ابو داود الطيالسي وعد الزقاق واحد وعد من حمد وابو
 داود وابن جرير وابن المنذر وان اى حاتم وان مردويه عن اس عماس
 مطولة واجر حدها البخارى ومسلم وغيرهما ولم يسموا الرجل ولا المرأة وفي
 آخر القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذهب فلا سيل لك عليها
 فقال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو ما
 استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك انعد لك منها واجر
 الشيخان وغيرهما عن سهل بن سعد قال جاء عوف الى عاصم بن عدى فقال

سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأت رجلا وحدا مع امرأته رجلا فله
أقل به أم كفف اصع فسأل عادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فقال عويمر والله لا دين رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا سأله فأتاه فوجده قد أرسل عليه فدعا لهما فباع
سهما قال عويمر ان انطلقت لهما يا رسول الله لقد كذب عليهما فماروا
قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت ستة لاهل بيتين وهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصروها فارحاه به اسحق اذ عجم الدين
عظم الالين فلا اراه الا قد صدق وارحاه تا احمر كانه وحره فلا
اراه الا كادنا فجاءت به مثل الت الكروه وفي الباب اصابته كبره باقي
بعضها في محله واحرج عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب وعلى واس مسعود قالوا
لا يحتم الملاءمة اذا

باب ما روي في الحائض بالافك في حق النساء ورسولهم

قال تعالى ﴿ان الذين حادوا بالاذك﴾ وهو اسوء الكذب والحسد وافحده
فالافك هو الخدب المغلوب لكونه مضربا عن الحق وقيل هو الزنا
واجمع المسلمين على ان المراد ما في الآخرة ما وقع من الافك على عائشة ام
المؤمنين واما وصفه الله بانه اذك لان المعروف من حالها رضى الله عنها
خلاف ذلك ﴿حصة منكم﴾ وهي الجساسة من السريرة الى الاربعين
والمراد بهم هاهنا عبد الله بن ابي رأس السافين ويريد من رفاعته وحسان
ثابت ومسطح بن اثانة وحمزة بن حنبل وسن ساعدهم وقد اخرج الشيخان
واهل السنن وغيرهم حديث عائشة الطويل في سب رسول هذه الايات بالعاط
معددة وطرق مختلفة حاصلة ادبها حرحت من هودجها لئلا يمس عقدا لهما من
حرج اذ قطع فرحوا وهم يظنون ادبها في هودجها فرحوا وقد ارتحل
الحبس والهودج معهم فافلت في ذلك الكا ومنها صفوان بن العجل
وكان متأخرا عن الحسن فاماح راحله وحملها عليها فلما رأى ذلك اهل
الافك قالوا ما قالوا وبرأها الله مما قالوا وهذا حاصل القصة مع طولها

وتسبب اطرافها لا تحسوه سرا لكم بل هو خير لكم لكل اسرى
 مهم ما اكتسب من الاثم بسببكم باؤك والذى بولى
 اى كمل كره اى معطيه منكم فدا بالحرص فيه
 واشاعه وهو ان اى له عذاب عظيم الى قوله ان الذين
 يرمون المحصنات اى المصانف نارا العافلات اى اللاتي
 غفلن عن الحاحسة بحيث لا يحظر سألن ولا يعطن لها وقيل هن
 السائيات الصدروا لثبات القلوب اللاتي انس فيهن دهاء ولا مكر لهن
 لم يحرس الامور ولا يعطن لما تعطن له المحبات وكذلك الله من الرجال
 الذين علمت عليهم سلامة الصدور وحسن الطين بالناس لانهم اغفلوا اسرديا هم
 ففعلوا حديق النصرف فيها وافعلوا على آخرهم ففعلوا بعوسهم بها
 المؤمنين بالله ورسوله لنمو في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
 عظيم والآية نص على كون الرافضة ملتبسين في الدنيا والآخرة لانهم
 يرمون من هي افضل المحصنات العافلات المؤمنات اقاهم الله تعالى قيل
 هذا خاصة في عائسة وسائر ارواح النبي صلى الله عليه وسلم دون سائر المؤمنين
 والمؤمنات في ندى احدهن فهو من اهل هذه الآخرة ولا توبة له ومن قدف
 عيرهن فله التوبة وقيل تم كل قاف ومقصوف من المحصنات والمحصنين وهو
 الموافق لما قرره اهل الاصول من ان الاعذار تسبب العقاب لا مخصوص السبب
 ورل بماي تسره آية في راية عائسة الصديقه رضى الله عنها انتهى بقوله سبحانه
 او اثبت من اؤن

باب ما نزل في كون الحيات لاجنيس والطائيات لطين

قال تعالى الحيات اى من النساء للحيات من الرجال اى
 محصنات هم لا يكدن تحاورهم الى غيرهم والحياتون الحيات
 ان محصون نهن لا تحاورونهن لان المحاسنه من دواعي الانصمام
 والطائيات لطين والطيدون للطائيات قال اكثر المفسرين معناه الكلمات
 الحيات من القول للحيات من الرجال والحياتون من الرجال للحيات من الكلمات

والكلمات الطيات من القول للطين من الناس والطيبون من الناس، للطيات
من الكلمات وعن ابن عباس مثله وكذا روى عن جماعة من التابعين قال الجاحس
وهذا أحسن ما قيل وقال الرياح معها لا يتكلم بالحبيبات إلا الحبيب
من الرجال والنساء ولا يتكلم بالطيات إلا الطيب من الرجال والنساء وهذا ذم
للذين قدروا السيد عاتسه رضى الله عنها بالحب ومدح للذين رأوها وقبل أن
هذه الآفة منه على قوله الراى لا يكف إلا راية الحبيبات الروى والطيات
العائف و﴿ كذا الحيدون والطسور أولئك مبرأون مما يقولون ﴾ أهم
معهرة ﴿ عظيمة ﴾ وورق كريم ﴿ اى الحمة

٢- باب ما نزل في أداء السوء رذنه واحداثها

قال تعالى ﴿ قل للمؤمنات يصصن من انصارعن ﴾ حصص الاباء في
الخطاب على طريق التأكد لدعواتهن تحت خطاب المؤمنين تعلياً كما في سائر
الخطابات القرآنية وعن مقاتل قال لما ان حارس عبد الله الانصارى حذب
ان اسماء بنت زيد كانت في محل لها لى حارثه فجعل النساء يدخن عليها غير
مبرات ويدوما في ارجلهن يعنى الخلاخل وتدو صدورهن ودوائهن فماتت
اسماء ما اقبح هذا فإمرل الله في ذلك هذه الآفة وبالجملة فلا يحل للمرأة ان تطلع
الى الرجل لان علاقتها به كعلاقته بها وفصدها منه كقصده منها قال مجاهد
اذا اقبلت المرأة حاس انابس على رأبها فريتها لمن يطرد واذا ادبرت حاس على
عجزتها فريتها لمن يطرد ﴿ ويصطن فروعهن ﴾ اى يحب عليهن
حفظها عما يحرم عليهن والمراد سر المروح عن ان يراها من لا يحل له
رؤيتها قال ابو الامالية ﴿ كل ما في القرآن من حفظ الفرح فهو عبارة عن
صونه من الرأب الا ما في هذا الموضع فانه اراد به الاسرار حتى لا يقع بصر
المرء عليه واحرج البخارى واهل السنن وغيرهم عن نهر من حكيم عن امه عن
حده قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأبى منها وما ندر قال احفظ عورتك الا من
روحتك او ما ملكت جيبك قلت ياى الله اذا كان القوم بعصهم في بعض قال

ان اسمعت ان يراها احد ولا يراها دابة ادا كان اردنا حالما قال الله احق
 ان يسمى من الناس ولا يصح ومن غيرهما من حديق انى هريره رضى الله
 عنه دل مال رسل الله صلى الله عليه وسلم كتب الله على ابن آدم خطه
 من الزنا اذ دل ذلك له محاله قربا اليقين البطر وربا اللسان النطق وربا الاديان
 السماع وربا الدن الطمس وربا الرحلين الخطو والنفس عني والفرح بصدق
 ملك او تكذب وانما ان آم دتم الرجال والنساء واحرج الحاكم وصححه عن
 حديثه من فربا الطر منهم من سبهم المس مسموعة من تركها من خوف الله
 اياه الله ايمانا عند خلوه من قلبه والمحاب من هذا الباب كبيرة
 ولا تدس يدس اي ما رتبته من الخلق وعربها من الخلق
 والخصاب من الرجل والسوارى بالنفس والفرطى الادن والعلائد في العمق
 ولا يجوز لهما ان يراه ولا يجوز للآخر ان يراها الا ما ظهر
 من اى ما حرت العا والطه على ظهوره راحل السان في طاهر
 هذه الرسة ما هو دلى هو الساب ودل الوجه ودل الوجه والكف
 رذل هو الختم والسوار والكميل والخصاب في الكف ودل الخليل والجار
 وشوهمما في الكف واليمين من الخلق ومهما هذا طاهر الطم القرآنى
 وان كان المراد سواضعها كان اسماء راحما الى ما يسق عليها سره كالكفن
 والقدمين وشو ذلك واحرج ابو داود واليهق واسر ربه عن عائسة ان
 اسماء دلى ان كرسيت على الى صلى الله عاه وسلم وعليها ساب رفاق
 اسر من عها رذل بالاسما ان المرأ ادا لمعت المحسن لم يصلح ان يرى بها الا
 هذا واسار الى وجهه وكذا وهذا مرسل وانما رخص لها في هذا القدر لان
 المرأة لا تدب من مرارة الاسماء منها ومن الحاجة الى كسف وجهها
 خصوصاً في اسمها دلى الحاكه والكاح وحسن الى المسمى في الطراف وظهور
 وجهها وحاصد الدميراب من فخر رسل لاحتى ان لم يحف وقفة في احد
 الرحمين والى نحر لينة مائة الفدية واحج سما لالاب فالة الخلق
 ولا يصح من يحمره على حوس جمع جار وهو ما عطى به المرأه
 رأبها والحب موضع القطع من الذرع والعص وقيل المراد بها هما العمق اى

محله قال المفسرون ان نساء الخاهلاء كن بسداً حرهن من حلقهن ركات
 حوس من قدام واسع فتكسفن محرنهن وقلانذهن فاسرن ان يصرن
 مقابهن على الخيوط لتستر بذلك ما كان سداً منها وعن عائشة رضى الله عنها
 قالت رحم الله نساء المهاجرات الاولات لما ابرل الله واصرن بحرنهن على
 حوسن سقطن الكعب مروطهن فاحترن به احرجه البخارى وابو داود
 والسنائى والصبى وغيرهم واحرح الخاتم وصححه ابن جرير وغيرهما عنهما
 بلفظ احدث النساء ارهن فسحقها من قبل الخواصى فاحترن بها في ولا
 يدين ربتهن ﴿ اى مواضع الزينة الناطقة وهى ما عدا الوجه والكفين
 والصدر والساق والرأس ومحوها ﴾ الا لعولهن ﴿ اى ارواحهن
 ﴾ او آبائهن او آباء لعولتهن او اسائهن او احوالهن او بنى احوالهن او بنى
 احوالهن او نساائهن ﴿ المختصات بهن من جهة الاشتراك في الاجاب الملائسات
 لهن بالخدمة والصحة فخور للنساء ان يدين ربتهن الماط لئولا لانه
 المحالطة الضرورة يدهم ودين وعدم حسبه القصد من فلهن لما في الطماع
 من العرق عن مماسة المراتب وقد رى عن الحسن والحسين عليهما السلام
 انهما كانا لا يعطران الى امهات المؤمنين دهانا مهمما الى ان اساء العوله
 لم يذكروا في الآية التى فى ارواح النى صلى الله عليه وسلم وهى قوله لا حاح
 عليهن فى آائهن والمراد بنساء لعولتهن ذكور اولاد الارواح ويدخل فى قوله
 واسائهن اولاد الاولاد وان سفلوا واولاد سائهن وان سفلوا وكذا آباء العوله
 وآباء الآباء وآباء الامهات وان علوا وكذلك اساء العوله وان سفلوا وكذلك
 اساء الاحوه والاحوات وذهب المجهور الى ان العم والحال كسائر المحارم
 فى حوار النظر الى ما يحوز لهم وقال السعوى وعكره ليس العم والحال من
 المحارم قل الكرى وعدم ذكر الاعمام والاحوال لما ان الاحوط ان تستتر منهم
 حذرا من ان يصفوه لاسائهم والمعنى ان سائر القربان تسترك مع الاب والاس
 فى الحرمة الا بنى العم والحال وهذا من الدلالات المصلحة فى وجوب الاحتياط
 عليهن فى النسب وليس فى الآلة ذكر الزصاع وهو كالنسب ويخرج من هذه
 الآية السريفة نساء الكفار من اهل الدمة وغيرهما فلا يحل لهن ان يدين

ريدهن لهن لاهن لا يتجرحن عن وصفهن للرجال وفي هذه المسألة خلاف بين
 اهل العلم فان ابن عباس رضى الله عنهما هي المسلمات لا تندبها اليهودية ولا النصرانية
 وهو الحبر والقرط والوشاح وما يحرم ان يراه الا محرم واحرج سعيد بن منصور
 والبيهقي وابن المديني عن عمر بن الخطاب انه كتب الى عبيدة اما بعد فانه بلغني
 ان نساء من نساء المؤمنين يدخلن الحمامات مع نساء اهل السرك فانه من قلبك عن
 ذلك فانه لا يحل لامرأه تؤمن بالله واليوم الآخر ان ينظر الى عورتها الا اهل
 ماها * ارساها كنت ايامها * فيحور لهن بطرهن الا ما بين السر والركمة
 فيحرم نظره لغير الارواح وطاهر الآفة يسئل العبد واذماء من غير فرق بين ان
 يكونوا مسلمين او كافرين وبه قال جماعة من اهل العلم وكان السعدي يكره ان ينظر
 المملوك الى شعر مولاه وصوره غيره واحرج البيهقي واو داود وغيرهما عن ابن
 ابى صلي الله عليه وسلم اني فاطمة بعدد ود وهب لها وعلمها بوب اذا قنع
 به رأسها لم يلع رجليها واذا عطت به رجليها لم يلع رأسها فلما رأى النبي صلى
 الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس اما هو ابوك وعلامك وهو طاهر
 القرآن واحرج عبد الرزاق واحمد عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كان لاحداكن مكاتب وكان له ما يؤدى فاتحبه منه قال سليمان الجلي عن
 سيخه فيحور لهن ان يكمن لهن ما عدا ما بين السر والركمة ويحور للعبد انصا
 ان ينظر لاه وان يكسوها لهن من ثيابهن ما عدا ما بين السر والركمة لكن
 بشرط العفة من الخافين * او البائسين سير اولى الارفة من الرجال * اي
 الساجدة والمراد بنؤلة الحبي الذي لا حاء لهن في النساء وول الله رول العين
 رقبل الحسى وقل المحف وقل السخ السخير وقل المحب ولا وجه لهذا
 التخصيص بل المحب الذي يني انباه والحسى الذي يني ذكره والذين الذي لا سدر
 على اتيار النساء والمحب المسمى بالنساء والسخ الهرم الفحل وكذا اطلق الاكثرون
 والمراد بالآفة طاهرها وهم من يسمع اهل البيت في وصول الطعام ولا حاجة
 له في النساء ولا يحصل منه ذلك في حال من الاحوال فيدخل في هؤلاء من هو
 بهذه الصفة ويحرج من عداه وعن عائشة قالت كل محب يدخل على ارواح
 الى صلى الله عليه وسلم ويكسوا يدعوه من غير اولى الارفة ويدخل النبي

صلى الله عليه وسلم يوما وهو عدد بعض نسائه وهو يبعث امرأه تقول له اذا اوفات
اوفات باربع واذا ادرت ادرت نساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ارى
هذا يعرف ما ههنا لا يدخل عليكى شخصه ﴿ او اطفال الدين لم يظهروا
على عورات النساء ﴾ اى لم يلبسوا احد السهوة للجماع وقبل لم يعرفوا العورة
من غيرها من الصغر وقبل لم يلبسوا اوان القدرة على الوطء والعورة هى ما
يريد الانسان ستره من يديه وغلب على السواأتين واحلف العلماء فى وجوب ستر
ما عدا الوجه والكفين من الاطفال فقبل لا يلزم لانه لا تكليف عليهم وهو الصحيح
وكذا اختلف فى عورة السجى الكسر السافط السهوة والاولى نساء الحرمه كما
كاتب واما حد العورة فاجمع المسلمون على ان السواأتين عورة من الرجل والمرأة
وان المرأة كلها عورة الا وجهها ويديها على خلاف فى ذلك وقال الاكثر ان
عورة الرجل من سترته الى ركبته ﴿ ولا يصرس نارجلهن ليعلم ما تحمين من
ريدهن ﴾ فان ذلك مما يورث الرجال ميلا اليهن ويوهم ان لهن ميلا الى
الرجال وهذا سد لباب المحرمات وتعلم للاحوط والا فصوت النساء ليس بعورة
عند السافعى فصلا عن صوت الخملهن قال الرياح سماع هذه الزية اسد
تحريك للسهوة من اندائها وقال ابن عباس هو ان يرفع الخمل بالآخر عد
الرجال فبهين عن ذلك لانه من عمل الشيطان وسماع صوت الزية كاطهارها
وقال القرطبي من فعل ذلك منهن فرحا بخلهن فهو مكروه ومن فعل نرجا
وترصا للرجال فهو حرام مدموم وكذلك من صرب سعله الارس من الرجال
ان فعل ذلك عينا حرم فان الحب كبيرة وان فعل ذلك نرجا لم يحرم انتهى

باب ما نزل فى اسكاح الانامى

قال تعالى ﴿ وانكحوا الايامى منكم ﴾ الايمى هى التى لا روح لها ومن ليس له
روحة فمثل الرجل والمرأة الغير المتزوجين والخطاب للاولياء والساده وقيل
الارواح والاول ارجح وفيه دليل على ان المرأة لا تسكح بها وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ايا امرأه تكنت بعير ادر ولها فبكاها باطل ثلاثا
اخرجه ابو داود والترمذى وعندهما عن ابي موسى رفعه لا نكاح الا بولي

واختلف في هذا المكاح فقال السامعي مباح وقال مالك وابو حنيفة منسحب
وقال غيرهم واجب على تفصيل لهم في ذلك والحق انه سنة من السنن المؤكدة
لا حاديب وردت في ترغيب الكماح قال ابن عباس رضى الله عنه ووعدهم في
ذلك العبي وقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه اطيعوا الله فيما امركم من
المكاح يحرككم ما وعدكم بن العبي وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما رأيت
كرحلا لم يلمس العبي في النساء وقد رعد الله فيها ما وعد فقال ان يكونوا
فقرا. وعن ابن مسعود ونحوه وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكوا النساء فانهن بأيديكم للمال احرجه البرار والدارقطني
واحرجه ابو داود في مراسله عن عروه مرفوعا والمراد بالانابى هربا من الاحرار
والحرائر واما الماليل فقد بين ذلك بقوله * والصالحين من دماءكم
واما انكم * والصالح هو الامان والقيام بحقوق المكاح او ان لا تكون
صعبا لا يحاح الى المكاح ولم يذكر التملايح في الاحرار لان الغالب فيهم الصلاح
بمخلاف الماليل وفيه دليل على ان المملوك له روح نفسه واما يروجه ويولى
ترويعه ماله وسيد ولا يجوز للسيد ان يكره عبده وامره على المكاح وقال مالك
يجوز والاول مذهب الجمهور * ان يكرهوا فقراء نعيم الله من فصله *
اي لانه وامن ترويع الاحرار بسبب فقد الرجل والمرأه او احدهما مالا فافهم
ان يكونوا فقراء بنعيم الله سبحانه ويفصل عليهم بذلك فان في فصل الله عنة
عن المال منه عاد ورائع ومثله قوله تعالى وان حقت عبده فسوف يعصمكم الله من
فصله والله واسع عليم وبالجملة في الآية دلالة على حوار المكاح انما
للام رحلا كان او امرأه بل انما لهما لان الحقيقة في الامر الوحد،
ولا صارف لهما

باب ما نزل في النهي عن الاكراه للنساء على البغاء

قال تعالى * ولا تكرهوا فتيانكم على البغاء * اي اماكنكم على الزنا
* ان اردن تحصنا * اي تعفوا وبررحا وعن حارس عبد الله قال كان عبد الله
ان انى يقول لمبارية له ادهى فاعيا سينا وكانت كارهة فامر الله هدا الآية

أحرقه مسلم وابن داود وسعد بن منصور وابن أبي شيبة وغيرهم وعن ابن عباس قال كانوا في الجاهلية يكرهون إماءهم على الربا يأخذون أحورهن فبرأت هذه الآية وقد ورد البهي عن مهر النجى وكسب الخيام وحلوان الكاهن وفي سب رسول هذه الآية رواه ﴿ لتتبعوا عرس الحياة الدنيا ﴾ وهو ما تكسبه الأمة بفرجها ﴿ ومن يكرههن فإن الله بعد أكرهن غفور رحيم ﴾ مناه ان عقوبة الأكره راحمة الى المكرهن لا الى المكرهات وقبل اما مطلما او بسط الرواية

﴿ باب ما نزل في الاستئذان للدخول على النساء ﴾

قال تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليسأذنكم الذين ملكت أيمانكم في العمد والإماء عن مقابلهن ما منكم من رجل الا بلغنا ان رجلا من الانصار وامرأته أسماء بنت ربيعة صعدا للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فقالت أسماء يا رسول الله ما أقبح هذا انه لدخل على المرأة وروحها وهما في نوب واحد علامتهما بعد ان فارل الله في ذلك هذه الآية يعنى بها العبد والإماء وعن السدي قال كان اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبهم ان يوافعوا نساءهم في هذه الساعات لعسلوا ثم يرحلوا الى الصلاة فامرهم الله ان يأمرؤا المملوكين والعلم ان لا يدخلوا عليهم في تلك الساعات الا بادن ﴿ والذين آمنوا لا يأتوا الحرام عليكم ﴾ اي الصبيان والمراد الاحرار من الرجال النساء واقفوا على ان الاحلام بلوع واختلفوا فيما اذا بلغ خمس عشرة سنة ولم يحلم فقال ابو حنيفة لا يكون بالعا حتى يبلغ عشرين سنة ويستكملها والجارية سبع عشرة سنة وقال السافعي واحد في العلام والحارية بخمس عشرة سنة بغير ملكا وتحريم عليه الاحكام وان لم يحتمل ﴿ ثلاث مرات ﴾ اي ثلاثة اوقات في اليوم والليله ﴿ من قل صلاة الفجر وحين تصعدون سائكم ﴾ في النهار ﴿ من ﴾ شدة حر ﴿ الطهيرة ﴾ وذلك عند انقضاء النهار ﴿ ومن بعد صلاة العشاء ﴾ وذلك لانه وقت التبرد عن ثياب القطة والحلوه بالاهل والاتحاف بثياب اليوم ﴿ ثلاث عورات لكم ﴾ اي اوقات يحل فيها

الستر وقيل ثلاث استئذانات والاول ارحم لحديث عبدالله بن سويد قال
سأب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العورات الملبات فقال اذا اما
وصعت ثياني بعد الطهارة لم يلج علي احد من الخدم من الذين لم يلبعوا الخلم
ولا اجد لم يبلغ الخلم من الاحرار الا نادى وادا وصعت ثياني بعد صلاة العشاء
من قل صلاة الصبح احرجه ابن مردويه وعن ابن عباس قال انه لم يؤمن بها
اكثر الناس يعنى آية الاذن وانى لا امر حاريج هذه واسار الى حاربة قصيرة
قائه على رأسه ان يستأذ على وعنه قال ترك الناس ثلاث آيات لم يعملوا من
هذه الآيات والآية الى في سورة النساء وادا حذر القسمة الآيات والآية الى
في المحترات ان كرمكم عبد الله اتقاكم وعنه ان رجلا سأله عن الاستئذان
في البات العورات فقال ان الله يستير يحب الستر وكان الناس لهم ستور على
انواهم ولا يحجاب في بوثهم وربما جأ الرجل حادمه او ولده او يتبعه في حجره وهو
على اهله فارهم ان يسأذوا في تلك العورات الى سماها الله سم امر الله بعد
بالسور وبسط عليهم الرق فأتحدوا الستور والحجاب فرأى الناس ان ذلك
قد كفاهم من الاستئذان الذي أمروا به وعن ابن عمر في الآية قال هي على
الذكور دون الاناث ولا وجه لهذا التخصيص وعن السلي قال هي في النساء
خاصة والرجال يسأذون على كل حال في الليل والنهار ❀ ليس عليكم ولا
عليهم حجاب يسأذون على كل واحدة من هذه العورات الثلاث
❀ طواؤون عليكم ❀ اي يطوفون وهم خدمكم فلا أس ان يدخلوا عليكم
في غير هذه الاوقات د ادن

- ❀ باب ما رل في النواعد من النساء ❀ -

قال تعالى ❀ والقواعد من النساء ❀ اي العمار اللاتي قعدن عن الحيض
او عن الاستماع او عن الولد من الكبر فلا يلدن ولا يحصن ❀ اللاتي
لا يرحون بكاح ❀ اي لا يطمعن فيه لكرهن وقل من اللواتي اذا رآهن
الرجال استقدروهن فاما من كانت وهما بنية حال وهي محل السوء فلا تدخل
في حكم هذه الآيات ❀ فليس عليهن حجاب ان يصعن شابهن ❀ الى يكون

على طاهر البدن كالخفاف والرداء الذي فوق السات واقناع الذي فوق الحمار
ومحوها لا السيات الى على العورة الخاصة والحمار واما حار لهم ذلك لا بصراف
الانفس عنهم اذ لا رعمة للرجال فيهن فاناح الله سبحانه اهن ما لم يحده لغيرهن
﴿ غير مبرحات برية ﴾ اي مطهرات لها امرن باحوائها في قوله ولا
يدين ريدهن ليطظر العهن الرجال او رسة حمية كملادة وسوار وحلحال
والترح المكشف والظهور للعبون والتكلف في اظهار ما يحى واطهار المرأة
ريزها ومحاسنها للرجال ﴿ وان يستعفف خير لهم ﴾ اي وان يتركن
وصم السيات ويطلس الدعاء كان ذلك خيرا في حقهن واقرب من التقوى

﴿ باب ما نزل في الاكل من سوت النساء ﴾

قال تعالى ﴿ ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم ﴾ التي فيها ما عكم واهلكم
ومدخل بيوت الاولاد كدال المسرون لكون بدت اس الرجل مانه فلدا لم يدر
سبحانه سوت الاولاد وذكر سوت الآباء وبيوت الامهات ومن بعدهم والمعنى من
بيوت ارواجكم لان بدت المرأة كيت الزوج ولان الزوجين صارا كعفس واحدة
﴿ او بيوت آباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت احوالكم او بيوت احوالكم ﴾
او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او سوت احوالكم او سوت حلالكم ﴿
قال بعض العلماء حوار الاكل من سوت هؤلاء بالادن منهم لان الادن بات
دلالة وقال آخرون لا يستط الادن قيل وهذا اذا كان الطعام مبدولا فان كان
محرا دونهم لم يجر لهم اكله فانه الخطيب وهؤلاء ركني فمهم ادنى قرية بل
يسعى ان يشترط فمهم ان لا يعلم عدم الرضا بخلاف غيرهم من الاحباب
فلا بد فمهم من صريح الادن او قرية فوية هذا ما طهرلى ولم ار من تعرض
لذلك ﴿ او ما ملكتم مفاتيحه ﴾ اي السوت التي يملكون التصرف
فيها باذن اربابها وذلك كالكلاء والحران وفيل المراد بيوت المهايك
﴿ او صديقكم ﴾ وان لم يكن يديكم وبينه قرابة فان الصديق في العاص

نسمع لصديقه بذلك وتطيب به نفسه ✽ ليس عليكم جناح ان تأكلوا
حما او اشأنا ✽ اى تحميمين او مفرقين

✽ باب ما رل في النسب والصهر ✽

قال تعالى في سورة الفرقان ✽ وهو الذى خلق من الماء نسرا جملة نسا
وصهرا ✽ قيل النسب هو الذى لا يحل بكاهه والصهر ما يحل بكاهه وقيل
الصهر قرابة الكاح فترابة الزوجة هم الاحاد وفراة الروح هم الاجاء والاصهار
لعمهما وفى العاموس الصهر بالكسر اقراة والحن وقال الخليل الصهر اهل
بيت المرأة وقال ادرهري الصهر يستمل على فرائد النساء ذوى المحارم وذوات
الختارم كالايوين والاحوة واولادهم والاعمام والاحوال والخلالات فهؤلاء اصهار
روح المرأة ومن كان من قل الروح من ذوى فرائد المحارم فهم اصهار المرأة
ايضا وقال ان السكت كل من كان من قل الروح من ابه او اخيه او عمه فهم
الاجاء ومن كان من الرأ فهم الاستان ويجمع الصدين الاصهار وقال الفرطى
النسب والصهر معيان يسمان كل قرنى يكون من آدمين وقال الواحدى
قال المنسرون النسب سبعة اصناف من القرابة تجمعها قوله حرمت عليكم امهاتكم
الى قوله وادهاب نسائكم ومن هما الى قوله وان تحميوا بين الاثنين
محرم بالصهر وهو الخاطنة التى تسه القرابة وهو النسب المحرم للكاح وورم
حرم الله تسه اصناف من النسب وسبعة من جهة الصهر اى النسب واستملت
الآية المنسورة على تسه هها والساعة قوله ولا تسكحوا ما ربح آباؤكم
من النساء وقد جعل ان عطية والزحاح وغيرهما الرضاع من حله النسب
ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم محرم من الرضاع ما يحرم من النسب اراد سبحانه
تقسيم النسب فممن ذوى النسب اى ذكورا يدب اليهم فقال ولان ان ولان
وفلانة بنت فلان وذوات صهر اى ابانا بصاهر من كقوله تعالى فجعل منه
الزوجين الذكر والانثى

﴿﴾ باب ما دل في الدعاء الارواح والدرية ﴿﴾

قال تعالى ﴿﴾ والذين يقولون ربنا هب لنا من ارواحنا ما دلتنا مرة اعين ﴿﴾
قال ابن عباس يسمون من يعمل بالطاعة فيقر به اعداء في الدنيا والآخرة فانه ليس
سوء افر لعين المؤمن من ان يرى روحه واولاده مطيعين لله عز وجل فطمع ان
يحلوا معه في الجنة فيتم سروره وبصر عينه بذلك ﴿﴾ واحكاما للمؤمنين اماما ﴿﴾
اي قدوة يقبدي بسا في الخير واقام امر اسم الدين بافاضة العلم والودق للعمل
الصالح وفي آخر هذه الآلة وعد الجنة لهؤلاء الداعين اللهم ارقها اناها

﴿﴾ باب ما دل في اناحه الروحانيات لروح ﴿﴾

قال تعالى في سورة السجدة ﴿﴾ ان اتوا ﴿﴾ اي يسكنون ﴿﴾ الذكران ﴿﴾ جمع
الذكر صدا لابتى وهم سو آدم او كل حيوان ﴿﴾ من العالين ﴿﴾ اي من الناس
وقد كانوا يعملون ذلك بالعباءة ﴿﴾ وتذكرون ﴿﴾ اي تذكرون ﴿﴾ ما خلق ﴿﴾ اي
اصليح واحل واناح ﴿﴾ انكم ربكم ﴿﴾ لاجل استماعكم به ﴿﴾ من ارواحكم ﴿﴾
المراد بهن جنس الاناث وقال مجاهد تركتم اقبال النساء الى اذار الرجال واذبار
النساء وعن عكرمة نحوه وفيه دليل على تحريم اذار الروحانيات والنملوكات قال
الاسي من احاره فقد حطى حطاً عظيماً ﴿﴾ بل انكم قوم عاوان ﴿﴾ اي
مجاورون للحد في جميع المعاصي ومن حلتها هذه المعصية التي ركبكموها
من الذكران

﴿﴾ باب ما دل في الدعاء لاولاده ﴿﴾

قال تعالى في سورة المل ﴿﴾ قال رب اورعي ان اشكر نعمتك الى العمت علي
وعلى والدي وان اعل صالحا برصاه وادخلني رحمتك في عبادك الصالحين ﴿﴾
معنى اورعي ألهمي الدعاء منه بان يورعه الله شكر نعمتي علي والديه كما اورعه
شكر نعمته عليه لان الاعمام علمهما انعام عليه وذلك استوجب الشكر منه لله

سبحانه قال اهل الكتاب وامه هي روحة اوربا نورن قوبلا الى امتحن الله بها
داود قاله القرطبي والله اعلم بحكمه

باب ما نزل في ككون المرأة ملكة لملكه

قال تعالى ﴿ اني وجدت امرأة تملكهم ﴾ هي بلقيس بنت سراجيل وقبلت بنت
ذي سرح وحدها الهدد تملك اهل ساء وكان ابوها ملك ارض اليمن ولم يكن له
ولد غيرها جعلت على الملك وكانت هي وقومها محوسا يعبدون الشمس وقال ابن
عساکر هي بنت سيره وكانت شعراء قبل كانت من نسل يعرب بن شطان وعن ابن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ابوي بلقيس كان حيا احرجه
اس عساكر وان مردويه وابو السبخ واس حرر ﴿ واوتدت من كل شيء ﴾
من الاشياء التي تحتاج اليها الملوك من الآلة والعدة وكان يحدها النساء ﴿ ولها
عرش عظيم ﴾ اي سرير كبير صخم قبل كان سموكا من الذهب والفضة طوله
ثمانون دراعا وعرضه اربعون دراعا وارتفاعه في السماء ثلاثون ذراعا مكللا
بالدر والياقوت الاحمر والرجد الاحمر والرمرد قال ابن عطية واللام
من الآيه اليها امره ملكة على مدابن اليمن ذات ملك عظيم وسرير كبير وكانت
كافره من قوم كمار وعن ابن عساکر قال سرير كرم من ذهب وقوائمه من
جوهر واؤلؤ حسن الصنعة غالى اليمن عليه سبعه ايات على كل بيت باب معلق
﴿ وحدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله ﴾ اي يعبدونها متجاوزين
عبادة الله سبحانه قبل كانوا محوسا وقبل راد ﴿ ويرى لهم الشيطان
اعمالهم ﴾ التي يعملونها وهي عبادة الشمس وسائر اعمال الكفر ﴿ فصدتهم
عن السبل ﴾ اي الطريق الواضح وهو الاعمال بالله وتوحيده ﴿ فهم
لا يهدون ﴾ الى ذلك الى آخر الآيه وفي الآيه رد الشرك بالله في العبادة
وقد وقعت في هذا الباب على كتاب سماه مؤلفه الدس الخالص جمع
فيه كل ما فيه شرك او بدعة صالحة وكل ما ورد في ذلك من الآيه
والسنة

﴿ باب ما رل في احاه المرأه الرجل على كساه اليها ﴾

قال تعالى ﴿ قالت ﴾ اي بلقيس ﴿ يا ايها الملاء اني اُلقى الى كتاب
 كريم ﴾ الملاء الاسراف والكرم المعظم او المحرم على كرامة الكرام
 حتمه كما روى ذلك مرفوعا قال ان المقفع من كتب الى اخيه كتابا ولم
 يحتمه وقد استخف به ﴿ انه من ﴾ عبد الله ﴿ سلمان ﴾ ان داود
 الى بلقيس ملكة ساء ﴿ وانه اسم الله الرحمن الرحيم ﴾ اي معصم بالسمية
 احرص ان اني حاتم عن ميمون بن مهران ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يكتب باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية وكان يكتب السمله وبعدها
 السلام على من اتبع الهدى ﴿ ان لا تملوا ﴾ لا تكبروا ﴿ على ﴾ كما
 فعله حمارة الملوك ﴿ واتوبن مسلين ﴾ اي طائعين مقاديس للدين
 مؤمنين بما جئت به قبل لم يرد سليمان على ما نص الله في كتابه وكذلك
 الانبياء كانوا يكتفون جلا لا يطلون ولا يكتفون قيل حتمه سليمان بحماه ثم
 طعمه بالمسك اي جعل عليه قطعة سمه كالسمع ﴿ قالت يا ايها الملاء افتونني
 في امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ﴾ اي تشيروا علي ﴿ قالوا
 نحن اولوا قوة ﴾ في العدد والعدد ﴿ واولوا بأس شديد ﴾ عند الحرب
 واللقاء ﴿ والامر السك ﴾ اي الى رأيك وبطرك ﴿ فانطرى ﴾ اي
 تأملني ﴿ ماذا تأمرين ﴾ اياها به فحس سامعون لاسرك مطيعون له فلما
 سمعت تفويضهم الامر اليها لم ترض بالحرب بل مالت للصلم وبيت السب
 في رغبتها فيه ﴿ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية ﴾ من القرى
 ﴿ اسدوها ﴾ اي حاربوا ما فيها وعيروا ما فيها وابلغوا اموالها وهرقوا
 سمل اهلها اذا احدثوها عموه وقهرها قاله ابن عباس ﴿ وحملوا اخره اهلها
 اذله ﴾ اي اهابوا اسرافها وخطوا مراتبهم فصاروا عند ذلك اذلة
 واما يفعلون ذلك لاجل ان سم لهم الملك وتستحكم لهم الوطأ وتقرر لهم
 في قلوبهم المهابة والمقصود من قولها هذا تخدير قومها من مسير سليمان
 اليهم ودخوله بلادهم ﴿ وكذلك يفعلون ﴾ ارادت ان هذه عادتهم

المستمرة التي لا تسير لانيها كانت في بيت الملك القديم فسمعت نحو ذلك ورأت ✽ وان مرسله اليهم ✽ اي اني احرب هذا الرجل بارسال رسلي اليه ✽ هدية ✽ مستله على نفائس الاموال فان كان ملاكا ارضياه بذلك وكفسا امره وان كان بيا لم يرصه ذلك لان عابه مطلبه ومنتهى اربه هو الدناء الى الدن فلا يحسب له الا احاطته ومناقبه والبدن بديه وسلوك طريقته ولهذا قالت ✽ ومطيرة ثم يرجع المرسلون ✽ بالهدية من قول او رد فعامله بما تقصيه ذلك وذلك ان بلعس كانت امرأة لامية عاقله قد ساست الامور وحررتها وقد طول المفسرون في ذكر هذه الهدية فلا فائدة في الطويل بدكرها ههنا م ذكر سخاها وصد رد الهدية وطلب عرشها واتيانه في طرفة العين وتكبره لها الى قوله ✽ فلما حات ✽ اي بلعس الى سليمان ✽ قيل لها أهكذا عرشك قالت كأنه هو ✽ احات احسن جواب اد لم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من راحة عقلها ✽ وارتياها العلم من قبلها وكما مسلمين وصدها ما كانت تعد من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح ✽ اي القصر او المحسن ار كل ساء مرتفع ✽ فلما رآته حسنته له ✽ اي معظم الماء وقيل البحر ✽ وكسعت عن ساقها ✽ لتحوص الماء حرها علمها ان بل فادا هي احسن النساء سافا سلم بما قالت الحن فيها غير انها كانت كميرة السمير فلما فعلت ذلك وبلغت الى هذا الحد ✽ قال لها ✽ سليمان عليه السلام بعد ان صرف بصره عنها ✽ انه صرح مرر من فوارر ✽ اي مسقف اسطح ✽ قالت رب اي ظلمت نفسي ✽ اي بما كنت عاياه من عبادة عريك ✽ واسلت مع سليمان ✽ متاسبة له داخله في ديه وهو الاسلام ✽ لله رب العالمين ✽ اخرج اس المدر وعبدن حمد واس اني سينة وغيرهم عن اس عباس في ابر طويل ان سليمان تروحها بعد ذلك قال ابو بكر س اني شبه ما احسنه من حديث قال اس كبير في تفسيره بعد حكاية هذا القول بل هو مكر جدا ولعله من اوهام عطاء س السائب على اس عباس والله اعلم والاقرب في مثل هذه السياقات انها متلقة عن اهل الكتاب مما يوجد في

صحبهم كروانات كعب ووهب ساعدهما الله فيما نقلتا الى هذه الامة من بني اسرائيل من الاواند والعرائب والخصائ ما كان وما لم يكن وما حرق ويدل ونسخ انتهى وقيل انتهى امرها الى قولها اسلمت ولا علم لاحد وراء ذلك لانه لم يذكر في الكتاب ولا في خبر صحيح وروى ان سليمان ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وانصى ملك بلقيس بانصاء ملك سليمان فسيحان من لا انقصاء لدوام ملكه

﴿ باب ما نزل في اهلاك امرأ لوط عليه السلام ﴾

قال تعالى ﴿ انكم لتأتون الرجال شهوة ﴾ هي اللواطه ﴿ من دون النساء ﴾ اللاتي هن محل للنسل ﴿ بل انتم قوم تجهلون ﴾ التحريم او العقوبة على هذه المعصية الى قوله ﴿ فاجبيهوا واهله الا امرأته ودرأها من العاريس ﴾ في العذاب وقد تقدم تفسير مل هذه الآية

﴿ باب ما نزل في الالهام الى المرأة ﴾

قال تعالى في سورة القصص ﴿ واوحيا الى ام موسى ﴾ اي ألهمهاها الذي صنعت وقد اجمع العلماء على انها لم تكن بنده وكان اسمها بوحاند وقبل لونها بنت هانئ لاوى بن يعقوب بنله القرطبي عن المعلى ﴿ ان ارضعه ﴾ قبل ارضعته بمائة اشهر وقيل اربعة وقيل ثلاثة وكانت ترصده وهو لا يسكن ولا يتحرك في حجرها وكان الوحي بارصاعه قل ولادته وول دمهها ﴿ فاذا خفت عليه ﴾ من فرعون بن سلع حبره اليه فيدسه ﴿ فآلقه في اليم ﴾ هو بحر النيل ﴿ ولا تحاق ﴾ عليه المرق او الصيغة ﴿ ولا تحزني لمرافقه انا رادوه اليك ﴾ عن قرب على وجه يكون به نجاسة وبأمنين عليه ﴿ وحاملوه من المرسلين ﴾ الذين نرسلهم الى العباد

﴿ باب ما نزل في تبني المرأة ابن غيرها ولدا وارضاع الام ولدها ﴾

قال تعالى ﴿ وقالت امرأة فرعون ﴾ وهي آسية بنت مراحم وكانت من حيار النساء

وسات الذنبا وقيل كانت من بني اسرائيل وقيل كانت عمة موسى حكاك السهيل
 * قرة عين لي ولك لا تقتلوه عني ان يعبدوا او يخذلوا وهم لا يعرفون *
 انهم على خطا في التقاطه وان هلاكهم على يده * واصبح ذؤاد ام موسى
 فارعا * من كل سئ الا من امر موسى كأنها لم بهم سئ سواه * ان كادت
 لتسدى به * اى تطهر * لولا ان ربطا على قلبها لتكون من المؤمنين * المصدون
 بوعده الله * وقالت لاحد * واسمها مريم وقال الصحاك ان اسمها كاتة
 وقال السهيل كلنوم * قصيه * اى تسعى اره واعرق حبره وانطرى
 اى وقع والى من صار * فصرت به * اى انصره * عن حب *
 اى عن حاب * وهم لا يعرفون * انها احمة اخرج الطيراني وان عساكر
 عن اى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحديجة أما سهرت ان الله
 روحي مريم بنت عمران وكنوم اخت موسى وامرأه فرعون اى فى الجنة
 قالت بنتا لك يا رسول اخرجهم ان عساكر عن اس رداء مرفوعا باطول من
 هذا وفى آخره انها قالت بالراء والسن * وحرما عليه المراسع من قبل *
 اى من قبل ان يردده الى امه او من قبل ان تأسسه امه او من قبل قصصها لاره
 * فقالت * احمة لما رأت امساءه من الرضاع وحوهم عليه * هل ادلكم
 على اهل بيت يكفلوه لكم * وهى امرأه قل ولدها واحب سئ اليها ان
 تحدد ولداترصعه * وهم له باحسون * اى مسقفون عليه لا يعصرون
 فى ارضاعه وتريدته * فرددناه الى امه كى تقر عنها * بولدها
 * ولا تحزن * على فراقه * ولعل ان وعد الله حى رلكن اكثرهم
 لا يعلمون *

٥٠٠ باب ما رل فى سنى المراء ماسمها

قال تعالى * ولما ورد ماء مدين * اى وصل موسى اليه وهو الماء الذى
 يستقون منه والمراء بالماء مثنى * وجد عليه امه من الناس *
 اى جماعة كثيرة * يستقون * مواشيهم * ووجد من دولهم * اى
 فى موضع اسهل منهم او بعيد منهم * امرأتين تدودان * اى تحسان

اغنامهما من الماء حتى يفرع الناس ويشلو بهما وبين الماء وقيل بكفاح العم
من احتياط باغنام الناس وولت بهما اغنامهما عن ان تند وتذهب والاول
اولى لقوله ﴿ قال ﴾ موسى للرأين ﴿ ما خطكما ﴾ اي ماشأكما
لا تسقيان غنمكما مع الناس ﴿ قال الا نسقي حتى يصدر الرعاء ﴾ عن الماء
ويصرفوا منه حدرا من مخالطتهم او يحرا عن السقي معهم والرعاء جمع راع
على غير قياس ﴿ وابونا سيح ﴾ كبري على السن لا يندر ان يسقي ماشيته من
الكبر فذلك احتكما الى الورود ومحى امرأان ضعيفان مستورتان لا يدر على
من احدهما الحال وعلى ان يسقي الغنم لادم وحوود رجل يعزم لنا بذلك فويل كان
ابوهما سبب عليه السلام وقيل هو بثرون ان احب سبب وقيل رجل من آمن
سبب والاول اولى واما رضى سبب لانيته يسقي الماشية لانه هذا الامر في نفسه
ليس بمسطور والدس لا نأه واما المروءة فعادات الناس في ذلك مسافة واحوال
العرب فيها خلاف العجم ومذهب اهل المدو فيه ذم مذهب اهل الحدر
خصوصا اذا كانت حاله حاله الضرورة فلما سمع موسى كلامهما رق اهما ورحلما
﴿ فسقى لهما ﴾ اي لاحدهما رغبة في المروء واعانه للملهوف قال المحلى من
بئر اخرى بقربها بان رجع حرا عبيها لا يرفع الا عسره انفس اسهى ﴿ ثم
تولى الى الطل ﴾ فجلس فيه من شدة الحر وهو حاتم ﴿ فقال رب انى لما
ارلت الى من خير ﴾ اي اى خير كان ﴿ فقير ﴾ اي محاح الى ذلك قال
ان عداس لقد قال هذا وهو كرم حله اليه ولقد افتر الى سق تمر واحد
اصق بطنه بظهره من شدة الجوع وعنه قال ما سأل الا الطعام وعنه قال
سأل فلقة من الخبز سد بها صلبه من الجوع ﴿ فجاءته احدهما ﴾ وهى
الكبرى واسمها صفوراء وقيل صفراء وقيل هى الصغرى وهى ايا وقيل صفراء
﴿ تسمى على استحسان ﴾ حالتى المسمى والحن وهذا دال كمال ايمانها وبسرف
عصبرها لانها كانت تدعوه الى صافيتها ولم يعلم أيحدها ام لا فأتت مستحبة
قال عمر بن الخطاب حانت مسترة بكم درعها على وجهها من الحياء والاستحياء
بالمد الحسنة والانفاس والارواء ﴿ فأتت ان ابى دعوك لحريرك احرا ما
سقت لسا ﴾ فاحابها مكرافى نفسه احد الاجره وقيل احاب اوحد الله او

للابرك رؤية الشيخ ✽ فلما حاه وقص عليه القصص ✽ بنى وله القمطى
وغيره الى وصوله الى مامدين ✽ قال ✽ شعب ✽ لا تحف بحوت من
انوم الطالمين ✽ اى فرعون واصحابه لان فرعون لا سلطان له على مدين وفيه
دليل على حوار العمل ببحر الواحد ولو عمدا او ابى وعلى المسمى مع الاحبة
مع ذلك الاحتياط والتورع ✽ قالت احدهما ✽ وهى التى حاه ✽ يا ايت
اسأخره ✽ لرعى لنا العم ✽ ان خبر من اسأخرت القوى الامن ✽ لكونه
حامعا بين حصلى القوه والامانة قال اس مسعود افرس الاس ثلاث بنت
سعيد وصاحب يوسف فى قوله عسى ان يعفوا واو بكر فى امر عمر كما بهدم

✽ باب ما رل فى كون مهر المرأة استجارا الى مده معلومة ✽

قال تعالى ✽ قال انى اريد ان ابكىك احدى ابنتى هاتين ✽ وفيه مسروعية
عرض ولى المرأة لها على الرجل وهذه سنة ناسة فى الاسلام ردت عرض عمر بنته
على اى ذكر وعمان وغير ذلك مما وقع فى ايام الصحابة وانام السوة وكذلك
ما وقع من عرض المرأة لنفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ان شعبا
روحه الكبرى وقال الاكبرون الصغرى وقوله هادين بدل على انه كان له غيرهما
وقال البقاعي انه كان له سبع مائة وهذه مواعدة منه ولم يكن ذلك عقد نكاح
اد او كان عقدا لقال ابكىك ✽ على ان تأجرنى مالى ✽ جمع حجة وهى
السنة اى رعى غنمى فى تلك المدة والترح على رعى العم حائر لانه من باب القماء
بامر الروحانية ✽ فان اتت سرا من عندك ✽ اى تفصلا منك وبرعا لا الزام
مى لك وليس بواجب عليك ✽ وما اريد ان اسقى عاك ✽ فان املك اتمام
المسرة الاعوام ولا المداومة فى مراعاة الاوقات واسبقاء الاعمال ✽ ستجندنى
ان ساء الله من الصالحين ✽ فى حسن الصحه ولطف المعاملة واين الخاب
والوفاء بالعهد وقيل اراد الصلاح على العموم وقيد ذلك بالمسئنة يعوينا للامر
الى توفيق الله ومروته ولله برك به ✽ قال ذلك بنى ويذك ايا الاجلين قضيت
فلا عدوان على والله على ما نقول وكيلا ✽ اى شاهد وحميط فلا سبل
لاحسا الى الخروح عن سى من ذلك احرص الطيراني وغره من عتبة السلمى

قال كما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طسم حتى اذا بلغ وصية موسى قال ان موسى آخر نفسه ثمانى سنين او عسرا على عفة فرجه وطعام بطنه فلما وفى الاجل قيل يا رسول الله اى الاجلين قصى موسى قال ارهما واوقاهما فلما اراد عراق شبيب امر امرأته ان تسأل اباهما ان يعطيها من غنمه ما تعيشون به فاعطاهما ما ولدت غنمه الحدب بطوله وفيه مسلة الدمسقى وصعده الآنة قال ابو السعود وليس ما حكى عنهما في الآنة تمام ما جرى بينهما من الكلام في انشاء عقد السكاح وعقد الاحارة وايفاعهما بل هو بان لما عرما عليه واتفعا على ايفاعه حسبا يوقف عليه مساق القصة احالا من غير تعرض لسان واحب العقدين في تلك السريمة تفصيلا والله اعلم

﴿ باب ما نزل في النهى عن طاعة الوالدين فيما فيه شرك ﴾

﴿ بالله تعالى ﴾

قال تعالى في سورة العنكبوت ﴿ ووصينا الانسان بوالديه حسبا ﴾ اى ايضاء حسبا او امرا ذا حسس والآية فيها التوصية الانسان بوالديه بالبر لهما والعطف عليهما والاحسان اليهما بكل ما يمكنه من وحنوه الاحسان فعمل ذلك اعطاء المال والخدمة ولين القول وعدم المحالفة لهما وغير ذلك ﴿ وان حاهدك لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما في الاسراك ﴾ وعبر سقى العلم عن نبي الاله

﴿ باب ما نزل في مودة الروجة ورحمها على الروح ﴾

﴿ وبالعكس ﴾

قال تعالى في سورة الروم ﴿ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ﴾ اى من حاسكم في السرية والانسانية ﴿ ارواحا ﴾ قيل المراد حواء فانه خلقها من صاع آدم والنساء بعدها خلق من اصلاط الرجال وترائب النساء ﴿ لتسكنوا ﴾ اى تألفوا وتقبلوا ﴿ اليها ﴾ اى الى الارواح ﴿ وجعل

يدكم موده ورحمة ✽ اى ودادا وتراجا بسب عصية الكاح يعطف به
نعصكم على بعض من غير ان يكون به كم من دل ذلك معروفة فصلا عن موده
ورحة قال محاهد الموده الجماع والرحمة الولد وقيل اودة حب الرجل امرأته
والرحمة رحمة ابائها من ان يصرفها بسوء وقيل غير ذلك

✽ باب ما رل في مصاحبه الامهات بالمعروف ✽

قال تعالى في سورة لقمان ✽ ووصيا الانسان بوالديه رحمه الله وهما على
وهن ✽ اى صغفا على ضعف فانيها لا يرال بصاعف صغفها وقيل شدة
بعد شدة وحلقا بعد حلق وذل الجمل وهن والطاق وهن والوضع وهن
والرصاعة وهن ✽ ووصاله في عامين ✽ العصال العظام عن الرصاع
وفيه دليل على ان مدة الرصاع حولان ✽ ان اشكر لى ولوالدك ✽
قال سمان بن عبيد من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله ومن دعا لوالديه
في ادبار الصلوات الخمس فقد شكر الوالدين ✽ الى المصير ✽ لا الى عيرى
✽ وان حادك على ان تترك في سالك به علم ولا تطعهما ✽ في ذلك
لا به لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وجملة هذا الباب ان طاعة الابوين
لا راعى في ركوب كبر ولا ترك فرصة واما يلزم طاعتهم في المناجات
✽ وصاحبهما في الدنيا مبرودا ✽ بهما ان كانا على دين يقران عليه
وشل المعروف هو البر والصلة والعمرة الجملة والخلق الجميل والحلم والاحمال
وما تقصيه مكارم الاخلاق ومعالي السم

✽ باب ما رل في ان النساء المظاهرات اس كالامهات في التحريم ✽

✽ الابدى ✽

قال تعالى في سورة الاحزاب ✽ وما جعل ادواكم الا لئى تطاهروا منهم
امهانكم ✽ الطهار ان الله ان يقول الرجل لاسرأته انت على كطهر امى اى
ما جعلهم كامهاتكم في التحريم واكد مبكر من القول ورور واما تحب فيه

الكفارة لسرطه وهو العود كما ذكر في سورة المحاذلة والدين يطاهرون من
سائهم ثم يؤدون لما قالوا بان يحالفوا بامساك المطاهر منها ربما يكتفه ان
يفارقها فيه ولا يفارقها لان مقصود المطاهر وصف المرأة بالتحريم وامساكها
يحالفه فانه الذكرى

﴿ باب ما نزل في كون ارواح النبی امهات المؤمنین ﴾

قال تعالى ﴿ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ﴾ فادا دعاهم لشيء ودعاهم
انفسهم الى غيره وحب عليهم ان يقدموا ما دعاهم الله ويؤجروا ما دعاهم
انفسهم الله ويحب عليهم ان يطيعوه فوق طاعتهم لانفسهم ويقدموا طاعته
على سائر ما اليه انفسهم وتطلعه حواطرهم والآية من ادلة رد التقليد بحوى
الخطاب كما صرح بذلك بعض اولى الالام ﴿ وارواحهم امهاتهم ﴾ اى
مثلهن في الحكم بالتحريم ومبررات مبرراتهن في استحقاق التعظيم فلا يحل لاحد
ان يتروح بواحدة منهن كما لا يحل ان يتروح بامه فهذه الامومة محصة بتحريم
النكاح لهن تحريما مؤبدا وبالاعظيم لحائهن لافى حوار الطر اليهن والحلوة
لهن فانه حرام في جميعها كما في سائر الاحاب قال القرطبي الذي يطهر لى
انهم امهات الرجال والنساء تعظيما لحقهن وفي مصنف ابى وهو اب لهم وعن
ام سلمة قالت اما ام الرجال منكم والنساء وهن فيا وراء ذلك كالأثر ونحوه
كلاجهيات ولهذا لم يتعد التحريم الى سائهن

﴿ باب ما نزل في تحريم النساء وانه ليس بطلاق ﴾

قال تعالى ﴿ يا ايها النبي قل لا رواجك ﴾ قال الواحدى قال المفسرون ان
ارواح النبي صلى الله عليه وسلم سألته سيئا من عرض الدنيا وطلب منه الريادة في العقبة
وأدنه بغيره بعضهن على بعض فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهن
شهرًا وانزل الله آية التحريم هذه وكن يؤمئذ نسعا ﴿ ان كنتي تردن
الحياة الدنيا ويرينها ﴾ اى سمعها ونصاردها ورهاهها وكثره الاموال والسعم
فيها ﴿ فتعالين ﴾ اى اقبلن الى نارادتكى واحتساركن لاحد الامرين

❦ حسن الاسوة ❦

عطى كل المتعة ❦ واسرحك ❦ اى اطلقك
هو الواقع من غير صرار على مقتضى السنة ❦ وان
والدار الآخرة ❦ اى الحمة ونعيمها ❦ فالله اعد
طبما ❦ لا يمكن وصفه ولا يقدر قدره وذلك بسبب
خالج عملهم واحلف اهل العلم في كيفية تحيير
وسلم ارواحه على قولين الاول انه خير من نادى الله
ية او الطلاق فاحترن المقام والثاني انه اما خير من
ل وبين الآخرة فيمكنهم ولم يحترهن في الطلاق
ع ان التحيير لا يكون طلاقا لحديث عائشة في
عوى انه كناية من كينات الطلاق مدفوعة بال
عرد التحيير بل اراد تفويض المرأة فان احتارت المقام
لفرقة صارت مطلقة والحق انه رحمة واحدة لا بأنة
اياب في الصالحين وغيرهما تأتى في محامها ان شاء الله

بضعيف عذاب اهل البيت السوى على فرض ❦
❦ وشوع المعصية منهم ❦

ى من يأت منكم بفاحشة ❦ اى معصية ❦ مائة ❦
محس وقد عذبهم الله عن ذلك ورأهم وطهرهم فهو
ركت لخصطن عمك وقيل المراد بالفاحشة السور
ما وقيل سائر المعاصي وقبل عقوب الروح وفساد عسرتة
اب ضعيفين ❦ اى منلى عذاب غيرهم من النساء ادا
ة وذلك لسرفهم وعلو درجهم وارتفاع منزلتهم ولا
باء كان منهم اقبح فريادة قبح المعصية تدع ريادة الفصل
ء مثل فصل نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولدا كال دم
العاصي الجاهل لان المعصية من العالم افسح ولدا فصل

حد الاحرار على العبد وقد تدب في هذه الشريعة في غير موضع ان تضاعف السرف وارتفاع الدرجات يوجب لصاحبه اذا عصى تضاعف العقوبات وقال قوم لو قدر الله الربا من واحد وقد اعانهم الله من ذلك لكانت تحدي حدي اعظم قدرها فعلى الصغيف معي المليون والمئتين وقال مقاتل هذا الصغيف في العذاب اما هو في الآخرة كما ان ايتاء الاجر مرتين فيها وهذا حسن لان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم تأيبن به احسة توجب حدا قال ابن عباس ما نعت امرأه بي قط واما حات في الامان والطاعة والله اعلم

— باب ما نزل في بصيف اجرهن —

قال تعالى ﴿ ومن يفت ﴾ اي يطع ﴿ ممكن لله ورسوله وتعمل صالحا بآتيها اجرها مرتين ﴾ يعني انه يكون لهن من الاخر على الطاعة صعبا ما يستحقه غيرهن من النساء اذا فعلن تلك الطاعة ﴿ واعتدنا لهن رزقا كريما ﴾ حبل العدر قال المفسرون هو نعيم الجنة

— باب ما نزل في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامرهن —

— بالعلم والعمل —

قال تعالى ﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ﴾ بل ان اكرم على وثوابكم اعظم لدي ﴿ ان اتقين ﴾ بين سبحانه ان هذه النصبة لهن اما تكون ملازمهن للتقوى لا مجرد اتصالهن بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد كسى ولله الحمد على غاية من القوى الظاهرة والباطنة والامان الخالص والسي على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته ﴿ فلا تخضعن بالقول ﴾ اي لا تلتن القول عند مخاطبة الناس كما يفعله المربعات من النساء ولا ترقصن الكلام ﴿ فطمع الذي في قلبه مرص ﴾ اي يجوز وشهوة او سك وربة او عاق والمعنى لا تقلن قولاً لا يجد المباح والماجر به سبلا الى الطمع فيكن المرأة مندوبة الى الغلظة في المقال اذا خاطبت الاحاب لقطع الاطماع

فيهن * وقلن قولاً معروفاً * اي حسام مع كوه حسا بعيداً من الريّة
على سنن السرع لا يسكر منه سامعه شيئاً بديان من عبر حصوع * وقرن
في بيودكن * اي الزمناها قال محمد بن سيرين بثت ايه قبل لسودة روح الى
صلي الله عليه وسلم ما لك لا تحمين ولا تعتمرين كما فعل احوالك قالت قد حجت
واعتمرت وامرني الله ان اقر في بيدي فوالله لا احرص من بيدي حتى اموت قال
فوالله ما احرصت من باب ححرتهما حتى احرصت بحارتهما * ولا يحرص
يحرص الجاهلية الاولى * الترح ان تمدى المرأة من ريشها ومخاضها ما يجب
ستره مما يسدعي به سهوة الرجل وود احتلف في المراد بالجاهلية فعل ما بين
آدم ونوح اور من داود وسليمان وقيل ما بين نوح وادريس وكانت الف سنة
وقيل ما بين نوح وابراهيم وقيل ما بين موسى وعيسى او ما بين عيسى ومحمد
صلي الله عليه وسلم وقيل ما قبل الاسلام والجاهلية الاخرى قوم يعملون مثل فعلهم
في آخر الزمان او الاولى جاهلية الكفر والاحرى جاهلية السوق والفسوق
في الاسلام وودين حكمهما في قوله تعالى ولا يدين رباهن وقيل تدكر
الاولى وان لم يكن لهما احرى وكان نساء الجاهلية يطهرن ما يفتح اطهاره حتى
كانت المرأة تجلس مع زوجها رجليها فتفرد جليها بما فوق الارار الى اعلى
وسفرد روجها بما دون الارار الى اسفل وربما سأل احدهما صاحبه البدل قال
اس عطمة والدي يطهر لي ايه اثار الى الجاهلية الى لحقةها وادركها فأمسرت
بالفلة عن سيرهن فيها وهي ما كان قبل السرع من سيرة الكفرة لادهم
كانوا لا غيرة عندهم وكان امر النساء دور تحتة وجعلها اولى بالنسبة الى ما كن
عنايه وليس المعنى ان تم جاهلية احرى كذا قال وهو قول حسن ويمكن ان
يراد بالجاهلية الاخرى ما يقع في الاسلام من النسبة باهل الجاهلية بقول او فعل
اي لا يتحدث بانماكن واقوالكن جاهلية تشابه الجاهلية التي كانت من قبل
وعن عائشة قالت الجاهلية الاولى كانت على عهد ابراهيم عليه السلام وكانت
المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ فتبى وسط الطريق ليرى نساءها على الرجال وكانت
عائشة رضى الله عنها اذا شأت هذه الآية تنبى حتى بدل حمارها رواه مسروق
* واعن الصلاة * الواجبة * وآتين الزكاة * المفروضة * واطعن

الله ورسوله ﴿ فما امر وبه في وحش الصلاة والركاة لانهما اصل الطاعات
المدنية والمالية ثم نعم فامرهم بالطاعة لله ورسوله في كل ما هو مشروع لان
من اطاع الله ورسوله اوفى ربه ما وعده ﴿ اما ربه الله ايدهب عنكم
الرحس ﴿ اي الامم والدب الذين للاعراس الحاصلين بسب ترك ما
امر الله به وفعل ما نهى عنه فيدخل في ذلك كل ما ليس فيه رضا
الله تعالى وقيل الرحس السك وقيل السوء وقيل عمل الشيطان والعموم اولى
﴿ اهل البيت يرسلهمكم ﴾ من الارحاس والانداس ﴿ يظهرهم ﴾
وفي استعارة الرحس للمعصية والرشح لها بالتطهير بمسح عنها بلمس
وحر ليعالها سعيد وود احلف اهل العلم في اهل البيت في هذه
الآية فقال قوم من السلف هو روحا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
والمراد بالبيت من النبي صلى الله عليه وسلم ومسكن روحه لقوله تعالى
واذكركم ما ينل في سوسكن ولان السياق فهم من قوله يا ايها النبي قل
لارواحك الى قوله اطمعنا حيرا وقال قوم منهم علي وفاطمة والحسين والحسين
خاصة ومن سخطهم الخطا في الآية مما يصلح للذكر والانا وهو قوله عنكم
وايظهركم ولو كان للنساء خاصة لقال عنكن وليظهركن واحيب بان الذكر
باعتبار لفظ الامل كما قال سبحانه أتحمين من امر الله رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت ويدل على القول الاول ما احرجه ابن ابي حاتم وان عساكر
من طريق عكرمة عن ابن عباس في الآية قال رأت في نساء النبي صلى الله
عليه وسلم خاصة وقال عكرمة من نساء ناهله ايها رأت في ارواح النبي
صلى الله عليه وسلم وروى هذا عنه بطريق وفي الباب روايات اخرى تدل على القول
الباقي المذكورة في تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن وتوسط طائفة بالبين
الطائفتين فجعلت هذه الآية شاملة للروحان وعلي وفاطمة والحسين والحاصل
ان من جعل الآية خاصة باحد المرين اعمل بعض ما يحب اعماله واهمل
ما لا يتحور اهماله وقد رجع هذا القول جماعة من المحققين منهم القرطبي وابن
كثير وغيرهما وقال جماعة هم سواسم فهو لاء ذهبوا الى ان المراد بالنسب
النسب ﴿ واذكر ما يتلى في بيوتكم من آيات الله والحكمة ﴾ اذكر

موضع النعمة اذ صركر الله في بيوت تلى فيها القرآن والسنة المطهرة وادكرنها
وتفكرن فيها لتعطين موعظ الله وادكرنها للناس لتعطوا بها ويهدوا
بهدها وادكرنها باللاوة لها لتحفظها ولا يترك الاستكبار من التلاوة
قال القرطبي قال اهل التأويل نبي المفسرين آيات الله هي القرآن والحكمة السنة
وقال قتادة في الآية القرآن والسنة من ذلك علمهن قلت لعطسة الحكيم يراد
بها في القرآن السنة المطهرة وكذا يراد بها في ألقاط الحديث الشريف
كحديث كلمة الحكمة صاله المؤمن احدها حب وحدها او كما قال وتأويلها
يعبر هذا تأويل لم يدل عليه دليل لامن القرآن ولا من السنة ✽ ان الله كان
لطيفا حسيرا ✽ جميع حلقه فحارى المحسن باحسنه والمسي باساءته

باب ما نزل في احر الصالحات

قال تعالى ✽ ان المسلمين والسلمات والمؤمنين والمؤمنات ✽ والفرق بين الاسلام
والايمان هو ما ورد في حديث حبريل عليه السلام المشهور وهو نص في محل
البراع ✽ والعاثين والقاتات ✽ الصوت الطاعة والعبادة ✽ والصادقين
والصادقات ✽ هما من يكلم بالصدق ويتجنب الكذب وبني عما عوهد عليه
✽ والصارين والصارار ✽ هما من يصغر عن السهوات وعلى مشاق التكلف
✽ والحاسنين والحاسدات ✽ اي المواضع لله الحائنين منه الخاصين في
داداهم لله ✽ والمصدقين والمصدقات ✽ هما من تصدق بماله عما اوجبه
الله عليه وفيل ذلك اعم من صدقة القرص والعل ✽ والصابئين والصابئات ✽
فيل ذلك محتص بالقرص وفيل هو اعم ✽ والحافظين فروحهم والحافظات ✽
فروحهم عن الحرام بالتعفف والبره والافصار على الحلال ✽ والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات ✽ هما من يذكر الله في جميع احواله وفي ذكر النكثرة
دليل على مسروعية الاستكبار من ذكر الله بالقلب واللسان وفي جميع الادكار
المأثورة كتب من جماعة من اهل العلم بالحديث من اني ما فيها من الادكار
والدعوات فهو داخل تحت هذه الآية بلا شك ولا رية ومن احسنها كتاب
الخص الحصين وعدته وحته وسلاح المؤمن وفريده وعمل اليوم والليله لابن

السي و بول الارار وهو احسن من كل ما جمع في هذا الباب وقد وقعت على ذلك كله والله الحمد ﴿ اعد الله لهم معة ﴾ لانهم الى ادسوا بها ﴿ واجرا عظيما ﴾ على طاعهم التي فعلوها من الاسلام والاعمال والعباد والصدق والصدق والحشوع والصدق والصوم والعتاف والذكر ووصف الاحر بالعظم للدلالة على انه نال العاية ولا سى اعظم من احر هو الحة وبعيها الدائم الذي لا يقطع ولا يعد اللهم اغفر دنوسا وعظم احورنا وقد احرص اجد والساني واس حرير واس المنسدر والطرائى واس مردويه عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله فالا لا يذكر في القرآن كما تذكر الرجال فلم يرعى منه دات يوم الا نداؤه على السر وهو يقول ان الله يقول ان المسلمين والمسلمات الآفة وحرص عدي بن حديد والبرمدي وحسنه والطرائى عن ام عمارة الانصارية انها ات السي صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارى كل سى الا للرجال وما ارى النساء يدكرن سى فنزلت هذه الآفة وعن اس عباس قال قالت النساء يا رسول الله ما ناله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات فنزلت هذه الآفة احرصه الطرائى واس جرير واس مردويه ناسدا قال السوطى حسن والله التوفيق وهو المستعان

— باب ما نزل في عدم خبرهن بعد فضاء الله ورسوله —

— صلى الله عليه وسلم —

قال تعالى ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قصى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ﴾ فان القرطبي لعط ما كان وما ينبغي ونحوهما معناه اسطر والمع من السى والاحمار ناله لا يحل سرعا ان يكون وقد يكون لما يمتنع عقلا كقوله ما كان لكم ان تنتوا سحرها ومعنى الآفة انه لا يحل لمن يؤمن بالله ورسوله اذا قصى الله ورسوله امرا ان يحار من امر نفسه ما شاء بل يجب عليه ان يذعن للقضاء ويوقف نفسه تحت ما قصى الله ورسوله عليه واحتماره له ولا يحل رأيه تعما لرأيه وجمع الضمير في قوله لهم واسرهم لان مؤمنا ومؤمنة وقعا في سياق البى ففهما يعلمان كل مؤمن ومؤمنة ﴿ ومن يعص الله ورسوله ﴾ في

امر من الامور وسى من الاشياء ومن ذلك عدم الرضا بما قصى الله به في كتابه
او رسوله صلى الله عليه وسلم في سببه * فقد صل صلالا بعيدا * طاهرا
واصحيا لا يحق فان كان العصى ان عصيان رد وامتداع عن القبول كحالة بعض
اهل رأى واصحاب الفروع فهو صلال كفر وان كان عصيان فعل مع قبول
الامر راعى الجواب كحالة بعض اهل التوحيد فهو صلال خطأ وفسق وعن
اس عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلق ليخطب على فساء ريد
ان حارثة قد دخل على ربيب بنت جحش الاسدية فخطبها فالبست ساكنه قال
يلى فاكبه قالت يا رسول الله اوامر نفسى فسيما هما يتحدان اد انزل الله هذه
الآية على رسوله صلى الله عليه وسلم قالت قد رصيه لى فاكها قال نعم قالت اذا لا
اعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكبه نفسى احرجه اس حرير وان
مردوه وعده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لريد انى اريد ان اروحك
زيد من حارثة فاني قد رصيه لك قالت يا رسول الله لكى لا ارضاه لنفسى وانا اسم
قومى وبنت عمك فلم اكى لافعل فبرلت هذه الآية وما كان لمؤمن يعصى ريدا ولا
مؤمنة يعصى ريب ادا قصى الله ورسوله امرا يعنى الكاح في هذا الموضع ان يكون
لهم الحيرة من امرهم خلاى ما امر الله به قالت قد اطعك فاصع ما شئت فروحها
ريدا ودخل عليها احرجه اس مردوه وعن اس ريد قال برلت في ام كلثوم
بنت عتبة من ابى معيط وكانت اول امرأه احررت فوهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم فروحها ريد من حارثة فخطبها هى واحوها وقالوا اما اردنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فروحها عنده وكان تروح ريد برنت قبل الهجرة
محو ثمان سنين وبعد ما طلق ريد ريب روجه صلى الله عليه وسلم ام كلثوم
وكان روجه قبلها ام ايمن ووات له اسامة وكانت ولادته بعد العدة سلاب
سنتين وقيل خمس وفي سرح المواهب ان ام ايمن هى بركة الحسية بنت
نعلبة اعتقها عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل اعتقها هو صلى الله
عليه وسلم وقيل كانت لأمه صلى الله عليه وسلم اسلمت قديما وهارحت
الهجرتين وماتت بعده صلى الله عليه وسلم خمسة اشهر وقيل سنة قال اهل
العلم دلت الآية على لزوم اتباع قصاء الكتاب والسنة ونظم السعيد والرأى

وعدم حيرة الامر في مقابلة النص من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وان كان السب حاصلا فالاعتماد لعموم اللفظ لا لمخصوص السب

﴿ باب ما نزل في نبي الحرح عن ارواح الاديعة ﴾

قال تعالى ﴿ واد تقول للذي انعم الله عليه وانتم عليه امسك عليك روحك ﴾ هو ريد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعم الله عليه صلى الله عليه وسلم بان اعتقه من الرق وكان من سبي الاهلية اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاهلية واعقه وتماه قال جماعة ان الذي صلى الله عليه وسلم وقع منه استحسان لريد وهي في عصمة ريد وكانت حريصة على ان يظلمها ريد فتروجها صلى الله عليه وسلم ثم ان ريدا لما احبب اليه ريد فراقها وسكا منها عطلة القول وعصيان الامر والادى باللسان والعظم بالشرف قال له ﴿ واتق الله ﴾ في امرها ولا تحل بطلاقها وامسك عليك روحك ﴿ ونحى في نفسك ما الله مديته ﴾ وهو مكادها ان طلقها ريد وقيل حبسها ولكنه فعل ما يحب عليه من الامر بالمعروف ﴿ ونحى الناس والله احق ان يحسبه ﴾ في كل حال وهذا التقرر احسن ما قيل في هذه الآية ﴿ فلما قصي ريد منها وطرا ﴾ اي حابة سماه الله في القرآن حتى صار اسمه يتلى في المحاريب ونوه به مائة السوية ﴿ روجبا كها ﴾ ودخل عليها بغير ادن ولا عقد ولا تقدير صداق ولا شيء مما هو معتبر في الكاح في حق امته وهذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم الى لا يشاركه فيها احد باجماع المسلمين وكان تروجه بريد سنة خمس من الهجرة وقبل سنة ثلاث وهي اول من مات من روحائه المطهرات مات بعده بعشر سنين عن ثلاث وخمسين سنة واحرح احد والبحارى والترمذي وغيرهم عن انس قال جاء ريد بن حارثة يشكو ريد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك روحك فترلت وتخفي في نفسك ما الله مديته وتروجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اولم على امرأة من نساؤه ما اولم عليها ذبح شاة واطعم

الناس حبرا ولجما حتى تركوه فكانت تفخر على ارواح النبي صلى الله عليه وسلم يقول روجكس اهل اليكن وروجي الله من فوق سمع سموات وكانت تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم جدى وحدك واحد وليس من بسائلك من هي كذلك غيرى وقد انكحيك الله والسفر في ذلك حريل قاله الحارث * اكيلا يكون على المؤمنين حرج في ارواح ادعيائهم * اي في الزوج نارواح من يعمله اما كما كانت تفعله العرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد تني ريد بن حارثة وكان يقال له ريد بن محمد حتى نزل قوله سبحانه ادعوهم لا بآبائهم * اذا فصوا منهم وطرا * بخلاف اس الصلب فان امرأته تحرم على ابيه نفس احمد عليها * وكان امر الله مفعولا * اي قضاؤه في امر ريد ان يزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء ماصيا موجودا في الخارج لا محالة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تروح ريف فالوا تروح حليله ابيه فانزل الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تداه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له ريد بن محمد فانزل الله ادعوهم لا بآبائهم هو اقصط عند الله احره الترمذي وصححه واس حرر واس المدر والطبراني وغيرهم واحرج احمد ومسلم والنسائي وغيرهم عن انس قال لما انقصت عدة ريد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فانككرها لي فاطلاق قال فلما رأيتها عطمت في صدري قلب يا ريد انسرى ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك حالت ما انا بصائمة سننا حتى اوامر فقامت الى مسجدتها وقد نزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها بغير ادن ولقد رأيتها حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعما الخبز واللحم فخرج الناس ونفي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتبع حجر سائئ يسلم عليهن ويقبل يا رسول الله كف وجدت اهلك ها ادري هل انا احترته ان القوم قد خرجوا او احتره غيري فاطلق حتى دخل البيت فدهت لادخل معه فاتي الستر يلبى وبه ونزل الحجاب ووعط القوم بما وعطوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الآية

باب ما نزل من الله في الطلاق والميسر

قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا كنتم المؤتمات﴾ أي عقدتم من عقد النكاح
 ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ﴿أي تحاموهن﴾ وكنى عن ذلك
 يلط المس ومن آداب القرآن الكناية عن الوطء بلفظ الملازمة والمماسمة والعرب
 والتعشى والاتسان وقد أسدل هذه الآية على أن لا طلاق قبل النكاح وبه قال
 الجمهور وذهب مالك وأبو حنيفة إلى حقيقته إذا قال إذا روجت فلامته فهي
 طالق ويرد الحديث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حماد أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق فيما لا تملك الخ رواه أبو داود والترمذي
 معناه وعن ابن عباس حمل الله الطلاق بعد الكساح أخرج البخاري
 ما لكم علم من هذه فتدونها ﴿أي تحسونها بالافرا والاشهر﴾ أحي
 العلماء على أنه إذا كان الطلاق من الميسر والخلوة فلا عدة ردها اجبال
 أن الخلوة توجب العدة والطلاق لا يوجب عدة ﴿أي أعطوهن ما يستمتعن
 به وقد تقدم الكلام عليها في سورة البقرة ويخصص من هذه الآية من
 توفي عنها زوجها فإنه إذا مات بعد العقد عليها وقبل الدخول بها كان الموت
 كالدخلول ومثله أربعة أشهر وعسرا قال ابن كثير ما جماع فيكون المخصص
 هو الاجماع لا الجماع ﴿ومرحوهن سراحا﴾ جملا ﴿أي أحررهن من
 من غير اصرار ولا مع حق من مآراكم وانس لكم علمه﴾ وبه وبه هو
 أن لا يطالها بما كان قد أعطها وعن ابن عباس في الآية قال هذا في الرجل
 يتزوج المرأة ثم يطلقها من قبل أن يمسه فإذا طلقها واحدة نكاح ولا عدة
 عليها ولها أن تزوج من شاءت وإن كان سمي لها صداقا فليس لها إلا نصف
 وإن لم يكن سمي متعها على قدر عسره ويسره

باب ما نزل في الواهبه نفسها لاني صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ﴿يا أيها النبي إنا أحلنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن﴾ أي

مهورهن قال المهور احوار الاصااع قيل احل له جمع النساء ما عدا دوات
 المحارم اذا آتاها مهرها وقيل احل له ارواحه لانهن ود احتره على الدنيا
 وهذا هو الطاهر وما ملكت عبيك مما افا الله عليك اي السرارى
 اللاتى دخلن فى ملكك بالعمية مثل صديقة و حورية فاعتقهما وروحهما وقد
 كانت مارية مما ملكت عبيد فولدت له اراهم وحرحت الانية محرر العال
 لانها تحل له السرية المستتراة الموهوبة ومجوهما وسات عمت وسات
 عمك اي نساء قريش وسات حالك وسات حادتك اي نساء بني
 رهرة اللاتى هاجر معك هذا اسار الى ما هو الاصل وللايدان
 يسرف الهجره وشرف من هاجر اي احل لك رائدا على الارواح اللاتى
 آيت احوارهن على قول الجمهور اخرج الترمذى وحسنه وان حرير والطبرانى
 وغيرهم عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت حطمتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاعدت اليه معدنى فارل الله هذه الآية فلم يكن احل له لاني لم
 اهاجر معه كنت من الطلقاء رقي الباب روات وعن ابن عباس قال حرم
 الله عليه سوى ذلك من النساء وكان قبل ذلك يسكن اى النساء لم يحرم
 ذلك عليه وكان نساؤه بعد من ذلك وحدا شديدا ان يسكن اى النساء احب
 ولما رأت الآية اعجب ذلك نساءه وامرأه مؤمنة هذا يدل على ان
 الكافرة لا تحل له فجور لما ركح الحرار الكايات وقصر هو صلى الله عليه
 وسلم على المؤمنات واما تسريته بالامه الكنايه بالاصح وه الحل لانه صلى الله
 عليه وسلم استمع منه ريحانه قل ان تسلم كذا فى المواهب وكانت يهودية من
 سى وريضة ومما حص به انصا انه يحرم عليه ككاح الامة ولو مسلمة
 ان وهت نفسها لابي اي ملكتك بصنها واما من لم ذكر
 مؤمنة فلا تحل لك مجرد هبتها نفسها لك ولا كرايس ذلك لو احب عليك
 بحيث يلزمك قول ذلك بل مقدم نارادتك ولهذا قال تعالى ان اراد
 النى ان يسكنها قيل انه لم يكن عنده منهن سى وقال قتادة
 كانت عنده معمونة بنت الحارث وهيل هى ريت بنت خزيمة الاصارية
 ام المساكين وقيل ام سريك بنت حار الاسدية وقيل هى ام حكيم

السايه ومن عرو عن عائشه مات كاذب حوله ثبت حاكم من اللاتي ومن
 انفسهن لاي صلى الله عليه وسلم دعوات عائشة رضي الله عنها أما تستحي المرأة
 ان يمتنعها للرجال ولا رات رحي من نساء مهن وتؤوي من نساء فلت
 يا رسول ما اري ربك الا يسارع في هواك احرجه الحجة الا البرمدي وعن انس
 قال حات امرأه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل لك في
 حاجة فقالت انة انس ما كان اقل حاءها فقال هي خير منك رعت في النبي صلى
 الله عليه وسلم ومرت معها عليه احرجه البخاري وابن مردويه و ابن الساب
 روايت وكلا من حمدا قصه صلى الله عليه وسلم ان الكاح يحقد في حقه بالهبة
 من غير ولي ولا شاهد ولا مهر والزنا على اربع ورحوب تخير النساء وعليه
 جماعة واحد لقوا في انعقاه في حق الامه وذهب اكثرهم الى انه لا ينفذ الا لفظ
 الكاح والبرويج وقال اهل الكوفة ينفذ لفظ الملك والهبة * خلاصه
 لك من دون المؤمن * والحق ان ذلك حاص به صلى الله عليه وسلم ولو بدا
 قال تعالى * قد علمنا ما فرصنا عليهم في ارواحهم * قال ابن عمر في الآفة
 فرض الله عليهم انه لا يكاح الا بولي وسامعين وسله عن ابن عباس وراة مهر
 * وما ملكتم ايمانكم * ممن يحور سايه وحره وان تستري قبل الوطء

عن باب ما رل في الحرف في النساء بالارحاء والالتواء -

قال تعالى * رحي من نساء مهن * اي تؤخر * وتؤوي اليك من
 نساء * اي تصم اليك والمضي ان الله تعالى وسع عليه في جعل الحيار اليه في
 نساءه وتؤخر من نساء مهن ويؤخر بوجها وتركها ولا تأمنها من غير طلاق
 ويصم اليه من نساء مهن ويصاحبهها ويدب عيها وقد كان القسم واحدا عليه
 حتى رلت هذه الآفة فارتفع الوحوب وصار الحيار اليه وكان ممن آوى اليه عائشة
 وحفصة وام سلمة وربت وبمن ارحى سودة وحوبرة وام حبيبة وممربة وسبعة
 فكان يسوي بين من آوى في القسم وكان يقسم لمن ارضاه ما شاء وهذا قول الجمهور
 وعليه دلت الادلة السابقة في الصحيح وغيره واحرح البخاري ومسلم وغيرهما
 عن عائشة قال كذبت امار من اللاتي ومن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه

وسلم وافول أما استخى المرأه ان تهت نفسها فلما ارل الله ترعى من تساء الآله
قلت ما ارى ريك الا يسارع فى هواك وفى الباب روايات ومن ابتغيت سهن
عرات من الاستماء الطلب والعزل الاراله اى ان ارت ان يؤوى اليك امرأه من قد
عراتهن من السممة فلا جناح عليك فى ذلك ذلك ادنى ان تقر
اعينهن اى ذلك التخدير والتعويض اوف الى رصاهن ولا يحرب
تأثيرك بعصهن دون بعض ويرصين عما آلهن كلهن اى من تفرير
وارحا وعزل وايواء وكان يسمي بهن حى بوى صلى الله عليه وسلم ولم يستعمل
شيئا مما احب له صبطا لنفسه واحدا بالافضل عبر سودة فاتها وهت ليلها لعائنة
والله يعلم ما فى قلوبكم من كل ما تصمرونه من امور النساء والميل الى بعصهن

- باب ما يرل فى الهى عن بديل الارواح لى صلى الله عليه -

- بى عليه وسام -

قال تعالى لا يخل لك الساء من بعد اى بعد هؤلاء السبع اللوانى احبرك
واجمع فى عصمتك وهن من بوى عهن واحلف اهل العلم فى تفسير هذه الآية
على احوال ذكرت فى صحح البياى ولا ان تبدل من ارواح عهن
من الكراميات لانه لا يكون ام المؤء من يهودية ولا نصرانية ولو اعلمك
حسهن اى حسن عيرهن وحالهن من ابدت ان تجعلها بدلا من احداهن
وقدما التبدل من حله ما نسخحه الله فى حق رسوله على القول الراجح ونسخحه
اما بالنسبة او نقله اما احلا لك ارواحك وترتيب الرول لنس على ترتيب
لمصنف قال اس حساس لما استشهد حصر اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحطب امرأته اسماء بنت عميس فمهى عن ذلك الا ما ملكت يمينك
اى تحل لك الاماء وقد ملك الى صلى الله عليه وسلم بعدهن مائة القبطية
هداها له المقوقس ملك القبط وهم اهل مصر وولدت له ابراهيم فى دى الحمة
سنة ثمان ومات فى حياه امه وله سبعون نوما وقيل ستة وعسرة اسهر
وفى تحليل الامة الكافره له صلى الله عليه وسلم قولان واكل وجهة وفى الآية دليل

على حوار النطر الى من يريد كاحها من النساء ويدل على ما روى عن حار
مرفوعا اذا حطب احدكم المرأة فان اس طاع ان ينظر انى سا يدعوه الى كاحها
فليعمل اجره ابو داود وعن ابى هريرة ان رجلا اراد ان يتزوج امرأة من
الانصار فقال له النبى صلى الله عليه وسلم انظر اليها فان فى عين الانصار شئنا
قال الحميدى يعنى الفم وعن المعيرة بن سفيان قال حطمت امرأة فقال لى النبى
صلى الله عليه وسلم هل ينظر اليها فلب لا قال فانظر اليها فانه اخرى ان يدوم
نكحها اجره البرمى وقال حسن

باب ما روى في حجاب النساء

قال تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى ﴾ هذا نهي عام لكل
مؤمن عن ان يدخل بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نادى منه رسالت
البرول ما وقع من بعض الصحابة في ولية ريت وعن انس قال قال عمر بن
الخطاب يا رسول الله ان بساك يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فارل الله آية الحجاب اجره السيخا وفي الباب روايات وفيها
سب البرول وكان برول الحجاب في دى العقدة ستة حسن من الهجرة وقيل ستة
ثلاث ﴿ الا ان يؤذن لكم ﴾ اس شاء مفرع من اعم الاحوال اى لا
تدخلوها في حال من الاحوال الا في حال كونهكم مأدونا لكم الى قوله ﴿ واذا
سألتوهن مما فاسأوهن من وراء حجاب ﴾ بعد هذه الآية لم يكن لاحد ان
ينظر الى امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمة او عبر متسعة
﴿ ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ وفي هذا ادب لكل مؤمن وتخير له من ان
يشق نفسه في الخلوة مع من لا تحل له بالمكالمه من دون الحجاب ان تحرم عليه
قال محاسبة ذلك احسن محالة واحسن لمنه واتم لعصمة ﴿ وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ﴾ نسي من الاسياء كائنا ما كان ﴿ ولا ان يكفوا
ارواحهم من بعد اذا ﴾ اى بعد وفاته او فراقه لانهن امهات المؤمنين ولا يحل
للاولاد كاح الامهات قال انس - ما سرات هذه الآية في رجل هم بال نروح بعض
نساء النبى صلى الله عليه وسلم بعد موته قال سفيان ودكروا انها عائشة وفي الباب

روايات في ان ذلكم كان عند الله عظيما في اي دسا عظيما وخطنا
هائلا سديدا

باب ما رل في رفع حطائهم عن دوى الفرى

قال تعالى لا جناح عليهم في آثائهم ولا آثائهم ولا آثائهم ولا آثائهم
آثائهم ولا آثائهم ولا آثائهم ولا آثائهم ولا آثائهم ولا آثائهم
الله عليه وسلم ولا على غيرهم من النساء الاحتجاب منهم في رؤيته و كلام
وام يدكر العم والحال لانهما يحترمان محرمي الوادين ولا نسايتهم
اي النساء المؤمنات لان الكافرات عبر مأمونات على البورات والنساء كلهن
عوره فيجب على اراه اح النبي صلى الله عليه وسلم الاحتجاب عنهن كما يجب على
سائر المسلمات ما عدا ما سددو عند الميتة فلا يجب على المسلمات حجبهن وستره
عن الكافرات ولهذا قل هو خاص نارواح النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجوز للكافيات الدخول عليهم وقيل عام في المسلمات والكافيات
ولا ما ملكات ايمانهم من العبيد والامه ان يروه ونكحوه من غير
حجاب وقيل الاماء خاصة ومن لم يلع من العبيد والخلاف في ذلك معروف
واقين الله في كل الامور الى من جعلها الحجاب قال ابن عباس رات
هذه في نساء النبي خاصة يعني وحب الاحتجاب عليهم لا على سائر نساء الامة
فالاحتجاب في حقهن مستحب واجب ولا فرض

باب ما رل في اداء المؤامات بالنهات

قال تعالى والدس يؤدون المؤمين والمؤمنات بوجه من ووجه الاذى
من قول او فعل فيهم ما اكسدوا فيل ينعون منهم ورموهم بغير
حرم فال ادية بما كسوه مما يوجب حدا او تعزرا ونحوهما وذلك حق الله
السرع وامر امر الله به وبدا اليه وهكذا اذا وقع من المؤمنين والمؤمنات
الاتداء بستم المؤمن او مؤمنة او صرب فان القصاص من الفاعل المس من
الاذية المحرمة على اي وجه كان ما لم يتجاوز ما سرعه الله وقد احتملوا

﴿ بما يب من الله ورسوله في السوء ﴾
 رأت في سأل عاصه رة قل رأت في اراد كانوا يمشون في طرق المدنه يدعوون
 النساء وهن كارهات

— باب ما رل في باب الحرائر والاماء ويميرهن بها —

قال تعالى ﴿ يا ايها النبي قل لارواحك وبناتك وبنات المؤمنين يدعن سلمهن
 من حلائلهم ﴾ جمع حلائل وهو بوب اكبر من الحمار وهو الملاء الى
 يستعمل بها المرأة فوق الدرع والتمار قال الجوهري الحلائل الملهمة وقال السهات
 ارار واسع للتحف به وفيل القاع وفيل هو كل بوب يسترجع بدن المرأة من كساء
 رعيه كما كانت في الصحیح من حديث ام عطية انها قالت يا رسول الله احدا نا
 لا يكون لها حجاب فقال للمسيها احدها من حلائلها قال الواحدی قال المعسرون
 يعطين وحوهن ورؤوسهن الا عيا واحده فعلم انهن حرائر فلا يعرض لهن
 نادی وبه قال ابن عباس وقال الحسن بن علي بن صف وحدها وقال قتادة بلويه فوق
 الحين وتسده ثم تعطفه على الانف وان ظهرت عساها لكفه بسر الصدر ومعظم
 الوسه وقال المبرد يرحسها عليهن ويسطين بها وحوهن واعطافهن
 ﴿ ذلك ادنى ان يعرف ﴾ فيتميز عن الاماء ويظهر للباس انهن حرائر
 ﴿ ولا تؤدس ﴾ من جهة اهل الزمة بالعرض لهن مرافقة لهن ولاهلهن
 واسطة بعض اهل العلم من هذه الآفة ان ما يفعله علماء هذا الزمان في ملائسهم
 من سوء الاكلام والعمه وانس الطمسان حسن وان لم يفعله السلف لان فيه
 تيرا لهم وبذلك يعرفون فبلغت الى فتاواهم واقوالهم قال السبكي ومنه يعلم
 ان تمييز الاسراف بعلامة امر مسروع ايضا انتهى واقول ما ارد هذا الاستعاط
 وابعده وما اول بعده وحدواه لا سيما بعد ما ورد في السنة المطهرة من النهي عن
 الاسراف في اللباس واطالته وقد مع من ذلك سلف الامة وانسها فابن هذا
 من ذلك وانما هو بدعة فيجوز سبهم مردودة على صاحبها احدثها علماء السوء
 ومشايع الدنيا ومن هذا قال علي القاري في معرض الدم لاهل مكة لهم عاتم
 كالاراح وكاتم كالاحراح وما ذكره من ان رى العلى والاسراف في هذا الزمان

سنة رده اس الحاج في المدخل بانه مخالف لريهم في رمس البى صلى الله وسلم
ورمس الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من حبر القرون قال قيل انهم به يعرفون
قيل انهم لو نقوا على الرى الاول لعرفوا به ايضا لمخالفته لما عليه غيرهم الآت
واطل في انكار ما قالوه واحتاروه في الرى وفي سب رل هذه الآت روايات
فيها ذكر حروح سودة وعبرها للحاجة بالليل وايداء المافقين لهم

❦ باب ما نزل في نعت المافقات والموبة على المؤمنين ❦

قال تعالى ❦ لعذب الله المافقين والمافقات والمسركن والمسركات ويتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات ❦ فيه توفية لكل من مقامى الوعد والوعد حقه
وهذه الآية تدرك انا عرصا الامانة الى قوله انه كان طالوما جهولا
قال اس وفيه اى عرصا سلك لمظهر ساق المافق وسرك السرك فيعود
الله ويطهر ايمان المؤمن فيعود عليه بالمعزة والرجة اس حصل منه نصيرى
بعض الطاعات ولذلك ذكر بساط الموبة فدل على ان المؤمن العاصى خارج عن
العذاب اللهم اعمر لنا وتب علينا

❦ باب ما نزل في جعل الله الانسان ارواحا من جاسه ❦

قال تعالى في سورة الفاطر ❦ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ارواحا ❦ فالدكر روح الانى وبالكس او جعلكم اصفا دكرنا وانانا
❦ وما تحمل من ابى ولا تصع الا لعله ❦ اى لا يكون حل ولا وضع الا والله
عالم به فلا يخرج شئ من علمه ويديره والآية حجة على من ينى علمه سبحانه
بالجربيات ورد عليه

❦ باب ما نزل في حشر الروجاب مع الارواح ❦

قال تعالى في سورة الصافات ❦ احشروا الذين ظلموا ❦ امر من الله

للملائكة قال : سرها السرركن * وارواجهم * اي امثالهم في السررك
والناجون لهم في الذكر وقال الحسن ومجاهد المراد نارواجهم مساوهم السررك
الموافق لهم على الذكر والاعلم وقال عمر بن الخطاب امثالهم اي يحسن اصحاب
الزنا مع اصحاب الزنا واصحاب الزنا مع اصحاب الزنا الى غير ذلك وفي الآية اقوال
احد ما تقدم من ان المراد بهم مساوهم

- - باب ما روي في حمل حواء روحه لا دم علمها السلام - -

قال تعالى في سورة الرمر : حلة لكم من نفس واحد * وهي نفس آدم
* ثم جعل منها روحها * حواء اي حلقها من صلب آدم وتقدم بسر هذه
الآية في سورة الاعراف

- - باب ما روي في طلماب بطن الامهات - -

قال تعالى : خلقكم في بطون امهاتكم * خلقا من بعد خلق * قال قتادة
والسدى يطرد ثم علاقة ثم مصصة ثم علمها ثم طلماب وقال ابن ريد اي من بعد
خلقكم في طهر آدم * في طلماب ثلاث * هي طلة البطن وطلة الرحم
وطلة المسنة * وقيل طلة الابل بدل طلة البطن وقيل طلة صلب الرحم وطلة
بطن المرأة وطلة الرحم والرحم داخل البدن والمسنة داخل الرحم * ذكرهم
الله ربكم له الملك لا اله الا هو ثأني تصرفون * عن عبادته الى عبادة
غيره او عن طريق الحق بعد البيان

- - باب ما روي في حماران الالهاتين - -

قال تعالى : قل ان الخاسر * اي الكاهنين في الحسرات * الخاسر
حسروا انفسهم واهلهم يوم القيامة * بحلبد الانفس في النار بعدم
وصولهم الى الخور المودة لهم في الجنة لو آمنوا لان من دخل النار فقد حسر
نفسه واهله قبل المراد باهلهم ارواجهم وحدهم وقيل اهلهم في الدنيا

في ذلك هو الحارس المدين في الذي بلغ من العظم الى غاية ليس فودا
أنة

في باب ما رل في الدعاء لارواح

ال تعالى في سورة المؤمن في رما وا- حاهم حبات عدن التي وعدتهم في انها
في و في ادخل في من صلح من آلتهم واروا حهم ودرابهم في الصلاح
في الامان بالله والعمل بما سره الله من فعل ذلك فقد صلح لادخل الحة
في انك انت العرير الحكم في وهذا الدعاء من سبله السرس للمؤمنين
المؤمنين

في باب ما رل في دخول الابن الحة ادا صاب صالحا

ال تعالى في من عمل صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن في بما حاه
في رسل الله في فاولان في الدس حوا بن الامسا والتعل الصالح
في يدخلون الحة ررفون فيها دمر حساب في اي دبر تقدير وحاسمة
لب اساره النص على ان العمل داخل في مفهوم الامان الكامل ولا يقع الصالح
في الا ما كان معه

في باب ما رل في سام الله ما به يحمل الابن ووصفها

ال تعالى في سورة فصلت في وما شمل من ابني في حة في نظرها
في ولا يصع في ذلك ابل في الا لاله في سخاه و- الى شأنه وفيه
ال على ان انساب الكهف والكهان داخل الحهم لانه كهم المطع والجرم
في مما يقولونه الله واما عايه ادعاء طس صعيق او وهم حنيف وعلم الله هو
لهم اليمين الماطوع به الذي له يسره منه احد

في باب ما رل في ان الروسة من حسن الروح

ال تعالى في سورة السورى في جعل لكم من انفسكم ارواحا ومن الانعام

أدراجاً وكم في أي مدكم وهو الأصناف النامية إلى دكرها في
سور المدام

--- باب ما أتت في شأن ولادة السور دكورا وأبنا وحمل من كبر ---
--- (سورة الفاتحة) ---

قال تعالى في يها ما لا يدركه ولا يدركه من ورأى من عباس يريد
أوطا وسعيها لا يها لم يكن لها إلا الذات والسموم أولى في يها من يها
الدكور في لا أب مدني في يد إبراهيم عليه السلام لأنه لم يكن له
إلا الدكور والسموم أول في يد الدكور لا يها على سموم على الأناب
وول لا دلاله فيها على هذا معنى مسوف إلى آخر ويقدم في الذكر الأكثرين
بالسنة إلى الدكور وفل لطيف قاوب آتأش وفل عر دلت بما لا فآه في دكره
وأرح ابن سر دونه وأن عسا كر عن والله من المسقع عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ركة الرؤا أنه كرها ما لا يها لأن الله قال يها لمن أساء أبنا
عز أو ررحهم دكرنا وأبنا أي يها من النوعين فيهما جميعاً من حمله
يريد محمد صلى الله عليه وسلم فله مكان له من المنزلة على الصحيح القاسم
وعبد الله وإبراهيم ومن الهات أربع ربة ورفقة وفاطمة وأم كاوم فآه من
عباس والعموم أولى لأن السيرة لا تصوص السب قال مجاهد النبي أن تاد
الرأه علاماتهم بلد حارفة ثم بلد علاماتهم بلد حارفة وقال محمد بن الحنفية هو
أن بلد توأما علاماتهم وحارفة ومضى الآية أو دح من أن يختلف في ماله
في ويحل من ساء عنما في لا يولد له دكر ولا أنبي يريد خبي وعماسي
عليهما السلام قال أكبر التفسيرين هذا على وجه التميل وإنما الحكيم عام في
كل الناس لأن المقصود بيان نفاق ودره الله تعالى في دكر من الأساء كيف
يساء فلا معنى للتخصيص في أنه علام قار في الملح العلم عظيم القدرة

--- باب ما أتت في عين المرأة عن أخاه الحجة ---

قال تعالى في سورة الزخرف في وإذا أسر أحدكم فما صر للرحم ملاً

من كونه سبحانه جميل لنفسه الساب والمعنى ارا بسر احدتهم بابها وادب له
 بنت اعتم لذلك وطهر علمه اراه وهر منى قوله **يُؤْتِي طُلُوعَ الشَّمْسِ** اى حصار
 وجهه مسودا **يُؤْتِي** نسب حدوث افعلى له حب لم يكن الحجاب له **دَكَّرَا**
 مكاسها **يُؤْتِي** وهو كطيم **يُؤْتِي** سيد الحزن كسر الكرب مملوء منه **يُؤْتِي** او من
 يدسأ فى الحاية **يُؤْتِي** السوء الرنى والخلد الرسة وهى للابى اى **أَيُّهَا** لعلون لله
 الابى الى نترى فى الرسة لهصها اد لوكلت فى نفسه لها لما سُمِّيت بالرساة
يُؤْتِي وهو فى الخصام عرسين **يُؤْتِي** اى عاخر عن ان فهو نامر نفسه وادا حوصم
 لا يدر على افادة حصة وتقرر دعراه ودفع ما تضاد به حصة لقصصا
 عقله وضعف رأيه ووه انه حمل السأه فى الرسة من المعاب وفى الامل ان
 يحب ذلك فال فاده فلا تكلمت اسراء يحجبها الا تكلمت بالسة عليها فال اس
 عاس فى الآلة هو النساء فرق بين رهن ورى الرجال وينصهن من المترا
 وبالسهاد وامرهن بالعدة وبماهن الخوالف

— باب ما رل فى دخول الارواح الجنة مع روائى —

قال تعالى **يُؤْتِي** الدس آدموا ناياما وكانوا مسلمين اسحلوا الحة **يُؤْتِي** اى يقال لهم
 ناك **يُؤْتِي** اتم واراحكم **يُؤْتِي** اى ساوكم المزمات وقيل قرائهم من المؤمنين
 وهل روصادهم من الخور العين ولا سابع من اراده الجمع **يُؤْتِي** تحضرون **يُؤْتِي**
 تكمرن و... **يُؤْتِي** او فرحون وتسرور او تعجبون والاولى تفسير ذلك بالفرح
 والسرور

— باب ما رل فى هذه الرصاع —

قال تعالى فى سورة الاحقاف **يُؤْتِي** ووصيا الادان بوالده حسا **يُؤْتِي** بدم
 بصرها فى محله **يُؤْتِي** حله اده كرها ووضعوه كرسى **يُؤْتِي** اقصصر على الام
 لان حقها اعظم ولذلك كان لها لنا الر قاله الخطيب وانما ذكر جل الام
 ووصيها بأكيذا بوجوب الاحسان اليها الذى وصى الله به اى انها حله دات

كراهه ووضعها ذاب كراهه ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ﴾ أي عدداً شهراً هذه المدة من عداء حملها إلى أن يفصل من الرضاع أن يضمه وقد استدلل بهذه الآية على أن أقل مدة الحمل ستة أشهر لأن مدة الرضاع ستين وذكروا في هذه الآية أقل مدة الحمل وأكبر مدة الرضاع وفي الآية إشارة إلى أن حتى الأم آتت من جن أثب لادها حملها عسفة ووجدها ستة وارصه ه هذه المدة بعد وضعت ولم يشاركها الأب في شيء من ذلك وعن ابن عباس أنه كان يقول إذا وابت المرأة نسبه أظهر كفاهها من الرضاع أحد وعشرون شهراً وإذا ولدت أسعداً أظهر كفاهها من الرضاع ثلاثة وعشرون شهراً وإذا رصعاً ستة أشهر خوفاً كاذلاً لأن الله يقول وحمله وفصاله ثلاثين شهراً قلت لا دليل في الآية على هذا المفصل في مدة الرضاع وأصل الدال عليه الخبر ولا حجة فيه

﴿ باب ما رُفِيَ في أساء الوالد إلى والدته ﴾ -

قال تعالى ﴿ والذى قال لو ائذيه أف لكيا ﴾ الصحيح أنه ليس المراد من آية شخص معين بل المراد كل شخص كان موضوعاً لهذه الصدقة وهو كل من ساء أبواه إلى الدين الصحيح والأعمال بالمعنى فاني وادكر وقيل رأت في كل كافر عاق أبوالده ﴿ آذاني ﴾ أي أخرجني من أي أفسدني بعد الموت وهذا هو الموعود به ﴿ وقد حاب القرون من قلبي ﴾ ولم بحث أحد منهم ﴿ وهما سيئان الله ﴾ له ونظمتان منه الوفا إلى الأعمال ﴿ وذلك آمن ﴾ ليس المراد به الدعاء عليه بل الحب له على الأعمال أي اعترف بالعبادة وصدقه ﴿ أن وعد الله حق ﴾ قل ما هذا إلا أساطير الأولين ﴿ أي أعادتهم وابطالهم إلى سطورها في الكتب من غير أن تكون لها حقيقة إلى آخر الآيات وفيها الوعد عليه

﴿ باب ما رُفِيَ في استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لأمته ﴾ -

قال تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ واسمفر لذك ﴾ أن يفغ

مك قيل المراد به الفترات والعجلات عن الذكر الذي كان شأنه الدوام عليه فافتر وعقل عدت ذلك دسا واسعفر منه وقيل كان استعفاره مكرا وأناه قوله لندك وقل الخطاب له والمراد الامة وبأن هذا قوله مكرا والمؤمنات مكرا قال الراد به استعفاره لذنوب امه بالدعاء لهم بالامرة عما فرط من ذنوبهم وهذا اكرام منه سبحانه لهدى الامة حيث امر به صلى الله عليه وسلم ان يستعفر لذنوبهم وهو السميع المجاب فهم ان شاء الله تعالى وقد وردت احاديث في استعفاره صلى الله عليه وسلم لأمته ولأمته ورغبه فيه جمعها كتب السنة من الادكار والدعوات وغيرها

٢٠٠ باب ما رل في تكفير سيئات المؤمنين وبعد المواقف مكرا

قال تعالى في سورة الفتح مكرا ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذكر عنهم سيئاتهم مكرا اي يعطيها ولا يطهرها ولا يعذبهم بها مكرا وكان ذلك عند الله فورا عظيما مكرا اي طفرات كل مطلوب ومحبا من كل عم وحل لئلا ينع ودفع لئلا يصير مكرا ويصدق المنافقين والمنافقات والسركين والمسركات مكرا في الدنيا بائصال الهموم والهموم اليهم حسب علو كلمة الاسلام وظهور المسلمين وظهر المخالفين له وفي الآخرة بعداد جهنم والنفق اسد على المؤمنين من الكفر ولذا قال قدم المنافقين على المسركين

٢٠٠ باب ما رل في دم سحره النساء مكرا

قال تعالى في سورة الشعراء مكرا ولا تستغفر لهن من نساء عسى ان يكن مكرا المستغفور مكرا مكرا من الساحرات هن افرد النساء بالذكر لان السحرة منهن اكثر قال اي عباس راب في صفة بنت حبي قال لها بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم يهودية بنت يهودي والاعتبار بمهموم اللفظ لا بخصوص السب

-، بحر باب ما رلش كرا، الیہوی فی الذکر والانی بحرم۔

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالصَّوْدُ أَهْمُ مَسَارُورٍ ۖ لَا تَصَالِهِمْ نَسَبٌ وَاحِدٌ وَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهُمْ أَبٌ وَاحِدٌ وَامٌّ وَاحِدَةٌ ۚ وَانَّهُ لَا مَوْضِعَ لِلتَّعَاوُرِ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَسَبٌ فَالْكُلُّ سَوَاءٌ ۚ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِي بِيَاضَةَ أَنْ يَرْوَحَهَا بِأَنَّهُ هَدَىٰ أَسْرَاهُ مِنْهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَوْحَ أَمَا مَوَالِنَا فَبَرَأَتْ هُنَّ إِلَّا يَدَ أَحْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ فِي سِرَاسِيلِهِ وَأَنْ مَرَدُّوهُ وَالْيَهُودِيُّ فِي سَبْتِهِ ۖ وَحَدَّثَنَا كَمُوعًا وَرِوَايِلَ إِسْرَافُوا ۖ

أَيُّ لِيُفْرَقَ بَيْنَهُمْ وَنَسَبٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى سَبْتِهِ وَلَا يَتَرَى إِلَى غَيْرِهِ وَنَصَلَ رَجُلُهُ لِلتَّعَاوُرِ بِالنَّسَابِ وَأَنْ هَذَا الشَّيْءُ أَنْصَلَ مِنْ هَذَا السَّبَبِ وَهَذِهِ الْقِسْلَةُ أَكْرَمُ مِنْ هَذِهِ الْعِلَّةِ وَهَذَا الْبَطْنُ أَسْرَفُ مِنْ هَذَا الْبَطْنِ وَأَمَّا الْحَجَرُ بِالْعَمُودِ كَمَا وَالسَّيْحَانِ ۖ أَيْ إِنْ أَكْرَمَهُ كَمُوعًا عَدَدَ اللَّهِ إِسْرَافًا ۖ حِينَ نَسَبَ مَا فِيهِ الْمُسْتَحَقُّ لِأَنْ يَكُونَ أَكْرَمُ مِمَّنْ لَمْ يَنْسَبْ بِهَا وَاسْرُوفٌ وَأَفْصَلُ مَدْعَا

مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ التَّعَاوُرِ فِي النَّسَابِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُوحِي كَرَمًا وَلَا نُذِي سِرْمًا وَلَا يَمْنَعِي فِصْلًا

۵۰۔ سبز باب منزل فی بستر الملائکہ اراہم بولد حال کیونہ ۵۰۔

۵۰) سخا کے براہ و امراءہ عبور عظیم ۵۰-

قال تعالى في سورة الداربات في قصه صف اراهم عليه السلام ﴿ وتسروه
 اسلام ﴾ وهو اسحاق ﴿ عليهم ﴾ يكن علمه ادا بلغ ﴿ فاقبل
 امره ﴾ اى ساره عليها السلام ﴿ في صره ﴾ اى حات صائحه لاسها
 لما ندرت بالولد وحذب حراره الدم اى دم الخوض وقال الصره الجماعة وقيل
 المده من حرب او غيرها وقيل انه الزبه والاوله ﴿ فصكت وجهها ﴾ اى
 صبرت سدا مسوطة على وجهها كما حرت بذلك عامه النساء عند التيمم
 قال معاذ وخيره حمت اصابعها فصبرت حياها ﴿ كما ﴾ وقال ابن عباس لطمت
 ﴿ وقال محبور عقم ﴾ استعدت ذلك لكرسها ولكومها عقم لا تلد

قَالُوا أَيُّ الِآذَانِ لَكَ بِذَلِكَ أَيُّكَامَا لَكَ وَاحْبِرْكَ
قَالَ رَبُّكَ فَلَا تَسْكُنُ فِي ذَلِكَ وَلَا تَحْيِي مِنْهُ فَإِن مَّارَادَ اللَّهِ كَأَنَّ لَا مَحَالَةَ
وَقَدْ كَانَتْ أَدَاكَ بَدَتْ تَسْعَ وَبَسْعِينَ سَمَةً وَأَرَاهِمُ أَسْ مَائَةَ سَمَةٍ وَكَانَ بَيْنَ
الْبَسْرِ وَالْوِلَادَةِ سَمَةً

٢٠٠ - بَابُ مَا بَرَلَ فِي أَحَدِهِ الطُّوْنُ وَالْمِثْلُ مِنْ زَكَاةِ الْبَصْرِ
قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجِّ هُوَ اعْلَمُ بِكُمْ أَدَاكُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَيُّ حَسَنِ
حَلَقَكُمْ مَهْلًا فِي صَمٍّ حَلَوِ أَيْكُمْ وَحَمَلًا صَوْرَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ بَرٍّ وَادَا أَيْكُمْ
أَحْمَةً بَرٍّ جَمْعُ حَيْنٍ وَهُوَ الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَحْتِمَالِهِ أَيْ اسْتِغَارِهِ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَإِذَا قَالِ عَزَى فِي طُؤُونِ أُمِّهِ سَمِيَ بَرٍّ فَلَا يَسْمَى مِنْ حَرِّهِ عَنْ
الْبَطْنِ حِينَئِذٍ فَلَا يَرْكَبُوا أَنْفُسَهُمْ أَيُّ لَا يَمْدَحُوهُمَا وَلَا يَنْدَرَا
عَلَيْهَا حِينَئِذٍ فَإِن تَرَكَتْ الْبَصْرُ أَدَاكَ مِنَ الزَّيْنِ وَاعْتَرَبَ إِلَى الْخُسُوفِ

٢٠١ - بَابُ مَا بَرَلَ فِي الْبَرِّ السَّاعِي مِنَ بَدَنِ الْمُؤْمِنِ وَالْمَوَدَّاتِ

قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ يَوْمَ يَرَى الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَوْمَ يَرَوْنَهُمْ
أَيُّ يَوْمٍ الْوَحْدُ الرَّاطِعَاتِ يَوْمَ يَرَوْنَهُمْ وَبَعَثَهُمْ وَأَنَّ عَلَى الصِّرَاطِ
يَوْمَ الْبَعْثِ وَهُوَ دَلِيلُهُمْ إِلَى السَّاعَةِ يَوْمَ يَسْرُكُمُ الْيَوْمَ حَاتٍ مَرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَسْهَارُ سَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْعَوْرُ الْعَظِيمُ لَا يَنْدَرُ فِدَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَا فَرَرَ
غَيْرُهُ وَلَا أَدَادَ مَا سِوَاهُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُسَافِقُونَ وَالْمُسَافِقَاتُ لَأَنَّهُمْ آمَوْا
أَنْظَرُوا هَسَ مِنْ يَوْمٍ يَوْمٍ قَدْ أَرَجَعُوا وَرَاءَكُمْ أَيُّ الْمَوْصِعِ الَّذِي أَحْدَثَ أَمَّهُ
الْيَوْمَ فَالْمُسَوِّاتُ يَوْمَ أَيُّ أَطْلَعُوا هَسَالَتَ وَفَلَّ مَعَهُمْ أَرَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا
فَالْمُسَوِّاتُ مَا لَمْ يَمُتْ مِنْ أَسْمَاءٍ وَالْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَفَلَّ أَرَادُوا بِهِ الْخَلْقَ يَوْمَ كَمَا
يَوْمَ وَاللَّهِ اعْلَمُ

٢٠٢ - بَابُ مَا نَزَلَ فِي الْمَصْدُوقِ وَالْمَصْدُوقِ

قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمَصْدُوقِينَ وَالْمَصْدُوقَاتِ يَوْمَ يَرَوْنَهُمْ وَبَعَثَهُمْ فَلَاوَل

من الصدوق والاني من اصدق ﴿ ٦ ﴾ وافرضوا الله فربا حسا ﴿ ٧ ﴾ وهو
عبار عن الانفاق في سبيل الله مع خلوص به وصحة فقه واحسان اح-
﴿ ٨ ﴾ يصاعف لهم ﴿ ٩ ﴾ اي يواهمهم ﴿ ١٠ ﴾ ولهم اجر كريم ﴿ ١١ ﴾ وهو الجنة

﴿ ١٢ ﴾ باب ما رل في الطهار وكهاره ﴿ ١٣ ﴾

قال تعالى في سورة المجادلة ﴿ ١٤ ﴾ قد سمع الله قول الى شمالك و روحها
وتسكن الى الله والله اعلم بما اوركا ﴿ ١٥ ﴾ قال المفسرون رل في حوله باب دعاء
وروحها اوس من الصامت وكان به لم تاسد به لمة داب يوم فهاشر بها به
بدم على ذلك وكان الطهار طالفا في الحاشية وفيها هي رواية باب كرم
وانهمها حمله والاول اصح ردي ان كرم الخطاب سر بها في رمن خلافه وهو
سلي حار والساس حوله تاسد فقهه ووعظه فعمل له آتف لهذه المحور
هذا الموقف وال اندوس من هذه المحور هي حوله باب دعاء سمع الله فواها
من روى سبع سموات اجمع رب العالمين فواها ولا يسمعه عمر وهذا احسن ان
ماحة واسا كرم وصحة والذهبي وغيرهم عن عائسة قالت سارك الذي وسع سمع
كل شيء اي لا يسمع كلام حوله باب دعاء ويحيى على نفسه وهي تسكن
روحها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى يقول يا رسول الله اكل ساني
ويترك له ما في بطني حي ادا كبر سى وانقطع ولدى طاهر سى اللهم انى اسكر
انك قال ما رحت حي رل حبريل عليه السلام به راء انك اب و اخرج
احمد وابوداود واس المدر والطبراني والبيهقي من طريق يوسف بن عدا الله
قال حديثي حوله باب دعاء قالت في ر الله وفي اوس من الصامت رل الله
صدر سورة المجادلة قال كمت عنه وكان سمعا كبيرا وقد سا حله و ر دل
على يوما مراحمه سبي فبعث فقال اب على كطهر امي ف رجع فاس
في نادى فومه ساعة ثم دخل على فادا هو ير اوبى من نفسى قلب كلا وادى
نفس حوله بيده لا تصل الى وقد قلب ما قلب حي يد كرم الله ورسولا فسا
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدكرت ذلك له فابرحب
حتى نزل القرآن فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان سمعا م

سرى عنه فقال لى ما حوله قد ازل الله فاك وبنى صاحك ثم قرأ على قد سمع
الى قوله عذاب ألم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هر به فلعيق رفة
قلت يا رسول الله ما عده ما يعق قال فايصم شهرين مسانعين ذاب والله انه
لسيح كبير لا يطيق الصيام قال فليطعم ستم مسكينا وسقما من تمر قلب والله
ما دالك عده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ساعيه سرق من امر فقلب
واما يا رسول الله ساعيه بأخر فقال قد اصمت واحسنت فادهى وبصدقى به
ثم امرضى بان عك حيرا قال فقال وفى الساب احادى ^{في} الدين
يطاهرون ^{في} الطهار شرعا ان يقول الرجل لاصرا به انت على كطهر امي
وانت سى او معى او عدى كطهر امي ولا خلاف فى كون هذا طهارا قال
كطهر انتى او احى ونحوهما من دوات المحارم وذهب مالك وابو حنيفة الى انه
طهار وقال قوم بل محض الطهار بالهم وسخها والظاهر انه اذا وسد بذلك
وبموله انت على كراسى امي او يدها او رجليها او نحو ذلك الطهار كان طهارا
^{في} محكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا الاى ، لديهم ^{في} والرضعات
ملحقات هن بواسطة الرضاع وكذا ارواح الى صلى الله عليه وسلم لانه حرمتين
واما الروحات فاندسى من الامومة ^{في} وادهم له نواون ^{في} كرا من القول
ورورا وان الله اعمو ^{في} عمر ^{في} اذ جعل الكهانة عليهم محليصة لهم من هذا
الكذب ^{في} والدين يطاهرون من نسائهم ثم يذرون لما قالوا ^{في} احلف
فى نفسير الود على افعال فعل سر الود على الود وقل هو الوطاء نفسه
وقل هو ان مسكها روحه بعد الطهار مع الدرر على اللاق وقيل هو الكفارة
وقل هو كبر الطهار بلفظه وقيل هو العود الى النفس والرفع والاراله
والى هذا الاحتمال ذهب اكثر المجتهدين وقيل هو السكوت عن الطلاق ود
الطهار وقيل الدم فيرجعون الى الالة ^{في} فحرر رفة من دل ان تاسا ^{في}
التاس ^{في} هما الجماع فلا يحرر له الوطاء حتى يكفر قال ابن عباس انى رجل الى
صلى الله عليه وسلم فقال انى طاهر من امرأتى ثم رأيت ساق حليها فى
صوء القمر فودعت عليها قبل ان اكفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألم يقل الله
من دل ان تاسا قال قد فعلت يا رسول الله قال امسك عنهما حتى تكفر واحرح

سَمِعُوا أَهْلَ السَّنَنِ وَالْحَاكِمَ وَالسَّيْفِيَّ عَنْهُ سَمِ قَالَ إِيَّايَ بَخْرٌ مِنْ لَمْ يَسْ - بِرَ الرِّوَاةِ
 فِي هَذَاكَ وَلَا تَكُنْ مِنْ دَعْمَا بَخْرٌ فَسَاحَ سَادِينَ بِكَ لَا يَطْرُقُ فِيهَا سَالِ
 أَطْرُقُ إِسْأَدُفَ، إِنْ كَانَ لَمْ يَدْرُ وَانْ كَانَ لَمْ يَدْرُ مَرَّةً، أَوْ سَعَرٌ يَتَنِي وَلَا دَأْدَفَ
 بَخْرٌ مِنْ قِلَ إِنْ بَخْرٌ فَلَوْ رَطِيَّ إِلَّا وَبَارَا بَعْدَا أَوْ حَصَا إِسْأَدُفَ بَخْرٌ مِنْ
 لَمْ يَسْ طَعْمَ فَطَاعِمَ سَمِينَ مَسْكَا بَخْرٌ أَكَلِ مَسْكِينَ مَدَارَ وَهَمَا نَصَفَ سَاعَ وَهَ قَالَ
 أَوْ حَصِيَّةً وَقِيلَ مَدَا وَهَ قَالَ السَّاهِي وَالطَّاهِرُ مِنْ إِسْأَدُفَ إِنْ لَمْ يَسْ مِنْ حَسَ
 دَسْمَرَا مَرَّةً وَاحِدَةً أَوْ يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَا دَسْمَعَهُمْ وَلَا دَارَمَهُ إِنْ يَتَجَمَّعُ مَرَّةً وَاحِدَةً
 لِي مَحْشُورَ إِنْ دَسْمَ بَعْضُ السَّاهِي فِي يَوْمٍ وَدَسْمَهُمْ فِي يَوْمٍ آخَرَ بِأَحْرَجَ أَحَدًا وَابْنُ
 دَاوُدَ وَالْبَرْدِيُّ وَحَسَهُ رَانَ مَحْدَ رَانِيَاكُمْ وَصَحَّحَهُ وَعَيْرَهُمْ عَنْ سَالَةِ مِنْ صَحْرَ
 الْإِصْبَارِي قَالَ كَتَبْتُ رَحْلًا فِدَاوِيَّةً - رَجَاعَ السَّاهِي مَا لَمْ يَزَلْ غَيْرِي فَلَمَّا رَسَلَ
 رَمَضَانَ طَاهَرْتُ مِنْ أَصْرَاتِي حَتَّى رَسَلْتُ رَمَضَانَ دَرَفًا مِنْ إِنْ أَحْبَبَ سَبَا فِي لَدَا
 فَتَابَعَ فِي ذَلِكَ وَلَا إِسْطَاحَ إِنْ أَرَعَ حَسَ يَدْرُكِي الصَّحْبَ فَهِيَ هِيَ يَحْدَثُ دَبَ
 إِلَهَا إِنْ كَسَفَ لِي مِنْهَا بَخْرٌ فَوَدَّتْ مَا يَهَا فَلَمَّا أَصْحَبَ سَادُوتَ عَلِيٍّ فَرَمِي مَا - رَسَمَ
 حَبْرِي فَعَلْتُ أَنْظِلُوا مَجِيَّ إِلَى رَسَلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْبِرْهُ بِأَمْرِي
 وَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لِي بِخَوْفٍ إِنْ يَرُلْ فَمَا الْقَرَارَ أَوْ يَقُولُ دَسَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَةَ سَبِي عَالَا عَارَهَا وَلَكِنْ أَهْبَ أَنْتَ فَاصْبِرْ مَا بَدَا لَكَ قَالَ
 "مَرَحْتُ فَأَيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْبِرْهُ حَبْرِي فَعَمَلُ أَنْتَ بَدَا لَكَ وَلَبَّ
 أَمَا بَدَا لَكَ قَالَ أَنْتَ بَدَا لَكَ فَلَمَّا بَدَا لَكَ قَالَ أَمَا بَدَا لَكَ وَهَذَا أَمَا دَا فَامَضَ
 فِي حَكْمِ اللَّهِ فَاذْنِ صَارَ لِدَاكَ قَالَ اسْتَقِرَّ رَدًا، فَصَرَّتْ حَبْرِي سَدَنِي وَفَلَتْ
 لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِأَلْفِ مَا أَحْبَبَ أَهْلَكَ غَيْرَهَا دَالِ وَصَمَّ سَهْرًا مِنْ مَتَابَعِينَ وَفَاتَ
 هَلْ أَصَابِي مَا أَصَابِي إِلَّا فِي الْعَمَامَ قَالَ فَأَتَانِي مِنْ سَكَا فَلَتْ وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِأَلْفِ لَقَدْ بَدَا لِي مَا هَدَدَ وَحَسَا مَا لَدَا عَسَاءَ قَالَ أَهْبَ إِلَى صَاحِبِ
 صَدُوهَ بِي رَرِيْقَ وَهَلْ لَهُ فَلَمَّا دَسْمَعَهَا الْبُكَ فَأَطْعَمَ عَيْكَ سَبَا وَسَقَا سَبِينَ مَسْكِيَا
 سَمِ اسْمُ سَارَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْحِي وَفَلَمْ يَحْدَثْ عَمْدَكُمْ
 الصَّبْرَ وَسَوَى الرُّأْيِ وَوَحْدَ عَمْدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ
 أَهْرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَأَدْعُوها إِلَى " وَدَعُوها إِلَهُ

باب ما رل في ام جان المهاجرات المؤمنات ونكاحهن

قال تعالى في سورة المتحة ما ايها الذين آمنوا اذا حاكم المؤمنات
 مهاجرات من بين الكفار وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا صالح
 فريسا يوم الحدة على ان رد عليهم من حاتم من المسلمين فلما هاجر اليه
 النساء اني الله ان يردهن الى السركن وامر بانكاحهن فقال فاقبحوهن
 بالخلف هل هن مسلمات حقيقة ام لا وفي سب الروول روايات في الصحيحين وعدها
 وكانت ام كلثوم بنت عمة من اني معط من حرج الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهي عاتق جاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
 اليهم حتى ارل الله في المؤمنات ما ارل رواه البخاري عن السورن مخزومة قبل
 الامتحان ان يقول بالخلف ما حرجت الا حاكم الله ورسوله ما حرجت لالتماس
 دياروس بنض روح وقيل ان تشهد بالكلمة الطيبة والاكثر على عدم دخول
 النساء في الهدية ويكون الاية خصصة لذلك العهد وعلى القول بعدم
 الدخول لا نسخ ولا تخصيص الله اعلم بالما من فان تلموهن مؤمنات
 بحسب الطاهر بعد الامتحان ولا ترحموهن الى الكفار اي الى
 ارواحهن الكافرس ولا ترحمهن حل لهم ولا هم يتحلون لهن دليل
 على ان المؤمنة لا تحل لكافروا اسلام المرأة بحسب فروعها من روحها لا محرد
 هتيتها وآبوهما ما انعوا اي عليهن من المهور ولا حياح
 ملكهن ان يكتوهن بعد انقضاء العدة اذا آسنوهن احورهن
 قال ابو حنيفة المهر احر الصغ فلا عده على المهاجرة والاول اولى ولا
 تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والمراد بها عصمة عمد النكاح والكوافر
 جمع كافر وهي التي بقيت في دار الحرب او لمعت بها مرتدة اي لا يكن يديكم
 وناهن سعة ولا علة روحية وهذا خاص بالكوافر المسركاب دون الكوافر
 من اهل الكتاب وقيل عامة واسألوا ما انعمتم اي اطلوا مهور سائكم
 اللاحقات بالكنار عن تزويجها ولا يسألوا ما انعوا من مهور
 سائكم المهاجرات من تزويجها الى قوله تسالي فان فاصكم سئ من
 ارواحكم الى الكفار بما دفعتم اليه من مهور النساء المسلمات فعاقيم

أى أصواتهم في الآلة بقوله وقل عمتي فأتوا الدس هت ارواحهم
مئل ما انعموا من مهر المهاجرة الى روحها ودهوه الى الكفار ولا يؤوه
روحها الكافر سواء كانت الزدة ول الدحول او بعده قيل هذه الآية
منسوخة بعد الفسخ وقيل غير منسوخة

باب ما رل في مبادئ النساء واركابها

قال تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يسأعنك على الإسلام ارح
النهارى والزمدى وغيرهما عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية الى قوله عفور رحيم من أقر
بهذا السرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدعك
بكلام والله ما كنت بك امرأة قط من المائات ما يدعهن الا بقوله وما
يأمنك على ذلك على أن لا يسرك بالله شئاً هذا كان يوم فتح
مكة أين يسأعه ولا يسرق ولا يربن ولا يصل اولادهن
كما كانت تفعله الجاهلية من رآد الساب ولا يأمن بها من يعتريه من ايديهن
وارحلهن أى لا يلحقن بأرواحهن ولدا ليس منهن قال ابن عباس كانت
الحره تولد لها الحاربة فتحمل مكابها غلاماً ولا يعصك في معروف
أى في كل ما هو طاعة لله واحسان الى الناس وكل ما نهى عنه الشرع قال
المنابلا عن المعروف النهى عن الووح وتمريق السياب وحر السمر وشق الحبوب
وحش الوحوه والدعاء بالويل ومعنى القرآن اوسع مما قلناه ارح احد والتردى
وصححه والنسائي واس ماخه عن أمية بنت ربيعة قالت أتت الى صلى الله عليه
وسلم في نساء أسامه فاحد عليهما ما في القرآن أن لا تسرك بالله شئاً حتى
يلع ولا يعصيك في معروف فقال فيما استطعت واطقت فعلمنا الله ورسوله ارح
ما من اسما يا رسول الله ألا تصالحنا قال انى لا اصالح النساء انما قولى
لمائة امرأه كقولى لامرأة واحدة وفى الباب احاديث مما يعهن أى
الترم لهم ما وعدناهم به على ذلك من اعطاء الثواب في نظير ما الرمن
انفسهن من الطاعات وهى مائة لعوبه قال ابن الحورى وحله من احصى من

المبايعات اذ دأب اربعمائة وسبع وحسب من امرأه ولم يصافح في البيعة امرأه
واما بايعهم بالكلام بهذه الآية وهذه هي البيعة النافذة بالنسبة في دين الاسلام
من انكرها فقد انكر القرآن والامر بالوجوب عند الطلب منهم وهكذا ثبت
ذلك في الرجال وهي على انواع بيعة الجهاد وبيعة ركن السؤال وبيعة قبول
الاسلام وبيعة عدم الفرار من الرحف وجميع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه مائة الف واربعة وعشرون نفسا كلهم من المهاجرين وبيعة الصوفية
اليوم اذا وافقت احدي صور البيع المذكورة فهي السنية رادها حالف فابن هذا
من ذلك

باب ما رل في عداوة الروم والاولاد الارواح

قال تعالى في سورة البقرة ﴿ يا ايها الذين آمنوا ان من ارواحكم ﴾
يدخل فيه الذكر والانثى ﴿ واولادكم عداواكم ﴾ يعني ايهم اعداؤكم
وتسلبوكم عن الخير وعن طاعة الله او يحاصموكم في امر الدين والديار
﴿ فاحذروهم ﴾ ان تطيعوهم في الخلف عن الحق قال مجاهد ما عادوهم
في الدنيا ولكن حلهم مودنتهم على ان يحسدوا لهم الحرام فاعطوهم اياه
﴿ وان تعفوا ولصغوا وتعفوا فان الله غفور رحيم ﴾ عن ابن عباس
قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فان ارواحهم واولادهم ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآرا الناس قد صدقوها في الدين فقتلوا بان يعاقبوهم
فأمر الله هذه الآية اخرج الترمذي وقال حديث حسن صحيح ﴿ اما
اموالكم واولادكم فسد ﴾ اي بلاء واحتسار وسلب عن الآخرة وحقبة
يحبسكم على كسب الحرام ومحاولة ومسمع حق الله والوقوف في العظام
وغصب مال الغير واكل الباطل ونحو ذلك فلا تطيعوهم في معصية الله وعن
ابي بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحط فاول الحسن والحسين
وعليهما فميسان احمران يسبان بعد ان ثمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الميراث فميسان واحدا من ذا العسق وواحدا من ذا السقي ثم صعد المنبر

فقال صدق الله العظيم اما اموالكم واولادكم فسة اني لما بطرت الى هذين
اللامين عسان وبسر ان لم اصبر ان قطعت كلاي ورات اليهما ارحه اجد
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه وابن مردويه وابن
ابن شبة

باب ما ريل في طلاق السوء لعدتهن

قال تعالى في سورة الطلاق ﴿ يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ﴾ خطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ الجمع تعظيما له او خطاب له ولأمة
﴿ فطاعة وهن لعدتهن ﴾ المراد بالنساء المدخول بهن ذوات الدرا واما غير
المدخول بهن فلا عده عليهن بالكلية واما ذوات الاشهر فسأني ذكرهن في
قوله واللائي ينسفن والمعنى مستقلات لعدتهن او في قبل عدتهن او لقل عدتهن
او لزمان عدتهن وهو الطهر وعن ابن مسعود قال مر اراد ان يطلق الستة
فأمره الله فياطلقها طاهرا في غير جماع وعن ابن عمر انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمعهظ نم قال لراحهها
م مسكها حتى تطهر تم محض فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
فقبل ان يمسها فذلك العدة التي أمر الله ان تطلق لهما النساء وقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الآية ارحه السيحان وغيرهما وفي الباب احاد
بأن واحصوا العدة ﴿ اي احفظوها واحفظوا الوقت الذي وقع فيه الطلاق
حتى يم العدة وهي ثلاثة قروء مستقلات كوامل لا نقصان فهن والخطاب
للاراح لعله النساء وفيل للروح وفيل للسلمين عامة والاول اولى لان
الصمائر كلها لهم ولكن الروحاح داخل في هذا الخطاب باللاحق بالارواح
لان الروح يحصى العدة ليراجع وسنق او يقطع ويسكن او يرح ويخرج بسنه
او يقطع وهذه كلها امور مشتركة بينه وبين المرأة وفيل أمر باحصاء العدة
لم يبق الطلاق على الافراء اذا اراد ان يطلق ثلاثا وقيل للعالم ساء زمان الرحمة
ومراعاة امر البقرة والسكنى ﴿ واتقوا الله ربكم ﴾ في تطويل العدة
عليهن والاصرار بهن ﴿ لا تحرجوهن من بيوتهن ﴾ اي التي كن

فيها عند الطلاق ما دمن في العدة ✽ ولا يحرص ✽ من تلك السيوت
 ما دمن في العدة لامر ضروري قال ابو السعود ولو نادى من الارواح فان الادب
 بالخروج في حكم الاحراح وقال الخطيب لان في العدة حقاً لله تعالى فلا يسقط
 بترأصيهما وهكذا كله عند عدم النذر اما اذا كان لعذر كسراء من امس لهما
 على المصارف نفقة فيحور لهما الخروج نهائراً واذا حرحت من غير عذر فانها
 تعصى ولا تنقض عدتها ✽ الا ان يأمن بها حسنة مبنية ✽ هي
 الزنا وذلك ان ترى فمخرج لاقامة الحد عليها ثم ترد الى منزلها وقيل هي الداء في
 اللسان والاستطالة بها على من هو ساكن معها في ذلك البيت قال ابن عباس فادا
 بدأت عليهم بلسانها فقد حل لهم اراحها لسوء خلقها ✽ ذلك حدود الله ومن
 يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امراً ✽ خلاف
 ما فعله المتعدي قال اهل التفسير اراد بالامر هما الرعة في الرجعة والمعنى
 التحريض على الطلاق الواحد او المربين واليهى عن الدلائل فلا يبعد الى
 المراجعة سبيلاً وعن محارب بن ديار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احل
 الله شيئاً اضعى اليه من الطلاق احرمه ابو داود مرسلًا وروى النعماني من
 حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخص الحلال الى
 الله الطلاق وروا ابو داود وابن ماجة موصولاً وصححه الحاكم وغيره ورواه
 ابو داود المدياني والبيهقي مرسلًا عن محارب بن ديار ورجح ابو حاتم
 والدائري ارساله وعن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 تروحوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهر من الخرس رواه ابن عدي في الكمال
 باسناد ضعيف بل قيل موصوح ورواه الخطيب ايضا مرصوعاً وفي سنده ضعف
 وفي الباب احاديث غالبها ضعيف ✽ فادا نادى احدهم ✽ اي مارس
 انضاء احل العدة وشارف آخرها ✽ فامسكوهن معروف ✽ اي
 راحوهن بحسن معاشرة وابقى مناسب ورغبة فنهى من غير قصد الى مصارة
 لهن بطلاق آخر ✽ او فاروهن ✽ اي اركوهن حتى تقضى عدتهن
 فيمكن بموسهن مع انماهن بما هو لهن عليكم من الحقوق وتترك المصارة لهن
 بالفعل والقول ✽ واسهدوا دوى عدل مكتم ✽ وهذه شهادة على الرجعة

وقيل على الطلاق وقيل عليهما فطعا السارح وحسما لمادة الخصومة والامر
للدب وقيل للوجوب وبه قال السافري ﴿ واقبوا الشهادة لله ﴾ ان تأتوا
عما شهدوا به نبرنا الى الله

﴿ باب ما رل في عدة الآساب والحوامل ﴾

قال تعالى ﴿ واللاتئ نئس من المحض من نساءكم ﴾ وهن الكسار
اللاتئ ود اعطع حصصهن وانس منه ﴿ ان اردنم ﴾ اي شكركم ورحمتهم
كيف عدتهن وما قدرها ﴿ وعدتهن ثلثة اشهر ﴾ مادا كانت
هذه عدة المرتاب بها في المرتاب بها اولى بذلك ﴿ واللاتئ اي يخصن ﴾
لصعرهن وعدم بلوغهن سن المحض اولابهن لا يخصن اصلا وان كن بالعات
فعدتهن ثلثة اشهر اصلا ﴿ واولات الاحال احلهر ان نحصن جلهن ﴾
اي انتهاء عدتهن بوضع الحمل وطاهر الآنة ان عدة الحوامل بالوضع سواء كن
مطلقات او متوفى عنهن ارواحهن وعمومها باق وهي محصنة لآنة بترخص
نفسهن اي ما لم تكن حوامل وعن ابي س كعب في الآنة قال فات لابي صلى
الله عليه وسلم أهى المطلقة ثلاثا او المدوى عنها قال هي المطلقة ثلاثا والمدوى
عنها احرجه عند الله س احدى في روائد المسد وابو يعلى وغيرهما وفي الصحيحين
من حديث ام سلمة ان سبيعة الاسمية توفى عنها زوجها وهي حلى فوصفت بد
موتة باربعين ليلة فاحتطت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الآساب
احاديث

﴿ باب ما رل في سكى المطاهات ونسهن وارصاعهن الولد ﴾

قال تعالى ﴿ اسكنوهن من حيث سكنتم ﴾ اي يحل لانساء المطاهات
وعيرهن من المصارقات من السكى ﴿ من وحدكم ﴾ اي من سكنكم
وطاقتكم وذهب مالك والسافري الى ان المطلقة ثلاثا سكى ولا نفقة لها وذهب
نعمان واصحابه الى ان لها النفقة والسكى وذهب احدى الى انه لا نفقة ولا سكى
وهذا هو الحق كما قررر في نيل الاوطار ﴿ ولا تضاروهن لضيقتوا عليهن ﴾

بهاهم سبحانه عن مضاربهن بالصديق عليهن في السكنى والعتقة وقال ابو الصخري
هو ان تطلقها فاداني يومان من عتقها راسعها ثم طلقها **ب** وان كن **ب**
اي المطلقات الرحيمات او النساء دون الخوامل الموتى **هـ** **ب** اولاد
جل فاستقوا عليهن حتى يضمن جلهن **ب** اي الى عاتق هي ورضعتهن للرجل
ولا خلاف بين العلماء في وجوب العتقة والسكنى للسامل المطلقة فاما الحامل
الموتى عنها روحها فقل سبق علمها من جمع المال حتى يضع رقبته فيسحق
عليها الامن بضمها وبه قال الامة المبرزة **ع** واحد وهو الحق للادلة الواردة
في ذلك من السنة المطهرة **ب** فان ارسلتكم **ب** اولادكم **ب** ذلك
ب فأتوهن احوهن **ب** اي احووا رضعتهن **ز** واتوا **ب**كم
بالمعروف **ب** خطاب للارواح والروحات اي ما هو مضاف بين الناس
غير مكر عندهم **ب** وان تأسرتم **ب** في حق الولد واجر الرضاع فاني
الروح ان يعطى الهم الاخر وانت الام ان يرضع الا عما ترصد من الاخر
ب فسررعه له اخرى **ب** اي يسأخر برضعة اخرى يرضع ولده ولا يشب
عليه ان يسلم ما تطلبه الروح ولا شور له ان ذكرها على الرضاع ما يريد من
الاخر **ب** لستى دو سمة من سوء ومن قدر علم ردفه فليحق مما آتاه
الله **ب** من الرق ليس عليه غير ذلك وقد سبها محسب حال الروح وحده من
سببه وانسره ولا اسرار لخالها فكتب لاسه الملية ما كتب لاسه الحارس وهو
ظاهر هذا الظاهر القرآني فعمل الاسرار الروح في الدم والشر والشر ولان الاعضاء
تخالها بردي الى الحصة لان الروح تدعى انما تطلب فوق كفايتها وسعى
رغم انها تطلب قدر كتابتها وقد ثبت في النصرة والتدبير المذكور مسلمات
بقية الروح وبقعة المطلقة اذا كانت رجعة مطلقا اي باسا حاسلا **ب** لا تكاف
الله نفسا الا ما آتاه **ب** من الرق فلا تكلف الغير ان يسبق ما ليس في وسعه
بل عليه ما سأل الله طاعة **ب** سخط الله بعد حشر يسرا **ب** قال اهل
التفسير وقد صدق الله وعده في من كذبوا موحدون عن عد رول الآله فتفتح
علمهم حريره العرب ثم فارس والروم حتى صاروا اعلى الناس وصدق الله دة دائم
غير ان في الصخابة ام لان ايمانهم اقوى من غيرهم

س- باب ما رل في محرم المراء الحلال محرر -

باب ما رل في سجدة المحرم في ما رل في ما لم يحرم ما احل الله لك يدعي
 حررنا ارواحا في اي لا يدعي لك ان يدعي عما يرضي الخلق بل اللائق ان
 ارواحا وسائر الخلق يدعي في رسالك وتشرع اربا ابا يوحى اليك من ربك ال
 اكبر الاميرن كان الي صلى الله عليه وسلم في بيت حديد فرارت اباها فلما
 رحبت اذ سرت مارة الصلوة يدعي مع الي صلى الله عليه وسلم فلم تدخل في
 خرجت مارة ثم دخلت فلما راي الي صلى الله عليه وسلم في وجهه - فصحة السرة
 والتخانة قال لا يلبس في عاتقة ولا على ان لا اقدما اذا طاحرت حذفت
 عاتقة وكما معة اثنين في عاتقة عاتقة ولم رلنا صلى الله عليه وسلم في عاتق
 ان لا يقرت مارة دار الله من السوة وقال رل في عاتق العاتق قال ان
 عاتقة حصة اما يدعي رثم معة وويل هي سرده سرت سرت من السبل
 رل في اساه رل دعي الاراد الي ومعت نفسها لاني صلى الله عليه وسلم
 والمعة يمكن يوفوع التصيين فصة سارده ودصة السبل وان القرآن رل فيهما
 حبيبا وفي كل واحد منهما ما اسر الحديث الى بعض ارواحه في والله
 دور رحيم في لما فرط ذلك في نعم ما احل الله لك وعمر اس خمس انه
 حاه وحل فقال ان معة امرأ على حراسا فقال كدت انس عليك
 شعرام في الا لم يحرم ما احل الله لك وقال عليك اغلط الاكرا ان ستق روية

س- باب ما رل في عاتق معة ارواح الي صلى الله عليه وسلم في سجدة

س- سرده واحد الله الى في سجدة

قال تعالى في واد اسر الى الى بعض ارواحه حديسا في هي حصة
 والحديث هو تحريم مارة او العسل وول هو في اماره اني بكر وعمر والاول
 اولي واصح في فلا سأته في اي احبته غيرهما طامها ان لا حرج
 في ذلك فهو ماحها منها وهي مأحوره في وذلك لار الاسهاد حار في عصره

باب ما نزل في محرم المرأة الحلال

قال تعالى في سورة الاحرم ما انها النبي ام يحرم ما احل الله لك انتهى
 من عسا ارواحك اي لا يار لك ان تسئل عما رضى الخلق بل اللائق ان
 ارواحك وسائر الخلق يسئل في رسالك وتمنع انت اما يوحى اليك من ربك قال
 اكبر المفسرين كان الى صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة فرأت انها فلما
 دخلت اندسرت داره المظلمة وما سمع الى صلى الله عليه وسلم ولم تدخل حتى
 خرجت داره ثم دخل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحده حفصة العيرة
 والكمأة قال لها لا تدرى عائسة ولان علي ان لا اقر بها اذا فاحشرت حفصة
 عائسة وكما مضى من وصية عائسة فلم يلبث ما الى صلى الله عليه وسلم حتى حلف
 ان لا يرب سارية فارت ائنه هيب السورة وفل رتب في شجرتم المسك حين قالت له
 عائسة حفصة الماشد لك ربه ام رسول هي سودة سرت عندها من العسل
 فوال هي ام سارة ودل من الرأ الى وهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
 والجمع مكن بهتيع القصتين وصفة سارة ووصفة العسل وان القرآن يرب فيهما
 ما وفي كل واحد منهما الى اسر الحذب الى بعض ارواحه صلى الله
 عليه وسلم في سارط ملك من محرم ما احل الله لك وعبر ان عساس انه
 ما دخل وقال اني اب اسر أي علي شرا ما فقال كذب لست عليك
 حرام بل الام حرم ما احل الله لك وقال علي اغلظ الكفارات بحق رومة

سارط ملك من محرم ما احل الله لك وعبر ان عساس انه

ما دخل وقال اني اب اسر أي علي شرا ما فقال كذب لست عليك

قال تعالى في سورة الاحرم ما انها النبي ام يحرم ما احل الله لك انتهى
 من عسا ارواحك اي لا يار لك ان تسئل عما رضى الخلق بل اللائق ان
 ارواحك وسائر الخلق يسئل في رسالك وتمنع انت اما يوحى اليك من ربك قال
 اكبر المفسرين كان الى صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة فرأت انها فلما
 دخلت اندسرت داره المظلمة وما سمع الى صلى الله عليه وسلم ولم تدخل حتى
 خرجت داره ثم دخل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحده حفصة العيرة
 والكمأة قال لها لا تدرى عائسة ولان علي ان لا اقر بها اذا فاحشرت حفصة
 عائسة وكما مضى من وصية عائسة فلم يلبث ما الى صلى الله عليه وسلم حتى حلف
 ان لا يرب سارية فارت ائنه هيب السورة وفل رتب في شجرتم المسك حين قالت له
 عائسة حفصة الماشد لك ربه ام رسول هي سودة سرت عندها من العسل
 فوال هي ام سارة ودل من الرأ الى وهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
 والجمع مكن بهتيع القصتين وصفة سارة ووصفة العسل وان القرآن يرب فيهما
 ما وفي كل واحد منهما الى اسر الحذب الى بعض ارواحه صلى الله
 عليه وسلم في سارط ملك من محرم ما احل الله لك وعبر ان عساس انه
 ما دخل وقال اني اب اسر أي علي شرا ما فقال كذب لست عليك
 حرام بل الام حرم ما احل الله لك وقال علي اغلظ الكفارات بحق رومة

والهبة ﴿ وامرأه لوط ﴾ واسمها واعله وقيل والعة ﴿ وكانت تحب
 عدي من ع اربا صالحين ﴾ وهما نوح ولوط عليهما السلام اى كانتا في عصمة
 بكاحهما ﴿ فحاسبهما ﴾ اى وقعت مهبهما الحياطة لهما اما حمارة امرأه
 نوح وكانت تقول للناس انه محنون واما حمارة امرأه لوط وكانت
 بدلاتها على الصيف وقل بالكفر وقيل بالعاق وقيل بالتمية وقد وقعت
 الادلة الاحصائية على انه ماربت امرأه بن قبط ﴿ فلم يمسها عنهما
 من الله شيئا ﴾ اى لم ينعقهما نوح ولوط بسبب كونهما زوجتين لهما
 شيئا من النقص ولا دفعهما عنهما من عذاب الله مع كرايتهما على الله وسوءتهما شيئا
 من الدفع وفيه تنبيه على ان العذاب يدفع بالطاعة لا بالنسوة ﴿ وقل ﴾
 اى يقال لهما في الآخرة او عدم موتتهما ﴿ ادخلا النار مع الداخلين ﴾
 اى من اهل الكفر والمعاصي فال محيى من سلام صرب الله مثلا للذين كفروا
 يحذر به عائنة وحفصة من المحالفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 تطاهرتا عليه وما احسن ما قال فان ذكر امرأتى الذين بعد ذكر قصتهما
 ومطاهرتهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يرشد اتم ارشاد وبلوح ابلغ
 بلويح الى ان المرء تحو لهما مع سائر امهات المؤمنين ويبان انهما وان كانتا
 تحت عصمة خير خلق الله وحاتم رسله فان ذلك لا يعنى عنهما من الله شيئا وقد
 عصمهما الله سبحانه من ذنب تلك المظاهرة بما وقع مهبهما من النوبة الحقيقية
 الحاصلة

﴿ باب ما نزل في امرأتين مؤمنتين ﴾

قال تعالى ﴿ وصرب الله مثلا للذين آمنوا امرأه فرعون ﴾ هي آسية بنت
 مراحم وكانت ذات فراصة صادقة آمنت بموسى عليه السلام فعدها فرعون
 بالانثاد الاربعة اى جعل الله حالها مثلا لحال المؤمنين ترعيا لهن في السات
 على الطاعة والتسك بالدين والصبر في السدة وان وصلة الكفر لا نصرهم
 كما لم تنصر امرأه فرعون وقد كانت تحت اكفر الكافرين وصارت بايمانها بالله
 في جنات النعيم وفيه دليل على ان وصلة الكفر لا تنصر مع الايمان ﴿ اذ

قال رب ان لي عندك يا ابي الحمة وثني من فرعون وعمله ^{بحر} اي سر زانه
الحمة وسركه وما يصدر عنه من اعمال السر وما ان حس من عمله من
جماعه وعن سليمان قال كاتب امرأه فرعون بعدد الشمس فاذا اذصفوا عندها
الملكها الملائكة باحسها وكانت ترى يديها في الحمة ^{بحر} وثني من القوم
الظالمين ^{بحر} قال الكلبي هم اهل مصر وقال من اهلهم الله طهرح الله لها
عن يديها في الحمة فرأه رخص الله روحها قال الحسن وان كسان اما الله
اكرم ثمنه ورفعها الى الله فبى بأكل وتسرب وفيه دليل على ان
الاسعاده بالله والاعمال الله ومسأله الخلاص منه عبد الحق والوارث من سر
الصالحين والصالحات وسدس المؤمنين والمؤمنات سوم الدين وعن ابى هريرة
ان فرعون وتدلأه ارده او اذ راصحها وحيل على صدرها رحي واسهل
ها عين الشمس ورف رايها الى السماء وقالت رب ان لي ^{بحر} ومهم
ادعرا ^{بحر} هل حال المؤمنين بامرأتهن كما ان حال الكفار بامرأتهن والمقصود
من ذكرها ان الله سبحانه يح لها من كرامته الدنيا والآخرة راصطفاها
على نساء العالمين مع كونها من قوم كافرين ^{بحر} الى احصيت ^{بحر} اي حفظت
فرحها ^{بحر} عن الفوااحس والرجال ولم يصل اليها رجل لا كاح ولا ربا
قال المعسر المراء بالروح هما الحب ^{بحر} ففهما ^{بحر} من ربه حما ^{بحر} المتأوقة
لما وذلك ان حبراء حله السلام لهم في حب درعها اي طوق فصنها ففملت
لنسي سمع الف ^{بحر} وصدفت تكلمات ربهما ^{بحر} يعني سرائفه الى سرعتها
الله لعباده وولايته صلى الله عليه وآله وسلم الح ارابا على ادرس وغيره
^{بحر} وكسه ^{بحر} المراء على الابداء كراهم وموسى واسمها عسى ^{بحر} وكاتب
من القاتنين ^{بحر} اي من القوم المطيعين لهم وول من المعتلين وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل مسا اهل الحمة حديثه بنت
حويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت سراح امرأه فرعون
مع ما قص الله علينا من حبرها في القرآن احرجه احمد والباقر والحاكم وفي
الصحيحين وغيرهما من حديث ابى موسى الاسرى ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لكل من الرجال ككير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأه فرعون

وَمِنْ بَابِ عَرَبٍ وَخَدْعَةٍ بَابِ حُودَادٍ وَأَنْ دَعَلَ عَاسِقَةً عَلَى الْمَسَاءِ كَقَدَحِ
الرَّيْدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ

بَابُ مَا رُلِيَ فِي بَعْدِهِ الرَّأْسُ مِنْ بَيْنِ الرِّجْلِ - د -

قَالَ تَعَالَى فِي زُرِّهِ الْمَارِجُ يَرْجُو الْحَرَمَ أَيُّ الْكُفَّارِ أَوْ كُلِّ مَرْدٍ
دَسَّاسٍ فِيهِ الْمَارِجُ زُرٌّ لَهُ بَعْدِي مِنْ عَذَابٍ يُؤْمَدُ أَيُّ الْعَذَابِ الَّذِي
أَسَاوَاهُ يَرْجُو بَدَأَ وَجْهَهُ يَرْجُو أَيُّ رُوحٍ يَرْجُو وَاحِدَهُ ثُمَّ قَالَ
هُوَ لَأَنْ أَسْرَ الْبَاسَ عَلَيْهِ وَالْأَرْجَمَ لَدَيْهِ فَلَوْ دَلَّ مِنْهُ الْعَذَابُ لَعَدَى بِهِمْ بَعْدَهُ
وَحَلَّصَ مَا رُلِيَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ

بَابُ مَا رُلِيَ فِي الْمَآوِزِ مِنَ الرُّوحَانِ إِلَى عَرْشِهِ - د -

قَالَ تَعَالَى يَرْجُو وَالَّذِينَ يَشْفَعُونَ لَهُمْ سَاطِعُونَ أَلَا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَجْنَانُهُمْ يَرْجُو مِنْ أَسْعَادٍ يَرْجُو فَالْجَنَّةُ خَيْرٌ مَلُوسٍ يَرْجُو عَلَى رُكْنِ الْخَطِّ يَرْجُو مِنْ
أَسَى يَرْجُو أَيُّ طَائِفَةٍ كَمَا يَرْجُو وَرَاءَ ذَلِكَ يَرْجُو أَيُّ عَرَارِ رُوحَانٍ وَالْمَلُوكَاتِ
يَرْجُو فَالْوَلَكُ هُمُ الْعَادُونَ يَرْجُو أَيُّ الْمَخَاوِرِ مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ وَهَذِهِ أَسْكِنَةُ
تَدُلُّ عَلَى يَحْرِمُ الْمَسَّةَ وَاللَّوْاطِ وَالرَّيَا وَوُطْءَ الْمَهَائِمِ وَالْإِسْتِغْنَاءَ بِالْكَفِّ وَوَدَّعَهُمْ تَدَبَّرْ
مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ

بَابُ مَا رُلِيَ فِي الدُّعَاءِ لِلْأَوَّلَى وَالْمَوَدَّةِ وَالْمُؤْنَةِ - د -

قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَارَكُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْجُو رَبَّ اعْمُرْ لِي وَأَوَّالِدِي يَرْجُو وَكَفَا
مُؤْمِنِينَ وَأَوَّاهُ لَامِتْ أَوَّاهُ لَتَحْيَى وَأَمَّا يَوْمَ يَنْفُخُ بُورٌ سَكْرَتِي يَبْأُشُوهُ قَالَ سَعِيدُ
ابْنِ جَبْرِ أَرَادَ بِأَوَّالِدِهِ الْمَاءَ وَحَدَّهُ يَرْجُو رُلِيَ دَحْلُ بَنِي مُؤْمِنٍ يَرْجُو بَنِي مُؤْمِنَةٍ
وَقِيلَ مَرَلَهُ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ مِنْهُ وَقِيلَ سَعْدَتُهُ وَقِيلَ دَيْدُهُ يَرْجُو وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْنَةَ يَرْجُو أَيُّ وَاحِدٍ أَكَلَ مِنْ مَصْنُوعِ بَاطِنٍ مِنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ يَرْجُو وَلَا تَرَدُّ
الطَّامِنِينَ إِلَّا سَارًا يَرْجُو أَيُّ هَلَاكًا وَحَسْرًا وَدَمَارًا

باب ما نزل في حالي المرأة من المني

قال تعالى في سورة القيامة * يجعل منه * اي من الانسا وقيل من المني * الروحين * اي الصمغين قال الكرخي اي لخصوص الفردس والا فقد تحمل المرأة بدكرين وابتى وبالعكس ثم بين ذلك فقال * الذكر والاثنى * اي الرجل والمرأة فتارة تحتعان وتارة اخرى يفرد كل منهما عن الآخر * أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى * اي يعيد الاحياء باعانت كما كانت عليه في الدنيا فان الاعادة اهلون من الابتداء وادسر رؤية منه

باب ما نزل في الفرار من صاحبه وعيها يوم القيامة

قال تعالى في سورة عنس * يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه * اي لا يلتصق الى واحد من هؤلاء ليعمله نفسه قيل اول من يفر من اخيه قاتل ومن ابويه ابراهيم ومن صاحبه لوط ومن ابيه نوح والعموم اولى * لكل امرئ منهم يومئذ شأن يصيبه * اي لكل انسان يوم القيامة شأن يشغله عن الاقرباء واصرفه عنهم

باب ما نزل في سؤال الموءودة

قال تعالى في سورة التكويز * وادا الموءودة * اي المدفونة حية * سئلت باي ذنب قتلت * كاتب العرب اذا ولد لاحدهم بنت دفنها حية مخافة العار والحاجة والاملاق وحسية الاسترقاق وتوجيه السؤال اليها لاطهار كمال العيظ على قاتلها حتى أنه لا يسحق ان يحاطب ويسأل عن ذلك وفيه تكيت لقابليها وتوخيح له شديد بصرف الخطاب وهذه الطريقة اقطع في ظهور حياية التابل والرام المحبة عليه وقيل لتقول بلا ذنب قتلت وعلى هذا فهو سؤال بلا عاف وفي الآية دليل على ان اطعمال المسركن لا يعدون وعلى ان المعدب لا يكون بلا ذنب وعن عر بن الخطاب قال جاء فيس بن عاصم التميمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت ثمانى ساتلى في الخاهلة فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم اعقب عن كل واحد روة قال ابى صاحب ابل قال فأهر عن كل واحدة بدة احرجه الرار والمالك في الكى واليهى في سنه

﴿ باب ما نزل في فسه المؤمنين ﴾

قال تعالى في سورة البروج ﴿ ان الذين تتنوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ اى حرقوهم النار في الاحدود وقال الراى يحتمل ان يكون المراد كل من فعل ذلك، قال وهذا اولى لان اللعظام والحكم نأتخصص برك الطاهر من عبر دليل ﴿ ثم ام يتوبوا ﴾ من فسخ صحتهم ولم يرجعوا عن كفرهم وقتنتهم ﴿ فاهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب جهنم ﴾ نساب كفرهم ﴿ ولهم ﴾ عذاب آخر وهو ﴿ عذاب الحراق ﴾ قال معال ومفهوم الآية انهم لو نابوا لخرحوا من هذا الوعد

﴿ باب ما نزل في حاق الولد من مى الوالد والوالده ﴾

قال تعالى في سورة الطارق ﴿ فليطرا الانسان ثم حلق خلق من ماء دافق ﴾ وهو المى والدفق الصب اراد سبحانه ماء الرجل والمرأه لان الانسان مخلوق منهما لكن جعلهما ماء واحدا لامتزاجهما ثم وصف هذا الماء فقال ﴿ يجرح من بين الصلب والزائب ﴾ اى صلب الرجل وترائب المرأه والرائب جرح ربه وهى موضع القلاذه من الصدر والولد لا يكون الا من المائى وقل الترائب ما بين اليدين قال الصالح ترائب المرأه اليدين والرجلان والعيسان وقيل هى الحيد وقيل هى ما بين المكين والصدر وقيل الصدر وقيل الترائب وقيل عصارة القلب والمسهور في اللغة انها عظام الصدر والبحر وقيل ان ماء الرجل ينزل من الدماغ ولا يحالف ما في الآية لانه اذا نزل من الدماغ نزل من بين الصلب والترائب وقيل ان المى يجرح من جمع احراء البدن ولا يحالف الآية كذلك لان دمه حروجه الى ما بين الصلب والترائب باعتدال ان اكثر اجراء البدن هى الصلب والترائب وما يحاورها وما فوقها مما يكون نرله منها قال

اس عال ان الولد يخلق من ما الرجل يخرج من صلاه العظم والعصب ومن ماء المرأة فيخرج من ترأثها اللحم والدم ثم انه على رحمه لعادر على اى على اعادته بعد الموت بالعب

باب ما رل في خلق الانبي ومساله الحى

قال تعالى في سورة واليل والليل اذا نسي واليهام اذا تحلى وما خلق الذكر والانبي قل آسم وحواء والطاهر العموم بال المحلى والخصى المسكل عندما معلوم عند الله تعالى ذكر او ابى فيجب تكليفه من حلف لا يكلم ذكر ولا اى انتهى وصارة الخطب وان اشكل اسره عندما فهو عند الله غير مسكل معلوم بالذكوره او الانويه اسهب وفان الكرخى يحب تكلمه لان الله لم يخلق من دوى الارواح من لس ذكر وذاى والحقى اما هو مسكل بالاسه اليما خلافا لابي الفصّل الهمدانى فيما حكاه موحها انه نوع باب ويدفعه قوله تعالى يه لمن ساء اانا ويه لمن ساء الذكور ونحو ذلك فانه افسوى

باب ما رل في المراه الممانه وهى روجه ابى لهب

قال تعالى في سورة بنت عيسى بنى اراى اى ابو لهب نفسه البار ويحرق بها ثم ذاب لهب ثم اسدال ويود وهى بار عهم ثم وامر انه حمله الخطب اى ونصلى امرآه اسسا وهى ام جل لب حرب احت ابى سمان وكانت عرداء شمل العصا والسلوك والسعدان وطرحها لال على طريق النى صلى الله عليه وسلم كذا قال جماعة يروى قوم انها سكات عسى بالميمية بن اس والتر بقيل ومن يخطب على فلان اذا تم به رقل معناه انها حالة الخطا والديوب كقولته تعالى وهم يعملون اورارهم على ظهورهم وقيل حالة الخطب فى البار وقيل حالة الخطب بعالة الحدب فى حدها حل من مسد فى الحد العمق والمسد الايف الذى تعل منه الحمل قل الصحاك وغيره هذا فى الدنيا كات تعبر النى صلى الله عليه وسلم بالفقر وهى يخطب فى حل

✽ الكتاب الثاني ✽

✽ فيما ورد بالنسوه من احاديث النسوه المطهره ✽

روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دينا يصنعها او امرأه بنزوحه
فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه وهو الذى اتفق عليه السیاحان اعني
الحارثي ومسلم من صحابي واحد وهذا النوع اعلى انواع الحديث في الصحة
والقبول وكلاهما يستحقون الداء به في الكتب تنسيها للطالب على بعض
السنة وهو اصل عظيم من اصول الدس وقاعده كبيره من قواعد السرح الميز
ادطر شرح هذا الحديث في شروح الصحیحين ثم في عون الساری شرح تحريه
الحارثي والسرّاح الوهاح شرح لمحيص صحيح مسلم في الحجاج ومن لطائف
هذا المقام ان هذا الحديث فيه ذكر المرأه فبدأت به اسوه ناهل الحديث
سردت سائر الاحاديث على رتب الابواب وبالله التوفيق

✽ باب ما جاء في فصل الايمان والاسلام ✽

عن عمادة من الصامات الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان سجدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلّمته ألقاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والبارحق ادخله الله الجنة على ما كان منه من العمل احرجه السحان والبرمدي
وفي اخرى لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان سجدا رسول الله حرم الله تعالى
عليه الار وعن النمرود بن سويد الثقفي قال قلت يا رسول الله ان احي اوصت
ان اعتق عيها رقبة مؤمنة وعمدي حارية سوداء بونية أوأعتقها قال ادعها
ودعوتها جاءت فقال من ربك قالت الله قال من امانات رسول الله قال اعقها
فانها مؤمنة احرجه ابو داود والنسائي وعن معاوية بن الحكم السلمي

قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان لي حارية كانت ترعى غنما لي فشتها وقد فقدت ساة فسألها عنها فقالت اكلمها الذئب فاسمعت عليها أنما كانت من بني آدم فلعنتم وجهها وعلى رقعة أفأعتقها ومال لها النبي ان الله قالت في السماء قال في انا قالت انت رسول الله فقال اعتقها ماذهب مؤمنة اخرجته مسلم ومالك وابو داود والنسائي والحاثير على طاهره لا يجرى فيه التأويل ربه قال السلف الصالح وذهب اليه الجمهور

باب ماورد في سعة النساء

(وقد تقدم في الكتاب الاول في تفسير الآيات)

عن ائمة ثبت روية قالت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الاوصار فعلمنا مايرىك على ان لا يسرك بالله شيئا ولا يسرق ولا يرني ولا يقتل اولادنا ولا يأني بهتان بغيره بين ايدينا وارجلنا ولا يعصيك في معروف فقال فيما اسطعتم وأطعتم فقلنا الله ورسوله ارحمنا ما بانفسنا هلم يايعك قال سمعان يعين صاحبنا فقال اني لا اصالح النساء اما فولي لماثه امرأه كقولى لامرأه واحدة اخرجته مالك والترمذى والنسائي والسيحى وابو داود عن عائشه رضى الله عنها ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأه قط الا ان يأخذ عليها هذا احد عليها تأعطته قال ادهى وقد يايعتك

باب ماورد في الاستصاء بالنساء

(وهذا ايضا تقدم ههناك)

عن عمرو بن الاحوص في حديث طويل في ذكر حجة الوداع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا واسوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عنكم ليس تملكوهن من شيئا غير ذلك الا ان تأمن بفاحشة معينة فان فعلن فاهجروهن في المصالح واصبروهن صبرا غير مبرح قال اطعكم ولا تعوا عليهن شيئا ألا وان لكم على نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من ذكروهن ولا يأذن في بيوتكم لمن ذكروهن ألا وان حقن عليكم

ان تحسوا اليه في كسوتهم وطعامهم الحديث احرجه الترمذي وصححه ومعنى
عوان اسيرات

باب ما ورد في الافصاح في العدل وفي روح النساء

عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيت ارواح النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما احبروا كانوا يكلمهم فقالوا ان نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وودعنا له ما نقدم من دمه وما نأحر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ادا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعزل النساء ولا اروح ادا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الدين فليتم كذا وكذا أما والله اني لاحساكم لله واعلمكم له ولكي اصوم وافطر واسلي وارقد واتروح النساء فمن رعب عن سبي فليس مني احرجه النسيان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمار بن مطعون يقول أرعبت عن سبي فقال لا والله يا رسول الله واكني سنك اطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني انا واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عمار فان لاهلك عليك حقا وان لصيفك عليك حقا وان لميسك عليك حقا فصم وافطر وصل وم احرجه ابو داود وراي رزين وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسأل عن يمينه فبرل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ويروى انه نوى ذلك ولم يبرم وهو اصح وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فادا حل محدود بين السارين فقال ما هذا قالوا حمل لزيد فاد فترت تعوقت به فقال لا حلوه لبصل احدكم بساطه فاد فتر فليقعد احرجه البخاري وابوداود والنسائي وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأه من بني اسد فقال من هذه قلت فلانة لا سام الليل فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملاوا وكان احب الدس اليه ما داوم عليه صاحبه احرجه السيخا ومالك والنسائي وعن ابى حنيفة قال آسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء فرار سلمان ابا

الدرداء فرأى أم الدرداء مستله فقال ما شئتُك قالت احوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا الحديث أخرجه البخاري وفي آخره فقال سلمان إن ترك عليك حقا وإن أمسك عليك حقا وإن لاهلك عليك حقا فاعط كُل ذي حق حقه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان ورواه الترمذي ورواه ولصمدك عليك حقا وعن مالك أنه بلغه أن عائشة كانت ترسل إلى أهلها بعد العتمة تقول ألا تريكون الكتاب وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال أخبرني صلى الله عليه وسلم عن مولاه له تقوم الليل وتصوم النهار فقال لا كل عامل سرة ولكل سره فبره من صارب فتره إلى سى فقد اهتدى ومن أخطأ فقد صل

٢- باب ما ورد في اعتكاف النساء

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ثم اعتكف ارواحه من بعده أخرجه الستة وفي رواية قال فأسأدت عاتشته عائشة أن تعتكف فادن لها فصبرت معه فسمعت بها حفصة فصبرت معه وصبرت ربة أخرى فلما انصرف من العدة انصرف معهما فمات فقال ما هذه فاحبر بذلك فقال ما حملهن على هذا إلا أنزعوهن فلا ارأها فزعب فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخره سر من شوال وهذا الحديث في تفسير الوصول في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن عائشة أنها كانت ترسل إلى صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يدي النهار رأسه الحديث أخرجه الستة وراد ابوداود وقالت السه لأمعكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد حارة ولا يس امرأه ولا يأسرها ولا يرح الا لئلا يله منه والترحيل تسريح السعر وتطبخه وتخصيه وعنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ارواحه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتهما من الدم أخرجه البخاري وابوداود وعن علي بن الحسين

رصى الله عنهما قال قالت صعبة رصى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معكما فأتته اروه ليلاً فحدثته ثم قب لا يعلب فقام معي حتى اذا بلغ باب المسجد مر رحلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا فقال علي رسلكما انهما صعبة بنت حبي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يحرق من اس آدم يحرق الدم واني حشيت ان يقذف في قلوبكم شراً او قال شيئاً احرجه الشيطان وابودارد والانقلاب الرجوع وهذه الاحاديث الثلاثة ايصافى التفسير في الكتاب المذكور

باب ما ورد في ان امرأة المولى بطلت اربعة اشهر

عن اس عمر اذا مضى اربعة اشهر بوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولى ويدكر ذلك عن عثمان وعلي واني الدرداء وعائشه واني عمر رحلا من الصحابة احرجه البخاري ومالك وفي اخرى للبخاري قال يعني اس عمر الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمك بالمعروف او لعزم الطلاق كما امر الله تعالى وعن علي رصى الله عنه قال اذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة اشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يقى احرجه مالك وقال من حلف على امرأته ان لا يطأها حتى يموت ولدها لم يكن مؤثماً ولا يعني عمر علي انه سئل عن ذلك فلم يره ابلاء وعن عائشة قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم جعل الحرام حلالاً وجعل في الامين كفارة احرجه الترمذي قلت الابلاء هو ان يخلف الروح بان لا يقرب جمع نسائه او بعضهن وهو طاهر فان وقت يدون اربعة اشهر اعتزل حتى سقوى ما وقت به لما بنت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه سهراً ثم دخل من بعد ذلك وان وقت ماكثر منها حتر بعد مضيتها بين ان يقى او يطلق لقوله تعالى ترخص اربعة اشهر واحرح الدارقطني عن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر رحلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يوقعون المولى وقد ذهب الى جوار

ادلاء دوا اربعة اشهر جماع من اهل العلم وهو الحق بدال ما وقع منه
صلى الله عليه وسلم من ادلاء شهر وفيه تقدم وربما ولو كان لا يصح لم يقع منه
ذلك فالحق حواره اربعة اشهر فصاعدا او اقل منها والله اعلم

باب ما ورد فيما تكون بين الروح والروحة

عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء الى صلى الله عليه وسلم الى بنت فاطمة
فلم يجد علما فقال اي ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فمأصبي فخرج
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر ان هو فقال هو في المسجد
راود رجاء وهو مصطليح وقد سقط رداؤ عن شقه فاصابه راب فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قم يا انا راب قم يا انا راب قال سئل وما كان له اسم
احب اليه من احرجه السحان واورده في التيسر في فصل من سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب ما ورد في كني النساء

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله كل صواحي لهن كني قال فاكنتي باسمك
عند الله من الرند فكانت تكي ام عبد الله احرجه ابو داود وراود ررس فان
الحاله ام

باب ما ورد في حوازل السممة باسم النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم وكنيته

عن عائشة ان امرأ قالت يا رسول الله ابى ولدت علما فسميته محمدا وكنيته انا
القاسم وذكرني انك ذكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرمت كني او ما الذي
حرمت كني واحل اسمي احرجه ابو داود

لم يدخل الحمة احرجه مسلم والترمذي واللفظ لمسلم وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال اسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال أحيي
والدائم قال نعم قال فمعهما جاعدا احرجه الحمة وفي أخرى لمسلم انا نبعك على
الجهاد والجهاد ابني الاخر من الله تعالى قال فهل من والديك احد قال نعم
بل كلاهما حي قال فدعي الاخر من الله تعالى قال نعم قال فارحمي الى
والديك فاحسن صحبةتهما وفي أخرى لابي داود والسنائي وترككت ابوي
يكنيان قال فارحم اليهما فاحسن صحبةهما كما انكسهما ولابي داود في أخرى عن ابي
سعيد ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له هل لك احد بالمدينة قال اباي قال آذنا لك قال لا قال فارحمي اللهما فاسألهما
قال اذنا لك فجاهدا ولا مبرها وس معاونة من حاهمة ان حاهمة ابى الى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد حثت استيرك فقال
هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الحمة عند رحلتها احرجه النساء وعن
اس عمر رضى الله عنهما قال كانت تعني امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال
لى طلقها فابت فأتى عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها احرجه ابو داود والترمذي
وصححه وعن ربيعة رضى الله عنه ان امرأة قالت يا رسول الله انى تصدوت على
امى بخاريه وانها ماتت قال وحب اجرى وردتها عليك الميراث وقالت انه كان
عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومى عنها قالت انها لم تحج أفأحج عنها
قال حجى عنها احرجه مسلم وابو داود والترمذي وفيه دليل على جوارح
القريب عن القريب وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امى وهى
ممركة فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت على امى وهى
راعية أفأصل امى قال نعم صلى امك احرجه الشيخان وابو داود وعن اس عمر
رضى الله عنهما قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه فقال انى اصبت دسا
عظيما فهل لى من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من حالة قال نعم
قال فبرها احرجه الترمذي وصححه وراد في الاخرى عن البراء بن عازب الحالة
منزلة الام وعن ابى اسد مالك بن ربيعة الساعدي ان رجلا قال يا رسول الله

هل بقي من راي شئ ارحم به بعد موتيهما قال نعم الصلاة عليهما والاستعفار
لهما وانما ذعدهما من بعدهما وصله الرحم التي لا توصل الا لهما واكرام
صديقيهما اخرجهم ابو داود وعن عمر بن السائب انه بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان حائسا فاقبل ابوه من الرصاعة فوسع له بعض بونه
فقعده عليه ثم اولت امه من الرصاعة فوضع لها شق توبه من حائه الاخر
فجلست عليه ثم اقبل اليه اخوه من الرصاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحلسه بين يديه اخرجهم ابو داود وعن زيد بن ارم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حج عن احد ابويه احراً ذلك عنه وبسر روحه بذلك في السماء
وكتب عند الله باراً واو كان عاقاً وفي اخرى كتب لايه صحح وله سبع اخرجهم
ريث وفي الحديث دلالة على حوار حج الولد عن والديه ولم يرد في حديث صحيح
الاحم العريب عن القريب

باب ما ورد في الاولاد الافارب

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على امرأة ومعها انسان لها تسأل
فلم تجد عدى شيئا غير تمر فاعطيهما اناها فقسمتهما بين ابنتيهما ولم تأكل منها
ثم حرج ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال من انتلى من
هذه السات نبي فاحسن اليهن كن له سترا من النار اخرجهم السيخا والترمدى
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال حارين حتى تلعسا
ساء يوم القيامة (وكت) انا وهو وصم اصابعه اخرجهم مسلم والترمدى
وعنده دخل انا وهو الحمة كهاين وأشار باصبعه وعن ابي سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث سات او ثلاث احوات او اثنتين او
اثنتين فادبهن واحسن اليهن وروجهن فله الحمة اخرجهم ابو داود والترمذى
وهذا اخط ابى داود وله في اخرى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له اشي فلم يندها ولم يهبها ولم يؤزر ولده يعى الذكور علهما ادخله الله
تعالى الجنة وعن عوف بن مالك الاسحمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وامرأة سفهاء الخدين كهابين يوم القيامة واوماً يريد من ربيع الراوى

بالوسطى والسبابة واعرأه آمت من روحها دات منصب وجمال حسب نفسها
على يتاماها حتى بانوا او ماتوا اخرجها ابو داود والسبعة نوع من السواد ليس
تكبير واراد انها بدات نفسها ايتاماها وركت الرية والتزود حتى تحب لودها
واسود وآمت بالمد اقامت بلا روح ومعنى بانوا انفصلوا وانعوا وعن حوله دب
حكيم فالت حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم دات يوم وهو مختص احد ابني
بده وهو يقول انكم لخللون وتحسبون وتحملون واكرم لمن ربحنا الله اخرج
الترمذي ومساها يحملون على الحمل والحسن والحجل وعن البراء قال ابى ابو بكر
رضى الله عنه انه عائشه وقد احساها الحمى فقال كيف ابى يا بنية وقيل حدها
اخرجها ابو داود واخرجها الشيخان في حله حديث وعن عائشة مات قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حركم حيركم لاهله وانا حيركم لاهلى اذا مات
صاحبكم فدعوه اخرجها الترمذي وصححه

باب ما ورد في التسامح في البيع

عن عمر بنت عبد الرحمن قالت انتاع رجل عرا من رب حائط فعالمه وقام فيه
حتى تبين له القصاص فسأل رب الحائط ان يصع له ويقله خلف ان لا يقل
ودعت ام المشتري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
تألى ان لا يفعل حبرا فسمع بذلك رب الحائط فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هو له اخرجها مالك

باب ما ورد فيما لا يجوز بيعه من امهات الاولاد

والغيبات

عن ابن عمر ان عمر قال ايما ولدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها
ولا يوردها ويستمتع بها ما عاش فاذا مات فهي حرة اخرجها مالك ورين عن
حابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر
رضى الله عنه فلما كان عمر نهانا فانهينا قال ابن الاثير ولم اجده في الاصول وعن

ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا الفسات ولا تستروهن ولا تعلموهن ولا حير في تحارة فيهن وثمان حرام قال وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث

باب ما ورد في الخداع في عدم شراء الامه

عن عبد المحمد بن وهب قال قال لي العلاء بن خالد ألا افرك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب بلى فاحرج الى كتابا هذا ما اشتري المداة اس هوذة من محمد صلى الله عليه وسلم اشتري منه عدا واة لا راء ولا عائلة ولا حمة بيع المسلم من المسلم قال قتاده العائلة الرنا والسرقه والاناق احرجه البخارى تعليقا والترمذى

باب ما ورد في السرط والاستثناء

عن ابن مسعود انه اشترى حارثة من امرأته واشترطت عليه انك ان يعتقها فهي لي بالثمن الذي استعنتها به فاستفتى في ذلك عمر فقال لا نفرها وفيها شرط لاحد احرجه مالك وعن عائشة ان بريرة حابها لتستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارحمي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ودكون ولا تؤك لي فعلت فدمك كرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان ساءت ان تحبس عليك فلا تفعل ودكون لنا ولاؤك ودكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها استاعى واعتني فاما الولاء لمن اعتق ثم قام فقال ما بال اناس يشترطون سرطوا ليست في كتاب الله تعالى من استرط سرطا ليس في كتاب الله تعالى فليس له وان سرط مائة سرط سرط الله الحق واودى احرجه الستة وفي اخرى قال اشترها واديتها ولشترطوا ما شاءوا فاشترتها فاعتقها واشترط اهلها ولأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة سرط

باب ما ورد في الحفص على روح النكر

عن حار في حديث طويل انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذنته هل تروجت **ك**را ام بنا قلت بل ثلثا قال هلا بكرا تلاءمها وتلاءمك قلت يا رسول الله توفي والدي ولي اخوات صار فكريهن ان اتروح مثلهن فلا يؤدهن ولا يقوم عليهن فعروجت ثلثا لتقوم عليهن وتؤدهن الحديث اخرجہ الحمسة

باب ما ورد في النهي عن خطبة الرجل على خطبة ابيه وعمره

عن اس عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعصمكم على بيع بعض اخرجہ الستة ورا د مسلم وابو داود والسنائي ولا يعط على خطبة ابيه الا ان يأذن له وعن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحط البرء على خطبة ابيه ولا تسأل المرأة طلاق ائمتها **ك**ما ما في انائها اخرجہ الستة

باب ما ورد في فتريق الولد عن الوالدة

عن ابى ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والده وولدها فرق الله بده وبين ائمته يوم القيامة اخرجہ الترمذى واحمد والدارقطنى والحاكم وصححه وعن علي **ك**رم الله وجهه انه فرق بين والده وولدها فنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع اخرجہ ابو داود والدارقطنى والحاكم وصححه وقد اعل لا لقطاع وبالجملة فالحديث فيه دليل على انه لا يحوز التفریق بين المحارم

باب ما ورد في الرما في شراء الحاربة

عن ام يونس قالت جاءت ام ولد زيد س ارم الى عائشة فعالت نعت عارية من

في بعضهم استبرئهم منه من صومهم
لأن علمه أنك إن دعها فانا اشتريها منك فقات عائشة بنس
ما اشتريت المجي ريد من أرقم أنه قد اطل حهاه مع رسول
ه وسلم إن لم يتب منه قالت ما تصنع فقات عائشة في حهاه
باتهي فله ما سلف وأمره إلى الله فلم تذكر أحد على عائشة
ن أخرج رري

باب ما ورد في الرد بالغيث

عند الرحمن من عوف أن عبد الرحمن من عوف اشتري حارية
في فوحدها ذات روح ودها

باب ما ورد في فديه الصوم

من عباس يقرأ وعلى الدين يطعموه فدية طعام مسكين وقال
في السبع الكبر والمراة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان
من مسكينا أخرج البخاري وشدا لفظه وأبو داود والنسائي
في أخرى له أتت للحمل والمرضع يعني المدة والأفطار

باب ما ورد في جوارف النساء في إله الصيام

قال لما رل صوم رمضان كانوا لا يفرون النساء رمضان كله
يحتابون أنفسهم فأمر الله علم الله أركم كمهم تحابون أنفسكم
أعنيكم الآية أخرج البخاري وفي رواية له ولاني داود والترمذي
مة الأنصاري كان صائما فلما حصر الإفطار أتى امرأته
عالم قال لم تكن اطلق فاطمة وكان يومه يعمل فبسته عيه
رأته قالت حية لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر

ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فترات هذه الآية احل لكم اليه الصدام الرد
الى مسائلكم وفرحوا بها فرما شديدا الحديث

باب ما ورد في الطلاق الرحيم

عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ويعولنهن احق بردهن قال كان
الرجل اذا طلق امرأته فهو احق برجعها وان طلقها ثلاثا فسمح ذلك بقوله
تعالى الطلاق مرتان احرجه ابو داود والنسائي وعن عروة بن الزبير قال كان
الرجل اذا طلق امرأته ثم راحها قبل ان تنقض عدتها كان ذلك له وان
طلقها الف مرة فعهد رجل الى امرأته فطلقها حتى اذا شارفت اقضا عدتها
راجعها ثم قال والله لا ازوجك الى ولا تحلين اذا فارل الله تعالى الطلاق
مرتان فامسك معروف او يسريح باحسان فاسئل الناس طلاقا حديدا من ذلك
اليوم من كان طلق او لم يطلق احرجه مالك والترمذي وعن معقل بن يسار
قال كانت لي امة تحطب وامعها من الناس فأتاني ابن عمي فأنكبهما اناه
فاصطعها ما شاء الله ثم طلقها طلاقا رجعي ثم ركبها حتى انقضت
عدتها فلما حطمت اتاني يحطبهامع الخطاب فقلت له حطمت فبعتهما الناس
فاثرتك بها فزوجكها ثم طلقها طلاقا رجعي ثم تركها حتى انقضت عدتها
فلما حطمت اتيتي يحطبهامع الخطاب والله لا انكبهما انا قال في كتاب
هذه الآية واداء طلق النساء لمن احلهن فلا تعصوهن ان يكفن ارواحهن
الآية قال فكفرت عن عبي وانكبهما اناه احرجه البخاري وابو داود
والترمذي وفي اخرى للبخاري فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه وترك
الحمية وانما دلا من الله عز وجل قلت وهكذا ينبغي لكل مؤمن ومؤمنة بالله
ان يترك الحمية والجهالة والعصية في كل امر معروف قاله الله او قاله رسوله
صلى الله عليه وسلم وهما لا يقولان الا ما هو حق صرف وصواب تحت وحسن
محض وجبر قبح

٥٠ باب ما ورد في الموقى عنها روحها ✽

عن عبد الله بن الربيع قال قلت لعثمان بن هذيل الآية التي في القصة والدين يترفعون
عنكم ويدرون ارواحا الى قوله غير ابراهيم قد سمعها الآية الاخرى
فلم يستنها ولم تدعها قال يا ابن ابي لا اغتر شيئا من مكايده ابراهيم البخاري

٥٠ باب ما ورد في القلاب ✽

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل قوله تعالى لا اكراه في الدين في الانصار
كانت المرأة وهي مقلات تحمل على نفسها ان عاس لها ولد ان تهوده فلما
احلت به البصير كان منهم كثير من اباء الانصار فقالوا لا بدع اسما فابرل
الله تعالى لا اكراه في الدين وقد بنى الرشد من النبي ابراهيم ابو داود وقال
المقلات الى لا يعس لها ولد

٥٠ باب ما ورد في هجره المرأة ✽

عن ام سلمة قالت قال يا رسول الله ما سمعت الله تعالى ذكر النساء في الهجرة
سوى فابرل الله اني لا اصبح عمل عامل منكم من ذكر وانثى الا ابراهيم ابراهيم
الترمذي

٥٠ باب ما ورد في النسيء ✽

عن عائشة ان رجلا كان له نسيء فكتبها وكان له عديق محل وكانت شريكة
فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فبرل وان حقت ان
لا تقسطوا في النسيء الا ابراهيم ابراهيم الترمذي وفي رواية هي النسيء
تكون في حجر ولها فيها في حالها وماله ويرد ان يمسك صداقها فيها
عن بكاهن الا ان يعسطوا لهن في اكل الصداق وامروا بكاهن من سواهن
وفي اخرى قالت عائشة رضى الله عنها والدي ذكره الله تعالى يتلى عليكم في الكتاب
الآية الاولى التي قال فيها وان حقت ان لا تقسطوا في النسيء فانكحوا ما طاب لكم

من النساء قالت وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن
 رغبة أحدكم عن دينه التي يكون في حشره حين يكون فإليه المال والجمال وفي
 رواه في قوله تعالى ونسألك في النساء إلى آخر الآية قالت عائشة هي النمة
 تكون في حشر الرجل قد سر كنه في سألته فيعرف عن أن يزوجها وذكره
 أن يزوجها غيره فدخل عليه بن ماله فحسبها فهاهم الله عن ذلك راد أبو
 داود وقال ربيعة في قوله وإن حصرم أن لا تقسطوا في اليمين قال يقول أنكرهن
 أن حصرم فقد أحلت لكم أربعاً

باب ما ورد في مراتب السبع

عن حارث قال جاءت امرأة بنتين لها فقال رسول الله هاتين ما بنت من قيس
 قل سمك يوم أحد وقد استغفرت لهما ما لهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا
 إلا أحدهما ترى أن رسول الله فوالله لا سكران إذا إلا ولهما مال فقال إلى
 صلى الله عليه وسلم بعضي الله في ذلك فبرأت سورة النساء بوصكم الله
 في أولادكم الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا إلى الرأه وصاحبا
 فقال لغيرهما أعطتهما المئين وأعط أمهما المئتين وما بقي فهو لك أخرج أبو داود
 وهذا لفظه والترمذي وفي أخرى لابي داود أن امرأة سعد بن الربيع قالت وذكر
 الحديث وقال هذا هو الصواب وكذا هو في رواية الترمذي

باب ما ورد في حد المكر واللب

عن عمارة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا رل عليه الرجل
 كبر لذلك ويريد وجهه فانزل الله تعالى عليه ذات يوم فلق كذلك فلما سرى
 عنه قال حدوا عني حدوا عني فقد جعل الله لهن سباً لا المكر بالذكر حرام
 مائة وبقي سبها واللب باليب جلد مائة والرجم أخرج مسلم وأبو داود والترمذي
 ومعنى تريد تعبر

باب ما ورد في النوبة

عن ابن عباس قال حسنت سؤنه ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تطلقني وامسكني واحمل بوتي لعائسة فعزل فترات فلا جناح عليهما ان يصلحا بيدهما صلحا والصلح خير ما اصطلحا عليه من شيء فهو طائر احرجه
البرمدي

باب ما ورد في الانسار للنساء

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اصب اللحم اندسرت للنساء واحدي شهوة فحزمت على اللحم فامر الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الا ان احرجه البرمدي

باب ما ورد في طواف العرابة

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت المرأة تطوف باليب وهي عريانة فتقول من يهيني مطرنا حتى يحمله على فرجها
اليوم يدو بوضعه او كله * فاذا داه منه فلا احله *
فترات هذه الآية حدوا ربكم عند كل مسجد احرجه مسلم والنسائي

باب ما ورد في ان الزوجه الصالحة خير ما يكنز

عن ثوبان قال لما رلت والدي بكنوز الذهب والفضة ولا يعقونها في سبيل الله كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه ارلت في الذهب والعصاة ولو علما اي المال خير لا تحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصله لسان داکر وقل ساكر وروحة صالحة تعين المؤمن على ايمانه احرجه البرمدي وعن ابن عباس قال لما رلت هذه الآية كبر ذلك

على المسلمين فقال عمر اما افرح بكم الحذب وفيه ثم قال له يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا احببك بحجر ما ذكر المرأ الصالحة اذا بطر الهما روحها سرده وادامرها اطاعه وادام عاب منها حططه اخرجته ابو داود

✽ باب ما ورد في كفارة من اصاب النساء دون المس ✽

عن اس مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبمت منها دون ان امسها واما هذا فاقض ما شئت فقال عمر لقد سرك الله لو سرت على نفسك ولم رد اليه صلى الله عليه وسلم شئاً فقام الرجل فاطلاق فاته النبي صلى الله عليه وسلم رجل فدعا فتلا عليه هذه الآية وافهم الصلاة طرق النهار وآنها من الابل ان الحسمات يدهن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل يا رسول الله هذا له حاصة قال بل للناس كافة اخرجته الحمة الا النسائي وفي الحديث دلالة على قاعدة اصولية اتفق عليها اخول علماء اصول ان العبرة في آي الكتاب واحكام السنة بعموم اللفظ لا بخصوص السب وهذه القاعدة المستقيمة تدخل تحتها مسائل كثيرة لا يفهمها الحصر

✽ باب ما ورد في من بعد الله على حرف لولاده امرأته ✽

عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الناس من بعد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة قال ولدت امرأته غلاماً وتحت حمله قال هذا دين صالح فان لم يلد امرأته ولم ينجح حمله قال هذا دين سوء اخرجته البخاري

✽ باب ما ورد في سؤال المرأة عن معنى الآية ✽

عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله الدين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وحلة هل هم الدين بشرى الجور ويسرفون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الدين يصومون ويتصدقون ويخافون ان لا يقل منهم اولئك الدين يسارعون في الخيرات اخرجته الرمزي

باب ما ورد في كساح الراية

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حذيفة قال كان رجل يقال له مرید بن ابي مرید
وكان رجل يحمل الاسرى من مكة حتى تأتي بهم المدينة فكانت امرأة تسمى مكة
يقال لها عناق وكانت صديقة وكان وعد رجلا من اسرى مكة بحمله قال فجئت
حتى انتهت الى طل حذار من حذار مكة في ليلة مقمرة فحاضت عناق فابصر
سواد طلي تحت الحائط فلما انتهت الى عرفتني فقالت امرید قلت مرید فقالت
مرحبا واعلا هم وقت عدا الله وقتنا عناق وقد حرم الله تعالى الرما فقالت
يا اهل الحمام هذا الرجل الذي يحمل اسراكم قال فسمي بمائة مر فاسميت الى
عارجاءوا حتى قاموا على رأسي وبأوا فطل بولهم على رأسي واعمالهم الله تعالى
عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فعمله حتى قدمت فأتيت الى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله أكنح عناقا فامسك ولم ير علي شيئا حتى رل الراية
لا يسكن الا رائية او مسركة والراية لا يسكنها الا ران او مسرك وحرم ذلك
على المؤمنين فقال يا مرید لا تسكنها احرجه اصحاب السنن

باب الفرع بين النساء

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا صرب الفرع بين نسائه بأيهن حاح اسمها حرح بها معه الحدت بطوله
وهو ذكر حروح عائشة في عراة وقصة اولى الافك بطولها ليس محلها في هذا
المختصر

باب ما ورد في اسداء المواعد

عن ابن عباس في قوله تعالى وقل للمؤمنات يصصض من انصارهن الآية قال
فسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يحون بكاح الآية احرجه
ابو داود

باب ما ورد في ركة الطعام من النبي صلى الله عليه وسلم -

باب ما ورد في ركة الطعام من النبي صلى الله عليه وسلم -

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معرسا بربيع فقامت لي ام
سليم لو اهدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقامت لها ام علي
فهدت الي عمر ومن وافق فاندت حيسة في رمة فارتدت بها معي فاطمة
بها الله فقال صبري امري فقال ادع لي رجلا منهم وادع لي من امة
قال ففعلت ثم رحت فاذا اليك عاقص ناهله فوضع رسول الله صلى الله عليه
رسلم يده في تلك الحيسة وتكلم بما ساء الله ثم جعل يدعو حسره حسره فأكلون
منه ويسول لهم ادكروا اسم الله تعالى والما كل كل رجل مما يده حتى
يصدقوا كلهم فخرج من حرج وبقي نفر يتحدثون ثم خرج النبي صلى الله عليه
وسلم نحو المحرات وحرحت في اثره فقلت لهم قد ذهبوا فرجع ورجل الدت
وارسح الستر واني لبي المحرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا أموالكم
التي الى قوله والله لا يستحيي من الحق احرجه الحيسة الا انا داود

باب ما ورد في كفارة كبره الربا من باب ما ورد -

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان قوما قتلوا فاكثروا وورثوا فاكثروا واسهكوا
فاكثروا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان ما تدعونا اليه ليس
لو نخبرنا ان لما عملنا كفاره فربنا والدين لا يدعون مع الله الهة آخر الى قوله
فاواثك بدل الله سنتهم حساب قال يبدل الله شركهم امانا ورباهم احصانا
وربنا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطوا من رزق الله احرجه
الساقي وعن اسماء بنت بريد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يفر الدنوب جمعوا ولا يبالى احرجه البرمدي وصححه

باب ما ورد في راء عاشه رضى الله عنها -

عن يوسف بن مالك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب

وحمل يذكر يريد من معاونة لكي يبايع بعد اية فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال حدوه فدخل بيت عائشة فلم يقدرها عليه فقال مروان هذا الذي انزل الله تعالى فيه والدي قال لو اذنيه اف لكما أتعداني فقالت عائشة رضى الله عنها من وراء الحجاب ما ارل الله فيها شيئا الا ما ارل في سورة النور من راتى اخرجته المخارى

باب ما ورد في اللهم من نبي آدم رجلا او امرأة

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما رأيت شيئا اسمه بالهم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فربما العين الطور وربما اللسان الطوق والبس تقي وتشهى والمرح يصدق ذلك او يكذبه اخرجته السيحان وابو داود وعنه في قوله تعالى الذين يجتنبون كثرة الامم والقوا احس الا اللهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعفر اللهم تعفر كما / وائى عبد لك لا ألما
اخرجه الترمذى وصححه

باب ما ورد في عجايز الدنيا

عن انس في قوله تعالى اما انسانا هن النساء ان من المشتات اللاتي كن في الدنيا عجائز عسا رمضا اخرجته الترمذى

باب ما ورد في الابنار على النفس

عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه في قوله ويثرون على انفسهم ولو كان بهم حصاصة الآفة ان رجلا من الانصار بات عنده صنف ولم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفئي السراج وقرى للضيف ما عندك فزلت الآية اخرجته الترمذى وصححه

- باب ما ورد في مصادمة النساء -

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآفة ان لا يسركن بالله سنننا وما مسد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها قط وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررت بذلك من قولهن يقول اطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مسدت يده يد امرأة قط خير ان يبايعهن بالكلام اخرج السجاني والرمذي وعن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصيك في معروف قال اما هو شرط شرط الله تعالى للنساء اخرج السجاني

- باب ما ورد في الطلاق امده -

عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قرأ فطلقوهن لقلل عديهن اخرج ماالك وقال رضى الله عنهما ان يطلق في كل طهر مرة وللنساءى عن ابن عباس

- باب ما ورد في نول سورة العنرم -

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امه يطؤها فلم تن له عانده وحده حتى حرمها على نفسه فلم تحرم ما احل الله لك الآية اخرج السجاني

- باب ما ورد في الواد -

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الواثدة والموءودة في الدار اخرج ابو داود الموءودة البت الصغيرة بدس وهى حبة وكانوا في الجاهلية يفعلون ذلك حرمه الاسلام

✽ باب ما ورد في جلد المرأة ✽

عن عبدالله بن ربيعة في حديث طويل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بذكر النساء ووعظهن فقال يمهّد احدكم فجلد امرأته جلد العبد فاعله يصاحبها آخر يومه الحديب اخرج السبخان والبرمدي

✽ باب ما ورد في نزل سورة الضحى ✽

عن حميد بن سميان قال اشبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليله او ليلتين فجاءته امرأته فقالت يا محمد اني لارحوا ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قرك منذ اثنى عشر او ثلاث فبرل والضحى والليل اذا سحى ما ودعك ربك وما قلى اخرج السبخان والبرمدي وفي رواية انطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المسركون قد ودع محمد فبرل الآية وما قلى اي ما هجر

✽ باب ما ورد في اخبار الارض عن عمل كل امه وعبد ✽

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال فرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً تمتد تحت احمارها قال أتدرون ما احمارها قالوا الله ورسوله اعلم قال هو ان تشهد على كل امه وعبد بما عمل على ظهرها يقول عمل يوم كذا وكذا وكذا فهذه احمارها اخرج السبخان والبرمدي وصححه

✽ باب ما ورد في نسخ القرآن من مصحف المرأة ✽

عن انس ان حذيفة دهم على عثمان فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يخلعوا في الكذاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حذيفة ان ارسل اليك المصحف فسخها ونزدها اليك فارسلت بها فامر يد بن ثابت وعبدالله بن الربيع وسعيد بن الناص وعبدالله بن الحارث بن هشام فسخوها الحديب وفيه حتى اذا نسخوا المصحف في المصاحف ارسل الى كل اقل بمصحف وامر

ما سوى ذلك من التآثر في كل صعيد، أو يخفف أن حرق أحرعه البخاري
والرمذي يحرق بالحاء المحجمة والهمزة والالف إذا كان للمصانة لا للإهانة
لا بأس به

باب ما ورد في رؤياه صلى الله عليه وسلم في شأن الروابي

عن حمزة بن حنبل في حديث طويل جداً فادخل على دل السور ثانياً
فهو له طرائف وأخبارها فإدا فيه رجال وفساء عراة وأداعم بأبيهم لرب من
اسفل دهم فإدا اتاهم ذلك الاله متوصلاً وقلب ما هو لا إلا الدليل أو قوله
وأما الرجال والفساء العراة الذين هم في ل - ما السور بأنهم الراد والروابي
أحرجه البخاري والرمذي وفيه بيان حراء هؤلاء العصاة والتوبة من جهة الديوب
إن شاء الله تعالى

باب ما ورد في رؤية المرآة في المنام

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت امرأ سوداء تأثر الرأس
حرج من المدينة حتى نزلت مهيمة وهي - الحجة فإوات إن واء المدة نزل
إليها أحرجه البخاري والرمذي

باب ما ورد في رؤيا المرآة

عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت ثلاثة أمار سقطن في - تحرق وعضص
رؤياي صلى الله عليه وسلم فإما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في - أي
قال إن هذا أحد أمارك وهو خيرها أحرجه مالك

باب ما ورد في نكح المرآة

عن عبد الحميد بن قيس بن نبات بن قيس بن سماس عن أبيه عن حماد قال
سألت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أم حلال وهي متعة

تسأل عن اس لها قتل في سبل الله تعالى فقال لها بعض اصحابه جئت
تسألين عن ابك وانت متعمدة فقالت ان ارراً ناسي فلي ارراً يحياي فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله
اهل الكتاب اخرجته ابو داود

✽ باب ما ورد في سبي المرأة ✽

في حديث اس عوف عن نافع قال اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على بي
المصطلق وهم عارون اي غافلون الى قوله وسي دراريهم واصاب يومئذ
حويصة اخرجته السبخان وابو داود

✽ باب ما ورد في قتل المرأة في الغزو ✽

عن اس عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض معادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنهى عن قتل النساء والصبيان اخرجته الستة الا النسائي

✽ باب ما ورد في مداواة النساء لاجرحى والعبام على المرضى ✽

عن نخعة بن عامر الحروري انه كتب الى اس عباس يسأله عن جس حصل اما
بعد فاحرنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرو بالنساء وهل كان
يصرب لهن سهماً وهل كان يقتل الصبيان الى قوله فيكتب اليه اس عباس
قد كان يعرو من فيداوى الحرجى ويحرق من الصمعة وانا السهم فلي يصرب
لهن الحديث وقتل الصبيان ممنوع التة اخرجته مسلم وابو داود والترمذي
وعن ام عطية قالت عروت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عروات
وكنتم احلفهم في رحالهم وأصع لهم الطعام واداوى الحرجى واقوم على
المرضى اخرجته مسلم

✽ باب ما ورد في الى مهاجر من اهل الحرب ✽

عن ابن عباس قال كان المسركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم

ومن المؤمنين وكان يعال مسركى اهل حرب ويقاثلونه اما مسركوا اهل
عهد فلا يعاثلهم ولا يقاثلونه وكانت المرأة من اهل الحرب اذا هاجرت لم
تخلط حتى تحيض وبطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
ول ان سكج ردت اليه وان هاجر منهم عمدا او امة فها حرام لهما ما
للهاجر ثم ذكر من اهل العهد من حذب محاهد فان هاجر عمدا او امة
للمسركين من اهل العهد لم يردا او ردت اما لهما مال وكانت فريسة بنت ابى
امة عمدا عن الخطاب فطلقها فزوجها معاونة من ابى سفان وكانت
ام الحكم تحت عياض بن غنم الفهرى فطلقها فزوجها عد الله بن سمان
المقى احرجه الهامى

باب ما ورد في ضرب النساء بعد الايمان

عن العياض بن سارية السلى في قصة حمير قال ثم قام يعنى الى صلى الله
عليه وسلم فقال أيجسب احدكم مكثا على اركبه ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما
في القرآن ألا ولى والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشاء انما المل امرآ
او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا صرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذى عليهم احرجه ابو داود

باب ما ورد في اعطاء الرزق للمرأة

عن ابن عمر في حديث صلح اهل حير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
كل امرأة من نساء ثمانية وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير الحديث
اخرجه البخارى وابو داود وفي رواية اخرى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطى من حير ارواحه كل سنة مائه وسق وثمانين وسقا من تمر
وعشرين من شعير فلما ولى عمر قسمها حين ادى الى اليهود منها في حير ارواح
الى صلى الله عليه وسلم ين ان يقطع لهم من الماء والارض او يضى لهم الا
وساق شهن من اختارت الارض والماء منهم طائفة وحفصة واختار بعصهن
الوسق احرجه البخارى وابو داود

باب ما ورد في اجارة المرأة

عن ام هانئ قالت احرت رحلين من اجائي فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرا
من اجرت احرجه الستة الا السائي قال اس المندرج اهل العلم على حوار امان
المرأة انتهى

باب ما ورد في سهم النساء

عن اس الزبير قال صرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حبر للزبير اربعة
اسهم سهم للزبير وسهم لدوي القرني منهم صدقة بنت عبد المطلب ام الزبير
وسهمان للفرس احرجه النسائي وعن حمرح بن رباد عن حنيفة ام امه انها
حرحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حبر سادسة ست نسوة قالت
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوث الساجنة رأيسا فيه العصب
فقال مع من حرح بن رباد من حرح فقلنا حرحا نعل الشعر وبعين به في
سائل الله وناول السهام ومعا دواء للحرثي وسمى السويق قال ابن ادا فلما
فتح الله تعالى حبر اسهم لسا كا اسهم للرحال قال فقلت ما حدة ما كان ذلك
قال ترا احرجه ابو داود وفي اساده رحل مجهول وهو حمرح قال الخطابي
اسناده ضعيف لا تقوم به الحجة وقد حل السهم هما على الرصح حمرح بن
الاحاديث وبه قال الجمهور

باب ما ورد في الصبي من النساء

عن قيادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غرا نفسه يكون له سهم
صبي بأحده من حبر شاء عبدا او امة او فرسا اختاره قبل الجنس فكانت صعية
من ذلك السهم وكان اذا لم يعر نفسه صرب له سهم ولم يحمر احرجه ابو
داود وقد دل هذا الحديث على انه للامام الصبي وسهمه كاحد الحيش
ويعارضه ما في الصحيحين وغيرهما من حديث اس قال صارب صعية لدحة

الكلبي تم صارت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني رواه اشراها منه سنة
اروس

— باب ما ورد في عدم غزو من ملك امرأه يريد البناء بها —

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرا بى
من الامة فقال يقوم لا يتمى رجل ملك دصع امرأة وهو يريد ان يبنى بها والا
بى بها الحديث بطوله اخرجہ البخارى ومسلم

— باب ما ورد في فسخة الحر لاجرة والامة —

عن عائشة قالت ابى الى صلى الله عليه وسلم بطسه فيها حر ففسخها للحر والامة
قالت وكان ابى يقسم للحر والعبد اخرجہ ابو داود

— باب ما ورد في فسخه المروط من النساء —

عن ثعلبة بن ابى مالك ان عمر بن الخطاب قدس مروطا بين نساء اهل المدينة وبى
منها مروط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا امته رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبدك يريد ام كلثوم بنت على فقال ام ساط احق به فاعاها
من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تعرف لما اعرس يوم احدث اخرجہ
البخارى والمرط كساء من حر او صوف يؤتر به وتوفر تحيط

— باب ما ورد في شهادته النساء —

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال الى صلى الله عليه وسلم الشهاده خمسة
الحديث وفيه المرأة تموت بجمع رواه مالك والترمذى يقال ماتت المرأة بجمع اذا
ماتت وولدها فى طمها

— باب ما ورد في حق النساء —

عن اس عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامراه

يقال لهما ام ساس ما معك ان يكونى تحت معسا قالت باصحا كالا لاني فلا
تعى زوجها حج هو واسه على احدهما وكان الآخر يسقى ارضا لما قال فعمرة
في رمضان تقضى حجة او حجة معى فادا جاء رمضان فاعمرى فان عمرة فيه تعدل
حجه اخرجته السيخا الى قوله معى والنسائي تمامه الماصح المعبر الذى يسقى عليه
وعن ابى بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انى كنت تحبث للحج فاعترض لى فقال اعتمرى في رمضان وقال عمرة
فيه كحجة اخرجته مالك وابو داود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جهاد الصغير والكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخرجته
النسائي وعن اس عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ضرورة في الاسلام اخرجته ابو داود الصرورة الذى لم يحج رجلا كان
او امرأة

باب ما ورد في احترام النساء

عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملابس المحرم الحدت
وفيه ولا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس القمارين اخرجته البخارى القطار نصح
القاف وتشديد الفاء سى عمل للدين يحسى نطق وتكون له اررار يرب بها على
الساعدين من الرد تلبسه المرأة في يديها وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النساء في احرامهن عن القمارين والبقا وما من الورس والعفرا
من الثياب والملابس ذلك ما احمت من الساب من معصفر او حن او حلى
او سراويل او قصص او حف اخرجته ابو داود وفي رواية عن عائشة انه صلى
الله عليه وسلم رخص للنساء في الخفين وعن عروة قال كانت اسماء بنت ابى بكر
رضى الله عنهما تلبس المعصفرات وهى محرمة ليس فيها رعفران اخرجته مالك
وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم محرمات فادا حاذونا سددت احدانا جلابها من رأسها على وجهها
فادا حاورونا كسفاه اخرجته ابو داود وعن عائشة بنت المدر قالت كينا نخبر
وجوهنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابى بكر اخرجته مالك وعن عائشة قالت

انا طبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد احرامه ثم طاف في نسائه ثم
 اصبح محرما يصح طيبا رواه الشيخان وعنها قالت كما تخرج مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى مكة فمعهما حياهما بالسك المطب عدد الاحرام فاما
 عرفت احدا سأل علي وجهها فبراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سها
 اخرج ابو داود ومعه بلطخ والسك نوع معروف من الطيب وعن ابن
 عباس قال روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممبوة وهو محرم اخرج
 الجسة وهذا لفظ الشيخين وراى البخارى في اخرى في عمرة القضاء وبني بها
 وهو حلال ومات بسرف وقال ابو داود قال ابن المسد وهم ابن عباس بن
 ترويح ميمونة وهو محرم وفي اخرى للنسائي روي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 محرم ولم يذكر ميمونة وعن ابن رافع قال روي النبي صلى الله عليه وسلم
 ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال ركبت اما الرسول بنهما اخرج
 البرهذي بن الرجل بروحه دخل بها وقال الجوهري لا يقال بنى بها بل بن
 عليها وعن ميمونة قالت روي رسول الله صلى الله عليه وسلم روي حلالا
 بسرف اخرج مسلم وابو داود والترمذي هذا لفظ ابن داود وعنه مسلم بروحها
 وهو حلال قال الرازي وهو يريد بن الاصم وكانت حالتها وحالة ابن عباس
 وراى الترمذي وبني بها حلالا ومات بسرف ودفعها في الطلح الى بنى بها
 فمها وسرف بورن كمف حل بطريق المدينة وعن سليمان بن يسار قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم انا رافع مولاة ورحلا من الانصار مروحة تيرده بن
 الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فل ابن يرح اخرج مالك
 وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا
 يحطب اخرج النسابة البخارى وعن رافع قال قال ابن عمر لا ينكح المحرم
 ولا ينكح ولا يحطب على نفسه ولا على غيره وعن ابن عطاء المولى ان اناه
 طريفا تروح امرأه وهو محرم فرد عمر بكاحه اخرجها مالك قلت احاد
 الكاح وهو حلال ارجع من حديث ابن عباس وعلى فرض صحته ومطابقته
 للواقع فلا يعارض الاحاد المصرفة بالهوى بل يكون هذا خاصة بالنسبة
 صلى الله عليه وسلم ومذهب اهل الحجاز ومختارهم عدم جواز الكاح والاكاح

وختار اهل العراق حوارهما قال في -اللمعة الدالة ولا يحكى عليك ان الاحد بالاحتياط اوصل انتهى

باب ما ورد في المرأة البغاة والجائز كيف يحرم

عن عائشة ان اسماء بنت عميس بعثت محمد بن ابي بكر بالسحر فامر الى صلى الله عليه وسلم ان يذكر ان تأمرها ان تبطل وتهل احرجه مسلم وابو داود بعثت المرأة بصم الون وقتحها اذا ولدت وعن اسماء بنت عميس انها ولدت محمد بالبيداء وذكره احرجه مالك والنسائي وفي رواية مالك بندي الخلعة فامرها ابو بكر ان تبطل تم تهل راد النسائي في اخرى تم تهل بالخروج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالنبت وذلك في حجة الوداع وفي اخرى له ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصح فقال اعتسلي واستغري ثم اهلي واستغري الحائض اذا سدد على فرجها حرقه وعلمت طرفها الى نبي مسدود في وسطها من مقدمها ومؤخرها مأخوذ من نهر الدابة وهو ما يكون تحت دسما وعن ابن عمر قال في المرأة الحائض التي تهل بالخروج او بالعمرة انها تهل بحجها او بتمرتها اذا ارادت ولكن لا تطوف بالنبت ولا بين الصفا والمروة وشهد المناسك كلها مع الناس ولا تهرق المسجد حتى تطهر احرجه مالك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم النساء والحائض اذا نسا على الميقات تبسلا وحرمان وبهضيان المناسك كلها فبهر الطواف بالنبت احرجه ابو داود والترمذي فلب المسألة ان الحائض تفعل ما تفعل الحاح غير انها لا تطوف طواف القدوم وكذا طواف الوداع بالنبت

باب ما ورد في حلت الحسد للحرم

عن علقمة بن ابي علقمة عن امه انها سمعت عائشة تسأل عن المحرم هل يحك جسده قالت نعم فليحكه او لبسه ثم قالت لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلى فليحكت بها احرجه مالك

باب ما ورد في حياض المرأة الى حب المحرم

عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجتنا إذا كنا نأمرح دل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايا فاستعائسة الى حية ر دلست الى حب ابى فكاتب راملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وراملة ابى واحده مع علام لاني لمس ابى بطار ان يطاع علامه بطاع وليس معه بعره فعال ابى ابن بعرى فقال اصلابه المارحة فقال ابى بعر واحد تضله وطعن بصره ورسول الله صلى الله عليه وسلم بدمه ونقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يريد على ذلك اخرج ابو داود

باب ما ورد في الوضاع في الحاح

عن مالك قال بلغني ان عمر وعاسا وانا هرب رضى الله عنهم سلبوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالتح فقالوا يهدان او حقههما حتى يعصا حقههما عن عليهما حج قابل والهدى وقال على رضى الله عنه اذا اضلا بالتح بر عام قال تفردا حتى يعصيا حقهما وعن اس عمار انه سئل عن رجل واقع اهله وهو عتي قيل ان بعض فاسره ان نجر بنة وفي رواية قال الذي بعثت اهله في ان بعض بعر ويهدى اخرجته مالك

باب ما ورد في مع الحاح لاسا

عن عكرمة قال سئل اس عمار عن معة الحاح فقال اهل الامصار والانصار وارواح الى صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهل لاسا من فلما فدما مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا اهلا لكم بالتح عمره ان من قلد الهدى فطعما باليت وبالصفا والمروة واتيا النساء والنساء اليب وقال من قلد الهدى فاه لا يحل حتى يلع الهدى محله ثم امر باعديه البرودة ان يهل بالتح واذا فرغنا من السابك جنبنا فطعما باليت والصفا والمروة وودتم حبا وعليا الهدى كما قال تعالى فا اسير من الهدى الآلة اخرج البخاري

صطربت فيها الأقوال والراح ما ذكرناه لانه لم يعارض هذه الأدلة
قد وصح فيها ما يدل على ان المتعة افصل من النوع الذي فعله وهو
ال لو استقبلت من امرى ما استدرت ما سقت الهدى وجعلتها عمرة
ار فسخهم الحج الى عمره ثم اقتاهم باستحبابه ثم اقتاهم بفعله حيا ولم
بعد قال ان العمم وهو الذى يدين الله به ان القول بوجوه اقوى
القول بالعممة والتحب طويل مسوط في المسوطات

باب ما ورد في العمرة للنساء من الحل

في حديث طويل وحاصت عائسة فسكت المناسك كلها غير ادبها لم
فما طهرت طافت وقالت يا رسول الله أتطلقون الحج وعرة وادخلوا
عبد الرحمن بن ابى بكر ان يحرج معها الى التعميم فاحتمت بعد الحج
لحمسة الا الترمذى وهذا لفظ الشيخ وفي اخرى لمسلم اقبلنا مهلين
على الله عليه وسلم حج مفرد واهلت عائسة لعمرة حتى اذا كرا بسرف
سة الى قوله ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائسة وهى تنكى
بك قالت حصت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف والناس يدهمون
الحج فقال ان هذا سئ كتبه الله على سب آدم فاغتسلت ثم أهلت بالحج
قوتت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالبيت فقال قد حللت من
تك حيا فقالت ابى احد في نفسي انى لم اطف بالبيت حين تحججت قال
يا عبد الرحمن فاعرها من التعميم وذلك لانه الحصة وكان رسول الله
عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت شيئا تابعها عليه وعى عائسة قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وحرم الحج ولباس الحج
يف وتقال من لم يكن معه هدى واحب ان يجعلها عمره فليعمل ومن
يهدى ولا قالت فالأحد دها والتارك لها من اصحابه واما رسول الله
عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوه وكان معهم الهدى
على العمرة فالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انكى

فقال ما يبكيك يا هتاه فقلت سمعت قولك لاصحابك سمعت العمرة فقال وما شأبك قلت لا أصلي قال لا يصرك إنما أنت امرأه من سات آدم عليه السلام كتب الله عليك ما كتب عليهم فكوفي في ححك فعسى الله تعالى أن يرققكهما أخرجته الستة إلا الترمذي وفي أخرى لم أرل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل إلا بعمره وطهرت فاسرى أن اتقض رأسي وامتشط واهل بالحج وارك العمرة ففعلت حتى قضيت حتى وعى أني داود قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ارددنا أحلك فاعمرها من التعميم فاداهمطت من الأكمة فلتحرم فأنها عمرة مثله دلت بفسده الأحاديث على أن أحرام التمره يدعى أن يكون من ديقاتها وهو التعميم وإن كان في مكة فمخرج أيضا إلى الحل ثم يطوف ويسعى ويحلب أو يقصر وهي مسروعة في جميع السمة وهذا قال الجمهور وقال شيخ الإسلام رحمه الله الإمام أن القيم لا دليل على أحرام التمره من الحل وإنما حور إلى صلى الله عليه وسلم عمره عائسة مع أحدها من التعميم تطيبا لخاطرها وليس ثمم فيحور للافاق وللمكي أحرامه من ماله سواء كان مكة أو غيرها وهذا وإن صح في نفس الأمر فلا احتياط في قول الجمهور فإن تقرير النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها وإن كان للتطيب فهو سرع والأعمال خير من الأشمال نعم لا يقول أن من استمر من ماله فعمرة فاسده بل الكلام في الأولى والأدنى والله أعلم بالصواب وعلمه المعول

باب ما ورد في طواف النساء بالكعبة

عن أم سلمة قالت شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكة في فقال طارفي من وراء الناس وأنت راكعة فطعت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور أخرجته الستة إلا الترمذي

باب ما ورد في نحر الحائض

عن ابن عباس أنه قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت أخرجته الشيخان وفي رواية قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالثبات إلا أنه خفف عن

المرأة الحائض وعن عائشة ان صفية بنت حيي روت الى صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحاسيسا هي فقالوا ايها قد افاصب قال فلا اذا احرجه الستة وهذا لعط السحجن وعن عمرة ان عائشة كانت اذا ححت ومعها نساء تحاف ان يوحس فدمتهن يوم الحر فافحص فان حوص بعد ذلك لم تطهرهن بل تعريهن وهن حوض احرجه مالك

باب ما ورد في طواف الرجال مع النساء

عن ابن حريح قال احبب عطاء اد مع ابن هسام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قال قلت أنتد الحجاب ام قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قال قلت كيف يحاطن الرجال قال لم يكن يحاطن الرجال كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تحاطهم فمالت اسرأه انطلق يستلم يا ام المؤمنين فالت انطلق عى وابت وكى يحرص متكراب بالليل احرجه البخارى حجرة "سحجن اى ناحية مفردة

باب ما ورد في طواف المرأة المحذومة

عن ابن ابي مليكة ان عمر رضى الله عنه مر بامرأة محذومة تطوف بالبيت فقال يا امه الله لا تؤدى الناس لو جلست فى ذلك لكان حبرا لك جلست فى بيتها فمر بها رجل بعدما مات عمر فقال لها ان الذى دهلك قد مات فاحرجى فقالت والله ما كتب لاطيعه حيا واعصه نيا احرجه مالك قلت وحلوس المرء المحذوم فى يده مقيس على حلوس تلك المرأة فى بيتها

باب ما ورد فى دخول النساء البيت

عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت واصلى فيه فاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يندى فادخلنى فى المحر فقال صلى فيه ان اردت دخول البيت فاما هو قطعة منه وان قومك اقتصروا حين سوا الكعة فاحرجوه من

اللب احرجه الاربعة وفي اخرى لاسائى قلت يا رسول الله ألا ادخل الميت قال
ادخلي الحجر فله من الميت

باب ما ورد في افاحه النساء

عن ابن عباس قال انا من قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المردقة في
صعدة اهله احرجه الخمسة وعن عائشة رضى الله عنها قالت اسألت سودة رضى
الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيض من جمع بليل وكانت اسرا
صحة بطة فاخذ لها فالت عائشة لبي كمت اسأدته كما استأدته وكانت عائشة
لا تعيض الا مع الامام احرجه السحان والنسائى ونصه اى اطما وعيها والت
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة الحمر فمرت الحمر قبل الحجر
ثم نصب ففاحص احرجه ابو داود والبيهاقى وعن فاطمة بنت المندر قالت كانت
اسماء بنت ابي بكر بأسر الذي اصلى لها ولاصحابها الصبح بالمرداة ان يصلى
حين تطلع الحجر ثم يركب فيسير الى مي ولا تقف احرجه مالك

باب ما ورد في النساء الجمره

عن نافع ان امه اح لصفية بنت ابن عبيد امرأة عبد الله بن عمر بنعت بالمردقة
وتحملت هي وصعدة حتى اتتا مي فمدان غرت الشمس يوم الحمر فامرهم ان
عر ان يرموا الحجره سين قدسيا ولم يرمها بها بأسا احرجه مالك

باب ما ورد في الحاق والمقصير للنساء

عن علي كرم الله وجهه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلقى المرأة
رأسها احرجه الهمدى وراد روى وقال في الحج والعمره اما عليها التقصير

باب ما ورد في وف المحال

عن ابن عمر ان عمر قال من رمى الجمره ثم حلق او قصر وشعره انا ان كان معه
فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطب حتى يطوف بالبيت احرجه مالك

عن اس عباس رضى الله عنهما قال اذا رعى الحرة يعنى حرة العقة فقد حل له
على نبي حرم عليه الا النساء الحدوث احرجه النساء وعن حفصة قالت امر
ابى صلى الله عليه وسلم ارواحه ان يحلل عام حجة الوداع قلت لما جمعك ان
حل قالت انى لدت رأسي وقلت هديني فلا حل حتى انحر هديني احرجه
سنة الا الترمذى وعن نافع قال كان اس عمر يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم
تسقط حتى تأخذ من قرون رأسها وان كان لها هدى لم تأخذ من شعرها شيئا
حتى ينحر هديها احرجه مالك وقرون الرأس هي الصغائر من الشعر

باب ما ورد في الاصححة

ن نافع ان اس عمر لم يكن يصحى عما في بطن المرأة احرجه مالك وعن عائشة
الت نحر الى صلى الله عليه وسلم عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة
اخرجه ابو داود قلت وفيهم ارواحه صلى الله عليه وسلم فصيحى عنهم ايضا
عن ابى موسى انه امر سائته ان يصحين بايديهن مع وضع القدم على صفحة
لديهن والتكبير والتسمية عند الدخ احرجه رزين وعلق الحارثي ووجه دلالة
على حواز الدخ للنساء وبيان كفاية الدخ ايضا

باب ما ورد في سابة المرأة في الحج عن المريب

عن اس عباس قال كان الفصل من عباس رديف ابى صلى الله عليه وسلم
امته امرأه من حنم تستهين فجعل الفصل يطير اليها وتطير اليه فجعل ابى صلى
الله عليه وسلم يصرف وجهه الفصل الى النشق الآخر قالت يا رسول الله فريضة
لله على عباده في الحج ادرت ابى شيئا كبيرا لا يستطيع ان يمت على الراحلة
وأحجم عنه وذلك في حجة الوداع احرجه السنة وعنه ايضا قال ابى رجل
لبنى صلى الله عليه وسلم فقال ان احتى ندرت ان تحج وانها ماتت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكرت قاصيه عنها قال نعم قال فاقض
الله تعالى وهو احق بالقضاء احرجه الشيخان والنسائي وفي حديث طويل لعلى
كرم الله وجهه في صفة حج ابى صلى الله عليه وسلم واسفته جارية شابة من

خدم قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير ود ادركته فرفضه الله تعالى في الحج
أفجري ان احج عنه قال حسبي عن ابيك ولوى عني الفصل فقال الناس يا رسول
الله لم لو بت عني ان يحك قال رأيت شابا وشاة فلم آمن الشيطان عليهما الحدت
اخرجه الترمذي ويؤيده حديث سبعة عبد ابي داود وغيره وفي هذه الاحداث
دلالة ظاهرة على ان البينة انما يكون من القرب دون العرب وذهب اهل
الرأي وغيرهم الى حوار حج العرب عن العرب وتدفعه هذه الادلة

باب ما ورد في تكبر النساء في انام الشرع

عن سيمونة انها كانت تكبر يوم الحمر وكان النساء يكبرن حامل ابل من حملا
اخرجه البخاري في ترجمة باب

باب ما ورد في حج المرأة عن النبي

عن اس عباس قال لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبا بالروحا فوفت له
امرأة منهم صبا فمالت أعلى هذا حج قال سم ولك احر احرده مالت ومسلم
وابو داود والنسائي وعن حابر رضى الله عنه قال كما بلى عن النساء والصبيان
اخرجه الترمذي وقال حديث عرب قال في التفسير وقد احج اهل العلم على
ان المرأة لا بلى عنها

باب ما ورد في اسباط المرأ في الحج

عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاعه بنت الزبير
فقال لعائشة ارددت الحج فقالت والله ما احدي الا وحة فقال حسبي واسمى رضى
وقولى اللهم محلى حيث حسبتى اخرجه السيما والنسائي والترمذي (نوع آخر)
عن ابي واقد الليثي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا واحة في حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر اخرجه ابو داود الحصر جمع حفير والمراد
لا تخرج من بيوتكم بعد هذه الحجة وعن ابراهيم عن ابيه عن حده ان عمر

ادن لارواح النى صلى الله عليه وسلم فى آخر حجة حجهها دعى فى الحج وبعث
معهم عبد الرحمن بن عوف وثمان بن عفان احرجه المصارى قال البرقاني هو
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحمدي فى هذا نظر قلت لعنه ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة المحرومى والله اعلم

باب ما ورد فى حد الروانى

عن ابى عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يحطب ويقول ان الله يحب المجدا
بالحق واول عليه الكاب وكان مما ارل عليه آفة الرحم فمرأياها ووعياها ورحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحما بعده واحسى اب طال بالناس رمن ان
يقول قاتل ماخذ الرحم فى كذاب الله تعالى فيصلوا برك فضيله ارلها الله تعالى
فى كتابه فان الرحم فى كتاب الله تعالى حق على من رنى اذا احصى من
الرجال والساء اذا قامت السنة او كان جل او اعراق والله اولان يقول الناس
راد فى كتاب الله تعالى لكتبها احرجه السنة الا الانسان وعنه قال قال الله تعالى
واللاتى بأذن العاخرة من نسائكم الى قوله سيلا وذكر الرجل بعد المراهم
جمعهما فقال واللدان يأتيانها منكم الآية وسبح الله ذلك بأفة الخلد فقال الزانة
والزاني فاحلدوا كل واحد منهما مائة حلد ثم رات آفة الرحم فى سورة النور
فكان الاول لاكر ثم رات آفة الرحم من البلاوه ونبي الحكم بها احرجه ابو داود
الى قول مائه حلد واشرح نافه روى وعن ابى هريره ان سمعد بن عمارة قال
بارسول الله أرادت لو وجدت مع اسراأتى رجلا لم امسه حتى آتى باربعة سمهاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احرجه مسلم ومالك وابوداود وروى
اخرى لمسلم وابى داود قال أرأيت رجلا وحدث مع امرأته رجلا أمهله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سمعد بنلى والذى كرمك بالحق ان كنت
لا عاجله بالسيف فدل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول
سيدكم وعن ابى هريره وريد بن خالد مالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الامة اذا ربت ولم يخص قال ان ربت فاحلدوها ثم ان ربت فاحلدوها
ثم ان ربت فاحلدوها ثم يعوها واربطعمر احرجه السنة الا الناسئى وقال مالك

الضغير السال وفي رواية فاحملها ولا ترب عليها وعن أبي عبد الله روى إلى
قال حطب بن علي رضي الله عنه فقال يا أيها الناس أقيموا الحدود على أركانكم من
أحسن منهم ومن لم يخص فإن أمة لا ي صلى الله عليه وسلم ريت فامرني أن
أحلبها فادبها فادبها هي حذبة عهد بالناس فحسبت أن حادتها فليها وقد كرت
ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فقال أحسب أن أرتبها حتى أأل - أرحه مسلم واد
داود واليه مدى وعن أبي عمر رضي الله عنه أنه أدام - دعا على بعض أمثا - على
بصرى رحليها وسادها فقال له سالم أن قول الله تعالى ولا تحرك منها راحة
في دس الله فقال أراي اسمعت عليها أن الله أم بأسرى أن أو يا أرحه ردي
وعن وائل بن سمر قال سرحب أسراه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد الصلاة فليها رجل فحلها فقضى حاجته منها فصاحت فاطمة و
بعضة من المزارعين فقال أن ذلك الرجل فعل في كذا وكذا ما طردوا ولا
الرجل الذي طمت به وقع عليها فأتوها به فبالت نعم فهو هذا ما يوا يا إلى صلى
الله عليه وسلم فلما أسرى أن يرحم فام صاحبها الذي وقع عليها فمنا رسول الله
أنا صاحبها فقال لها ادهي فقد عمر الله لك وول للرجل قولا حسا وأمر
بالرجل الذي وقع عليها أن يرحم فرحم وقال لقد تاب توبه لو أنها أهل المدنة
لوسعهم وراد الترمذي ولم يذكر أنه جعل لها مهرا أرحه أبو داود والترمذي
وعن أبي ساس قال أتني عمر بن الخطاب وهو ربي فاسأله فيها ما سمع أمرهم
ترجم بها علي فقال ما سألت هذه فعالوا محبة بني فلان فقال أرحهوه
ثم قال يا أسير المؤمنين لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع العلم
عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن السأم حتى يسقط وعن المرأة حتى يبرأ
وأن هذه معروفة بني فلان أهل الذي أياها وهي في بلادها فلي سلمها
أرحه أبو داود وعن حميد بن سالم أن رسلا بها أن له عبد الرحمن بن حسن
وقع على حارثة أمر أنه فرفع إلى عثمان بن يسر وهو أمير على الكوفة فقال
لأوصين فيك بقضاء فضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كانت
زوجتك أحلتها لك جلدتك مائة جلده وإن لم يكن أحلتها لك رجب فوجد
أنها أحلتها له جلده مائة جلده أرحه أصحاب السنن وعن سلمة بن المحقق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصي في رحل وقع على حاربة امرأته ان
 كان استكرهها فهي حرة وعلمه لسيدتها ملها وان كانت طاوخته فهي له
 وعليه لسيدتها ملها اخرجها ابو داود والنسائي وعن البراء قال مر في حالي ابو
 ردة بن بيار ومعه لواء فقلت اين تريد فقال ارسلني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى رحل تروح امرأه ابه وامرني ان آتسه رأسه اخرجها اصحاب السنن
 واللواء الزاوية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على
 ذات محرم او قال من كبح محرما فاقتلوه اخرجها رزين وعن انس ان رجلا كان
 يتهم نام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلي اذهب فاصرب عقه فاته
 فادا هو في ركية يتبرد فقال له اخرج فاوله يده فاحرجه فادا هو محبوس لنس له
 ذكر فكف عنه واحبر به النبي صلى الله عليه وسلم فحسن فله وراد في رواية
 فقال الساهد يرى ما لا يراه العائب اخرجها مسلم وعن سهل بن سعد قال اتني
 النبي صلى الله عليه وسلم فاقرب عنده انه ربي يا امرأة سماها له فمسب النبي
 صلى الله عليه وسلم الى المرأة فسألها عن ذلك فذكرت ان تكون ربت جلداه الحلد
 وتركها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بكر بن لب اتني النسي
 صلى الله عليه وسلم فأقر عنده انه ربي يا امرأة اربع مرات جلداه مائة حلدة وكان
 بكرا ثم سأله السيرة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله جلداه حلد القديعة ثمانين
 حرجهما ابو داود قلت حد الزاني ان كان بكرا حرا حلد مائة حلدة بهن الكتاب
 وبعد الجلد يعرف عاما بالسيرة المطهرة وان كان يدا حلد كما تجراد المكر الحديث
 ماعز والعامدية ثم يرحم حتى يموت لآفة الرحم المدسوخ تلاويها ولحدب ايس
 وبكى اقراره مرة وما ورد من التكرار في وقائع الاعمال فلقصد الاستتات من
 اوجب التكرار كان الدليل علمه ولا دليل لها واما الشهادة فلا بد من اربعة ولا
 اعلم في ذلك خلافا وقد دل عليه الكتاب والسنة ولا بد ان يتضمن الاقرار
 والشهادة التصريح بايلاح العرح بالفرح ويسقط بالسبهات المحتملة وبالرجوع
 عن الاقرار وبكون المرأة عدراء او رتساء ويكون الرجل محسوبا او عدرا
 والله اعلم

باب ما جاء في الثلاثي حدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بريدة رضى الله عنه قال اتى معاوية بن مالك الاسلمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طلمت عسى وريدت فطهرنى الحدوب وويه فلما كان الرابعة حفر له حفره ثم امر به فرحم قال فجاءت النامدة فقالت يا رسول الله انى قد ريت فطهرنى فردها فلما كان من العدا قالت يا رسول الله لم تزدنى لعلاك ان ترى كما ردوب معاوية فقال انى لم يزدنى حتى رادى فلما ولدت اتمه بالصبي في حرقه قالت هذا قد ولدته قال فادهى فارصعيه حتى اتمه فلما فطمه اتمه بالصبي وفي يده كسرة حبر فقال هذا يا بنى الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها واسر الداس ان يرحوها فاقبل خالد بن الوليد فحفر ورعى رأسها فصاح الدم على وجهه وسبها سمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالدى عسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس كفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفعت احرجه مسلم وابو داود وعن عمران بن الحصين قال انت امرأه من جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى حبل من الرنا فقالت يا رسول الله استوحيت حذا فأتى على ودعا وليها فقال احسن اليها فادا رصعت فأبى بها ففعل فامر بها فشدت عليها بيادها ثم امر بها فرحمت ثم صلى عليها فقال عمر رضى الله عنه أنصلي عليها وقد ريت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت ولدت لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان حادثت نفسها لله عز وجل اخرجها الخمسة الا البخارى وعن ابى هريرة وريد بن خالد الجهني ان اعرابيا الى النبي صلى الله عليه وسلم الحدوت وفيه ان ابى كان عسيقا لهذا فربى بامرأته الى قوله على اسك جلد مائه وتغرب عام اغد يا انس لرحل اسم على امرأه هذا فادا اعترفت فارحها فعدا عليها فاعترفت فامر بها صلى الله عليه وسلم فرحمت احرجه السنة وقال مالك العسيف الاحبر وعن مالك قال بلغني ان عثمان بن ابي بكرة ولدت لسته اشهر فامر ررحها فقال على ان الله تعالى يقول وحله وفصاله بلاوى سهره وقال تعالى والوالدان

يرصع اولادهم حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرصاعة فالجمل ستة اشهر
فامر عثمان ردها فوجدها قد رجت وعن الشعبي ان عليا حين رجم المرأة
ضربها يوم الخميس ورجعها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجعها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجته البخارى وحدث هريره الطويل
في قصة رجل وامرأة من اليهود ربيما وذكرت في رواية ابى داود وفيه
وقال صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراه فامر اهما فرجا وعن ابى
عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة منهم
ورجلا ربيما فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراه في شأن
الرحم فقالوا لعصمهم ويحدثون فقال عبد الله بن سلام كدتم ان فيها
الرحم فاتوا بالتوراة ففسروها فوضع احدهم يده على آفة الرحم وفرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فادا فيها آفة الرحم فقالوا
صدق يا محمد فامر بهما فرجا قال ابى عمر فرأت الرجل يحى على المرأة ببيها
الخنزارة اخرجته السنة الا النسائي قلت يحمر للمرحوم الى الصدر لحدث العامة
ولا ترحم الحلي حتى تصع وترصع ولدها ان لم يوجد من يرصعه

باب ماورد في حد المادفة

عن عائشة قالت لما رأت راعى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الممر
فذكر ذلك وبلا الآفة فلما رل من الممر امر بالرحلين والمرأة اولى الافك
فضربوا حدهم اخرجته ابو داود وعن ابى عاس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقبلوه هذا اذا علم اخرجته الترمذى قلت من
رمى غيره بالزنا وجب عليه حد القذف مماين جلدة ويبت ذلك باقراره مرة او
بشهادة عدلين ومن لم تب لم تقبل شهادته فان جاء بعد القذف بأربعة شهود
يسهدون على المقذوف بانه رنى سقط عنه الحد وهكذا اذا امر المقذوف
بالزنا فلا حد على من رماه به بل يحد المقر بالزنا

باب ما ورد في مع الشفاعة في حد الساروق

عن عائشة ان قريسا اهتمهم شأن المحرومة التي سرقت فقالوا من نكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يحترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال أسمع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فخطب وقال اما اهلك الدين من قدامكم انهم كانوا اذا سرق وفيهم الشريف يركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان طائفة بدت محمد سرق لقطعت يدها احرجه الحمسة وفي روايه اني داود والنسائي عن ابن عمر ان امرأه محرومة كانت تستعير الماع وراة النسائي على ألسنة حاراتها وتحمده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فلات تحرم الساعاء في الحد لهذا الحد وعنه ومن سرق نكلمنا مختارا ربع دينار قطعت كفه النبي صلى الله عليه وسلم بالبرير فاقطعوا ايديهما وبكى الاقرار سره واحده او شهاده عدلين وسلب بلقين المسقط ويحسم موضع القطع وتعلق البد في عنق السارق وسقط الحد بالعفو عن المسروق قبل بلع الامام لا بعده فله يحب ولا قطع في عمر ولو كبر ما لم يدخله في الجزى اذا اكل ولم يجد حبة وان كان عليه ثمن ما جله مدين وصرب نكال وليس على الحاسي والمتهب والمختلس قطع ودد نبت القطع في جملة العارضة لحديث الباب هذا ولعل هذه المحرومة كانت قد جمعت بين السرقة وجملة العارضة والله اعلم

باب ما ورد في السماح في الحدود

عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار قال اشتكى رجل من الانصار حتى اصابته جلدته على عظام فدخل عليه عاتكة ابنة ابي بكر فحش لها فوقع عليها فدخل عليه رجل من قومه يعودونه فاحترهم بذلك وقال استفتوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني وقعت على حارثة دخلت حلى فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رأيا باحد من الصر مثل الذي هو له ولو جلداه اليك لبعثت عظامه ما هو الا

جلد على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذوا له مائة سمراخ
فيصربوه بها صريرة واحدة احرجه ابو داود والنسائي قلت فيه انه يحور الحد
حال المرض ولو لم يكن ونحوه وقد جمع بين هذا الحديث وحديث علي في امة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ان المريض اذا كان مرضه مرقوا
امهل وان كان مأثوما منه جلد

باب ما ورد في الحضانه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اب امرأه الى صلى الله عليه وسلم
وقالت ان ابني هذا كان يظني له وعاء وندي له سقاء وحمري له حواء وان اباه
طلقني واراد ان سترعه مي فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تسكني
اخرجه ابو داود واحمد والبيهقي والخاتم وصححه وقد وقع الاجماع على ان
الام اول بالطفل من الاب وحي ابن المنذر الاجماع على ان حقها يطل
بالسكاح وعن ابي هريرة اب الى صلى الله عليه وسلم حبر غلاما بين ابه وامه
فاختار امه فاخذ بيدها فاطلقت به اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال حرح ريد من حاربة الى مكة فقدم بانه حرة فقال
جعفر انا آخذها انا احق بها وهي امة عمي وعمدي حالتها واما الحالة ام وقال
علي انا احق بها وهي امة عمي وعمدي امة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي احق بها وقال ريد انا احق بها هي امة ابي واما خرجت اليها وقدمت
بها فقصي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال اما الحالة ام اخرجه
ابو داود والمراد بقول ريد امة ابي ان حره كان النبي صلى الله عليه وسلم آخي
بينهما وحاصل المسألة ان الاولى بالطفل امه ما لم تسكن ثم الاب ثم عم
الخاتم من القرابة من رأى فيه صلاحا وبعد بلوغ سن الاستقلال يحير الصبي بين
ابيه وامه فان لم يوجد من له حق في ذلك ببص السرع السرييف اكمله من كان
في كفالته مصلحة

باب ما ورد في الحياء

عن ابن سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اندحاراً من العذراء في حدرها وكان اذا رأى سائلاً ذكره عرشاه في وجهه اخرجته السيخان

باب ما ورد في الحائض

عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايماناً واحداً حلقتا وحياركم حياركم لاهله اخرجته ابو داود والترمذي

باب ما ورد في اماره النساء

عن ابن بكير انه قال لقد بعى الله تعالى بكلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم انام الجمل بعدما كبرت ان ألحق باصحاب الجبل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بك كسرى قال اني بعلي قوم ولوا امرهم اسراء اخرجته البخاري والترمذي والنسائي ورواه الترمذي فلما قدمت عائشة المصرة ذكرت ذلك فبعى الله تعالى به

باب ما ورد في مسئوليته الامام عن رعيته

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلتم راع وكلتم مسئولة عن رعيته الحدث وفه والمرأة في مات زوجها راعيه وهي مسئولة عن رعيته اخرجته الحمزة الا النسائي

باب ما ورد في الخلافة الراشدة

عن جابر بن مطعم قال انت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء

فامرها ان ترجع فاب فان لم احدك كآبها نعى الموت قال فان لم تحدبى فاقى ابا بكر اخرجته الشيطان والبرمدى

— باب ما ورد فى ميراث الى صلى الله عليه وسلم لعاطمة —
— رضى الله عنها —

عن عائشة قالت انت فاطمة والتماس انا بكر رضى الله عنهم يلتصقان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يورث ما ترككماء صدقة اما يأكل آل محمد فى هذا المال واني والله لا ادع امرأ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعبه الا صعبه انى احسبى ان تركت شيئاً من امره ان اربع فمحرره فاطمة فلم يكلمه حتى ماتت بعد ستة اشهر فدفعها على ابيها ولم يؤد بها ابا بكر الحدب بطولده اخرجته الشيطان واللعط لمسلم

— باب ما ورد فى ما يكون بين المرء وروجه من المطالبة —

عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دالك لو كان وانا حى فاستغفر لك وادخو لك فقاتت واثكلاه والله انى لاطئك محب موى ولو كان ذلك لطلات آخر يومك معرسا بعض اراحل فقال صلى الله عليه وسلم بل ادا وارأساه لعد هممت او اردت ان ارسل الى انى كبر وانه واعهد ان يقول القائلون او سمى الميمون ثم قلت يا بنى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون اخرجته الشيطان واللعط للحارثى اعمرس الرجل بامرأه ادا دخلها

— باب ما ورد فى ذوائب النساء —

عن ابن عمر قال دخلت على حمصة ونواساتها تطف فقال أعلمت ان اناك غير

استخفاف ولت ساكن ليعمل فاب له فاعمل الحديث احرجه الحجة اله الساني
الواسات دوائت الشر ومعنى تططف تططر ماء

عن باب ما ورد في اسحاره عمر عائشة رضي الله عنهما في الدفن

عن عمرو بن ميمون الاودي في حديث طويل جدا قال لي عمر انطاول الى ام
المؤمنين عائشة فعلم يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقا امير المؤمنين وان
لسب اليوم ما ير المؤمنون وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبه
قال فاستأذن وسلم ثم دخل عليها وهي مكى فقال نقرأ عليك عمر السلام
وبستأذن ان يدفن مع صاحبه فعالت كب اربله انفسى ولا اوربه اوم على
نفسى الحديث احرجه البخاري

عن باب ما ورد في الخلع

عن نون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما امرأة اخلعت
من روحها من غير ما بأس لم ترح رائحة الحمة احرجه الترمذي وفي اخرى لاني
داود اما امرأه سألت من روحها طلائها وذكر نحوه وفي اخرى للساني عن
ابي هريرة ان المصعبات هي المصعبات وعن ابن عباس ان حلة بنت عبد الله بن
سلول امرأه بنت بن قيس بن سماس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالت
له ما اعتب علي مات في خلق ولا دين والكي اكره الكفر في الاسلام تعي
انها تفصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدين عليه -مدسه قالت نعم
فقال له صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطلاء احرجه البخاري
والسائي واس ساحة واس مردويه والسهبي ولعط اس ماحقة فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ منها حديقته ولا يرداد وفي الباب احاديث كثيرة
والامر فيها على طاهره وقل للارشاد والاول اولى والحديقة الستان من النخل
اذا كان عليه حائط وعن نافع عن مولاة لصفية انها اخلعت من روحها بكل
سئ انها لم يكر ذلك ابن عمر احرجه مالك قلت معاذ الادله الوارده في هذا

الباب ان الرجل اذا خلع امرأته كان امرها اليها بعد الخلع لا يرجع اليه. بحرد
الرجعة ويحور بالقليل والكثير ما لم يحاور ما صار اليها منه لخديت الباب لان
النبي صلى الله عليه وسلم امره ان تأخذ الخديفة ولا يرداد وحوور الجمهور الزيادة
ويحاج باب الرواي المتضمنة للهي عن الزيادة مخصصة لذلك ولا بد من الراصي
بن الزوجين على الخلع او الزام الحاكم مع السقاق بينهما واعتبار الزام الحاكم
لرافعة نأت مع امرأته الى النبي والرافعة صلى الله عليه وسلم بان يصل الخديفة
ويطلق واقوله تعالى فان حقت شقاق بينهما الآية وهذه كما تدل على نعم حكمن
كذلك تدل على اعتبار السقاق في الخلع وقولها اكره الكفر بد الاسلام وقولها لا
اطيقه بعضا فلهذا اعتبر السقاق فيه والخلع فسخ وعدته حيصة لخديت الرسع
نت يعود في قصة امرأه نأت امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتد
بحيصه واحده ويلحق باهاها احرجه السائى ورجال اسناده كلهم ثقات
وفي الباب روايات وهي كما تدل على ان العدة في الخلع حيصة كذلك تدل على انه
فسخ ورحمته ابن القيم

باب ما ورد في الدعاء لامرأه

عن حار قال قالت اسرأه يا رسول الله صلّ علىّ وعلى زوجي فقال صلى الله
عليه وسلم صلى الله عليك وعلى روحك احرجه احمد والخديت دليل على حواز
الصلاة على غير الانا عليهم السلام لكر بدون السلام

باب ما ورد في الماس الروح

عن عائشة قالت فعدهته صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتسته فوفه يدي على
بطن فديته وهو ساجد يقول اللهم ابى اعزّ رصاك من سمحك واعوذ بمعافاك
من عقوتك واعوذ بك منك لا احصى بها عليك انت كما انت على نفسك احرجه
مالك والترمذى وابو داود

باب ما ورد في دعاء اليوم بعله المرأة

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدهم مضجعه نف في يديه وقرأ المودات وقل هو الله احد ويعسى لهما وجهه وحسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلا اشكى كان يأمرني ان افعل ذلك به احرجه السنة الا الساني

باب ما ورد في نعام دعاء الكرب والهم للمرأة

عن ابى هريرة قال جاءت فاطمة الى الى صلى الله عليه وسلم تسأله حادما فقال لها فولى اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فاق الحب والنوى اعوذ بك من سر كل نبي انت آخذ باصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر احرجه الترمذي وعن اسماء بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اعلمكم كلمات تقوليها عند الكرب الله الله ربي لا اسرك به شيئا احرجه ابو داود

باب ما ورد في دعاء المرأة لله القدر

عن عائشة قالت قالت يا رسول الله ان وافقني اليه القدر فما ادعوه قال قول اللهم لك عفوت لك العفو فاعف عما احرجه الترمذي وصححه

باب ما ورد في التسبيح وعمره للمرأة

عن يسيرة مولاة لابي بكر الصديق رضى الله عنه وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتسبيح والتهلل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فاهن مشيولات مستطقات ولا تعفنن

فتسبين الرحمة احرجه ابو داود والترمذى واللعط له وعن حويرية روح النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرح من عندها ذكره حين صلى الصبح وهى فى مسجدتها ثم رجع اليها بعد ان اصحى وهى حالسة فقال ما رلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات بالاب مرات لو ورتت مما قالت اليوم لورتنهن سبحانه الله وتحمده عدد حلقه ورضى بسعد وربة عرشه ومداد كلماته احرجه الجسة الا البخارى ومعنى ربة عرشه عظم قدره ومداد كلماته اى مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمد

باب ما ورد فى الصلاة على النساء

عن ابي حنيفة الساعدى قال قالوا يا رسول الله كيف يصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ارواحه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ارواحه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد محمد احرجه الجسة الا الترمذى

باب ما ورد فى دية المرأة

عن عرو بن شعب عن ابيه عن حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يلجع الداب من دية احرجه النسائى دل هذا الحديث على ان دية المرأة نصف دية الرجل والاطراف وغيرها كذلك فى الرائد على الثلث والحديث ايضا احرجه الداروطى وصححه ابن حريمة واحرح السهوى من حديث معاذ عن النبى صلى الله عليه وسلم دية المرأة نصف دية الرجل قال السهوى استناده لا يدب مدله واحرح ابن ابي شيبة والسهوى عن ابي انه قال دية المرأة على النصف من دية الرجل فى الكل واحرحه ايضا ابن ابي شيبة عن عمر رضى الله عنه وقد افاد الحديث المذكور ان ديتها على النصف من دية وان ارشها الى الثلث من الدية مثل ارش الرجل وود وقع الخلاف فى ذلك بين السلف والخلف

- باب ما ورد في دية الحدين -

عن ابى هريرة قال اقبلت امرأتان من هذيل فرمت احدهما امحرى فقتلها
 فقتلتها وما في بطنها فاصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
 جنيها غرة عمد او امة راد في رواية ابى داود او درس او بعل وقضى بدية
 المرأة على عافيتها وورثها ولدها ومن معهم ارحه الستة وفي الصحيحين عن ابى
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في حين امرأت من بني الحنظلة سقطت
 متأسرة عمد او امة ومحوه فيهما من حدب المعيرة ومحمد بن مسلمة واما اذا
 حرق الجبين حرقا ثم مات من الحماة وفيه الدية او القود وعن حارث بن ابي
 عنه ان امرأتين من هذيل قتلتا احدهما الاخرى وكل واحدة منهما روح
 وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية القتولة على عاقلة القاتلة ورأى روحها وولدها
 لانهما ما كانا من هذيل فقال عاقلة المقتولة ميراثنا فقال صلى الله عليه وسلم
 لا ميراثا لروحها ولولدها ارحه ابو داود وعن ابن شهاب قال مضت السمسة
 على ابن الرجل اذا اصاب امرأته لمخرج خطأ انه يوقلها ولا يقاد منه فان
 اصابها عمدا افندوها وبلغى ان عمر قال تقاد المرأة من الرجل في كل عمد سلع
 مات نفسها فادويه من الجراح ارحه رزين
 * فائدة * دية الرجل المسلم مائة من الابل او مائتا بقرة او الفا شاة او الف
 دينار او ابا عشرين الف درهم او مائتا حلة

- باب ما ورد في ذبح المرأة وآله الدميخ -

عن نافع انه سمع ابا بكر بن مالك بن بجر بن عمر ان اياه احببه ان حاربتهم
 كانت ترى عنما فابصرت نساء منها ما حافت منه على موتها وكسرت حجرا
 ودمجتها به فقال لاهله لا تأكلوا منها حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأله فامرهم ان يأكلوها ارحه البخاري ومالك
 * فائدة * الدميخ هو ما انهر الدم وأساله وورى الاوداج وقطعها وذكر اسم
 الله عليه وذبحه ولو ببحر ونحوه ما لم يكن سا او طفرا وفي الحديث دليل

على ان الدبح حائر للنساء وعليه اهل العلم ومحرم الدبح لئير الله تعالى واذا تعذر الدبح بوجه حار الطعن والرمي وكان ذلك كالدبح ودكاة الجنين دكاة امه

— باب ما ورد في ذم الدنيا والحدير من النساء —

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى يستخلفكم فيها فاساطر كيف تعملون فاتقوا الدنيا والنساء فان اول فتنة بني اسرائيل كان من النساء اخرجهم مسلم والنسائي وعنه ما ترك بعدى فتنة اصبر على الرجال من النساء قلت وقد رأى جماعة من اهل العلم والصلاح الدنيا في المنام على صورة المرأة ما احسن ذكرها في هذا الحديث مع ذكر فتنة المرأة

— باب ما ورد في ان الله تعالى ارحم بعباده من الوالدة بولدها —

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبي فاذا امرأه من السبي تسعي وقد تحلب بديها فوحدت صبيها في السبي فاحدته فألفته بطنها فارصته فقال صلى الله عليه وسلم أروني هذه المرأة طارحة ولدها في النار قال لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه قال فאלله تعالى ارحم بعباده من هذه بولدها اخرجهم الشيخان

— باب ما ورد في رحمة المرأة لحيوان —

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة نعي رأت كلبا في يوم حار بطوف ستر وقد ادلع لسانه من شدة العطش فترعت له موقها فعفر لها به ارحمه ابو داود والمعنى المرأة الراحبة والموق الحف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة قد ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من حساس الارض اخرجهم الشيخان وحساس الارض هو امها وحسراتها

- باب ما ورد في السعار -

عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السعار وهو ان يروح الرجل اذنه او احته من الرجل على ان يروحه اذنه او احته وانس بينهما صداق احرجه السنة وعن عمر بن حصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حب ولا حلب ولا شعار في الاسلام الحديث احرجه السائي والسعاري في الكاح ان يقول احدا لا حر روحي اذني او احلب فارجل اذني او احب وسداق لكل واحد منهما نصف الاخرى فان كان بينهما صداق مسمى فليس بشعار وقد نبت النهي عن السعار في غير ما حدثت في الصحابين وغيرهما وقال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان السعار لا يجوز ولكن اخلعوا في صحبه والجمهور على البطالان قال السافعي هذا الكاح باطل كالكاح المتعة وقال ابو حنيفة حائر ولاكل واحدة منهما مهر مليها وبدهم حوار احاديت الباب وهي في عليه ولو بلغه الحد لم يقل بذلك

- باب ما ورد في ركاه حلي السماء -

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده ان امرأه ات النبي صلى الله عليه وسلم ومعها اسة لها وفي يد اذنها مسكبان عطاها من ذهب فقال لها اتعطيني ركاه هذا قالت لا قال أسرك ان يسرك الله تعالى بهما يوم الداه وسوارس من نار قال فصاحت بهما وألفتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هبنا لله ولرسوله احرجه اصحاب السنن والسكة بحريك السن واحد المسك وهي اسوره من دبل او عاح فاداكات من غير ذلك اضيفت الى ما هي فيه فيقال من ذهب او فضة او محرهما وعن عطاء قال بلغني ان ام سلمة رضي الله عنها طالت كتمت ألسن او صاها من ذهب فقلت يا رسول الله أكره هي فقال ما بلغ ان تؤدى ركاه مركي فلبس بكر وعن القاسم بن محمد ان عائشة كانت تلبس سات احبها محمد يتامى في حجرها ولهن الحلي ولا تركيه وعن نافع ان ابن عمر كان يحلي بانه وحواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الركاة احرجه

الاحاديث الثلاثة مائة والاوصاح حلى من الدراهم الصخاخ او من الفضة
قلت الاحاديث في ركاه الحلى متعارضة واطلاق الكرم عليه بعد معنى الدر
حاصل والخروج من الاحتمال احوط

فائدة ركاه الذهب والفضة اذا حال على احدهما الخول ربح العسر
ونصاب الذهب عشرون ديناراً ونصاب الفضة مائة درهم ولا شيء فيما
دون ذلك ولا ركاه في غيرهما من الخواهر واموال البعارة ونقل اس المدر
الاجماع على ركاه التحارة وهذا يقتل ليس بصحيح واول من يضاف في ذلك
الطاهرة وهم جماعة من ائمة الاسلام وهكذا ليس في المسئلة كالدور التي
ذكرها مالكها وتلك الدواب ونحوها لعدم الدليل

- باب ما ورد في ركاه مال من لا اب له ذكر كان او ابي -

عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما من ولي تمسك له مال لا يحرق فيه ولا يتركه حتى يأكله الصدقة اخرجته البرمدي
قلت اما يحب الركاه في المال اذا كان المالك مكلفاً واليتم ليس بمكلف ولم يوجب
الله على ولي اليتيم ان يحرق الركة من ماله ولا امره بذلك رسوله ولا
سوغه بل وردت في اموال اليتامى ثلاث الفرائع التي تصدع لها القلوب وترجع
لها الافئدة والخلاف في المسئلة معروف والخول ما فواه

- باب ما ورد في ركاه الفطر على النساء -

عن اس عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركاة الفطر صاعاً من تمر
او صاعاً من شعير على كل عبد او حر صعب او كمبر ذكر او انثى من المسلمين
اخرجته السمة وفي رواية فعدل الناس به نصف صاع وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن حده قال بع النبي صلى الله عليه وسلم مبادنا في فحاح مائة ألا
ان صدقة الفطر واحدة على كل مسلم ذكر او انثى - او عبد صعب او
كمبر مدان من قح او سواه او صاع من طعام اخرجته البرمدي والجمع الحطة

قلب صدقة التطهر هي صياح عن الترت المتلاء كل فرد لاهاب الدماء
والا ذهب المجهور وقال بعض الناس هي من البر نصف صياح لحدب اس
سبب المذكور وحدث ان عاس مرفوعا صدقة التطهر مدان ر ارحه
الحاكم وفي الداء روايات تصد ذلك والمول ارحم وقال السافوي تحت مطرة
المرأة على روحها وقال ابن حنيفة لا تب عليه قات والرحب عا ر د العبد
والمشي على الصدر ونحوه وذكر ارحاها فل صلاة العبد و ر ي د
رياده على صوت يومه والاه ولا فطر عله رمصرتها مدره الركة

- جيم بار ما ورد في حربه الصدقة على اهل البيت كورد

عن ابي هريرة قال احد الناس من على قمره من قر الصدقة عليها في حقه فقال
الي صلى الله عليه وسلم كتم كتم ارمها أما علمت ان لا تأكل الصدقة اه والاه
لا تحل لما الصدقة ارحه الشيخان والحدث اسم رجال اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم ونداءهم ودرهم حها وحدث ابي رافع رفعه ان الصدقة
لا تحل لاه وان دوالي القوم من انفسهم ارحه احد وابو داود والاه
والرمدي وصححه واس حمان وان حرمة وصححه قال ابن ودادة لا تعلم خلافه في
ان بني هاشم لا تحل لهم الصدقة الفرضه وكذلك اجمع الاجماع ان رسلان
في شرح السنن وقد وقع الخلاف في انك الدس فيهم الصدقة على
اقوال اظهرها لهم وهاشم وحكم واليهم حكمهم في ذلك وكذا لا يرد
من بني هاشم لبي هاشم

- باب ما ورد في من سأل له الصدقة كورد

عن ام عطية واسمها سمنة قالت صدق علي بساه فارسلت الى عاتة بن
سها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسئلكم بني فقات عاتة لا الا ما ارسلت به
بسمعة من الساه قال هاني فها بلغت محلها ارحه الشيخان وفي ارحه لاه
ولاني داود والنسائي عن انس رضي الله عنه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم

لحم تصدق به على برة فقال هو عليها صدوه ولما هدية قلت برة اعقتها
عائسة رضى الله عنها فلم تكن من موالى بنى هاشم

باب ما ورد في رفع المرأة للاب

عن عائسة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرك الخوف فى فلكفك
من الدنيا كراد الزاك وانك ومحالسه الاغبياء ولا تستخلى بونا حتى ترقعه
اخرجه اليرمدى وراى ررين فقال قال عروة فاكات عائسة بسجد بونا حتى
ترقم بونها ولعد حاءها بونا من عبد معاوية بماون العا فامست وما عدها درهم
فقال حاريها فهلا اشريتها لى ماها بدرهم لى فقلت لو ذكرى لعل

باب ما ورد في حب النساء للمساكن

عن انس بن حذاف طويل مرفوع فى خطاب النبى صلى الله عليه وسلم لعائسة
رضى الله عنها يا عائسة لا تردى المسكن ولو سبق مرة يا عائسة احدى المساكن
وقريهم يقربك الله تعالى يوم القامة اخرجه اليرمدى

باب ما ورد فى ان عامه اهل النار النساء

عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قت على باب الحية
وكان عامة من دخلها المساكن واصحاب الحد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقت على باب النار فانما عامه من دخلها النساء اخرجه
الشيخان والحد الخط والساده وعن ابى سعيد الخدرى قال حرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى اصحى او فطر الى المصلى فر على النساء فقال يا معسر
النساء تصدق فاني رأيتك من اكثر اهل النار فعلى وم يا رسول الله قال اكثر
الاجن وكفرن العشير الحديث معق عليه والمعنى رأيتك على سبيل الكسف
او طريق الوحى وعن حارقال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبدأ بالصلاة فل الخطمة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر

تقوى الله وحث على طاعه ووعظ الاس وذكرهم بما اتت النساء بوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثر كن حطب جهنم فقالت امرأة من سبطه النساء بفساد الحديث فقالت لم يا رسول الله قال لا تكن اكثر من السكاه وذكرن العسير فعملن يصعدن من حلمهن ويلفنن في بوب بلال احرجه الخمسة الا الترمذي سبطه النساء اوساطهن حسبا ونسبا والسبعة سوا في اللون والسيكة بفتح السين السكوى والعسير الروح

باب ما ورد في فسر النساء

عن عائشة قالت كان يأتي عليا الشهر ما يوجد في ارا انا هو المر والماء الا ان يؤتى باللحم احرجه السيحان والترمذي وفي رواية ما شمع آل محمد من سر امر بلا حتى مضى لسله وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلين في يوم واحد الا واحداهما اتمر وعن انس قال منيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نسير واهاله سبعة ولقد سمعته يقول ما اسنى عند آل محمد صاع من ولا صاع حب وان عده بوسيد لسعة لسرة احرجه البخاري والترمذي والنسائي الا هاله ما ادب من السهم والسبع المعبر الى ائمة والمراد بآل محمد في هذه الاحاديث ارواحه المطهرات وغيرهن

باب ما ورد في تحلى الناب

عن عائشة قالت قدمت هدايا من الخناسي فنها حاتم من ذهب فاحده رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود او بعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امام بنت ابى العاص من بده ريب فقال تحلى بهذا فاحده احرجه ابو داود

باب ما ورد في حلى النساء

عن ابى هريرة قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله سوارس من ذهب فقال سوارس من نار فقالت طوقا من ذهب قال نالها من نار فقالت قرطان من ذهب قال قرطان من نار وكان عليها سوارس من ذهب فهد

الله صلى الله عليه وسلم فقبض صلى الله عليه وسلم يده فنهال ما ادرى أيد رجل
ام يد امرأة فقال بل يد امرأة فقال لو كنت امرأة لعربت اطبارك في
الحياء اخرجته ابو داود والنسائي وفيها ان هذبات عنه قالت يا رسول الله
يا بني فقال لا انا دعك حتى تدرى فيك كاذبهما كما سمع اخرجته ابو داود

عن عائشة قالت ارأيت امرأ من وراء سرير يدعوك الى رسول

عن علي قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخلق المرأة رأسها اخرجته
الساقي قلت وفيه اتسم بالرجل

عن عائشة قالت ارأيت امرأ من وراء سرير يدعوك الى رسول

عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الى الطيب
والنساء وجعلت فريضة عبي في الصلاة اخرجته النسائي وفي رواية عنه بلصحه
الى النساء والطيب وجعلت فريضة عبي في الصلاة اخرجته النسائي ايضا

عن عائشة قالت ارأيت امرأ من وراء سرير يدعوك الى رسول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلب الرجل ما طهر ريشه
وحق لونه ولب النساء ما طهر لونه وحق ريشه اخرجته الترمذي والنسائي
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وابت الرجال
ربح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له قال بعض الرواة هذا اذا اخرجت
اما اذا سكبات عندهن روحنها فلتطبخ بما شاءت اخرجته ابو داود وعنه
ابن ايوب قال قال انبي صلى الله عليه وسلم الحياء والعطر والسواك والكاح
من سنن المسلمين اخرجته الترمذي وفي حق النساء والرجال خيا وعن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عن راية وان المرأة اذا استعطرت
ثم مرت بالمجلس فهي راية اخرجته اصحاب السنن واستعطرت استعطرت من

الطير وهو الطيب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأه اصابته نكورا فلا تشهد معها العشاء الآخرة اخرجته مسلم وابو داود والنسائي

باب ما ورد في امور من رتبه النساء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المطية حسن الخصال والاستحداد ووجع السارب وتعليم الاطفال ونشف الاوطى اخرجته الستة والاستحداد حاق الساة ونحو ذلك من السطيف الذي تحماح المرأة اليه وعن ام عطية ان امرأه كانت محسن النساء بالمدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهكي فان ذلك احطى للمرأة واحب الى العمل اخرجته ابو داود وصعقه ورواه ربي اسمى ولا تهكي فانه ابور للوجه واحطى عند الرجل وعن ابي الحصين الهيم قال سمعت ابا رخصة يقول هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوسر والوسم والنشف الى قوله وعن مكامعة المرأة بغير شعاع الحدب بطوله اخرجته ابو داود والنسائي والوسر ان تحدب المرأة اسادها وترفعها والمكامعة ان يجمع الرجلان او المرأة في اراد واحد لا حاجر بينهما والسعار اليب الذي يلي جسد الانسان وعن اس مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عسر حلال الحدب وذكر منها الترح بالية لغير محلها وعزل الماء عن محله وفساد الصبي اخرجته ابو داود والنسائي والترح المدهوم اطهار الزينة للاحاب اما للروح فلا والنزل ان يعزل الرجل مائه عن فرج المرأة الذي هو محل الماء وفساد الصبي هو ان يطأ الرجل امرأته الموضع فاذا جلب فسد لسها وكان من سلك فساد الصبي ويسمى العيلة وقال في آخر هذا الحدب غير محرمة اي كره هذه الخصال جمعها ولم يبلغ بها حد التحريم وفيه ذكر الخلق والتختم ابصا وهما اما يكرها اي يحرمان على الرجال دون النساء

باب ما ورد في فوام النساء

عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وود سترت سهوتي بفرام

باب ما ورد في انشاء نكاح الحائض

عن عروة قال احترى عائشة ان النكاح كان في الحائض على اربعة اثناء نكاح
مها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل ابنة او ابنة ويصدقها ثم ينكحها
ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طهرها ارسلني الى فلان
فاستنصحي منه ويحتر لها روحها ولا يمسه حتى يتبين جملها من ذلك الرجل الذي
نكح من قدامه بين جملها اصحابها روحها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في ثباته
الواد وكان يسمى نكاح الاستصناع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العسر يدخرون
على المرأة كلهم بصدها فاذا حلت ووضع ومثرت ليل بعد ان تضع ارسات اليهم
فلم يستطع رجل منهم ان يمسح حتى يحتدوا عندها فقول لهم قد عرفتم الذي كان
من امركم وقد ولدت وهو اسك يا فلان فليحتد عن احدت فلا يستطيع ان يمسح
ونكاح آخر رابع يجتمع كثر من الناس فمدخلون على المرأة فلا يمسح من جاءها
وهي المأيا كن يمسح على ابواب الزايات من ارادهم دخل عاهل فاما حلت
احداهم ووضع جملها جمعوا لها ودعوا لها القاعد فالتقوا وادها بالذي روى
فالتا ط به ودعى الله لا يمسح منه فلما نكح صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الحائض كله الا نكاح الناس اليوم احرجه البخاري وابو داود الترمذي وصاحبا طاب
المراه نكاح الرجل لسال منه الولد والمأيا الزواني والفاقة الذين يسهون من
الناس فالحقون الولد بالنسبه والتا ط به اى الصقه بنفسه وجعله ولده

باب ما ورد في اداء النكاح والسهود

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرأ انكحت بغير اذن وليها
فان نكاحها باطل ثلاث مرات وان دخل بها فظهر لها بما استحل من فرجها فان
استحروا فالسلطان ولي من لا ولي له احرجه ابو داود والترمذي وفي رواية لهما
عن ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والمراد
بالاستحار ههنا النكح من العقد دون المساحة في السق الله وعن مرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرأه روحها وادان فهي الاولى ههنا الحديث

أحرجه أصحاب السنن وعن حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما عند
 تروح يعبرادن مواليه فهو عامر أخرج أبو داود والترمذي وعن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأم أحق بنفسها من وليها والمكر تستأذن
 في نفسها وأدبها معها أخرج السنن الأبخاري وعن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يكبح الأيم حتى تستأمر ولا المكر حتى تستأذن قالوا يا رسول
 الله كيف أدبها قال إن تسبك أخرجك الجسد وعن ابن عباس أن طارئة ذكرت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أباهما روحها وهي كارهة فبهرها صلى الله
 عليه وسلم أخرج أبو داود وعن عائشة أن فاء قالت تعي للبي صلى الله عليه
 وسلم أن أبي روي من ابن أخته ليرفع في حسنة وأنا ككاهنة فارس إلى
 صلى الله عليه وسلم إلى أبيها فاء فدخل الأسر إليها فقالت يا رسول الله إن قد
 أحرمت ما صنع أبي والمكر أردت أن أعلم النساء أن ليس للآباء من الأمر شيء
 أخرج النسائي الحساسة الداء والحسنة الحالة التي تكون عليها الحساسة وهو
 الذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آثروا النساء في سائهن
 أخرج أبو داود والأمر بذلك الاستصحاب قاب حاصل هذا الباب أن تحط
 الكريمة إلى نفسها والمنتبر حصول الرضا منها لم كان كموًا والصعرة إلى وليها
 ورضا المكر صماتها وتحرم الخطئة في الدعة وعلى الخطئة ويحوز له الطر إلى
 المخطوب ولا يكاح إلا بولي وشاهدين ويجوز لكل واحد من الزوجين أن يוכל
 لعقد المكاح ولو واحدًا

باب ما ورد في الكفاءة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حطب المكم من ترصون
 دسه وحاقه فروحوه إلا تفعلوه تكن فمة في الأرض وفساد كبير أخرج الترمذي
 وعنه قال حليم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو همد في نافو حه فسمعت يقول
 يا بني يابسه أركحوا أنا همد وأركحوا إليه وإن كان في سئ مما تداوون به خير
 فالحماسة خير أخرج أبو داود وعن ريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليها المال اخرجهم النساء وعن عائشة ان
 انا حديقة في غيبة من رجة من عدد خمس وكان من شهد بدرا بنى سائما وانكح
 امة احبها له داود الوالد من رجة وهو مولى لامرأه من الانصار كما تبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجا وصكان من تبي رجلا في النساء دينا
 الناس الله وورث من مراه حتى بل قوله تعالى اخرجهم لا آتوا اخرجهم
 البخاري والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يكره الرأى المملوك الا ماله اخرج ابو داود قلت الكفاءة في الاسلام هي
 الاسلام فقط وما اعبروه من الحرية والحرية واتحاد النسب والتمتع بالنسب
 فلم يزل علمه دال من الكفاء وانسه كان لا بد من ذلك قال ابن وهب
 العلم والسيادة

باب ما ورد في المحرمات من النساء

عن ابن عباس قال حرم من النساء سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم
 امهاتكم الآية رواه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رجل يكره امرأه يدخل بها ولا يخل له راح
 ابنه ساوا لم يكن دخل بها فليس كمن اسبها وانما رجل يكره امرأه لا يزل له ان
 يكره اسبها دخل بها ام لم يدخل بها اخرج الترمذي وعن علي قال لا بأس بامهات
 النساء الا بالنصاع الوطاء الى العقد في التلازمة لم يزل الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج الترمذي

باب ما ورد في الرضاع

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع ما حرم
 من النسب اخرج الترمذي وعن عائشة اسألت عليا افلح اخو ابى القعس بعدما
 نزل الحجاب قلت والله لا آذن له حتى اسألك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان احب ابى القعس ليس هو ارضعني وان كان ارضعني امرأه ابى القعس

ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
 ارضي ولا يكن ارضعتي امرأته فقال ايدي له فانه يملك ثمرت عبيك وذلك
 كانت عائشة تقول حرما من الرضاع ما يحرم من النسب احرجه الستة
 وعن علي قال قلت يا رسول الله مالك تنوق الى فرس وتدعها فقال اوعدكم
 سيئ قلت نعم بدت حجرة قال انها لا تحمل لي انها امة احب من الرضاغة احرجه
 مسلم والنسائي النوق الميل الى الشيء والرغبة فيه وعن عائشة قالت دخل علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاسد ذلك عليه فرأيت
 العصب في وجهه فقلت يا رسول الله انه احب من الرضاغة فقال انظر من
 احوالك من الرضاغة فاما الرضاغة من المحامدة احرجه الخمسة الا
 الترمذي وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصه والمصتان
 احرجه الخمسة الا المحامدة وعن قتادة قال كتبت الى ابراهيم الحنفي اسأله
 عن الرضاع فكتب ان سريحا حديسا ان عليا وان مسعود كانا يقولان
 يحرم من الرضاع قليلة وكثيره وان انا السعفاء المحاربي قال ان عائشة حدثت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم الحطيفة والحطفتان احرجه
 النسائي قلت حدثت عائشة ارحح لكونه مرفوعا وحدثت علي وان مسعود
 مرفوح لكونه موقوفا عليهما وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان في ما
 يقرأ من القرآن عسر رصعات معلومات تحرم ثم نسخهن بخمس معلومات
 فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن في ما يقرأ من القرآن احرجه الستة الا
 المحاربي وعن ابن عباس قال ما كان في الحولين وان كانت مصة واحدة
 فهو يحرم احرجه مالك وهذا الموقوف لا تقوم به الحجة وعن عبد الله بن دينار
 قال سأل رجل ابن عمر عن رضاعه الكبير فقال جاء رجل الى عمر فقال كانت
 لي ولدة اطؤها فعمدت اسرأتي فارصعتها ثم قالت لي ذكرك فقد والله ارضعتها
 فقال له عمر ارجعها وأت حاربتك فاما الرضاغة في الصغر احرجه مالك وعن
 يحيى بن سعيد قال سأل رجل ابا موسى فقال اني مصصت من بدي امرأتى لسا
 فذهب في بطني فقال ابو موسى لا اراها الا قد حرمت عليك فقال ابن مسعود
 انظر ما بقي به الرجل فقال ما تقول انت فقال لا رضاغة الا ما كان في الحولين

باب ما ورد في تحريم الجمع بين العمة والحالة ونحوها

عن اس ماس قال كره رسول الله ان يجمع بين العمة والحالة ومن العتتين
والحالين اخرجوه ابو داود والترمذي ولعله من ان روح الرأه على عها
او خالتها وعن السعي فان سمعت طارا يقول هي رسول الله صلى الله عليه و لم
ان سمع المرأة على عمتها او على حالها اخرجوه البخاري والسماني وللسماني عن اس
هريرة قال هي رسول الله صلى الله عليه و لم ان سمع المرأة على عمتها والمرأة
على حالتها فترى حاله ايها او عمة ايها تلك المنزلة وعن الصحاكس ويرو
عن اييه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت ونحى احسان قال طلق ايتهما شئت
اخرجوه ابو داود والترمذي وعن قبيصة من ذوب قال سألت رجلا عن

عفا عن اثنين مملوكين هل يجمع بينهما قال احلتهما آفة وحرمتهمها
آفة واما انا فلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عند فلقي رجلا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اما انا فلو كان لى من الامر شئ
لم ابعد احدا فعمل ذلك الا جعله كالا قال اس شهاب اراه على س اى طالب
قال مالك وبلدى من الزبير ميل ذلك احرجه مالك الآفة التى احلتهما هى وما
ملكك ايادىكم والآفة التى حرمتهمها وهى وان تجمعوا بين الاثنين والمكالم
المعقوبة والسهرة والهوان والجمع بين الاثنين بالملك حرام وعن عائشة قالت
طلق رجل امرأته فلما فر روجها رجل ثم طلقها قل المسس فسئل النبى
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يدوق عسلها كما داق الاول احرجه
الستة العسله كعادة عن الجماع وانه لان من العرب من يؤتب النسل وعن
الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير المرطى ان رفاعة بن سمؤال طلق امرأته فلما
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت دونه عبد الرحمن بن الزبير
فاعبرص عنها فلم يستطع ان يمسه فصار فيها فاراد رفاعة ان يتركها وهو روجها
الاول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن تروجها وقال لا تحل
لك حتى تدوق العسله احرجه مالك وعن زيد بن ثابت كان يقول فى الرجل
يطلق الامه فلانا ثم يشتريها انها لا تحل له حتى يترك روحا غيره احرجه مالك
وعن محمد بن اياس ان اس عباس وانا هريره واس العاص سئلوا عن الذكر يطلأها
روحها فلانا فل الدحول فكلهم قال لا يحل له حتى يترك روحا غيره احرجه مالك
وعن علي بن وحار واس مسعود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل
والمحلل له احرجه اصحاب السنن وصححه الترمذى عن اس مسعود وعن المسور
ان محرمة قال حطب على بنت ابى جهل وعنده فاطمة فسمعت بذلك قال فأت
النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يرعم قومك انك لا تعصب لثناك وهذا على
ناكح بنت ابى جهل فقام النبى صلى الله عليه وسلم فشهد وقال اما بعد فانى
انكحتم انا العاص بن الربيع خديتى وصدقى وان فاطمة نبعة مى يربى ما
ربها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ادا قال فترك على الخطبة
وبنى اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان نبى

فسم من العير اسأروى ان كروا انهم على ن ابي طالب فلا آذن م لم آذن
سم لا آذن الا ان ردت على ن ابي طالب ان يطلق الله ويكف انهم فاعسا هي
نصده في ردى ما فيها ويؤذى ما يؤذيها اخرجها المسقة الا الى ابي الصفة
العطود من اللحم ويريدى بفتح اوله اى يموتى ما ساها وعن اس سهاى ان عد الله
اس عامر اهدى لعمام حاربه اشراها بالمصرة ولها روح فقال عمال له اوجها
ولها روح فأرصى اس عامر ردها فارقها اخرجها مالك وعن مالك انه لما
ان اس عماس وان عمر سلا عن رجل كاب تحه حره فارا ان كتم عليه امة
وكره ان يحكم بها

باب ما ردت في مسيح الكاح

عن اس المسد ان عمر قال اما رجل تروح امرأه ولها حو او حدام او برص
فمسها فلها صداق كما ولا ذلك لروحها ترم على ولها اخرج مالك وعنه
ان عمر قال اما اسراه فعذب روحها فلم يدر ايس هو فادها تدطر اربع م
بعد اربعة اسهر وعسرا ثم ثعل اخرجها مالك وعنه عن رجل من البصريين قال
له نصره من الاكتم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روجت
امرأة على انها بكر فدخلت عليها فادها هي حبل فقال صلى الله عليه وسلم لها
الصداق بما استجالات من زوجها والواد عندك وورق بيا وقال اذا ودمت
شديوها اخرجها ابو داود قال الخطابي هذا حديث مرسل لا امام احدا من
الفقهاء قال به لان ولد الزنا م الحرة حر ويثمه ان يكون معه ان ردت الحرة
انه اوصاه حيرا وامره بربيه وانثائه لينفع نكحته اذا لمع فكون كالنكاح
له الطاعة مكافأ له على احسانه ويحمل ان صنع الحديث ان يكون مدسوحا وعن
اس عماس قال اذا اسلمت البصرية تحت الدمى قبل روحها نساؤه حرمت عليه
اخرجها البخارى وعنه ان رجلا جاء مسلما ثم جاء امرأته بعدة مسلمة فقال روجها
مارسول الله انها كاذب فدا اسلمت معي فردها عليه اخرجها او داود والترمذى
وعنه قال اسلمت امرأه وتزوجت فجاء روحها فقال مارسول الله اى كمت فدا
اسلمت وعلمت باسلامي فانترعها من روحها الا حر وردها على الاول اخرجها

ابو داود وعنه قال رد رسول الله صلى عليه وسلم امه ريب على ابى العاص
بالكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا احرجه ابو داود والترمذى
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رد
ريب على زوجها سكاح حديد ومهر جديد احرجه الترمذى وعن ابن شهاب
قال بلغنى ان نساء كى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بارسهن
وهن غير مهاجرات وارواحهن حين اسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المعيرة وكانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام فمعت اليه ابى
صلى الله عليه وسلم ان عمه وهب من عمر بردائه امانا له وقال ان رضى امرأ
افعله والا فسيره شهرين فلما قدم صفوان نادى باعلى صوته يا محمد هذا وهب من
عمر حائى برداك ورعم انت دعوتنى الى القدوم عليك فان رصت امرأ فمات
والا سبرتى شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارل ابا وهب فقال والله
لا ارل حتى تبين لى فقال صلى الله عليه وسلم بل لك تسمر اربعة اشهر فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوارن وارسل الى صفوان يستأجره ادا
وسلاحا فقال طوعا ام كرها فقال بل طوعا فاعاره الاداه والسلاح ثم رجع مع
ابى صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنذا والطائف وهو كافر وامرأته
مسلمة ولم يفرق بينهما حتى اسلم صفوان فاسقرت عنده امرأته بذلك الكاح
وكان بن اسلامه واسلام امرأته يحوا من شهرين احرجه مالك وعن ابن عمر انه
كان يقول فى الامة **ككون** تحت العمد فتتق ان لهما الخيار ما لم يمسها
اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان قضيا فى امة عرت رجلا بنفسها
انه حره فزوجها فولدت له اولادا ان تقضى اولاده منهم من العبد قال مالك
ونالك القيمة اعدل عبدى احرجه ريب قلت حاصل مسألة اسلام احد الزوجين
ان تقر من انكحة الكفار اذا اسلوا ما يوافق السرع واذا اسلم احد الزوجين
انسخ الكاح وتجب العدة فان اسلم ولم يزوج المرأة كما على انكاحهما الاول
ولو طال المدة اذا احتار ذلك

— باب ما ورد فى العدل بين النساء —

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من **ككأت** له امرأتان

ولم يعدل بينهما حاء يوم القيامة وشبهه سافط وفي أخرى مائل اخرج احدهما
السنن وتكلم فيه الترمذي ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وامط ابى
داود من كانت له امرأتان يميل الى احدهما على الاخرى حاء يوم القيامة وشبهه
مائل وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ويعذل ويقول
الاهم هذا فسمى فيما املك فلا يلى فيما املك ولا املك لى التلب اخرج احدهما
السنن وعنها ابن سوده بنت رمية وهت نعيمها لعائشه **وكان** صلى الله
عليه وسلم يقسم لعائشه يومها ويوم سودة اخرج السبخان **و** عندها قال لعنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الى نسائه فاحتعن وقال ابى لا اسمع
ان ادور بيدهن فان رأيت ان تأدن لى ان اكون عند عائشه فأدركه اخرج
ابو داود وعن انس قال **كان** عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع نسوة
وكان اذا قسم يدهن لا يتهى الى المرأة الاولى الا لى سبع وكان يحس
فى كل ليلة فى بيت التى بأبيها فكل فى بيت عائشة فاحت ريد، ويد اليها وقال
هذه ريد فكف صلى الله عليه وسلم يده فتقاوتها حتى استخستا واقعت الصلابة
ثم ابو بكر فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله واحث فى افواههن
التراب فخرج صلى الله عليه وسلم استخستا ابى رمت **كل واحدة** بها
فى وجه صاحبتها التراب وعنه قال **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور
على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى تسعة قيل
لايس وكان يطيقه قال **كما** يتحدث انه اعطى قرة ثلاثين اخرج البخارى
والنسائي وعنه قال من السنة اذا تروح الكبر على البيت قام عندها سمعا **م** قسم
واذا تروح الثيب قام عندها ثلاثا **م** قسم اخرج السنة الا النسائي وعنه قال
لما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة اقام عندها ثلاثا وكانت يا اخرج
ابو داود وعن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لما سرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقام سدى ثلاثا وقال انه ليس بك هو ان اهلك ان
شئت سمعت لك وان سمعت لك سمعت لنسائي اخرج مسلم ومالك وابو داود
والنسائي وعنه **عند الله** بن عمرو بن العاص قال قال لى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان المقسطين عند الله على مسار من نور عن يمين الرحمن وكلما يديه بين
الدين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره

باب ما ورد في الغزل والغيلة

عن ابي سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروة بنى المصطلق
فاصبنا سيفا من سبي العرب فاشتبهينا النساء واشتدت علينا العربة واحبنا
الرجل فقلنا نعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اطهرنا قل ان نسأله
وسأله فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من سمعة كائنة ال يوم القيامة الا وهي كائنة
احرجه الستة وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تفعلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الممارس فيدعثره عن فرسه احرجه
ابو داود دعث الخوص اذا هدمه والغيل ان يحاج الرجل امرأته وهي ترصع
وصعف ذلك قوى الرصع فاذا بلغ مبلغ الرجال صعف عن مقاوله نظيره في
الحرب واكسر نسب ذلك

باب ما ورد في لواحق الباب

عن عمر رضي الله عنه قال اذا تروح الرجل المرأة وسرط لها ان لا يخرجها
من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها احرجه الترمذي وعن علي انه سئل
عن ذلك فقال سرط الله قبل سرطها احرجه الترمذي وعن اس عمار قال
حاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتى لا ترد
يد لامس فقال انى احاف ان تمنعها نفسى قال فاسمع بها احرجه
ابو داود والنسائي قوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها
الفاحسة وقوله غر بها اى طلقها وقوله فاستمع بها كناية عن امساكها
تقدر ما يقصى سبها حاجة النفس ووطرها وعن اس مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تأسر المرأة المرأة فتبعها لروحها كأنه ينظر اليها احرجه
ابو داود والترمذي وعن عطاء بن يسار قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاطمة شميل وقربة ووساده حسوها اذ حار حرقه السائي الجميل كما ان
وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واحاف اليتم ولا احد
ما اتروح به الا احتض فسكت عني ثم قلت فسكت عني ثم قال يا ماهرة حب
المعلم عما انت لاق فاحتضني على ذلك او در احرجه البخاري والسائي وعن
قال قال لي النوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة
فلم يفسدني ما اقول ثم ذكرت حديثا حديثا به ان شهاب عن مالك بن اوس
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبع نخل بن السير وخنس لاهله
قوت سنتهم احرجه رري

باب ما ورد في نذر الرأ الصلاة

عن اس عباس ان امرأه اشكت فقال ان شفاني الله تعالى لا حرج من
في يد المقدس فبرأت فتجهزت الخروح فاب دعوة تسلم عليها فادبرتها
ذلك فقالت ايها احلسي فبكتي ما صعبت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم فاني سمعته يقول صلاة فافصل من الف صلاة في ما سواه من المساجد ان
مسجد الكعبة احرجه مسلم

باب ما ورد في نذر المأذ الحليج

عن عقبة بن عامر قال نذرت احق ان ياتي الى بيت الله الحرام طائفة تاتيني
ان اسقي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انفس واركب امرجه الجملة
وراد في رواية البرمدي طائفة غير محممة فقال مروها فلنمضي ولركب وانضم لاذنة
ايام وعن اس عباس ان احب عقبة نذرت الحليج مائة وذكر عقبة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انها لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يعنى عن
معي اختك فلركب ولنهدي مائة وفي رواية ان الله لا يصع عسي اختك الى اذنت
شيئا اخرجه ابو داود

باب ما ورد في نذر المرأة ضرب الدف

شعيب عن ابيه عن حده ان امرأه قالت يا رسول الله اني بدرت
لي رأسك بالدف قال اوفى سدرك اخرجته ابو داود وراود رريس قالت
في بدرت اذا ادصرفت من غروتك سالما عالما ان اصرب عليك
كنت بدرت فأوفى سدرك والا فلا

باب ما ورد في بدر المرأة بحر الان

عبد قال سمعت القاسم بن محمد يقول انت امرأه الى ابن عباس
نت ان البحر ابي قال لا بحري امك وكفري عن يمينك فقال سيح
ن في هذا كفارة فقل ان عباس ان الله تعالى قال والذين
ن دسائهم جعل فيه من الكفارة ما رأيت اخرجته مالك رحمه الله
عنه الانواب ان الدر اما يصح اذا اسعى به وجهه الله فلا بد ان
بدر في معصية الله ومن الدر في المعصية ما فيه مخالفة للتسوية
مفاصله بين الورثة مخالفة لما سرعه الله تعالى ومنه الدر على
ما لم تأذن به الله ومن اوجب على نفسه فعلا لم يسره الله
وكذلك الدر ان كان مما سرعه الله وهو لا يطيقه ومن نذر
او كان معصية او لا يطيقه فعليه كفارة ومن بدر بقرينة
ثم اسلم لربه الوفاء ولا يعد النذر الا من الملت واذا مات الماخذ
عنه ولده اجرأه ذلك وفي الباب احاديث تدل على ما قلنا

باب ما ورد في الهجره للمرأة

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاعمال بايات واما لكل
من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
هجرته الى ديار يصيبها او امرأه ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

أخرجته الحمة قال المدري في الرغبة والترهيب رعم بعض الأمراء أن هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فإنه مما انفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي ثم رواه عن الأنصار خلق كثير نحو مائتي راو وقيل سبعة مائة وقيل أكثر من ذلك وقد روي من طريق كبيرة غير طريق الأنصاري ولا يصح مهاسي كذا قال الحافظ علي بن المدني وعبره من الأئمة وبالخطاطي لا أعلم في ذلك خلافا بين أهل الحديث والله أعلم انتهى

باب ما ورد في هدية المرأة لامرأها

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن حارة لآخرتها ولو شق فرس شاة أخرجته الرهدى فرس الشاة طامها قلت الهدايا بسر ع قولها ومكافأه فاعلموا ويحور بين المسلم والكافر ويحرم الرجوع وهما وبحب التسوية بين الأولاد والولد لعبر مانع شرعي مكروه

باب ما ورد في منع المرأة عن العطية باذن زوجها

عن ابن عروس العاص قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قام حطيماً فقال ألا لا يحور لامرأه عطية إلا بأذن زوجها وفي رواه لا يحوز لامرأه امرئ مالها إذا ملك زوجها عصمتها أخرجته أبو داود والنسائي

باب ما ورد في من لا يرثه إلا أئمة

عن سعد بن أبي وقاص قال حاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا أئمتي أفأتصدق بئني ما لي قال لا قلت فأسطر قال لا قلت فأنث قلت قال الثلث والثلث كثير ألك أن تدر ورثك أغنياء خير من أن تدرهم حالة

يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقه تبتغي بها وجه الله تعالى عن وجهك الا احرته
بها حتى ما تحمل في امرأتك الحديث احرجه الستة

باب ما ورد في طواف الرجل على نسائه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه الصلاه
والسلام لا طومس الايله على تسعين امراه كل امرأة تأتي فمارس يجاهد في سبيل
الله تعالى فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل مهن الا امراه واحدة حاءت
بشئ رحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله الذي نفسي بيده لو قال
ان شاء الله تعالى لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجعون احرجه الشيخان والنسائي

باب ما ورد في ان النكاح من سنن المرسلين

عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحياء والنظر والنكاح والسواك احرجه الترمذي

باب ما ورد في محييب المرأة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مما من حب امرأ
على روحها او عمدا على سيده احرجه ابو داود وهذا احد أئباطه والنسائي
وان حان في صحيحه ولقطه من افسد امرأه على روحها فليس ما رواه الطبراني
في الصغير والاوسط بخوه من حديث ابن عمرو رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
من حديث ابي عباس ورواه ابي يعلى كلهم تقات حب اى افسد وحدث وعص
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالابانة ليس مما ومن
حب على امرئ زوجته او مملوكه فليس ما رواه احمد بن اسلم صحيح واللفظ له
والمرار وان حان في صحيحه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يعب سراياه فانذاهم منه منزلة اعطاهم فته

هم فيقول فعلى كذا وكذا وقول ما صنعت شيئاً ثم يحجى أحدهم
ت كذا وكذا حتى فرقت بده وبين امرأته فيديه منه ويعزل دم انت
راه مسلم وغيره

باب ما ورد في ان الولد للامراة

أما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للامراة وللعاشر
سائهم على الله ومن ادعى الى عرابيه او اتى الى غير سوايه فعليه
تسعة ال يوم العامة لا تنفق اسراً من بدت روحها الا بانه قد مل
له رلا الطعام قال ذلك من افصل اموالها الحديث اطوله احرجه ابو
مدى

باب ما ورد في سماء كاسات عاربات

ريرة في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صعبان من
لم ارهما قوم معهم سباط ككاسات المير نصربون بها الناس وساء
يات سائلات مميلات رؤوسهن كاسمة الخج لا بدخل الحقة ولا يرحن
، ريجهن ليوحد من مسيرة كذا وكذا احرجه مسلم كاسات اي ستم الله
، من شكره سبحانه وقيل يسرن بعض احسانهن وكنشس دمنها
ن ثيابا رقيقة تصف ما تحتها وهن كاسيات في طاهر الامر عاربات
، مائلات اي رائعات عن طاعة الله تعالى وساء لهن من - قط الفروح
ى يعلى غيرهن ذلك وقبل مائلات للسمر مميلات الارحال الى الفتنة
ذلك قوله رؤوسهن كاسمة الخت اي تكثرنها من المقامع والجر والعمائم
لشعر بما نصير كاسمة الخف هذا آخر ما لحصاه من كساب بدسير
لله الحمد وكن ان ربه قد تم في يوم الجمعة يوم عرفة من هذه السنة
بعد صلاة العصر رسماً بعد هذا بما في الرغبة والرهبة من
المتعلقة بالنساء وان تكرر بعضها قال بعض التكرير احلى

باب ما ورد في احابة المرأة المؤذن

عن ميونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء اذا سمعن ادا هذا الحبسي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف درجة قال عمر هذا للنساء ما للرجال قال ضعفاً يا عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه بكرة

باب ما ورد في ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولروهما وزهيبهن من الحروح منها

عن ام حبيد امرأة ابي حنيفة الساعدي انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة منك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرةك وصلاتك في حجرةك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجد قالت هاجر في لها مسجدا في اقصى قعر من يتيها واطلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه احمد واس حريمة واس حان في صحيحيهما وبوب عليه ابن حريمة فقال باب اختيار صلاة المرأة في حجرةها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تفضل الف صلاة في غيره من المساجد وهو الدليل على ان رسول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة في ما سواه من المساجد اما اراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء هذا كلامه رحمه الله وعن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ابن حريمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمع عن السائب مولى ام سلمة عنها وقال ابن حريمة لا اعرف

نه ان ينسب اذا أصبحت واد اسماء ابنتي اومر برك اسمك اسمك الى سا
كله ولا يحل الى بعض دارقته ان روا المسائل والترار باسماء صحاح
والحاكم وقال صحاح على شرطه وعمر ابن مسعود ان اسماء بنت عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت على كتاب اقره في صلاتي هذا الذي
عندنا وسبحه عبدنا واحدى عن سائرهم على اسمك قبل ان يعمدوا احد
واتمى وقال حديث حسن شرب الداني وان حرمة وان كان يتخذهما
والحاكم وقال صحاح على شرط مسلم

- عن باب ما ورد في السامية بمرحها -

عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمح ابواب السماء نصف الليل
فنادى مناد هل من داع يستجاب له هل من سائل يستجاب له هل من كروب
ومرح عنه فلا بقى مسلم اعو لدعوة الاستجاب الله له الارادة من
او عسار رواه الطحاوي في الكبر والارسطو في رواه في الكبر الا
به عنها او عسار

- عن باب ما ورد في حرمة اسماء النساء بالنساء -

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحل من
جسدك فاستعمله الدمار اذا طهر اللابس وسبروا الخمر واستعملوا
الانسان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه السهلي

- عن باب ما ورد في ان مدمن الخمر يشرب من فروع المومسات -

عن ابن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلون الجنة مدمن الخمر
وفالع الرحم ومصنق بالسحر ومن مات وهو مدمن الخمر ستاه الله من وحل من
نهر العوطة مثل وما دهر العوطة قال ابن عمر يجرى من فروع المومسات نوري

اهل النار ربح فروجهن رواه احمد واس حسان في صححه والحاكم وقال صحيح الاسناد

باب ما ورد في قول المرأة عطانا الناس

عن المطلب بن عبدالله بن حطاب ان عبدالله بن عامر بعث الى عائشة بفقعة وكسوة فمالت للرسول اى بي لا اقبل من احد سينا فلما حرج الرسول قال ردوه على فردوه فقالت دكرت شيئا قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك عطاء بغير مسأله فاولاه فاما هو ررق عرصه الله اليك رواه احمد والبيهقى ورواه احمد بن حنبل قال البربرى قال محمد بن يعقوب البخارى لا اعرف للمطلب بن عبدالله سمعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا قوله حديثى من شـهد حطة النبى صلى الله عليه وسلم سمعت عبدالله بن عبد الرحمن يقول لا اعرف للمطلب سمعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال المندرى وروى عن ابى هريرة واما عائشة فقال ابو حاتم المطلب انه لم يدر ككها وقال ابو زرعة بقة ارجو ان يكون سمع من عائشة فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم والله اعلم

باب ما ورد في البراءة في صدقه الوجه على الروح

والافارب وهدمهم على عرهم

عن ربيب السعفة امرأه عبدالله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا بمعسر النساء ولو من حليكن قالت فرحمت الى عبدالله بن مسعود فقلت لك رجل حفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأتته فاسأله قال كان ذلك يجرى عى والا صرفتها الى غيركم فقال عبدالله بل اتته اب فانطلقت فاذا امرأة من الانصار باب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها حاجتى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القمت عليه المهابة فحرج عليا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاحذر ان امرأتين بالاب يسالانك آخرى الصدقة عنهما على ارواحهما
وعلى اديهما في حقورهما وله حذر من نحن قال لا حل لزال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله من هما فقال امرأتان من الانصار
وردت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزنا بال امرأتين عدائته
ان مسعود فقال له ما احقر القرابة واحقر الصدقة رواه البخاري ومسلم
واللهط له وعن ح كم من حرام ان رجلا يسأل رسول الله عن الصدقات
ايها ائتمل قال على ذي الرحم الكناش رواه احمد والطبراني واسد احمد
حسن والكناش هو الذي يشترى صداقته في كسبه وهو حصص يعني ان ائتمل
الصدقة على ذي الرحم المصير الدواوي في ناديه وعن ام كلثوم بنت سلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتمل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكناش
رواه الطبراني في الكبير ورحاله رجال الكناش وان حرة في كسبه والمسلم
وقال صحيح على شرط مسلم

عن (باب ما ورد في رعب المرأة في الصدقة مما لروحها) -
عن (اذا اذن وذهبها منها ما لم يأذن) -

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اعتب المرأة من طعام بيتها
غير مقعدة كاللها اخرها مما صنعت وروحها اخره مما كسبت وللحارس من
ذلك لا يتص من اجر بعض سدا رواد البخاري ومسلم والليط له واق داود واسد
ما حقة والترندي والسنائي واسد حبان في صحيحه وعد بعضهم ان تصدق
بذل انقبت وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حل
للرأه ان تصوم وروحها ساهد الا باده ولا تأذن في يده الا ناديه رواه البخاري
ومسلم وابو داود في رواية لابي داود ان ابا هريرة سئل عن المرأة هل تصدق
من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاخر "هما ولا يحل لها ان تصدق من
مال زوجها الا ناديه وراد ربي الع دوى في جامعته فان ادس لها ما لآخر "هما فان
فعلت بعد اذنه فالأخر له ولا ام عليها وعن اسما بنت قات بن رسول الله ما لي

مال الا ما ادخله على الزبير أفأصدق به قال تصدق ولا وعى فيوعى ما ك وفي رواية انها جاءت الي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بنى الله ليس لي من الا ما ادخل على الزبير فهل على حاح ان ارضح عما ادخل على قال ار-حى ما استطعت ولا يوعى وعى الله علمت رواه البخارى ومسلم وابوداود والترمذى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حمدة عن ابى صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها اجر وروحها من ذلك لا تقص كل واحد منهما من اخر صاحبه شيئا له ما كسب ولها ما اعقت رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع لا يفتق امرأ بيت زوجها الا ناذن زوجها قبل ما رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموال رواه الترمذى وقال حديث حسن

باب ما ورد في ثواب الاقمة بصاحبها المرأة

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ادخل بليمة الحر وفصة الحر وماله مما يبيع المسلمين بلاءه الحمد الا حمله والروحة المصلحة له والخدام الذى ياول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى لم ينس حمدا رواه الطبرانى في الاوسط والحاكم القصة بفتح القاف وصحبها وبالصا- المهمة هي ما يداوله الآحد رؤوس اصابعه الالاب

باب ما ورد في رهب المرأة ان يصوم طوعا وروحها حاضر

الا ان يسأله

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأ ان تصوم وروحها شاهد الا نأده ولا تأد في بنته الا نأده رواه البخارى ومسلم وغيرهما ورواه احمد بن حنبل وحسن وراد الارمضان وفي بعض روايات ابى داود عن رمضان وفي رواية للترمذى وان ماجة لا تصم المرأة وروحها شاهد يوما من

عن زهير بن رهمان قال أده ورواه ابن جرير، ورواه ابن جرير في صحيحه ما روي عن
ما قال البرمدي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأ صلب
بغير روحها فأرادها على شيء فاستعبت عليه كعب الله عليهما اثنا من الكفار
رواه الطبراني في الأوسط من رواية بغيره وهو حديث عن ابن جرير، وكذا رواه
اسلم وروى الطبراني حديثا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
ومن حق الروح على الروح أن لا تصوم طوعا إلا ناديه فإن فعلت حات
وعاطب ولا تقبل منها

باب ما ورد في جهاد النساء

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يرى الجهاد ادمع المال ألا يحاهد رجل
أو رجل ادمع المال؟ قال نعم، يروى في الصحيحين عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
والتي قالت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال نعم، لا مال ولا
الحم والعمرة وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكافر
والضيف والما أه الحم والعمرة رواه النسائي بإسناد حسن وعن أم سلمة قالت قالت
يا رسول الله يروى الرجال ولا يروى النساء إنما لنا نصف الميراث فأمر الله تعالى
ولا يتموا ما فصل الله به بعضكم على بعض قال محاهد وأمر الله فيها أن المسلمين
والمسلمات وكنات أم سلمة طهينة قدمت المدينة مهاجرة أخرجها البرمدي

باب ما ورد في لزوم المرأة زوجها بعد فصال الرحم الحميم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن امرأة عا حمة الواع هذه
ثم طردوا الحصر قال ولكن كلهن يتجنن إلا رباب بنت جهمس وروى هذا
وكذا يروى والله لا حركا دابة بعد ادتماع ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم وقال البخاري في حديثه قال والله لا تحرككما دابة بعد قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه ثم طهر الحصر رواه أحمد وأبو داود والبيهقي
حسن ورواه عن صالح مولى التؤمة عن أبي ذؤب وقد سمع منه قبل اختلافه

وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة ثم الخلوس على ظهور الحصير في السيوت رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى ورواه ثقات ورواه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بدسائه قال اما هي هذه ثم علمكم بظهور الحصير

✽ باب ما ورد في سخط الروح على الروجة ✽

عن حارس عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يعمل الله لهم صلاة الخدث وفيه المرأة الساحط عليها روحها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل واللفظ له وابن حرمه وابن حبان في صحيحهما من رواية رهير بن محمد وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة لا يسأل عنهم الخدث وفيه وامرأة عاب عنها روحها وقد كعها مؤونة الدياقماته ومده رواه ابن حبان في صحيحه وروى الطبراني والحاكم في تدرجت بعده بدل فحاشه وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم له عنه وعن ابن عمر يرفعه اما لا تجاور صلاتهما رؤوسهما الخدث وفيه وامرأة عصت رؤوسها حتى ترجع رواه الطبراني في الاوسط والصغير ناسا - جيد والحاكم وعن ابن امامة مرفوعا ثلاثة لا تجاور صلاتهم آذانهم الخدث وفيه وامرأة بات وروجها عنها ساحط رواه الترمذي وقال حديث حسن عرب

✽ باب ما ورد في عمن النساء الوهاب ✽

عن ابن امامة وعيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال ايما امرؤ مسلم اعتق امرأتين مسلمين كاتبا فكاكه من النار تحرى كل عصفو منهما عصوا منه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة من حديث كعب بن مرة ورواه احمد وابو داود معناه من حديث كعب ورواه ابن ماجة مسئلة اعتقت امرأه مسئلة كات فكاكه من النار يرى كل عصفو من اعضائها عصوا من اعضائها وعن عتبة بن عامر يرفعه من اعتق

روية مومة فهي فكاهه من النار رواه احمد اسناد صحيح واللبص له راي ساو
والساقى وابو يعلى والماكم وقال صحيح الاسناد الرصد دم المرء والمرأه وسن
عبد الرحمن بن عوف في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأه مسلمة اعصت امرأه مسلمة فهي وكأنيها من النار يرى بكل عظم ما
عظما منها وانما امرؤ مسلم اعق امرأتين سائين فمما فكاهه من النار يخترى
بكل عظمين من عطاها عظمها منه رواه الطبراني ولا بأس بروايته انه ان
ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه

صحیح باب ما ورد في حق الصرع عن المرأة

عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم سطر الى محاسن
امرأه ثم بصره الا احبب الله له عباده شد خلاوتهما في قلبه رواه احمد
واطبراني الا انه قال يطر الى امرأه اول رمعه واليهق وقال اما اراد ان يح
والله اعلم ان يقع بصره عليها من غير قصد وعصر بصره عنها ودعا برعن
عليه من ان طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ناعلى ان لك كرا في
الجنة ولك دو فريتها فلا تنزع الطرة الطرة فاما لك الهوى وانست لك الآخرة
رواه احمد وروى الرمدي وابو داود من حديث يزيد بن ربيعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل ناعلى لا تنزع البطره الطرة فاما لك الاول فانه
لك الآخرة وقال الرمدي حديث حسن عرس لا يعرفه الا من - دبت شربا
دو فريتها اي دو فري هذه الامة وذلك لانه كان له سبحانه في فري رأسه
اداهما من ان للحم لله الله والآخرى من عمرو بن وهب ومعاذ انك دوعري
الحمة اي ذو طريها وما ككها الممكن فيها الذي يسلك جميع نواحيها بما سلك
الاسكندر جميع نواحي الارض سرقا وغربا فسمى ذا القرنين على احد الاذوال
وهذا قريب وقيل غير ذلك والله اعلم فلب العويض الى مراد الرسول صلى
الله عليه وسلم اولى وبكفيها انها كلمة دساره له كرم الله وجهه وعن حماد
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بصر الصعامة فقال اصرف بصرك

رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتعصن انصاركم او تحفظن فروجكم او ليكسفن الله وجوهكم رواه الطبراني وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب الا ولها كان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال رواه اس ماحدة والخامس وقال صحيح الاساد وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاس في المسجد اد دخلت امرأه تقول في رمة لها في المسجد وقال النبي يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لس الرينة والتخثر في المسجد قال بي اسرائيل لم يلعنوا حتى لست نساؤهم الرينة وبخترن في المساجد رواه اس ماحدة وعن عقبة بن عامر ان رسول الله قال اناكم والدحول على النساء وقال رجل من الانصار افرأيت الجم قال الجم الموت رواه البخاري ومسلم والترمذي ثم قال ومعنى كراهية الدحول على النساء على نحو ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلون رجل بامرأه الا كان بينهما الشيطان الجم بمعنى الحياء المهمل ومخفف الميم وباشات الواو ايضا وبالهمز ايضا هو ابو الروح ومن ادلى به كالاخ والعلم واس العلم ونحوهم وهو المرادها كذا فسره اللين بن سعد وغيره وابو المرأة ايضا ومن ادلى به وقيل هو قرب الروح فقط وقيل قريب الزوجة فقط قال ابو عبيد في معناه يعني فليت ولا يفعل ذلك فاذا كان هذا رواية في اب الزوج وهو محرم وكيف بالغريب انتهى قاله المنذري رحمه الله تعالى

باب ما ورد في الخلوة مع الاحنية

عن اس عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلون احدكم بامرأه الا مع ذي محرم رواه البخاري ومسلم وتقدم في احاديث الجاه حديث اس عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يحلون بامرأه لس يسه ويدها محرم رواه الطبراني وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في رأس احدكم محيط من حديد خير له من ان يس امرأه لا يحل له رواه الطبراني والبيهقي ورجال الطبراني نقات رجال الصحيح

المحيط بكسر الميم وفتح الباء هو ما يحاط به كالأرض والمسلة ونحوهما ومن أن
إمامة عن رسول الله قال إنك والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ما لا رحا
امرأة إلا دخل الشيطان بينهما وإن برحمت رحلا - رير فتلمح الطين أو حماء
حمله من أن برحمت مكنه مكن امرأه لا يحل له حدثت عرب روى الطبراني
الحجاء بفتح الحاء وسكون الميم بعدهما همرة وتاء تأييد الطين الأسود المكن

- باب ما ورد في الحياء الزنا -

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب علي أن آدم أصيبه
من الزنا فهو مدرك ذلك لا تخالفة العيان رايها الطر والادمان رايها الاسماع
واللسان رايها الكلام وأبدا رايها المطش والرحل رايها الخطو واللب
يهوى ربي ويصدق ذلك الفرح أو يكذبه روى مسلم والبخاري بإختصار
وابو داود والنسائي وفي رواية لمسلم وأبو داود واليدان تريان فرأى المطش
والرحلان تريان فرأى المني والعم يرنى فرأى التله وحسن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العنسان تريان والرحلان تريان والفرج
يرنى روى أحمد بإسناد وصحيح البراء وأبو يعلى

- باب ما ورد في تكاح الحرائر ودات الدس الواو -

عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أراد أن يلي
الله طاهرا سطره فليزوج الحرائر روى ابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن رسول الله قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة روى مسلم والبيهقي
وابن ماجه ولقطه أما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة
الصالحة وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع لو سن خير
متاعها امرأة تعين زوجها على الآخرة مسكين مسكين رجل لا امرأه له مسكنة
مسكينة امرأة لا روح لها ذكره روى ولم أره في شيء من أصوله وشطره الأخير
مكرر وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول ما أسعد المؤمن

عن تقوى الله خير له من روحه صالحه ان امرها اطاعته وان نظر اليها
برته وان اقسى علمها ارته وان عاب عنها بخته في نفسها وماله رواه اس
باحه عن علي بن يزيد وعن اس عماس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع
من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا والآخرة قلنا شاكرنا ولسانا ذاكرنا ولسانا
لئلا صابرا وروحة لا تبعيه حونا في نفسها وماله رواه الطبراني في الكبير والابوسط
واسناد احدهما حدد الحوب لفتح الحاء وتضم هو الام وعن يوبان قال قال
مضى اصحابه لو علموا اي المال خير فمخده فقال افصله لسان دكـ وقلب
سكـ وروحة مؤمنة بيمينه على ايمانه رواه اس ماجة والترمذي وقال حدس
حدس سألت محمد بن اسماعيل بن يحيى الخاربي فقلت له هل سالم بن ابى الجعد
مع من يوبان فقال لا وعن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن
حمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة اس آدم ثلاثة ومن شجرة
اس آدم ثلاثة من سعادته اس آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب
الصالح ومن سقوة اس آدم المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء رواه احمد
اسناد صحيح والطبراني والبرار والحاكم وصححه الا انه قال والمسكن الصديق
اس حبان في صححه الا انه قال اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع
الجار الصالح والمركب الهني واربع من السقاء الحار السوء والمرأة
لسوء والمركب السوء والمسكن الصديق وعن محمد بن سعد يعني اس ابى وقاص عن
بيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السعادة المرأة تراها
تحميك وتعتب وأمنها على نفسها الى قوله وتلات من السقاء تراها فسوءك
تحمي لسانها عليك وان عمت لم تأمنها على نفسها الحديث رواه الحاكم وقال
يرد به محمد يعني اس بكر الحصري فان كان حفظه فاساده على شرطهما
البيهري محمد هذا صدوق وثقه غير واحد وعن اس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من روفه الله امرأه صالحة فقد اعانه على
طريقه فليتيق الله في السطر الثاني رواه الطبراني في الابوسط والحاكم ومن
رفعه السهبي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية البيهقي قال رسول الله
اتروح العبد فقد استكمل نصف الدين فليتيق الله في النصف الثاني وعن ابى

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوقوا نساءكم إلى الله عز وجل
 وفيه والباقي الذي يرد النكاح رواه الترمذي والناظم له وقال حدثت حسن بن صالح
 وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن انس بن مالك
 في حديث دارم قال قال رسول الله أما والله اني لاحسانكم لله وانفساكم له اكبر اصوم
 واطهر واصلي وارقد واتروح النساء من رغب عن سي فليس من رواد البخاري
 واللفظ له ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سكرت المرأة على امي حصال لثامها ومالهها وحلها وما ودتها فقال
 بذاك الدين والخلق تربت منك رداء احمد بن محمد بن صالح والباقي رواه
 حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله قال تكلم المرأة
 لاربعة نالوا اولسها وثلثها واربعا فاطممت بذاك الدين تربت ما كروا
 البخاري ومسلم وابو داود والسنائي وابن ماجه تربت بذاك كنه مناسها الحب
 والحرمان وقيل هي ما دعاها الله بالامر ودل بذكره المال والناظم له
 بينهما قال لكل منهما والآخر هما اطهر ودماء اطهر بذاك الدين ولا تربت
 الى المال اكبر الله مالك وروى الاول عن الزهري وابن النجاشي صلى الله عليه وسلم
 اما قال له ذلك لانه رأى العقر خيرا له من النكاح والله اعلم عراد بن عبد الله
 عليه وسلم وعن انس بن النجاشي من تروح امرأه لعمرها لم يرد الله الا دلا ومن
 تروحها لماله لم يرد الله الا فقرا ومن تروحها لم يرد الله الا داء
 ومن تروح امرأه لم يرد بها الا ان يعرض بصره ويحدث درج او يضل ربه
 بارك الله له فيها وبارك الله فيها رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمر قال
 قال رسول الله لا يروحوا النساء لحسنهن فحسبهن ان يردنهن ولا يروحوهن
 لاموالهن فحسبهن اموالهن ان يطمعنهن واصكن تروحهن على الدين والامة
 حرساء سوداء ذاب من افضل رواه ابن ماجه بن ماري بن عبد الرحمن بن رباح
 عنهم وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا رسول الله اني اصبت امرأة ذاب حسب ومصب ومال الا ابها لم يلد اطاروحها
 فنهذهم اناه الماية فقال له من ذلك ثم اناه الماية فقال ان تروحوا الوارد فاني
 مكاركم رواه ابو داود والسنائي والحاكم والناظم له وقال صحيح الاسماء

- باب ما ورد في تغيير اسماء النساء -

عن ابن عمر ان امية لعمر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة رواه الترمذي واس ماحة وقال الترمذي حديث حسن رواه مسلم باختصار قال ابن رسول الله غير اسم عاصية وقال انت جميلة وعن ابن هريرة ان ريب بنت ابن سلمة كان اسمها رة فقبل تركي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ريب رواه البخاري ومسلم واس ماحة وغيرهم وعن محمد بن عمرو ان عطية قال سميت ابنتي رة فقالت ريب بنت ابن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت رة فقال صلى الله عليه وسلم لا تركوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا نعم سميها فقال سميها ريب رواه مسلم وابو داود .

- باب ما ورد في ما له ثلاثة من الاولاد او اثنان او واحد -

عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلته دخل الجنة فقالت امرأه فقال او اثنان فقال او اثنان فقالت يا ليتني قلت واحدة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه فخصرا وعن ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموتن لاحدكن ثلاثة من الولد فيحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأه مهن او اثنان فابى رسول الله قال او اثنان رواه مسلم وفي اخرى له ايضا قال انت امرأه نصي لها فقالت يا بنى الله ادع الله لي فلهد دفت ثلاثة فقال دفت ثلاثة قالت نعم قال لقد احطرت بخطر شديد من النار الخطار بكبر الحياء والطاء المحمة هو الحائط يجعل حول السور كالمسور المانع ومعناه لقد احتيت وتحصت من النار بجحيم عظيم وحصن حصين وعن ابن سعيد الخدرى قال جاءت امرأه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال لمحدثك فاجعل لنا من نفسك يوما تأتيك فيه نعلما مما علمك الله فقال اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فاجتمعن فاباهن النبي صلى الله عليه وسلم فعملهن مما علمه الله ثم قال ما يمكن من امرأه تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حبايا من النار فقالت امرأه

واحين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم راسين رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن عتبة بن عاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادخل نلابة
من صلته باحد منهم على الله في سبيل الله عز وجل وحنت له الجنة رواه احمد
والطبراني ورواه نعات وعنه حبيبة ابها كانت عند عائشة لما ان صلى
الله عليه ولم حتى دخل عليها فقيل ما من مسلمين موت لهما دلالة من الوالد لم
يأبوا الحث الا حتى هم يوم القيامة حتى يوقنوا على باب الجنة فمات لهم ادخلوا
الجنة فيقولون حتى ندخل آثارا فيقال لهم ادخلوا الجنة اسم وآثركم رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن احمد

باب ما ورد في اوصاء السر من الوجوه

عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من سر الناس عند الله
مثلة يوم القيامة الرجل يعصى الى امرأته وتعصى الله ثم يسر اخذها سر
صاحبه وفي رواية ان من اعظم الا هابة عند الله يوم القيامة الرجل يعصى
الى امرأته وتعصى اليه ثم يسر سرها رواه مسلم واو داود وغيرهما وعن اسماء
بنت يزيد انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود
عنده فقال اهل رجل يقول ما فعل بامه ولعل امرأه تخبر ما فعلت مع زوجها
فأرتم المومدة اي والله يا رسول الله انهم ليعملون وانهم ليعملون قال فلا تعملوا
فاما مثل ذلك مثل شيطان لبي شيطانة فعشيها بالناس سيطرون رواه احمد
رواية شهر بن حوشب أرتم فتفتح ازاء وتشديد الميم اي سكتوا وويل من ترا
من خوف ومحوه وعن ابى سعيد الخدري عن ابى الى صلى الله عليه وسلم انه قال
ألا عسى احدكم ان يحول بامه لخلق بانام يرحى سر انهم يعصى حاجته ثم اذا خرج
حدث اصحابه بذلك ألا عسى احدكم ان يعلق نادها وترضى سرها عاذا مضت
حاجتها حدثت صواحبها فقالت امرأة سمعاء الحديس والله يا رسول الله انهم
ليعملون وانهم ليعملون قال فلا تعملون فاما هل ذلك مثل شيطان لبي شيطانه
على فاعده الطريق وقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه الترمذي
وله شواهد تنويه وهو عند ابى داود مطولا يحويه من حديث سمخ من طحاوة

لم يسمه وعن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السماع حرام قال ابن لهيعة يعنى به الذى يقتضى بالجماع رواه ابو يعلى والسهبى كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقد صححها غير واحد السماع بكسر السين المهملة بعدها موحدة هو المسهور وقيل بالنسبة الى المعجمة وعن حار بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجلس بالامانة الا بلالة محالس سبك دم حرام او فرح حرام او اقطاع سال يعمر حق رواه ابو داود من رواية ابن ابي حار بن عبد الله وهو مجهول وفيه ايضاً عبد الله بن باع الصائغ روى له مسلم وغيره وفيه كلام

باب ما ورد في رهيبة الواصلة والمستوصلة والواسمة هـ

والمستوصلة والنامصة والمنمصة والمعلجة هـ

عن اسماء رضى الله عنهما ان امرأه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتى اصابتهما الحصة فمرق شعرها وانى روجها فأفصل فيه وقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية قالت اسماء لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة رواه البخارى ومسلم وابن ماجه وعن ابن عراب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواسمة والمستوصمة رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وعن ابن مسعود انه قال لعن الله الواسمات والمستوصمات والمنمصات والمعلجات للحسن المعيرات خلق الله فعالت له امرأه فى ذلك فقال وما لى لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه المتعلجة هى التى يعلج اسنانها بالبرد ويخوه للتجسين وعن ابن عباس قال امت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمنمصة والواسمة والمستوصمة من غير دار رواه ابو داود وغيره الواصلة هى التى تصل شعرها بسعر غيرها والمستوصلة المجهول بها ذلك والنامصة التى تبتس الخاحب حتى ترققها كذا قال ابو داود وقال الخطائى

هو من المصنوع وهو من المعر عن الوجه والمتمصة المعمول بها راتك والرائد
الى تحرر اليد او الوجه بالامر ثم تمسوا ذلك المكان ركيل او مدار والمسر به
المعمول بها ذلك وعن جدي عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن عمار
خطب على المنبر وتناول قصعة من سمر كانت في يد حرسى فقال يا اهل المدينة
اي علمائكم سمعت ابي صلى الله عليه وسلم يهين عن رجل هذا ويقول انما
هلكتم يا اسرائيل حين اتبعوها فساؤهم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والسيوطي وفي رواه البخاري ومسلم عن ابن المسيب قال قدم معاوية
المدينة فخطب وارجح كلمة من شعر فقال ما سمعت ابي ان احدا يسمعه الا
اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نال ذلك فسماه الزور وفي اخرى انما
ان معاوية قال ذاب يوم ابيكم قد احدثتم رى سوء وان ابي الله صلى الله عليه
وسلم يهين عن الزور قال فادبني ما ذكره له النساء شعروهن من الخلق الخبيث
واحد الحرس وهم حدم الحلية المروور لحفظ وحراسه

باب ما ورد في نهى المرأة عن الاكل مري في يوم واحد

عن عائشة رضي الله عنها قالت رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في
اليوم مريتين فقال يا عائشة اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك الاكل
في اليوم مريتين من الاسراف والله لا يحب المفسرين رواه الذهبي وفسه ان
لهيعة وفي رواية فقال يا عائشة احدث الدنيا لمطعم اكثر من اكله كل يوم مري
ان الله لا يحب المفسرين

باب ما ورد في حله المرأة في الوفاق وان الحرام الحائض

عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احبوا امر
الحائض فانه كان رجل ممن كان قبلكم يتردد ويعزل الناس فعلقه امرار
فارسلت اليه حامدا تقول انا بدعوك لسهادة فدخل فطعمت كما دخل بنا اسلفه
دونه حتى اذا افضى الى امرأه وصيئة حالسة وعندها علام وباطة فيها سر

فقلت انى لم ادعك لسهاده وادعك دعوك اتقتل هذا العلام او تقع على
او تسرب كأسا من الحجر فان ايت صحت بك وفصحك قال فلما رأى انه لا بد
له من ذلك قال اسقى كأسا من الحجر فسقته فقال ريدينى فلم تزل حتى وقع
عليها وقتل النفس الحديب رواه ابن حبان فى صحيحه والله طله واليهى مرفوعا
مليه وموقوفا وذكر انه المحفوظ

— باب ما ورد فى الرنا بحمله الحار —

عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الدب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت ثم اى قال ان يقبل ولدك
مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اى قال ان ترى محمله حارك قال فبرل تصدى
ذلك قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس الى حرم
الله الا بالحق ولا يربون اخرجهم الخمسة الخلية الروحى وعن المقداد بن الاسود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لان ربى الرجل بعسر نسوة ايسر
عليه من ان يرى بامرأه حاره رواه احمد ورواته ثقات والطبرانى فى الكبير والوسط
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراى محمله حاره لا يطر
الله اليه يوم القيامة ولا يركه ويقول ادخل النار مع الداخلين رواه ابن ابى
السياس والخراطى وغيرهما وعن ابن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فعد على فراش مهيبة قبض الله له سبحانه يوم القيامة (لعله اسود)
رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير من رواية ابن لهيعة المعينة هى التى عاب
عنها زوجها وعن ابن عمر يرفعه من الذى يجلس على فراش المعينة من الذى
يهشمه اسود من اسود يوم القيامة رواه الطبرانى ورواته ثقات الاسود الحيات
واحد اسود

— باب ما ورد فى ولاده الامة رسها —

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حديث الساعة الطويل عن جبريل عليه

السلام قال اى صلى الله عليه وسلم لم يل عليه السلام فاحرى عن اماراتها قال
ان بلد الامد رتتها الحديث رواه الشيخان وغيرهما

باب ما ورد في النهي عن اكل النساء في اديارهن

عن عبد الله بن عمر ان اى صلى الله عليه وسلم قال هي البوطة الصغرى يعني
الرجل تأتي امرأته في دبرها رواه احمد والترمذي وحاشاها رجال التميمي وعن
حرمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق
ثلاث مرات لا تأتوا النساء في اديارهن رواه ابن ماجه واللعظه واللساني
باسانيد احدهما حديث وعن عتبة بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الذين تأتون النساء في محاسنهم رواه الطبراني من رواية عبد الله بن
الفضل المحاش جمع محشة وهي الدروى هذا الباب حمله احاديث كثيرة ما ذكرنا
وقد تقدم في تفسير الكتاب بعض منها

باب ما ورد في نهى المرأة عن الدعاء على السارق

عن عائشة انهما سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه اى السارق فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسمي عنه رواه ابو داود اى لا تدعي عنه العقوبة
وسقضى احرك في الآخرة بدعاك عليه والتسمي التحميم وهو يسمي من مائة
ومائة

باب ما ورد في نهى المرأة عن المحضرات والاصرار على شيء منها

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عائشة ابالك ومحضرات الدنوب
فان لها من الله طائرا رواه النسائي واللعظه واس ما جنة واس حبان في صحيحه
وقال الاحتمال يدل الدنوب وفي رواية عن سهل بن سعد مر فوجا ان محضرات
الدنوب متى يؤمن بها صاحبها تهلكه رواه احمد ورواه صحيحهم في الصحيح

باب ما ورد في النهب من عقوق الوالدين

عن الميمونة عن سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات الحديث رواه البخاري وغيره وعن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا اللهكم ما كبر الكناثر ثلاثا قذا بلى يا رسول الله قال الاسراء
بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابن عمر
عن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله سارك وتعالى
عليهم الجنة مومن الجور والعاق او الدية والدنوب الذي يقر الحب في اهله
رواه احمد واللعط له بالنسائي والبرار والحاكم وقال صحيح الاسناد وورد
غير هذه الاحاديث وفي ما ذكرنا كفاية لا سيما انه تقدم الهى عن ذلك في
تفسير الزكيات العير

باب ما ورد في ان منهن القواهر

عن فضالة عن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من العواهر
الحديث وذكر فيه وامرأه ان حشرت آدك وان غبت عمها خانتك رواه
الطبراني باسناد لا بأس به وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من السعادة المرأة الصالحة الى قوله واربع من الشقاء الى قوله
المرأة السوء رواه ابن حبان في صحيحه وقد تقدم بعض من هذا

باب ما ورد في تهيب المرأة ان تسافر وحدها بغير محرم

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تسافر
بالله واليوم الآخر ان تسافر سمرًا تكون ثلاثه ايام فصاعدا الا ومعها ابوها
او اخوها او روحها او امها او ذو محرم معها رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر المرأة يومين من الدهر
الا ومعها ذو محرم معها او روحها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يخل لمعراه نكاحاً بالله والموأمة أم حرام أن يسافر مسرة يوم وليلة
إلا ومعها ذو محرم معها رداء مالك والتماري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن
ماجه وابن جرير في صحيحه وفي رواه لابي داود وابن جرير في مسندهما

- باب ما ورد في الصبر للنساء على الملاء والمرص -

- وعنهما -

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رآل الله نكاحاً
والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما له خطئة رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن أبي هريرة قال قالت أمراء بها لم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ادع الله لي فقال إن سئبت دعوت الله فسمك وإن سئبت
صبرت ولا حساب عليك قالت بل أصبر ولا حساب رواه الترمذي وابن جرير
صحيحه وهو تقدم أيضاً في هذا

- باب ما ورد في رهب النساء من الساحة على الملب -

عن الحسن بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما قلت سئبت إلا قليل
أب كذا رواه البخاري وراد في رواية فما عاب أم بك عليه رواه الطحاوي
في الكبير عن الأعمش عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ففصاحت النساء وأمرها وأجملها فقام ملك معه حرمة ففصاحتها بين رجلين
فقال أنت كما تقول قلت لا ولو قلب نعم صرنا بها والأعمش لم يذكر أن عمر وعنه
أب كذا قال ابن معاذ بن حماد سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما قلت سئبت إلا قليل
فما عاب قال ما قلت سئبت في هذا اليوم قالت لقد كان عمر بن الخطاب عليه السلام
قال ما رآل ملك شديد الاتهام كلما قلت وأكدا قال كذا قال كذا قال لا رواه

الطبراني في الكبير والحسن لم يدرك معادا وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم ما كيه فيقول وا حملاه واسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملاكان بلهرا به أهككدا انت رواه ابن ماجة والترمذي واللعط له وقال حدثت حسن عرب وفي الباب احاديث ليس فيها ذكر النساء وليكنها تسلمهن لان البياحة على الميت على الوحه المكروه اما تصدر عنهن غالبا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مربة رواه احمد واسناده حسن ان شاء الله تعالى وعن ابي مالك الاسعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا ماتت قبل موتها تقام يوم القامة وعليها سربال من فطرا من ودرع من لهاب رواه مسلم واس ماجة ولفظه ان النائحة اذا ماتت ولم تأب قطع الله لها بيانا من فطرا عودرا من لهاب البار القطران يفتح القاف وكسر الطاء قال ابن عباس هو الخساس المذاب وقال الحسن هو قطران الامل وقبل ذلك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الموانع خمس صعين يوم القيامة في جهنم صف عن اليمن وصف عن اليسار فصح على اهل اليسار كما صح الكلاب رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستعة رواه ابو داود وليس في اسناده من ترك رواه الترمذي والطبراني ورا د فيه وقال ليس للنساء في الحارة نصيب وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غرب في ارض عربية لا يكيه بكاء يتحدث عنه فكيف قد يمأت للمكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد المكاء فاسد ماها رسول الله فقال أتريدن ان يدخلى السيطان بها احرجه الله عنه فكيفت عن المكاء فلم انك رواه مسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى ريد من حارثه وحعفر واس رواحة رضى الله عنهم جلس وعرف فيه الحر فأتاه رجل فقال ان نساء حعفر وذكركن بكاهن فامرهن ان يهاهن فذهبن فأتى النبيعة فذكر انهن لم يطعنه فقال انهن فذهبن فأتى المالة فقال والله لقد غلبنا يا رسول الله فقال احث في افواههن التراب احرجه الخمسة الا الترمذي وعن الحسن بن مالك ان عمر لما طعن عوات عليه حفصه فقال لها عمر ما حفصة

أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المول ساء بعدت مات بلى
رواه اس حبان في صحيحه وعن ابى ربيعة قال وجمع ابو موسى الأشعري ورأسه
في حجر امرأه من أهل فافات تصيح به فلم يسطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق
قال انا ربي ممن يرى منه ر. ول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرى من الصائقة والمالدة والساقية رواه البخاري ومسلم وان حاجة
والسائى الا انه قال ابرا الكهم كما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
من حلق وحرق وصلب الصائقة التي ترفع صوتها بالدب والبياسة والمالقة
التي تحلق رأسها عند المصدة والشاة التي تسقى بونها وعن اسيد بن اسيد عن
امرأه من المانعات قالت كان فما احدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المعروف الذي احدها ان لا خمس وحها ولم يدعه ولا يسوق حيا ولم
نسر شعرا رواه ابو داود وعن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبن الخامسة وحها والساقية حبها والداعية بالويل والسور رواه اس حبان
واس حبان في صحيحه

باب ما ورد في الدهب من دياره النساء القصور واباعهن

عن الجنازة

عن ابى هريرة قال رار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من سوله
فقال استأذنت ربي ان اسعق لها فلم يأذن لي واسأله في ان ارور قبرها
فأذن لي فوروا القصور فابها ك الموت رواه مسلم وغيره وعن ابى ربيعة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله تكف عن رياره
القصور فقد اذن لمحمد في رياره قبر امه فوروها فابها ك الآخرة رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال المديري ود كان الذي صلى الله عليه
وسلم ذهبي عن رياره القصور ذهبا عاما للرجال والنساء ثم اذن للرجال في ريارتها
وانتم الهوى في حق النساء وقبل كانت الرحمة عامة وفي هذا كلام طويل ذكر
في تفسير الكتاب العزيز والله اعلم انتهى واقول الراجع نهى النساء عن رياره القصور

واليه ذهب عصاة اهل الحديث كثر الله سوادهم وقد دل حديث الساب
على حوار رياره قبور الآفار والكوافر للمسلمين وعن ابي هريره رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله روارات القور والمتحدين عليها
المساحد والسرح احرجه اصحاب السنن وعن اس عباس اب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن راءاب القور والمتحدين عليها المساحد والسرح رواه ابو داود
والترمذى وحسنه والنسائى واس ماحه واس حبان فى صحيحه كلهم من رواده
انى صالح عن اس عباس قال الحافظ وابو صالح هذا هو بادام ويقال بادان
مكى مولى ام هانئ وهو صاحب الكلى قبل لم يسمع من اس عباس وبكلمه
الحارى والنسائى واس ماحه ايضا واس حبان صحيحه كلهم من رواده عمر بن ابي
سلمة وفيه كلام عن ابيه عن ابي هريره وقال الترمذى حديث حسن صحيح وتقدم
حديث اس عمرو بن العاص فى حروح فاطمة للتبرية وهو عبد ابي داود والنسائى
وفيه ربيعة وهو من نادى اهل مصر فيه يقال لا يدرج فى حسن الاسناد وعن
على قال حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فادا بسوه حارس قال ما يحبسكن
قلل ببطر الجمار قال هل تعمسن قلل لا قال هل يحمل قلل لا قال هل تدلن
فيمى يدلى قلل لا قال فارجسن مأرورات غير مأحورات رواه اس ماجة ورواه ابو
يعلى من حديث اس

باب ما ورد فى ان نساء الدنيا افضل من الحور العين

عن ام سلمة فى حديث طويل قالت قلت يا رسول الله احببى عن قول الله
عز وجل عر با اربابا قال هن اللواتى تمضن فى دار الدنيا عمار رمصا
عطفا حلقهن الله بعد الكبر جعلهن عذارى عر با متعسفات بحساب
اتربا اى على ملاد واحد قلت يا رسول الله أنساء الدنيا افضل ام الحور العين
قال نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الطهارة على البطامة قلت يا رسول
الله وم دا قال بصلاتهم وصيامهم وعبادتهم الله عز وجل أليس الله عز وجل
جعل وحوهم الور واجسادهم كالحرير بيض الالوان حصر اليباب صفر الخلى
مخامرهن الدر وامساطهن الذهب بقلن ألا تحن الحالدات ولا موت ابدا ألا

عن الأعرابي قال - اس ادا من المتأخرين، فلا يطعن، ادا أنه من الأصغر -
ولما سخط ادا حرق من كساه، وكان لما قلت، يا رسول الله المراءى من الروح
الروح واللائد والغريبة في الدنيا ثم تدر ويدخل ادا - ويد - لو، معها من
يكون روحها قال يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بحرق ادا ما وارتد رواد البهائم
في الكبير والوسط وهذا السطه، وسددت الحافظ المادى بقوله روى، وقد انشأه
الى ضعف الرواية

باب ما ورد في اسان الحرب

عن حابر قال ثابت اليه وقد تقول ادا حاصها من وراثتها، ان الراد احرق، ما را،
نساؤكم حرب لكم فأتوا حرقكم أي ستم احرجه الخمسة الا الدسني وعن
اس عباس قال غر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بك قال وما اهلكك قال حواب رحلى الليلة فلم يرد عليه شيء فأتوا
بعال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرب لكم فأتوا
حرقكم أي ستم اول وادر وابق الدبر والخبيصة رواء الترمذي، وسنه قال ان اس
عز والله يبرر له اوههم اعا كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وتى مع هذه
الحى من يهود وهم اهل مكة اب عتاريا روى عنهم وعملوا عليهم في العلم
وكانوا يقاتلون بكثير من فلولهم يقاتلون من امر اهل الكوفة ان لا ماتوا انسا
الا على حرف وذلك اسر ما تكون الراه فيكل هذا الحى من الانصار قد احادوا
ذلك من فلولهم وكان هذا الحى من قريش يسرحون النساء سر ما سرحوا
ويتلادونهم مقلات ومدرات ومستاميات فلما قدم المهاجرون المدينة روح رحل
مهم امرأه من الانصار فذهب يسمع بها ذلك فادركه حليد وقال اما انما يذنى
على حرف فاصبح ذلك والا فاحتسبى حتى سرى امرهما فلعى ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارتد نساؤكم حرب لكم فأتوا حرقكم أي ستم اي قلات
ومدرات ومسامة يات يعنى بذلك موضع الواد احرجه ابو داود السرح يحاد
فهمله وطء المرأة مسلقية على قفاها وسرى الامر اي عظم وتعاظم وعن ام سلمة

رعى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى يسأؤكم آية في صمام واحد اخرج الزمدي ويروي صمام بالنسب المهمة اي في مسلك واحد

- باب ما ورد في قول المرأة الصالحة اني بدرب لك ما في كذا

عن بطي بحرا

عن ابن عباس قال تفسير قول المرأة الصالحة رب اني بدرب لك ما في بطي بحرا اي حالها للمسيح يحمده اخرج البخاري في ترجمة باب وعن ابن شريفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي آدم من مولود الا تحسه السطانات حين يولد فيستهل صارحا من تحسه انه الا حرم واسمها سم يقول ابو هريرة افرأوا ان شئتم وانى اعيد لها بك وذريتها من السطانات الرحم اخرج السجاني

- باب ما ورد في حديث المرأة

عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في المنعرة نبي فاعلم الله تعالى ان لا اصيح عمل عامل منهم من ذكر روى الآيه اخرج الزمدي

عن ماورد في حديثه

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلت حواء عاتقها السلام صافها ابليس وكان لا يعس لها ولد فقال سمرة حدث الحارث فله يعيس فسمه فعاس وكان ذلك من وحي السطانات واسمه اخرج الزمدي

- باب ما ورد في ذكر النساء

عن ام عمارة قالت قلت يا رسول الله ما ارى كل سئ الا للرجال وما ارى النساء يذكرن نبي فقلت ان السليين والمسلمات الآيه اخرج الزمدي

(باب اول :- قصه ریدس جاریہ)

عن عائشة قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما شئنا من الوحي لكرم
هذه الآية واد تقول لادى اتم الله عليه السلام وانعمت عليه العباد
عليك روحاء الى قوله وكان امر الله مقعوله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما روجوا قالوا تروح حمله اسد فارل الله تعالى ما كن محمد اما احد من رجالكم
واكى رسول الله وحام الدين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صعد فلبس حتى صار رجلا يقال له ربه من سجد فارل الله تعالى انهم
لا تأثم ان ذمة فلان اس فلان وفلان اخر واولا اخر ربه وصحة

{ ما، اور فی، مدر المرأة عن البکاح کہو۔

تراد فانی قالت خطمی رسول الله صلى الله عليه وسلم خادرت اليه فمدني
ثم ارسل الله انا احملها لك ادوححت الالي ايات احذرهن الله قالت فم اكر
احل له لان لم اهاجر اذ كنت من السابقاء احرمه الزمدي التالقي المسير
اذا حلي سله

سیر باب ۱۰ اور دی النہی عن اصناف النساء

هو ان عباس قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب النساء ام
ساكن من المؤمنات المهاجرات فقله لا ينزل لك السلام بعد الا ان رسول
من من ارواح ولو اعطيت جسمها الا ما ملك منك فاحل الله بدمائهم المزمعات
واصرأه مؤمنة ان وهبت نفسها لى وحرم كل داب دين غير الاسلام ثم قال ومن
ذكر ما ياتى بعد حفظ عمله وهو فى الآخرة من الحاصلين وقال ما بها الا ما
احلها لك ارواحك اللاتي ايت احذرهن وما ملك بمنك مما افاء الله عليك
الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصفاء النساء

أخرجه الترمذي وعمر عائشة رضى الله عنها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء أحرجه الترمذي وصححه والاساق

باب ما ورد في كشف الساق

عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكشف رساء عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رثاءه سمعة فيذهب يسجد ويعود طهره طمقا واحدا أحرجه البخاري وكشف الساق صفه من صفات الله أحراره السلف على طاهره وأوله الخلف بسدة الأمر والأول أولى واسلم فيحب الإيمان به من دون تكسيف ولا تميل ولا تسنيه ولا تعطل ولا تأويل

باب ما ورد في تجنب الله سبحانه من صنع المرأة

عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجاهد فإرسل إلى بعض نسائه فقالت والذى بعك بالحق ما عندنا إلا ماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يصفه رجه الله فقام أبو طلحة فقال أنا يا رسول الله فأنطلق به إلى رحله فقال لأمرأته هل عندك شيء فقالت لا الأقرب صبياني قال فعلاهم نبي ثم نومههم فإذا دخل ضيف أو أريه أنا أكل فإذا أهوى بيده لياكل فتعوى إلى السراح كي يصلحيه فاطمئنه ففعلت وقعدوا وأكل الصيف وانا طاووس فلا اصبح عدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم لعديت الله البارحة من صنعكمما الصمكمما فبزل قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة أحرجه الشيخان والمحجود المهرول الحائض وتلعل الطعل وعده وتسويقه وصرقه عما راد صرفه عنه وإذا لم الصائم ولم يعطر فهو طاو والحصاصه الحاحه والعاقبة

- باب ما ورد في دية الحارث -

عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امره أن يستطير امرء
عبد أو أمه ثم توفيت المرأة التي قضى لها ماله من قضى صلى الله عليه وسلم أن
ميراثها لغيرها وردها وإن العبد على عصبتهما أخرجته الديمان والقرعة
البرية عبد الحرب العبد والأمة وعند الفقهاء ما منع عنه من العبد نصف
شعر الدية والعقل الدية والمساقلة أقارب الرجل الذين يؤدونه ما لم يرد
من الدية

- باب ما ورد في مواظبة السيرة -

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر
الإنسان تصدق وأكثر من أنسه عارفاً رأيته أكثر أهل النار قلوا وما
أكثر أهل النار قال أكثر الناس وأكثر العتير ما رأيت من ناة عاصم أهل
وسس أغلب لدى أب مكن وإن وما نقصان العقل والدين قال سفيان بن عيينة
في سيرة رجل واحد وعكث الأمان لا تصلي أخرجته مسلم أنشأ العاصم والمراد به
فهاها الروح وكبرهن إله حمدن أحسانه الدهن

- باب ما ورد في إواء السكاح والسود -

عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأ، تكبت بعد اذن
واها قال يكاحها باطل ثلاث مرات وإن دخل بها فليهر لها ما استعمل من
فرجها قال استبرأوا فالسائط ولي من لا ولي له امرأه أبو دار والراشي ومن
رواية لها عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكاح إلا بولي
والمراد بالاستحارهاها المع من العقد دون المساحة في السبق إليه ومن سيرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأ، روحها وأمان وهي الأول سيرة
الحديث أخرجته أصحاب السنن وعن حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايما عند تروح بعد اذن مواليه وهو عاهر اخرجوه ابو داود والبرمدي وعن ان
عماس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم احق بنفسها من وليها والمكر
نسأذن في نفسها واذنهما صمايتها اخرجوه الستة الا البخاري وعن ان هيرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكبح الاثم حتى تسأسر ولا المكر حتى تسأذن
فالوايا رسول الله كيف اذنبا قال ان بسكت اخرجوه الخمسة وعن ان عماس
ان حارثة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناما روحيا وشي
كارهة فحبرها صلى الله عليه وسلم اخرجوه ابو داود وعن عائشة ان فماتت
بني للنبي صلى الله عليه وسلم ان اني روحي من ان احييه ليرحم في حسنة
واما كارهه فارسه النبي صلى الله عليه وسلم الى ايها الجاهل الامر
التيها فعالت يا رسول الله اني قد احب ما صنع مع اني وليكن ان سأل اعلم
النساء ان ليس للآباء من الامر شيء اخرجوه النسائي الحساسة الداء
والحسنة الحسالة الى يكون علمها الحسيس وهو الذي وعن ان عر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا النساء في نباتهن اخرجوه ابو داود
والامر بذلك للاستحيات فلب حاصل هذا الباب ان تحطب الكبره الى نفسها
والعبر حصول الرضا ههنا كان كفوا والصبره الى وليها ورضا المكر صماها
ويحرم الخطبة في المدة وعلى الخطبة ويحور له الطر الى الخطوبة ولا يكاح الا
بول وساهدين الا ان يكون الاصل او غير مسلم ويحور اكل واحد من الزوجين
ان يوكل لعقد الكاح ولو واحدا

باب ما ورد في نفسه نول المرأه

عن عبد الرحمن بن حنبل قال اخرج عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
الدرقة فوضعها ثم جلس قال فيها فقال بعضهم انطروا اليه يقول كما تقول المرأه
فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما علمت ما اصاب صاحب بني
اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرصوه بالمقاريض فهاهم فعدت في قبره رواه ان
ماجة واس حبان في صححه

- انوار في الوعد على نيل الآلاء ما هب اسامهم -
- سر من ركاها -

من عمرو بن ميمون بن ابيه عن ابيه ان اسراة اب النبي صلى الله عليه وسلم
وجها اسد لها وفي دارها من كمل عليطان من ذهب فقال لها آتني
ركاها هذا قالت لا قال اسرك انك ورك الله بهما يوم التماسه سوارس من نار
فان فحلهما وانفردا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بهما الله ورسوله ركاها
ابن داود وابو داود واللفظ له والرمذي والدارقطني واللفظ الهمزي والدارقطني
سحبه اب امرأين اسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سوارس من ذهب
فقال لهما اني اني ركاها قال لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتمسان ان يسوركما الله سوارس من نار فالتسا قل تأتيا ركاها ويراد النساء
من سلاوة عملا ورحم الرسل الملائكة مؤركة واحدة المسك وهو سرار من دس
او قرن او عاح فادا كان من غير ذلك اميع اليه قال الخطابي في قرأه صلى الله
عليه وسلم أسرك ان يسورك الله لهما سوارس من نار اساهو وأويل قوله عن
وجله يرمي بجمي سلهما في نار جهنم فتكوى بهما بهما وجنوبهم انهم
الآية في الذكر قال باب اب اه سورة منه صحح الأويل كما قال الخطابي والا فلا
ومن عائشة روح النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخر في يدي فمنا من يرق فقال ما هذا يا عائشة فقلت سمعت
لا ترين لك يا رسول الله قال أنزل من ركاها قل لا او ما ساء الله قال هي ركاها
من النار رواه ابو داود والدارقطني في اسناده يعنى من ايوب الدابي وهذا صحيح
بدل البخار وعنه ما ولا اعصار بما ذكره الدارقطني من ان محمد بن سطاء مجهول
من محمد بن عمرو بن عطاء نسب الى حده وهو من ذوى له اصحاب السرا
واصح به السجستان في صحيحه بها الانتخاب جمع فحمة وهي حلة لا تنص لها
نحو لها المرأ في اسناده وجمها ورما رصها في يدها وبال مصدق من حوام
كبار كانت النساء شتمن بها قال الخطابي والغالب ان التفتت به تلمع بالسراهما
نصبا واما معناه ان يصم الى بقية ما عندها من الخيل ومؤدى ركاها فيه وعن

اسماء بنت زيد قالت دخلت ابا وحالتي على النبي صلى الله عليه وسلم ولم وعابيا
اسورة من ذهب فقال لها اتعطيان ركاه قالت فقلنا لا فقال اما يحافان ان يسوركما
الله اسورة من نار رونا ركاه رواه احمد بن اسد حسن وعنه ثوبان قال حات همد
باب همد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يدها شئ من ذهب اي
سحواتم صحاح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصرب يدها فدخلت على
فاطمة نسكو البها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتزعت فاطمة
سلسله في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها لي ابو حسن فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة ايسرك ان يقول الناس انك اسرة رسول الله
وفي يدك سلسله من نار ثم حرح ولم يبعد فاطمة السلسله الى السوق وباعتها
واشترت عندها علاما وقال مرة عدا وذكر كلمة مائة فاعقبه طرب تلك التي
صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي اعنى عاطمة من البار رواه النسائي بن اسد
صحيح وعنه اسماء بنت زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ايما امرأة
تقلدت قلادة من ذهب ولدت في عنقها مائة من الاريوم الفسامة وايما امرأة
دخلت في ادنها حرصا من ذهب حمل في ادنها مائة من البار رواه ابو داود
والنسائي بن اسد بن عبيد قال المدي هذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي
النساء بالذهب يحمل وجوها من التأويل في احدها ان ذلك منسوخ فانه
قد ثبت باجماع تحلي النساء بالذهب في الثاني ان هذا في حق من لا يؤدى
ركاته دون من اداهما ويدل على هذا حديث عمرو بن مسعود عن ابيه عن حاه
وعائسه واسماء وقد اختلف العلماء في ذلك فروى عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه انه اوجب في الحلبي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيد بن حير وعبد الله بن زياد
وميمون بن مهران واس بن سري ومجاهد وحار بن زيد والزهرى وسفيان الثوري
وان حنيفة واصحابه واحذاه ابن المنذر وعنه اسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وحار
ابن عبد الله واسماء بنت ابى بكر وعائسة والنسائي والقاسم بن محمد ومالك واحد
واسحق وابو عبيدة قال ابن المنذر وقد كان السافعي يقول بهذا انه هو باعراق
ثم وقف عنه عصر وقال هذا استخبر الله تعالى فيه وقال الخطابي الطاهر من

الآثَاتِ يَشْهَدُ يَقُولُ مَنْ أَوْحَىهَا وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْقُطَ هَذَا إِلَى الْبَطْرِ وَهَذَا
 طَرَفٌ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْحَقُّ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهَا وَاللَّهُ أَسْلَمَ بِهَا إِلَيْهَا فِي حَقِّ مَنْ
 رِيْبَهُ وَأَطْهَرَهُ وَيَدُلُّ بِهَذَا مَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ رِبِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ
 أَسْرَأْتَهُ عَنْ أَحَدِ خَدَمِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَاسِئُ الْمَرْءِ
 أَمَّا لَكِنَّ فِي الْهَضَّةِ مَا تَحْتَمِلُ بِهِ أَمَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ كُنْ أَسْرَأُ بِحَقِّ ذِهِ مَا رَوَاهُ
 الْأَعْمَشُ بِهِ رَأَيْتُ خَدَمَهُ أَمْعَاهَا فَاطِمَةُ وَفِي بَعْضِ طَرَفِهِ عَدَاةٌ أَتَى رِبِيَّ
 عَنْ أَسْرَأْتِهِ عَنْ أَحَدِ خَدَمِهِ وَكَانَ إِذَا أَحْوَاثَ أَرَسَ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَالَ النَّسَائِيُّ نَابُ الْكِرَاهَةِ لِلنِّسَاءِ فِي أَطْهَارِ الْحُلِيِّ الدَّهَبِ ثُمَّ حَدَّثَهُ حَدَّثَ بِثِقَةٍ
 أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِهَا فِي الْحُلِيِّ وَالْحَرَرِ وَيَقُولُ
 إِنَّكُمْ تَحْمِلُونَ حُلِيَّ الْجَاهِلِيَّةِ وَحَرَرَهَا فَلَا تَلْبَسُوها فِي الدِّمَا وَهَذَا أَحَدُ خَدَمِهِ
 رَوَاهُ الْحَمَّادُ كَيْفَ أَيْضًا وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَى سَرَطِينِهِمَا بِخَوَارِجِ الْأَرْوَاحِ مِنْ الْأَحْوَاجِ
 أَنَّهُ أَمَّا مَعَهُ فِي حَدِيثِ السُّورَةِ وَالْعَجَابِ مَا رَأَى مِنْ خَلْقِهِ فَلَهُ هَذِهِ الْفَتْحُ
 وَالْحِيلَاءُ وَثَبَتَ الْإِسْلَامُ بِهَذَا عَلَى هَذَا وَفِي عَدَاةِ الْأَحْوَاجِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ
 النَّسَائِيُّ عَنْ عَدَاةِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْيَى عَنْ لَيْسَ
 الدَّهَبِ الْأَمْقَطُ مَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي ظَلَابَةَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ
 أَبِي سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مِنْ دَكْرَتِ الْبَارِ وَبَدَأَ لَيْسَ
 الدَّهَبُ إِلَّا مَقْطَعًا وَأَبُو فَلَانَهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَعَاوِيَةَ لَيْسَ كَيْفَ رَوَى النَّسَائِيُّ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ مَحْمُودٌ وَهَذَا مَقْطَعٌ وَأَبُو سَبِيحٍ تَدْبِيرُ
 وَفِي الرَّمَدِيِّ وَالنَّسَائِيُّ وَصَحِيحٌ أَنَّ حَمَّادَ بْنَ عَمْدَانَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَالِ سَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ سَاقُ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ مَا بِي أَرَى
 عَلَيْكَ حُلِيَّ أَهْلِ الْبَارِ فَقَدْ كَرِهْتُ إِلَيْكَ أَنْ قَالَ مَنْ أَيْ سَيِّئُ أَتَمَدَّ قَالَ مَنْ وَرَقُ
 وَلَا يَحْمِلُ مِنْهُ إِلَّا وَاللَّهُ أَسْلَمَ أَنْ يَهْيَى كَلَامُ الْمَدْرِيِّ هَلَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ حَمْدَهُ حَامِلَةً مِنْ أَرْذَلِهَا
 حَلَاةً عَنْ دَهَبٍ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطُوقَ حَمْدَهُ طَوْفًا مِنْ أَرْذَلِهَا طَوْفًا مِنْ
 دَهَبٍ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْرُرَ حَبِيْبَهُ نِسْوَارًا مِنْ أَرْذَلِهَا نِسْوَارًا مِنْ دَهَبٍ وَلَيْكِنْ
 عَلَيْكُمْ بِالْفَضْلِ فَالْمَعْرَا بِهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَفِي رَوَاهُ كَيْفَ تَنْتَمِ

باب ما ورد في شهادة النساء وكنائهن على الموت

عن عمادة بن الصامت في حديث طويل وفي النساء يقلن لها ولدها حمدا نبياد
رواه احمد والطبراني واللفظه ورواته ثقات الجمع مثله الحم اي ماتت وولدها
في بطنها يقال ماتت المرأة بجميع ادا ماتت وولدها في بطنها وقبل ادا
ماتت عذراء ايضا وعن ربيع الانباري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاد اس احي جبير الانباري فجل اهلته يهكون عليه فقال لهم حمير لا تؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم باصراركم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوهن يهكين ما دام حمدا فدا وحب فندسكن الى قوله والنساء بجميع شهادة رواه
الطبراني ورواته صحيحهم في الصحيح ادا وحب اي ادا مات وعن ربيع
في حديث طويل رفعه والنساء بحرها ولدها يسرره الى الحديث المحدث رواه احمد
باب ما حسن وراشد يحكي معروف وعن عدة من عامر مرفوعا النساء في
سئل الله شيء درواه السائي وعن حارث بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء بنود عبد الله بن ثابت فوجدوه على عليه فصاح به فلم يحكمه فاسرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علسا عليك يا ابا الربيع فصاحت السوء وكنن
وجعل اس علك يسكنهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعوهن فادا وحب
فلا تنكس باصه قالوا وما الوحيدة يا رسول الله قال ادا مات الى قوله والراء
تمت بجميع نبيد رواه ام داود والبيهقي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه

باب ما ورد في ولادة الامة ربها

عن عمر بن الخطاب في حديث طويل يقال له حديث حميد بن عمار السلام قال
فاحموني عن اسرارها قال ان تلد الامة رتبها الحديث ارحم السحان وغيرها

باب ما ورد في سحق الروح على الوجه

عن حارث بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله
لهم صلاة الحديث وفيه المرأة الساحط عليها زوجها رواه الطبراني في الاوسط

الترمذى واس حان في صحيحه وقال الترمذى حدثت حسن صحيح وفي انط من
حديث عائشة أطفههم بآلهه رواه الترمذى والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا
قال وقال الترمذى حدثت حسن ولا نعرف لاني فلابنة سمعا من عائشة وفي
اخرى عنها خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى رواه اس حان في صحيحه وحسن
اس عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى
اخرجه اس ماجه والحاكم الا انه قال خيركم خيركم للنساء وقال صحيح الاسناد عن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة حاقه من صانع
فان اقتتها كسر بها ودارها بش بها رواه اس حان في صحيحه وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وصوا بالنساء حيرا فان المرأة حامت من
صلع وان اعوج ما في الصلغ اعلاه فان ذهبت نعمة كسرت وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء رواه البخارى ومسلم وعمره وفي رواه لمسلم ان المرأة حلق
من صلغ ان تسقى لك على طريقه فان استمت بها اسمعت بها وفيها عوج وان
ذهبت نسيها كسر بها وكسرهما طلاقها الصلغ كسر الصلغ وقنع
اللام ونسكونها ايضا والفتح افصح والاعوج كسر العين وقنع الواو
وقيل اذا كان مما هو متصب كالخائط والنصا قل فيه عرج لتخس وفي عر
المتصب كالدين والخلق والارض ويحوي ذلك يقال فيه عوج كسر العين وفتح
الواو فانه اس السكيت وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تترك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضيت من غيرها آخر او قال غيره
رواه مسلم بترك يسكون الصا وفتح الياء والزا وصيها ساد اى بعضهن وعن معاوية
اس حيدة قال قلت لارسول الله ما حق روضة احدا عليه قال ان تصبرها اذا
طعت ونكسوها اذا اكتسبت ولا تصرى الوحى ولا تقبح ولا تهرى الا في البيت
رواه ابو داود واس حان في صحيحه الا انه قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حق المرأة على الروح وذكره لا تقبح تسديد الوحدة اى لا تسميها
الذكر وه ولا تسميها ولا تقل فمكت الله ويحوي ذلك وعن عمرو بن الاحوص
الحشمى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان
حمد الله وانى عليه وذكره ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنساء حيرا فانما هن

[illegible]

رسول النساء اليك وما مهر امرأه علمت اولم تعلم الا وهي تهوى مخرجي اليك
الله رب الرجال والنساء والهههه وانت رسول الله الى الرجال والنساء كتب الله
الجهاد على الرجال فان اصابوا احرؤا وان استشهدوا كانوا احياء عند ربهم
رزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم من الطاعة فال طاعة ارواحهم والمعرفة
بحقوقهم ووفيل منكن من فعله وعن ابي سعيد الخدري قال اني رجل نازع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال ان ابنتي هذه انت ان بروح فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم اطمعي انك تقالت والدي به بل بالحق لا اترح
حق تهمني ما حق الروح على روحه فال حق الروح على روحه لو كانت
به فرحة فحسبها او اشر محمرا صديدا او دما تم ابتلته ما ادت حقه قالت
والدي بعك بالحق لا اروح انما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكوهن الا
بأذنهن رواه الزرار باسناد حميد ورواه قتات مشهورون وان حبان في صحيحه
عن ابي هريرة قال جاء امرأه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انا فلانة
بنت فلان قال قد عرفك ما حاكك قالت حاجتي الى اس عبي ولان العابد قال
قد عرفت فالت يخطي فاحمري ما حق الروح على الروح، فان كان سيئا اطمعه
تروحه قال من حقه ان لو سال محمرا دما وفيها فحسته لمساها ما ادت حقه
لو كان يدعي لسر ان يسجد لسر لاسر المرأة ان تسجد لروحها اذا دخل
سليها لما فضله الله عليها قالت والدي بعك بالحق لا اروح ما قمت الدنيا رواه
الزرار والحاكم و كلاهما عن سليمان بن داود الهاشمي عن القسم بن الحكم وقال
الحاكم صحيح اسناد قال المدي سليمان واه وعن اس بن مالك في قصة سجدة
الذبل له صلى الله عليه وسلم رفته قال لا يصلح لسر ان يسجد لسر ولو صلح
اسر ان يسجد لسر لاسر المرأة ان تسجد لروحها لعظم حقه عليها لو كان
من قدمه الى مرق رأسه فرحة بنحس بالقبح والصديد ثم استقبله فحسه ما ادت
حقه رواه احمد باسناد جيد رواه ثقات مشهورون والزرار نحوه ورواه النسائي
مختصرا وان حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة نحوه باسناد ولم يذكر
قوله لو كان الى آخره وروى معنى ذلك في حديث ابي سعيد المتقدم بنحس اي
سجد وتنع عن فيس بن سعد في قصة سجدة اهل جيرة لمرادهم قال يعني النبي

[illegible]

روى هذا المسمى من حديث ابن عباس وكتب من عمره وغيرهما وعن معاذ بن
 جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تأخذ لاحد في
 بنت روحها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطمع فيه احدا ولا تعزل
 فراشه ولا بصربه فان كان هو اظلم فلأنه حتى ترصيه فان قبل منها فيها ولم يمت
 وقبل الله عذرها وافلح حمها ولا ام عليها وان هو لم يرص فعبد ابلمت عند
 الله عذرها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال افلح بالحيم اي اظهر
 حجتها وقواها وعن ابن عباس ان امرأة من حميم اتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله اجبرني ما حق الروح على الروحة فاني امرأة ايم فان
 استطعت والا جلست ايمًا قال فان حق الروح على روجها ان لا تصوم تطوعا
 على طهر فت ان لا ينعى نفسها ومن حق الروح على روجها ان لا يتعوى
 الا باده فان فعلت حاء وعطس ولا يفعل منها ولا يخرج من بيتها الا باده
 فان فعلت لمستها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى
 ترجع قالت لا حرم لا تروح ان رواه الطبراني وعن زيد بن ارم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المرأة لا تؤدى حق الله حتى تؤدى حق روجها كله
 لو سالها وهي على طهر فت لم تمتد نفسها رواه الطبراني باسناد حسن
 وعن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يضر الله تبارك
 ربنا الى امرأه لا تنكح لزوجها وشي لا ينسبى عنه رواه النسائي والترمذي
 باسنادين رواه احمد بن حنبل رواه الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن معاذ بن
 جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدى امرأة روجها في الدنيا الا قال
 روجها من الخور المسمى لا تؤدى قالك الله فاما هو عبد الله بن يوسف ان
 يثارول النسائي رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن يوسف اي يقرب
 ويسرع وينكاد وعن طلق بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 دعا الرجل زوجته لمساخته فلأنه وان كتاب على الثور رواه الترمذي
 وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابى هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم يأنه فبأب

تعمق بقة تأتي بها وجه الله الا احرب عليها حتى ما تجعل في في امرئك رواه
 البخاري ومسلم في حديث طويل عن ابي مسعود البصري عن ابي عبد الله
 عليه وسلم قال اذا اتى الرجل على اهله بقة وهو يتسبها كانت له صدقة رواه
 البخاري ومسلم والترمذي والداودي وعن المداين بن معديكر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك
 فهو لك صدقة وما اطعمت روحك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو
 لك صدقة رواه احمد بن حنبل وحيد وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اتقى على امرأته وولده واهل بيته فهو صدقة رواه الطبراني
 بنسابة احدهما حسن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يوما لاصحابه بصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال انفقته على نفسك
 قال ان عندي آخر قال انفقته على روحك قال ان عندي آخر قال انفقته على
 ولدك قال ان عندي آخر قال انفقته على حاكمك قال ان عندي آخر قال انت
 انصرفه رواه ابي حنبل في صحيحه وفي رواية له بصدق بدل اتقى في الكل وعن حار
 رفة ما اتقى الرجل على اهله كتب له صدقة الحديث بطوله رواه الدارقطني والحاكم
 وصححه اسماعيل وخمسه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان
 العبد بقة على اهله رواه الطبراني في الاوسط ط وعن عمرو بن امة قال مر
 عثمان بن عفان او عبد الرحمن بن عوف المرط فوجداه في بيت عرو بن امة
 فاشراه فكساه امرأته فحمله بنت عمه بن المصاري المصاري بن امة قال مر
 عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي اتت قال عمرو بصدقته على سخله
 بن عبيد فقال ان كل ما صيب الى اهلك صدقة فقال عمرو سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال صدق عمرو كل ما صيب الى املاك فهو صدقة عليهم رواه ابي نعيم
 والطبراني ورواه يعقوب بن روي احمد المروعي عنه قال ما اعطى الرجل اهله فهو
 له صدقة المرط بكسر الميم كساء من صوف او حر ثوبه وعن العباس بن
 سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امرأته من
 الماء اجر قال فانتها فسقيتها وحدثها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والارسط وعنه انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة راعية في بنت زوجها ومسئولة عن رعيتها الحديث رواه السجستاني وغيرهما

٢٠ باب ما ورد في المصحة على العمال والافارب

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا ادخل من اليد السفلى واليد اليمنى ادخل من اليد اليسرى واحبك واحداك فادناك رواه الطبراني باسناد حسن وهو في الصحيحين وغيرهما بخلافه من حديث حكيم بن حزام عن كعب بن عجرة قال مر علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمله ونسأله فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان حرج يستعي على ولده صاعدا فهو في سبيل الله وان كان حرج يستعي على ابوين سخيئين كيرين فهو في سبيل الله وان كان حرج يستعي على نفسه ومعهما فهو في سبيل الله وان كان حرج يستعي رثاء ومفارقة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورحاله رجال الصحيح وعنه حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعق المرء على نفسه وولده واهله وذى رحمه وقرائه فهو له صدقة رواه الطبراني في الاوسط وشواهد كثيرة وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المجرم تأتي من الله على قدر المؤونة وان الصبر يأتي من الله على قدر البلاء رواه البراء بن عازب في الصحيحين الا طارقي بن عمار عنه كلام قريب ولم يتركوا الحديث عرب وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اما ان يضع من تقوى رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال من يقول وقال صحيح الاسناد وعنه الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما اسرعاه فحطام صبيح حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه اسحاق بن عمار في صحيحه

٢١ باب ما ورد في المصحة على النبا وبأدبهن

عن عائشة قالت دخلت على امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم يجد عندي شيئا غير

لا يكون لاحد من سب أو دأب أو فسد من اليهود أو من أهل
 آل الدري من أسايد أو اختلاف في ذكره في غير هذا الزمان وهي امرعية
 والرهيب وعن ابن عباس قال لما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمار له أي
 لم يندما ولم يندما ولم يورثه النبي المصطفى عاذا بالله الحارثي
 أبو داود والماكم كما عني من حرر وهو عرسه وهو من ابن عباس وهو
 الماكم حتى سمع قوله لم يورثه أي لم يورثه حمة وكما أن يكون
 اجزاء ومعه من اجزاء وأما المورثه سلب ومن المسائل من سمع الله وهي
 لم يورثه أي الماكم حتى صلى الله عليه وسلم لم يورثه من آل الماكم
 سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يورثه من آل الماكم
 صلى الله عليه وسلم يقول من استقر على ابن ابن أو راقى داره يورثه
 العقدة علىهما حتى يورثهما من فضل الله أو يورثهما كذا له سبوا
 أحمد والطبراني من رواية محمد بن يحيى عن أبيه ولم يورثه من آل الماكم
 ولا يورثه من الماكن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سب من سب آل الله سب آل الله سب آل الله وسب آل الله
 الحدة الله هل يورث رسول الله قال نعم قال ابن عباس قال قال رسول الله
 القوم ان لو قيل واحدة لقيل واحدة رواه أحمد والترمذي والبيهقي
 الأوسط وراد وروجهن وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 كان له ثلاث فسد على ثلاثهم ويورثهم ويورثهم من آل الله الحدة
 يورثهم فقال رجل واذا ما رسول الله قال واذا ما قال رجل ما رسول الله
 واحدة قال واحدة رواه الماكم وقال صحيح السناد

عن باب ما ورد في يورث المسكين من الدين الرادي من الساب

عن الذي سب عن البسر

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر
 أمي رجال يورثون علي سبهم يورثهم الرجال ويورثون علي آباء المساكين
 يسألونهم كذا من عادات علي رؤوسهم كذا من تحت الخافي العهر فاهون

ملعونات لركاها وراى كم امه من الامم خدمتهم يساؤكم كما خدمكم نساء الامم قدكم
رواه ابن حبان فى صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ومن
عائشه ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائها
باب رفاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان المرأه
اذا بلغت الحيض لم تصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه رواه
ابو داود وقال هذا رسول خالد بن دريك رهو لم يدرك عائشه

باب ما ورد فى رعب النساء فى ركب الذهب والحرير

عن علي كرم الله وجهه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى ريرا
بجمله فى عبيده ودهما فجعله فى سمائه ثم قال ان هذين حرام على ذكرى امتى رواه
ابو داود والنسائى وفى رواية من هذا الحديث حلال على ابائى امتى او كما قال
ومن خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير
فانى سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
الحرير فان من لبس فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة رواه البخارى ومسلم والنسائى
وعمر عمة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الخليله والحرير
ويقول ان كنتم تمشون حاة الخليله وحريرها فلا تلبسوها فى الدنيا رواه النسائى
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابى هريره عن ابى صلى الله عليه وسلم
قال ويل للنساء من الاحرير الذهب والمصنوع رواه ابن حبان فى صحيحه ومن ابى
امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى دخلت الخليله اذا اعلى اهل
الخلية ففراء المهاجرين ودرارى المؤمنين واذا ليس فيهما احد اقل من الاعياء
والنساء فتبلى اما الاعياء فانهم على الباب يحسبون ويحصىون واما النساء
فألهن الاحرير الذهب والحرير الحديث رواه ابو السيمع ابن حبان وغيره
من طريق عبيد الله بن ربحر عن علي بن زيد عن القسم عه

باب ما ورد فى النهى من لبس الرجل بالمرأه والمرأه

باب ما روى فى لبس او كلام او حركة او نحو ذلك

عن ابى عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتساهين من الرجال

بالناس والمسلمين من الدنيا والدار الآخرة واهـ دوالمعدي واهـ
 واسـ ماجه والطه اى رعد ان اسراء ضرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مداد قوا فقتل اهور الله الله به ان من السماء بالحداد والمسلمين من اساء
 الناس وفي رواية لأحاديث ان روى الله صلى الله عليه وسلم ان من اساء
 والمترجلت من السماء اثنتي عشرة الف وكنه ثمان مائة الف من اساء
 والمترجلت من السماء لا الذي اى القاحض الكدر ومن اى هرير روى الله
 قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل بالناس انرا وانرا من
 لسة الرجل روى ابو رباح والنسابة من ماجه اس حمارى بي يحمى وخطام
 وقال صحيح على من طمعه لم يوسى رجل من يهدى قال روى الله من كثر
 اس العاص ومنزله في الخلق ومن يهدى له قال روى الله من كثر
 اسه اى حبل متلد ورواه عن مسية الرحا فقال عد الله في هذه وقاب
 بعد ام سادات اى حبل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل
 ليس ما من به بالرجال من النساء ولا من النساء بالنساء من الرجال رواه
 والافطلة ورواه ثقات الا الرجل المريم ولم يسم والبطر اى من اساء
 المهتم فلم يدكره ومن اى هرير قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نخي الرجال الذين يامرون بالاساء والمترجل من النساء المتسهبان بالاساء
 وراكب السلاء وخذه روى احمد ورساله رجال الصحيح الادل ومن يهدى
 ماله والحديث حسن روى اى امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارسلوا في الدنيا والآخرة واهـ الملاء ككة رجل جعله الله ذكرا باب
 نده وتسمه بالنساء امرأه جعلها الله اناى فذكرت وتسمه بالرجال الحمد
 روى الطبرانى من طريق على بن يزيد الالهسانى روى الحمد مرادق ومن اراد
 هريرة فان اى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب مدح من راحه
 بالنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا ما لو يسمه بالنساء من اى
 القمع فعيل بالرسول الله ألا فعله فقال اى بهيت عن قبل المسلمين روى ابو
 قال وقال ابو اسامه والزميع نائمة عن المدسه كان حنى وليس بانفع نعم
 انه باليون لا بالباء قال المندرى روى ابو داود وعن ابي يسار القرظى عن اى

هاسم عن ابي هريرة وفي نسخة ~~مكاره~~ وابو اسار هذا لا اعرف اسمه
 وود قال ابو حامد الرازي لما سئل عنه مجهول وانس كذلك فاه وروى عنه
 الاوراعي واليب وكيف يكون مجهولا والله اعلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالده والديوث وبسر حله
 النساء رواه النسائي والبرار الديوث هو الذي يعلم العاقسة من اهله ويعرفهم
 عليها وعنه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ثلاثة قد حرم الله تعالى
 عليهم الجنة الخديعة وفيه الديوث الذي يقر في اهله الحب رواه احمد والمعتله
 والبرار والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اربعة يصحون في عصب الله ويمسون في سخط الله قلت من هم يا رسول
 الله قال المشبهون من الرجال بالنساء والمتسهمات من النساء بالرجال واليهي أتى
 الهمم والذي أتى الرجال رواه الطبراني واليهي من طريق محمد بن سلام الحرابي
 ولا يعرف عن ابيه عن ابي هريرة وقال البخاري لا يتابع على حديثه وعن عمار
 ابن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا
 الديوث والمتزحل من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر
 فعنه عن عمار الديوث قال الذي لا يبالى من دخل على امه فلا يما المتزحل
 من النساء قال الى تنسبه بالرجال رواه ابن ابي شيبة ورواه لا اعلم فيهم خروجا
 وشواهد كثره قاله المذري

باب ما ورد في نزول المراء البار في شهر رجب

بهدم حديث ابن عمر في هذا الباب في مثله وهو عبد البخاري وغيره ورواه
 احمد بن حنبل حابر ورواه في آخره فوحت لها البار بذلك ورواه ذكر حشاش
 الارض وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
 ورأيت اكبر اهلها الفقراء واظلم في السار ورأيت اكبر اهلها النساء ورأيت
 فيها ثلاثة يعدون امراء من جبر طوالة ربطت هره لم تقطعها ولم يسمها
 ولم تدعها بأكل من حشاش الارض فهي تهش فلهما ودرها الحديث رواه
 ابي حنبل في صحيحه وفي رواية له امراء حيرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها

أكل من حساساء من ولم يسمها حتى مات وهي إذا
أذا أدبرت سمها الحدوب روى الأعمش عن أبي بكر بن أبي
سلمة عن أبي صالح عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سم فادأ امرأه سميت ابنه قال سمذوا امرأه قال ما شأن هذه قالوا
ب حوتا روى البخاري

باب ما ورد من سوء البرء وسوءه له أو روحه ﴿٢٠﴾

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني نضير وكان يده ممدودة
أو يده على أسنان الحدوب في وجهه فبصرته أم سلمة إلى
ت الودع وهو يلعن سمها فقال آه أراك يا أم سلمة فبصرته
الله عليه وسلم يدسوك فقال يا رسول الله ما سمعت عدال
الله عليه وسلم لولا حشمة القود لا وحيتم بهذا المسرك روى
دها حيد والليط روى الطبراني مشهور

باب ما ورد من البرء من المداهنة في إقامه الحدود ﴿٢١﴾

عن أبي سنان المخرومية التي سرقته وقد تقدم في الاستسباب في
باب الجسار ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

باب ما ورد في الرأب ﴿٢٢﴾

روى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة الحدوب
هو مدمن الخمر سقاها الله من دهر العرطه قبل وما نذر العوط قال
روح المومسات يزدي أهل النار ريح فزوجهم روى أحمد وأبو
في صحيحه وأحمد وصححه المومسات الراسات وعن سمرة بن
سأطيل رأيت الأيالة رحلين أيتاني فاحرقاني إلى أرض معدة
دا فيه أي في قلب السور رجال ونساء عراة وإذا هم بأنبيهم

لهب من اسفل منهم الى قوله فانهم الزناه والزواني رواه البخاري وعن ابى امامه
يرفعه في حديث طويل ثم اطلق بي فاذا انا تقوم اشد سئ انما احا وانته ربحا
كأن ربحهم المراحض قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزاوي والرواني ثم اطلق بي فاذا
انا نساء تهش تدبهن الحيات قلت ما بال هؤلاء قيل هؤلاء يمتعون اولادهم الناس
الحديث رواه اس حرمة واس حبان في صحيحيهما واللعط لان حرمة قال المديري
ولا عله له وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يركبهم ولا يطر اليهم ولهم عذاب أليم السبخ الرازي
والبحر الراية احرجه الطبراني في الوسط واصله في مسلم والنسائي

باب ما ورد في نجاة المرأة من النار

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة جسها
وحصت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنة ساءت رواه اس
حبان في صحيحه وتقدم في محله ايضا

باب ما ورد في ر الوالدس

عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله قال الصلاة على وبتها قلت ثم اي قال ر الوالدس قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو الحارثي قال جاء رجل الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاسأله في الجهاد فقال أحى والراك قال نعم قال فمما
جاهد رواه البخاري ومسلم راو داود والرمدي والنسائي وفي رواية لمسلم قال اقبل
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا معك على الهجرة والجهاد اى
الاجر من الله قال فهل من والديك احد حى قال نعم بل كلاهما حى قال فمتبعي
الاجر من الله قال نعم قال فارجم الى والديك فاحسن صحتهم وعدا قال ماء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حئت انا معك على الهجرة وترك ابوى
يكنان فقال ارجع اليهما فاحككهما كما انكتهما رواه ابو داود وعن ابى
سعيد ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل

لأن استد في النبي قال انوار قال بل ادنا لك مال له قال فارح انتم فاسادهم
 من ادنا لك جهاد ولا فريما رواه ابو داود وحسن ان هرير قال ساد رجل ان
 الى صلى الله عليه وسلم استأذنه في انتم ا فقال احي والدك قال نعم قال فريما
 جهاد رواه مسلم وغيره وسن اس قال اني رجل الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال اني استهي الخمار ولا ادر سلمه قال هل بقي من واليك احد قال
 اني قال فآيل الله في رها قاتا فعلم ذلك مات حاج معهم واندروا ابو بكر
 راكبان في الصغار والوسط واسادهما - يد وسمنون من صحيح ومعد ان حسان
 وبسمة رواه تغات مجهول ومن سلمه من معارفة السلي قال اناب النبي صلى
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد الجهاد في سبيل الله هل لك في ذلك
 فقلت نعم قال الم رحلتها نعم الجهاد رواه الطبراني وعن ابى امامة ان د - لال مال
 يا رسول الله ما حق الوالد على ولده قال جهادهما حتى وانك رواه اس ماحه
 من طريق علي بن زيد عن التميمي وعن معاوية بن حاشمة ان عامر بن عبد الله
 الى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد ان اسرو قد جئت اسديرك
 فقال هل لك من ام قال نعم قال فاربها ان اسلمة عند رحلتها رواه ان ماحه
 والسناني والاصططه والحاكم وقال صحيح الاسناد رواه الطبراني ما مد حمد وامدله
 قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استشيره في الجهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ألك واندان قال نعم قال الرقة ما قال الجنة تحت ارجلكم ما وعن ابن السريه
 ان رجلا انه قال ان لي امرأة وان احي تأمرني بطلاقها فقال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاصنع ذلك
 الساب او احفظه رواه اس ساحه والتردادي والاصططه وقال عبال سديا
 وربما قال اني قال المرمدي حديث صحيح ورواه اس حسان في صحيحه والاصططه
 ان رجلا اتى ابا الدرداء فقال ان ابى لم رل في حى روى واه الا ان تأمرني
 بطلاقها قال ما انا بالذي آمرك ان تعق والدك ولا بالذي آمرك ان تطلق
 امرأتك سبر انك ان شئت حدثت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمعته يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فاصطط على ذلك الا ان سئئت او دع
 قال فاحسب عطاء قال فطلعتها وعن اس عمر قال كان تحت امرأ احدها

وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فأتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه أبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن ابن أبي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
أن يجد له في عمره ويراد في ررقه فليسر والديه وليصل رحمه رواه أحمد ورواه صحيح
في الصحيح وهو في الصحيح بأحد عشر ذكر الترمذي وعن مهنا بن أبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ر والدته فطوبى له راد الله في عمره رواه
أبو يعلى والطبراني والحاكم والاصماني كلهم من طريق رابن فائد عن سهل
ابن ممداه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عقوا عن نساء الناس تعف نسائكم الحديث رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وفي سنده سويد قال المديري هو ابن عم العزير رواه عن ابن عمر
رفعه وعقوا تعف نسائكم رواه الطبراني باسناد حسن ورواه أيضا هو وخيره من
حديث عائشة وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجم امه ثم رجم
انه ثم رجم امه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ثم
لم يدخل الجنة رواه مسلم رجم امه أي لصق بالراح وهو الرباب وعن حارس سمرية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم المسير فقال آمين آمين آمين أتاني جبريل
عليه السلام فقال يا محمد من أدرك أحد ابويه مات فدخل النار فابعده
الله فقلت آمين الحديث رواه الطبراني باسناد أحدهما حسن ورواه ابن
حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة إلا أنه قال فيه ومن أدرك ابويه
أو أحدهما فلم يدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ورواه أيضا
من حديث الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن حده ورواه الحاكم وخيره
من حديث كعب بن عجرة وقال في آخره فلما رقيت البائلة قال بعد من أدرك ابويه
الكبر عده أو أحدهما فلم يدخل الجنة قلت آمين ورواه الطبراني من حديث
ابن عباس نحوه وفيه من أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخل النار فابعده الله
واسحقه قلت آمين وعن مالك بن عمرو القسيري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أدرك أحد والديه ثم لم يعرفه فابعده الله راد في رواية

الْحِثَانِيَّةُ

— حشر في شأن ان الانبي محالف الرجل في احكام حشر —

✽ ومنها ✽ ان السقة في عاتقها السف ✽ ومنها ✽ انه لانس حفاصها وانما هو مكرمة لانه يريد في الله كل في ميه المعنى لكن في البراريه من الدراهة في الفصل التاسع حشر النساء يكون سنه لانه نص على ان الحيتي المشكل تحبس واوكا حثانها مكرمة لانه لم تحبس لاحمال ادوا ابني ولكن لا كاسسه في حق الرجال ✽ ومنها ✽ انه نرس خلق لحننها ✽ ومنها ✽ ادوا منع من خلق شعر رأسها وقال بمصهم لا بأس للمرأة ان تخلق رأسها بعد مرص ووجع وبعبر عذر لا يتحرر اسهى والراد بلا أس هما الاباحه ما ترك فعله اولي والظاهر ان المراد تخلق شعر رأسها ازاله سواء كان مخلوق او قص او نشف او بورة فايحتر والمراد بعد الطوار كراهة التحريم لما في مباح السقاء ولو خلق فان فعلت ذلك تسمى بالرجال فهو مكره لانها ملدونه ✽ ومنها ✽ ان مبيها لا يطهر بالفرك على قول ✽ ومنها ✽ اذا تريد في اسباب اللوع بالخص والجل ✽ ومنها ✽ انه يكره ادائها وافاقتها عليه ان يحيم صاحب الاسماء والطار في سرجه على الكثر نائها مبهمة عن روع صوبها لانه تؤدي الى الفتنة انتهى قال الجوى ويعاد اذائها على وجه الاسمحاب كما ذكره الربلي وغيره فيند المذكوره من صفات الكمال المؤدى لا من سرائط الصنعة فبلى هذا يصح تقريرها في وظيفة الاداء وفيه تردد طاهر وفي السراج الوهاج ما يقتضى عدم صحة ادائها فانه قال اذا لم يعدوا اذار المرأة فكأنهم صلوا بغير اذار فلهذا كان عليهم الاعاده ✽ وسها ✽ ان بدنها كلف عوره الا ومدهها وكفيها وقدميها على المتمد ودراعيها على المرحوح قال ابن محيم قال الجوى يعنى الحرة دليل ما بعده واما الاسة فطهرها وصبها عورة لما في النفس الحب تبع لاطن والاوجه ان ما يلي الطر تبع له انتهى ثم اطلاق الامه يسمى الصفة والمدره والمكاته وام الولد والمستعارة وعندهما هي حره والمراد بها معتقة العوض واما المستعارة الموهوبة اذا اعتقها الراهن وهو معسر حرة اتساقا قال

الصنف يعني ان يتم في سرح الكبر وسرنا كف - وور اليد كما وقع في نسخة
 لانه على انه مخصص بالادنى وان طاسر اركب عورده كما هو ظاهر الرواية وفي
 نسخة فاصى على طاهر الكف وناطه ايضا بعورة الى السرح ورجحه في
 سرح المبدى ما ارجحه ابو داود في المسائل عن قتادة ان الاد اذا حصلت لا
 يصلح ان يرى منها الا وجهها ولها الى المعسل والمذهب خلافه انتهى اتول
 فمادكر المذهب في سرح الكثر بحث امه الفرق بين المذهب من قال في القاسوس
 الكف اليد واو اراد السرح ما دكره امه ما اكد الارام انه ان قارن الى
 سرفا اسم لاطلى الكف حال في كذا لا اركبه ملوء والمراد بالملوء انما اسر
 القدم للسلام في اظهار خصوصيات التبريد واحلاف الصحيح في قال في الهداية
 الصحيح ان ليس بعورة صحيح الاقطع وقاسى - ان في احواله عور - واحلاف
 الاستحباب والمرعيان وصحح صاحب الاحتار انه ليس بعورة في الصلاة وسوره
 جارحها وفي سرح الوفاة للمحدثين وربما الى الخزانة الصحيح ان عدم
 بعوره في الصلاة رخص في سرح الميتة مكونة بعورة مطلقا لا عورده وقال
 الى المذهب قيل كانه لم يجر رخص ان امر الحاج في سرح الميتة لانه خلاف ظاهر
 الرواية ولم يصححه احد من ارباب الترجيح انتهى اقول ليس ان امر الحاج من
 ارباب الترجيح بل هو من نقله المذهب ودموى انه خلاف ظاهر الرواية لم
 يصححه احد من ارباب الترجيح موضع كيف وقد صحه قاسى حال في ماله
 واختار الاسيحياني كما تقدم فريما وقال ودراعيهما الى المرجوح هل المذهب
 في سرح الكثر من اني يوسف الدراج ليس بعورة واحلاف في الامم يار للمجاهد
 الى كسبه للخدمة ولانه مل الزينة المظاهرة وهو السوار وصحح في المسرط
 انه بعورة وصحح بعضهم انه بعورة في الصلاة لا جارحما انتهى اقول كيف يدعى
 هما انه مرخوح مع نقله في سرحه على الكثر اختلاف الصحيح في الدراج
في وجهها في ان صوتها عورده في قول وفي سرح الميتة الاشبه ان صوتها
 ليس بعورة وانما يؤتى الى الفقه وفي الواراة ثمة الرأه بعوره وبى عارسان
 تعلمها العار من المرأة احد الى من تعلمها من الامم واداقا لله الصلاة
 والسلام التسبيح للرجال والصفيق للنساء فلا يجوز ان يسمعها الرذل في

في الفتح وفيه تدافع ظاهر الا ان يقال معنى العلم ان تسمع منه فقط لكن حينئذ
 لا يظهر النساء عليه ومضى النسب في الكافي على انه عوره وكذلك صاحب
 المحيط قال المحقق ان الهماء وعلى هذا لو قيل لو جهرت في الصلاة وسدت
 كان فتحها انتهى فينبذ كان المناسب للمؤلف ان يقول عقب قوله وصوتها حورة
 ولا تحجر بقراءتها وتصفق لامرئها ولا تلي حوفا ويكره اداها واقفا بها
 ومنها * انها يكره لها دخول الحمام وقبل ذكره الا ان يكون مريضة او
 نساء والمتمم انه لا كراهه مطلقا قال الجوى قيل انك تسرط ان تحرج في ثياب
 مهية وفي مساوي قاضي حان دخول الحمام بسروع للنساء والرجال جميعا خلافا
 لما نقله بعض الساس روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الحمام وتور
 وخالد بن الوليد رضى الله عنه دخل حمام حصن لكن اما يباح اذا لم يكن فيه
 انسان مكشوف العورة انتهى قال المحقق ان الهماء وعلى هذا ومير حاف
 منع النساء من دخول الحمام للعلم بان كسرا منهن مكشوف العورة انتهى وفي مسند
 الامي لا بأس للنساء بدخول الحمام بشرط ولو به حرام * ومنها * انها لا ترفع
 يديها حياء اديها قال الجوى بل حدا منك - ها كما في الرواية وصححه في
 الهداية وفي الطهريّة رفع حياء صدرها وفي الغيبة قبل هذا في الحره واما
 الامة فكما راجل لان كراهتها ليس بعورة انتهى وفي المراجيع والاشراج ان الامة كالرجل
 والماء كالرجل لان كراهتها ليس بعورة انتهى وفي المراجيع والاشراج ان الامة كالرجل
 في الرفيع وكما حره في الركوع والسجود والقعود * ومنها * انها لا
 تحجر براءتها قال الجوى نعم في الصلاة الجهرية حرة كانت او امة
 * ومنها * انها تدم فحذوها في ركوعها وسجودها قال الجوى نعم حرة كانت
 او امة * ومنها * انها لا تفرح اصابعها في الركوع * ومنها * انها اذا
 نادى سئى في صلاتها صغف ولا يسبح * ومنها * انه ذكره جماعة من
 وان يقف الامام وسطهم * ومنها * انها لا تصلح اماما للرجال قال الجوى
 المراد بعدم الصلاحية عدم الصحة لان سرط صحة الامام للرجال المذكورة
 * ومنها * انه يكره حضورها جماعة الصلاة في المسجد وصلاتها في يديها
 افضل قال الجوى وبه سقط ما قيل ينبغي ان يستثنى من ذلك جماعة المسجد الحرام

لأنها تصرف بالمتعة وتكون معها في الدنيا انفسهم يذهبون على ما هم عليه من
 وتصنع يدعون في الدنيا سيرة فيهم حتى لم يورثوا من صانعها ركنها في يومها
 انها سوراء عال الجموي ان في حال حلو منها للمشهد وبق من احكامها المتعددة
 بالبلاد انما لا يستحب في حقها الاشارة بالاسحر في يومها في انه لا حجة
 عليها ولا يمكن - فقد اراد ان الجموي ان يستحب من الحجاب ان شيء من
 ابدقار افعه كالمداور والعدد والارض في يومها في انه لا حجة عليها ولا
 من ريق دال الذي على رأي الامام لانه يستحب الذكر اما من ريق
 فيجب والفتوى على قراءتها في السراج ومما هو ادلاق المصنف انه لا يثبت
 عليها وان اقدم من ثبت عليه مع انه يجب عليها بطريق التهمة وقد مر
 في الكنز والسئلة في يومها في انها لا تسافر الا بزوج او محرم ولا يثبت
 الحرام عليها الا باحدشها ولا تلبس حبرا ولا يروح المحيط ولا تسجي بين الملبس
 الا حضريين ولا تخدق واما تقصر ولا تدل والساعة في طوافها عن التبت
 لموصل في يومها في انها لا يجب مطلقا وال الجري ان لا في الجمعة ولا في
 غيرها اما في الجمعة فلما في السنة ان الحطيم يشترط فيه ان يصلح اماما للجمعة
 واما في غيرها فلما تقدم ان صوتها حوره والمكن رد على ما في القية ان
 الساعات لو اذن لصي بمحطة البلاء فيعطى سح وانه في التوم غيره مع انه
 لا يصلح لاني الجمعة ولا في غيرها وقد يعاب بان لم يصلح للامامة والا به
 يصلح انها ما لا بخلاف الا في فانها لا يصلح للامامة بالرجال ولا ما
 في يومها في انها تقف في حامية الموقف لتدبر العسكرات وتكون ماسدة وهو
 راس في يومها في انها تلبس في اسرارها الخدين في يومها في انها
 ترك طواف الصدر لعدم الحيف وتؤخر طواف النار لعدم الحيف في يومها في
 انها لا تكفي في حصة ابواب في يومها في انها لا توم في الحار حال
 الجموي ان لا تؤم في صلاة الجنائز الرجال اما النساء تؤمن وتقف وسطهن
 كما في الصلاة ذات الركوع والسجود ولو أمت الرجال في صلاة الجمعة
 صلاتها وسطا العرس وان طالت صلاة الرجال حلفتها في يومها في انها
 لا تجعل الحسار وان كان المبتدئ في يومها في انه يثبت لها نحو الد

في التساوت * ومنها * انه لا سهم لها واما رصيح لها ان فالب
 * ومنها * انها لا تقتل المرتد والمسرقة قال الجوى بل خمس المرتد حتى
 تسلم وتؤسر المسرقة واطلاق المصنف في المرتد مقيد بدير المرتد بالسحر فابها
 لا تقتل على الاصح كما في المتقى وفي المسرقة بان لا تكون ذات رأى في الحرب
 او بان لا تكون ملكة فان كانت ذات رأى او ملكة تقتل * ومنها * انه لا
 تقل شهادتها في الحدود والقصاص قال الجوى طاهر استسائها فقول
 شهادتها في ما عداهما ويخالفه ما نقله المصنف في الحر عن حرابه الفتاوى ان
 شهادة النساء في ما يقع في الحمام لا تقل وان مسب الحاجة انتهى وعلمه البرارى
 بان السرعة سرعة لذلك طريقا وهو مذهب عن الجسامات فادام يتنزل كان
 التقصير اليهن لا الى السرعة انتهى * ومنها * انه يساح لها حصص
 يديها ورجليها بخلاف الرجل الا ضروره قال الجوى طاهر اذطلاق سواء
 كان الحصص منه تمايل او لا وليس كذلك قال في الوجيز ولا بأس بحصص
 البد والرجل للنساء ما لم يكن فيه تمايل انتهى وهل للرجل ان يحصص بغيره
 وحلته قال في مهامح السعادة يحصص السر والخدمة للرجال ولم يفصل بين
 الحرب وغيره وفي المسد يسط لا بأس به في الحرب وغيره وهو الاصح واحتلفت
 الروايات في ان النبي صلى الله عليه وسلم هل فعل ذلك في عمره والاصح انه سا
 هل ولا خلاف في انه لا بأس للرجال ان يحصص في دار الحرب ليكون اهيب
 في عين العدو واما من احتضن لاحتل العين لاحتل النساء والحوارى فقد مسمع
 من ذلك بعض العلماء والاصح انه لا بأس به وقال عامه المسايح الحصص بالسرا
 مكره وبعضهم جوره وهو سروي عن ابي يوسف اما بالحد فهو مسميه للرجال
 ولا سيما المسلمين كذا في مجمع الفتاوى وفي الوجيز ولا بأس بحصص الرأس والعيد
 بالحاء والوسمه للرجال والنساء انتهى * ومنها * انها على النصف
 من الرجل في الارث والشهادة والدية نفسها ونعسا * ومنها * انها على
 النصف من الرجل في نفقة القريب ذي الرحم المحرم الفقير العاقر عن الكسب
 كما لو كان له عم وام او ام واح لاب وام او اب فعلى الام الثلث وعلى العم
 او الاخ الثلثان على قدر الميراث كما في التحفة * ومنها * ان يضعها مقابل

بالمهر دون الرجل قال الجوى لا حرامه ولا يبيح على ما عاين كتاب صغير و
علمها لو كانت كبر حوارق طاهر المذهب وما في الغيبة من وحرث الله
سرها في مقابل المهر صنف في ومهها في انه تميز الله على الله
دون الله في رواية المتقدم الفرق بينهما في الحر في ومهها في
الجنة تميز اذا اعتب بملات العدد لو كان روحا - را في ومهها في
لها محرم في الرضايع وفي ومهها في انها تقدم على الرجال في
الحضرة في ومهها في انها تقدم في المقام على الراد الله في الجوى
اي الذي له اب وفي ذلك كالمكان للسحر ام هو روحا هو - رواب مع
ما ان الام يومه بانه اقرب من الجد في في الشيط وقيل المحت اولي بالخيار من ان
لها اقرب الى الاب كذا في الغيبة وعلمه بحمل الزام المصنف لا على ما اذا
كان الصبي له اب او لا مال له وله ادو - د ابو الغيبة سراف الغيبة
تب علمها على قدر الاب ان لا على الام فقط كما توهمه عبار المصنف
في ومهها في انها تقدم على الرجال في الحر من حر نقض الله في
الانحراف من الصلاة في ومهها في انها تؤخر في جماعة الرجال
والموقف قال الجوى فيل عليه قد من ساد الله في حضورها الجماعة و
الباقي في طوافها عن البيت افضل ويقع في ماسية المرقف لا في
السجرات فتأمل مع ساهها انتهى اقول قد يدعى ساد الله في قوله ذكره
حضورها الجماعة جماعة الصلاة في المسجد لا مطلق جماعة وكون التماس
في طوافها عن البيت افضل لا ينافي انها تؤخر في جماعة الرجال اذا بركت
ما هو الاصل وكد في ووقوفها في حاسبة الود لا ينافي انها تؤخر
في جماعة الرجال اذا تركت الوقوف في الحاسبة في ومهها في انها تؤخر
في اجتماع الجماعة عند الامام فتجعل عند القبله الرجل عند الامام قال الجوى
قال في الترمذي ولو صلى على حائض جله قدم الاصل فلا يدل الى الامام ثم
الغيبى ثم المراد انه في موحدة في التقدم الى الامام وان كانت مقدمة بالنسبة
الى القبله في ومهها في انها تؤخر في المسجد قال الجوى قال في المخصف لا يدين
اشان وثلاث في قدر واحد الا عند الحاجة فيوضع الرجل مما يلي القبلة ثم خلفه

الفسلام ثم حلفه الخشي ثم حلفه المرأة ويجعل بن كل ميسين حاجر من الزنا
 ليصير في حكم قيرين هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شهداء احد وقال
 قدموا اكثرهم فرأنا ✽ ومنها ✽ انه يحب الدية تقطع بديها او حلتها
 بخلافه من الرجل فان فيه الحكومة قال الجوى اى حكومة العدل
 ✽ ومنها ✽ انه لا قصاص تقطع طرفها بخلاف الرجل قال الجوى
 هكذا في السخ والصواب كما في جميع المتون لا قصاص في طريق رجل
 وامرأه لان الاطراف كالاوال وقاية للنفس وبهتتها تساوت في دية الطرفين
 فيتعدر القصاص لتعدر المساواة كما في اكثر الكتب لكن في الواقعات
 لو قطعت امرأه يد رجل كان له العود لان الماقص يسوفي بالكمال اذ ارضى
 صاحب الحق ✽ ومنها ✽ انه لا قسامة عليها ✽ ومنها ✽ انها
 لا تدخل مع العسافله فلا سى عليها من الدية لو قتل خطأ بخلاف الرجل فان
 القاتل كاحدهم قال الجوى نقل السمي في سرحه على البقانة عن المؤجرين انها
 تدخل معهم لو وجد قتل في قريتها وهو احتدار الطحاوى وهو الاصح
 ✽ ومنها ✽ انه يحجر لها في الرحم ان بنت ربها بالية وقال الجوى
 او بالاترار كما في الهداية وعمرها ✽ ومنها ✽ انها تحل حاسة والرجل قائما
 ✽ ومنها ✽ انها لا تبنى سياسة ويبقى هو عانا بعد الخلد سياسة لا حدا
 ✽ ومنها ✽ انها لا تكلف الحضور للدعوى اذا كانت محدرة ولا للمسلم بل
 يحصر اليها القاصى او يبعث اليها نائمه يحلفها محصرة شاهدين ✽ ومنها ✽
 انه يقتل توكليلها بلا رضى الخصم اذا كانت محدرة اتفاقا ✽ ومنها ✽ انها
 لا تتدنى الشاة اسلام وتعربة ✽ ومنها ✽ انها لا تحاب ولا تسمت قال الجوى
 يعنى انها اوبدأت بالسلام قبل حلفه في باب الزارية ما يدل على انه يحبسها
 بصوت غير مسموع وعبارته امرأه عطست او سلت سمها ورد عليها ولو عخورا
 بصوت لسمع وان شاة بصوت لا لسمع انتهى وفي حرايه الغتين واداعطست
 امرأه فلا بأس بتسميتها الا ان تكون سابه انتهى وفيها ايضا امرأه عطست
 فان كانت عخورا يرد الرجل عليها وان كانت سابه يرد عليها سرا في نفسه انتهى
 واستشكل باب الزارية نفسه قال قبل نقله للفرع المذكور ما نصه وجواب السلام

اذ لم يسمعه المسموع عليه في جواب من الله عن الالهام والسمع ولا لا
لا يحصل الا به في حراسة المدين اذ صار حراب الدنيا ولو لم يسمع
المسموع لم لا يسمع منه المسموع لان الحواب لا يجب عليه الا بالسمع وكذا لا يقع
موقعه الا بالسمع انتهى التام الا ان انتهى الى ان السامع من العموم وبأول عبارة
المفسر انما لموافق عبارة الترانيم فان يقال ولا تخاف حوانا فيهما ارمي
افول كانه رعم انه وقع في كلام الرازي وكلام حراسة المفسر تدافع وليس
كذلك فان كلامهما مبرور في الملام المسموع الذي حرد وسلام المانة
عبر مسموع بل منهى عنه لما في ذلك من القصد ولا يجب ربه وفيه لا عار
ان تطلب في الاستماع وان ايج له ان يرد عليها بصوت فيسمع لان المسموع يسمعه
اهل الاسلام واما له الرد عليها بصوت لا يسمع رط حرق المسموع والله اعلم
في ومنها ان يحرم الملوحة بالحق والحق والحق والحق ومنها
انهم احلوا في حوار كونهما قد قال بعض المتأخرين واما الذي ولا يسمعه
بانه قال بعض حلقا الاشعة قد قال العري في شرح منظره قائل القصد
سائق الدين على المسموع بقرعة العبد وما يسمعه الى ان يسمع من
حوار سورة الانبياء وسلم يصح عنده كيف وقد شرط المذكور في الخلاف الى
في دون السورة واحدا الشيخ ان الهمام في المسارح حرار كونهما لا يسمعه
في الرسالة مبنية على الشهادة وفي حاله علم السر بخلاف السورة وفي
مباركه فيها على ما ذكره الحمري هكذا شرط السورة المذكور الى ان قال
يحالف بعض اهل الطواهر والحديث في اشراط المذكور حتى حكموا بغير
سريع عليها الصلاة والسلام وفي كلامهم ما يسمع بالرائق من الرسالة والسورة
المسحوق وعدمها وعلى هذا لا يبعد اشراط المذكور انكر من الرسالة
يضا على الشهادة والاعلان والبردد الى المتأخر للدعوة وسمى عالين على
المر والقرار واما على ما ذكره المحققون من ان الى ان يسمع الله لتدبير ما
وفي اليه وكذا الرسول فلا فرق انتهى المراد منه ومعه يعلم ان لم يسمع
احسار حوار كونهما بنية كيف وقد شرط في صدره مباركه المذكور في السورة
هذا وقد نقل القاضي في تفسيره الاستماع على انه تعالى لم يستمع امرأة بقوله

تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجا لا نوحى اليهم اقول دعوى القاصي مدينة على مرادفة الذي للرسول واد فلس في الآية دلالة على ما ادعاء من الاجماع وقد بسط الكلام على هذه المسألة في فتح الباري شرح البخاري في كتاب الانماء في باب امرأة فرعون فليراجع  ومبها  ان النساء لا يدخل في العرامات السلطانية كما في الواو الحية من القسمة قال الحموي قال بعض الفضلاء الواقع في بلاد احد العوارض من النساء دورهن لان السلطان يملكها على الخانات وهي الدور التي يظهر ان عدم دخولهن عند اطلاق طلب العرامة واما اذا عينها الامام على الدور وحمل على كل دار قدرا سعا دخل المتعين الصريح بتسمية الدار ولا بد من اسناد المسمى لا محاله واولم تؤحد طرح على الغير ولم تضاعف العرم على ارباب الدور وعمارة الواو الحية السلطان اذا عزم اهل قرية فارادوا القسمة قال بعضهم بطل فان كانت العرامة لتحسين الاملاك قسمت على قدر الاملاك لانها مؤنة الملك وصار كونه حجر الدهر وان كانت العرامة لتحسين الانداء قسمت على قدر الرؤوس الى يتعرض لها لا بد من مؤنة الرأس ولا سئ على النساء والصبيان لانه لا يتعرض لهن انتهى وقوله لانه لا يتعرض وقوله فله لانها مؤنة الملك وصار كؤنة حجر الدهر يظهر لك صحة ما افترضته في العوارض من انهما على قدر سهام الملاك ذكورا كانوا او انا ذائل هكذا في الانماء والبطائر لاس تختم المصري الحق وسرحه للسيد احمد الحموي وفي بعض هذه الحصائص بطار يظهر بالرجوع الى السبة المطهرة لم يحى على من له ممارسة اعلم الخديب ومرو به والله اعلم

--

هذا آخر ما اردنا حمله في هذا المحصر والحمد لله طه ا و باطما

و اولاً وآخراً وم دره في دي الحجة يوم الاحد ٤٠٠٠ ع

منه من سهور سنه ١٣٠١ بم ١٠٠٠ سم السهر

من والمام والمائة

سـ الحيد لله

يقول الفقير الى ربه دوى الواهب احمد طارس منسج الحوائف : ان هاتم
 هذا الكتاب المربى : الذى ايس له فى ما به يداد لم يحضر مؤلفه حله من
 حلال النساء الا واحداها : واسـ هـ دنها بآفة كريمة او تحذرت سرى
 واستقصاها ووه الامر بآكتـ اب الفضائل والنهى عن ارتكاب الرذائل
 والبراهين الماطعة والادله الساطعة على ما يثب على الملوقة ان تشا به
 ليعود برضوان ربه ويضى بالسعادة فى معاشه وسعادته واد لك مسلك من من
 الله عليه وساده من ادم الطرى ما حوى من الخبرى والتحقيق والاستقراء
 والتدقيق وايضا الرائج على المرحوح : واللهـ ار ما سله الريب الى اليهين
 والوصوح : بتعير حلى هائق وتغري سى رائق : علم انه قد جمع كل ما به فى
 من الاقوال فى هذا الوصوح : ولا يحتمل ان يراد على اصوله سى ولو من
 الفروع : كتاب لم يسبق الى تحريره احد من المؤلفين : ولم يحظر على حاطر
 تسقى تويده ارضين : فى كل باب منه ما تطب به العوس : ومشرح الصدور
 ويحلى العوس : وكيف لا يكون كذلك : قد عمه علم انار الملوك واوضح
 المسالك : وافخرت به الممالك : قلم من رها السكون بوجوده : وتوافقت الرواه
 ما أثر فصله وجوده : الذى لم يترك فى هذا العصر محالا لقائل : وحاه ما ام
 تسطع الاوائل اذا اقر على روى الماله : اقر بالرق صكتـ الامام له : وان
 حطب فى محمل علم وانما : حلت ان الامانى توحى اليه كما يسا : فيصوغ اها
 من اللفظ اسسه واحرله : والبدعه : اوصله : وان وفد على حمانه العالى وقد من
 الاوطار الساسعه التى انه هرب فيها بمحامد التناغه : رأوا من شجرة ما صدق
 الخير ومن كريم اسلافه ما يحى ان يؤر ويسطر : فى كل اذ ندا فيه اهل
 الفصل والادب : وكل حرية تؤر وتستحب : الملك الهمام : الفاصل المكرام :
 ذو الحسب السرف : والسؤدد الميف : وريد العصر فى جمع العون والعلوم :
 المطوق بها والمفهوم : الذى تمل منهاته الجميدة عن ان يشدسها حاصر :
 ويستوعمها باطم وانار : المولى الصميل : السيد الجليل : على الجاه امير الملك
 بهادر سيدنا محمد صديق حسن حان المعظم : ملك دهو بال المفهم : لا حرم انه

أدارة هذا الزمان ، وانحونه الأيام الذي ليس له ثار ، لانه مع تحمله اعماء الملك
وتدبير البلاد ، وساسة العباد ، لا يرال مكملا على الأليف في كل من من العيون
العقلية والقلبية * ويتدع اساليب من الانساء يسفر عن فكره العلي ، وهمة علم
حتى يقول من طالع مؤلفاته ، انه لا سعل له الا التألف وفيه يقضى سائر اوقاته فلا
يدوق اليوم الا عرا ، ولا يلى اسرا من امور الملك وان اوح تداركا ودارا
كلا فال مملكته من اعظم الممالك انتظاما ، ورعيته من اوفر الرعا وثاما ، ليس
في احوالهم ما يدل على قصور في التدبير ، او ريع في الأمير ، فهذا الاعتسار
كان لهذا الملك من المزية ما لم يعهد لغيره في عصر من الاعصار ، نعم انه مع في
الاسلام من تعدد تأليفه ، وتوعد تصانيفه ، واشتهروا في زمانهم اشتها
البار على علم ، كالامام المقتبي والامام السيوطي والامام العراقي وغيرهم من اولي
الهمم والحكم ، رجهم الله وسملهم برصوانه الاتم ، الا ان اولئك الافاضل ، لم
يكن عابهم تدبير سلك وساسة عشائر وقبائل ، بل كانوا يؤثرون الجمول على
السؤره ، والافراد على المحالطة والفسره ، والقسام لحقوق العباد ، اصعب
من حرط القناد ، واشق من مقاساة السهاد ، هذا وكما ان للملك المشار اليه ،
ادام الله نعمه عليه ، شهره وراعة في التأليف باللغة العربية ، كذلك كان له من
الراء ، بالتأليف في اللغتين الفارسية والهندية ، وهو دليل آخر على ما اخصه به
الباري تعالى من المزية ، في مؤلفاته العرسة التي تنسرفنا بالعلم بها ، وصارت
بين اهل العلم منها ، اجدد الامور ، ابل الكرامة في تبيان مقاصد الامامة
الاستقاد الربيع في شرح الاعتقاد الصحيح ، الامة في اصول الامة (وهو
مطبوع في مطبعة الخوان) باوع السؤل من افصية الرسل الطم في الاسره
الحسنة بالنسة ، حصول المأمول من علم الاصول (طبع في مطبعة الخوان)
الخطه بذكر الصحاح الستة ، زحر المحتى من آداب المعى ، رل الارار بالعلم
المأثور من الادعية والادكار (طبع حديا في مطبعة الخوان) رحله الصديق
الى البيت النتيق ، الروصه البددة في شرح الدرر الهيمه ، طمر الاصى
بما يجب في القضاء على القاصي ، العبرة بما جاء في العرو والسهادة والهجرة
عون السارى بحل ادلة الهارى ، يحتوى على اربع محادثات ، العلم الحقائق

من علم السماعي عصر المصنف الموقر عماد الدين (كلاهما طبع في
 مطبعة الخوانساري) في تصحيح القرآن يستعمل على أربع شذوذاً
 عطف التمر من عقائد أهل الزيدية في بعض الاستعمالات العساة
 من المولود والمذهب الاعتزالي في بعض النسخات من حيث سادس النسخ
 وفي آخره شذوذاً في النسخ التي هي على المذهب والادب (طبع في
 مطبعة الخوانساري) من سائر النسخ التي هي في دار السلام المتوسط
 السليمة ما يخطب من سنة في السند في ذكره من صحفها بذكر
 الغرلان (طبع في مطبعة الخوانساري) في النسخ التي هي في دار السلام
 نسخة أولى الاعتزاز بما ورد في ذكر السار والحداد في دار السلام ومن مؤلفات
 الدارسة في تحاشي السلاطين في ما رآه في النسختين إضافة السور
 بمقدار النسخ والسور أكسير في أصول التفسير في رواية الزيدية في شرح
 العقائد ثمار السكت في شرح آيات النسخ في شرح الكرامات في آثار
 الكرامات دليل النسخ على أرباع المطالب سلسلة السند في ذكر
 مسامح السند في شرح آيات في ذكر سائر الفرس وأسماءهم الفرع
 الداعي من الأدب الساسي في شرح النسخ في شرح المرام في محاسن
 الوصول إلى استطلاع أسرار الرسول في هداية السائل إلى آلاء الله تعالى
 في مؤلفاته بالآلاء الهدية في شرح الآثار على مسائله الاستغناء في
 انقاري في ترجمة الأئمة الهادي في شرح المذهب الحديث في شرح ذلك
 من كان حقا على من حرص على ربح علم الإسلام على ما سواه من العلماء
 أن يدعو لهذا المولى الحليل بطول التحليل وبلوغ الأدب وأن يوهب نساخه
 المسكورة ويبنى على معاليه السهورة وكان من طبع هذا الكتاب الداعي المراد
 به عموم نسخة للجمع في مطبعة الخوانساري في أوائل شهر ذي الحجة سنة ١٣٠١
 والممدد على الختام والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام

ر طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

دار الخزانة ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٠١ وعددها ٧٦

٥٠- بيان ما وقع في هذا الكتاب من السهو ٥٠-

(صواب)	(سطر) (خطأ)	(صفحة)
كهارها	كهار ٢١	٤
للرجال والرجال	للرجال ١٥	٨
الكتاب	الكتابه ٢٤	٩
العصاة	العطاة ٣	١٠
فان ذلك يفيد	يفيد ٢٠	»
العقل قبل	العقل ٢٤	»
لترنص	ترنص ٢	١٤
حمل قصد	قصد ١٢	١٥
الصحيح واخرجه احمد وابو داود والنسائي واس جريروالحاكم وصححه واليهي	الصحيح ٥	١٦
صهرت بالهاء	صهرت ١٤	١٩
سكها	سكج ٢٢	٢٠
الوالد	الولد ٢٣	٢١
المستجاب	المستجاب ٥	٢٢
ولا والد بولده	ولا والد بولده ١٧	»
بالمعروف	بالرؤف ٧	٢٤
تسقي	تسقي ١١	٢٥
لها الجواب الجواب	لها ٧	٢٩
على سائر	على ٢١	٣١
نعضكم من بعض	نعضكم من بعض ١١	٣٣
سهدا	شهيد ١٣	٣٦
احوة	اب ١٥	٣٧

(صواب)	(خطأ)	(صفحة)	(سطر)
كل واحد واحد	كل واحد واحد	٣٨	٢٢
السرس	السرس		
الكم	الكم	٢٠	١٤
احسان	احسان	»	١٧
هي	هو	٤١	٢٦
وما	ومن	٢٣	١٢
اب الله حاكمكم	كتاب الله حاكمكم	٤٦	٦
وما ملكك ايادكم	وما ملكك ايادكم	٥٣	١
برك	برك	٥٦	٩
من تاب من بعد ظلمه واصبح	من تاب من بعد ظلمه	٦٠	٢١
فان الله يتوب عليه	واصبح فان الله يتوب		
توبه	توبه		
التوبة	المائد	٦٣	١٣
السكاكين	السكاكين	٧٠	١٤
عالي في سروره بن اسرائيل	عالي	٧١	١٧
في الجنة	الجنة	٩١	٨
اسمهم او اباؤهم	اسماؤهم	٩٣	١٠
وال	قوله	٩٥	١
عليهم حموه	عليكم حموه	»	٣
*	من الرجال النساء	٩٧	١٧
مملكا	مملكا	»	٢٠
حارية	واسار ال حارية	٩٨	٦
حاء	احمر	»	١٢
بجائه	نحابة	١٠٥	٢٠
الصداق	الطلاق	١٢١	١٢

(صمحة) (سطر) (خطاً) (صواب)

بشعر	بشعر	١٩	١٣٤
ما	ما	١٦	١٣٧
ما، من صمام	لا يطبق الصمام	٤	١٣٨
كلأما	كلأما	١٠	١٤١
وحها	موحها	١١	١٥٤
آت	كأءا كات	٣	١٥٧
والاقارب	الاقارب	١٢	١٦٤
اسرأه	واسرأه	١	١٦٥
اووكت	ارويك	٩	١٦٩
ورلعا	وآلعا	٩	١٧٣
رما	رميا	١٦	١٩١
محل	تملق	١٨	»
ان دريضة	فريضة	»	١٩٢
اي	اي	٤٠	»
الهدا	أعلى هدا	١٢	١٩٣
الضدرة	العلمير	١	١٩٥
*	واسرى	٥	١٩٦
القرنة	العند	١٦	»
ويكون	ويكون	٢٤	»
من اسلم	اسلم	٢٢	١٩٧
ولا كتر	ولو كتر	١٤	١٩٩
حسف	حيف	١٩	»
حجرة وريدا	حجره	»	٢٠٠
ولا وتره	ولا ورنه	٨	٢٠٣

(ص-هـ) (سطر) (خطاً)	(ء وائيه)
٢٠٥	١٥ وائيه
٢٠٧	٢٠ ما مادته، على مودها
٢٠٩	٢ مودها
٢١١	١٠ وائيه
٢١٢	٥ وائيه
٢١٣	٧ وائيه
٢١٤	٩ وائيه
٢١٥	١٣ وائيه
٢١٦	١٠ وائيه
٢٢١	٤ وائيه
٢٢٢	٩ وائيه
٢٢٣	٥ وائيه
٢٢٤	١٥ وائيه
٢٣٠	١١ وائيه
٢٣١	٥ وائيه
٢٣٣	٤ وائيه
٢٣٤	١٩ وائيه
٢٣٥	١٩ وائيه
٢٣٦	١٩ وائيه
٢٣٧	٢١ وائيه
٢٣٨	١٤ وائيه
٢٣٩	١٥ وائيه
٢٤٠	١٥ وائيه
٢٤١	٨ وائيه

(صفحة) (سطر) (خطاً)	(ردواب)
٢٥٢ ٢١ عبيد بن عمر	عبيد بن عمر
٢٥٣ ١ اريد	اريد
٢٥٥ ٢٣ وبكفيه عما يريد على الواحد	وبكفيه عما يريد على الواحد
٢٥٦ ٢ محض	محض
» ٣ »	»
٢٥٧ ٢٢ في بيت	في بيت
٢٥٨ ٢١ قول	قول
٢٥٩ ١١ عمر	عمر
٢٦١ ٢٠ أتحريثي	أتحريثي
٢٧٠ ١٥ عسيق	عسيق
٢٧١ ٨ فسأل	فسأل
٢٧٩ ٥ الحمة	الحمة
» ٩ الخطاب	الخطاب
» ١٤ كادت	كادت
٢٧٦ ٢٤ ساءلت	ساءلت
٢٧٧ ١ احرجه	احرجه
» ١٩ اعق عمدا فيه شركاء	اعق سر كاله في عمد
» ٢٠ نصبتهم	نصبتهم ان كان موسرا
٢٨٢ ١١ العمري والرقى	العمري والرقى
٢٩٦ ١٦ فاعا	فانها
» ١٧ الكبر	الكبر
٣٠١ ٦ وسلم	وسلم حين توفي
٣٠٥ ١٩ يحجزوا	يحجزوا
٣٠٦ ٥ سمنه	سمنه
» ١٤ فمته	لافته

(ص: ح)	(سطر)	(سطر ^٢)	(سواب)
٣٠٧	٦	فقال	فعالت
»	١٧	اراهم	اراهم
٢٠٨	٧	واداه	ورواه
٣٠٩	٢	اين	ال
»	-	للدونه	يعملونها
٣١١	١	يرضع	موضع
»	١٦	يبيع	سرايع
٣١٢	١٣	ح	ح
٣٢٠	١٢	فالمهوس	فالمهوس
»	»	احمار	احمار
٣٢٧	٥	وسرع	وسرع
»	١٢	لاعطى	لاعطى
٣٢٨	١٤	امى	ام الى هرره
»	٢٥	اركرت	ادكرا
»	٢١	آطت	اذا
٣٢٩	١٧	ابى عمر	ابى عمر ان غير
»	١٨	وامت	مال عمر فلعف
٣٣١	٢٥	الرحى	الروحمه
٣٣٣	٧	ابو بكر	ابو بكر
٣٣٤	٨	سرف	سرف
»	١٠	التخريص	التخريص
٣٣٦	١٢	الاس	الاسلام
٣٣٨	٢٤	سير	*
٣٤١	٢٢	وزى	مورى
٣٤٤	٢٥	اه	انها
»	٢٣	انكاحها	انكاحها

(صـحـفـه)	(سطر)	(خطاً)	(بواب)
٣٤٥	٩	عائسة	دائسة فعلان
٣٤٧	٣	احصى	احصى
»	٤	فاحصى	فاحصى
»	٢٠	يعى	لعى
٣٥٠	٢	فى	فى فى
»	١٦	الصعر	الصحية
٣٥٣	١٣	قعر	سى
٣٥٤	٣	فاذا	فان
٣٥٥	٦	حان	حمان فى
٣٥٧	٢٤	ولا اثم	والاتم
»	»	ولب ولت	قالت قلت
٣٥٩	٤	تقدمه	فيه
٣٦٠	٢٢	كل	بكل
٣٦٢	٦	امرأه	امرأه من مرة
٣٦١	١٥	وسكيم البزار	تصحح والبزار
٣٦٦	١٠	مان	من مات
٣٦٧	١٢	الاهانة	الاهانة
»	٢٢	سقاء	سقاء
٣٦٨	٧	انى	اخى
»	١٨	ساق	حلى
٣٧٦	٩	والسائى	والسائى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اس روارات القمر رواه البرمذى
»	٢٢	النس	النس
»	٢٤	حول	»
»	»	كالحرير	الحرير

